الملحق الثقافي داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٣٠ رجب ١٤١١هـ الموافق ١٥ شباط ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٤٣٨/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان. (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 15, FEBRUARY - 1991 NO. 8438 - VOL 24 - AMMAN

برقية للحسين من اساتذة الجامعة الاردنية

ارتفعنا معكم وبكم الى العزة والكرامة الانسانية

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين برقية تقدير واعتزاز من لجنة اعضاء الهيئة التدريسية لنصرة العراق في الجامعة الاردنية تاليا نصها:

يتقدم اساتذة الجامعة الاردنية الى مقام جلالتكم باصدق مشاعر الاحترام والتقدير ويغمرنا يا صاحب الجلالة الاعتزاز بموقفكم القومي والانساني الكبير الذي تجلى في خطابكم الى الامة والعالم.

ان الامة العربية والاسلامية التي تمر في هذه الايام في احلك ساعاتها هي احوج ما تكون الى الرؤية الواضحة والصدق مع النفس الذي تجلى في خطابكم الى الامة والعالم. لقد تحدثتم جلالتكم باسم كل واحد منا وعبرتم عن ضمير هذه الامة ووجدانها.

البقية ص ١٥

مستنكرا بربرية قوات «التحالف»

صالح يهاتف الحسين والحسن الثاني والاسد وبن جديد

صنعاء - بترا - اجرى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية اتصالات هاتفية مع جلالة الملك الحسين والملك الحسن الثاني عاهل المغرب والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اعرب فيها عن استيائه البالغ ازاء المجزرة التي تجري ضد المدنيين العراقيين.

وقال مصدر يمني رسمي ان الرئيس صالح عبر عن استنكاره الشديد لصمت الدول العربية ازاء ما يجري من مجزرة ضد العراقيين.. وخصوصا الهجمات العسكرية البربرية لقوات الحلفاء.

واضاف ان اليمن تستنكر وتدين هذه الاعمال الوحشية واللاانسانية وتدعو العرب الى تحرك جاد لانهاء هذه الاعمال.

غضب عارم في العالم العربي استنكاراً لمذبحة ملجأ العامرية

ص١٢

٦ ضربات صاروخية مدمرة لحشود المعتدين في حفر الباطن

العراق: قسماً سننتقم لدماء الأطفال والنساء

المعتدون يعاودون قصف النجف وكربلاء .. وتركيا تعزز قواتها على حدودها الجنوبية

■ موسكو توسع اتصالاتها «وتستدعي» وزراء خارجية اوروبا

■ انتشال ٢٨٨ جثة شهيد من ملجأ العامرية

عواصم - وكالات الانباء - وجهت القوة الصاروخية العراقية (٦) ضربات صاروخية مدمرة الى منطقة حفر الباطن.

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيان صدر امس ان منصات الصواريخ عادت الى قواعدها بسلام بعد انجاز واجباتها.

وقالت: ان القصف جاء ثأرا للعتبات المقدسة ولجريمة الملجأ.

وشاهد صحافيون في حفر الباطن الدخان يتصاعد من حطام ١٢ سيارة بعد القصف. وادعى متحدث اميركي ان (٤) اشخاص فقط اصيبوا بجروح.

وقال قائد عسكري عراقي ان غارات طائرات التحالف العدواني فشلت في تحقيق اهدافها وان الاميركيين فقدوا اعصابهم وراحوا يقصفون الاهداف المدنية. واكد ان يوم النصر قد اقترب وان المعركة البرية ستفصل بين الحق والباطل.

واعلن العراق عن اسقاط طائرة معادية خلال الغارات الجوية التي استهدفت المدنيين في المدن والقرى العراقية وكذلك الاماكن المقدسة في كربلاء والنجف. فيما تعرضت القطعات العسكرية الى عمليات قصف صاروخي وتعرضت كذلك الاهداف المدنية في (٩) مدن عراقية للقصف.

التفاصيل ص ١٢ - ١٣ - ١٤

البقية ص ١٥

في جلسة الاعيان

مجزرة ملجا العامرية امتداد لمجازر صبرا وشاتيلا وبحر البقر

عمان - الدستور - ادان عدد من الاعيان غارات الطائرات الامريكية عن المدنيين في العراق.

وقالوا في جلسة عقدها المجلس امس برئاسة السيد احمد اللوزي ان المجزرة التي اقترفتها قوات العدوان ضد المدنيين في ملجأ العامرية هي امتداد لمجازر صبرا وشاتيلا وبحر البقر.

البقية ص ١٥

التفاصيل ص٤

صحيفة يابانية تتحدث عن شحنات اسلحة من ايران للعراق يوميا

طوكيو - ا.ف.ب: قالت صحيفة «سانكي» اليابانية نقلا عن خبراء عسكريين في طوكيو ان شكوكا كثيرة تحوم حول قيام طائرات شحن ايرانية بنقل اسلحة الى العراق يوميا.

وحسب صحيفة «سانكي شيمبون» فان خمس طائرات من نوع بوينغ ٧٤٧ متمركزة في قاعدة جوية ايرانية في مشهد قرب الحدود مع الاتحاد السوفيتي وافغانستان تقوم برحلات يومية الى بغداد.

البقية ص ١٥

الغضب يسود أبناء الأردن

بوش قاتل الاطفال

ساد الغضب ابناء الشعب الاردني احتجاجا على المجزرة الوحشية التي ارتكبتها القوات الاميركية ضد المدنيين في بغداد.

وتجمع امس اكثر من (٢٠٠٠) مواطن امام السفارة الاميركية وهم يحملون صور جلالة الملك الحسين والرئيسين صدام حسين وياسر عرفات ورددوا هتافات معادية للرئيس الاميركي وحمل العديد لافتات كان من بينها لافتة حملها طفل كتب عليها «بوش قاتل الاطفال».

(تفاصيل ص ١٨)



الحسين وغينشر يتبادلان وجهات النظر حول آخر تطورات حرب الخليج

المصري: المباحثات كانت عميقة وتناولت جميع المشاكل

عمان - بترا - اجتمع جلالة الملك الحسين ظهر امس مع السيد هانز ديتريش غينشر نائب المستشار ووزير الخارجية الالماني.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول آخر تطورات حرب الخليج.

كما جرى استعراض العلاقات الثنائية وسبل دعم التعاون المشترك بين البلدين.

وحضر الاجتماع سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ووزيرا الخارجية والمالية.

كما حضر الاجتماع الوفد الالماني المرافق للسيد غينشر والسفير الالماني في عمان.

وقد غادر السيد غينشر عمان بعد ظهر امس اثر زيارة عمل قصيرة للاردن استغرقت عدة ساعات قابل خلالها ايضا سمو الامير الحسن ولي العهد والسيد رئيس الوزراء واجرى مباحثات مع السيد طاهر المصري وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين تناولت اخر تطورات حرب الخليج والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد افضى الوزير الالماني بتصريح للصحفيين في مطار عمان المدني اعرب فيه عن سعادته بالاجتماع بجلالة

البقية ص ١٥

استياء من قرار سرية جلسة مجلس الامن

الولايات المتحدة استخدمت نفوذها لاخفاء جرائمها ضد الشعب العراقي

نيويورك - وكالات - اثار قرار مجلس الامن الدولي بمناقشة حرب الخليج في جلسة سرية موجة من الاستياء في اوساط الامم المتحدة.

فقد ذكر سفير كوبا في الامم المتحدة في كلمته في المناقشة العلنية ان الحرب ليست ملكا للدول ال (١٥) الاعضاء في مجلس الامن، والاهتمام بها مشروع لشعوب العالم باجمعه التي لها الحق في ان تعرف ما يدور في ذهن هذا المجلس.

ثم وجه حديثه الى السفير البريطاني في المجلس الذي طالب بمنع وسائل الاعلام من الاطلاع على ما يدور من مناقشات في الاجتماعات وقال: انكم قلقون من اتضاح العمليات العسكرية التي نفذتها القوات المتحالفة ضد العراق والتي بينت ان هذه القوات عمدت الى تدمير العراق بدلا من تحرير الكويت.

واثار السفير اليمني في الامم المتحدة عبدالله الاشطل تساؤلات حول دوافع اميركا وبريطانيا من وراء سرية الجلسة وقال ان بعض الاعضاء يخافون من اطلاع الراي العام العالمي على الاختلافات الموجودة وعلى الموافقة العلنية والصريحة لبعض الدول عن

البقية ص ١٥

٨ دول عربية تناقش في القاهرة اليوم "ترتيبات الأمن" ودبلوماسية المنطقة في المستقبل

القاهرة - رويتر - ستسعى ثماني دول عربية اعضاء في التحالف المناهض للعراق الى وضع اسس الامن والتعاون الاقتصادي ودبلوماسية الشرق الاوسط خلال فترة ما بعد الحرب في مؤتمر يبدأ اليوم في القاهرة.

وسيناقش وزراء خارجية السعودية ومصر وسوريا وخمس دول خليجية عربية اخرى تشكيل قوة امن دائمة لشبه الجزيرة العربية وصندوق تنمية لاعادة توزيع بعض من ثروة النفط الخليجية على الحلفاء العرب الاكثر فقرا.

واعتبر دبلوماسي غربي كبير ان (هذه ستكون اول خطوة رسمية منظمة تجاه امن ما بعد الحرب في الخليج).

وهذه الخطوة تتزامن مع دعوة من جانب ايران الى الاتفاق على ترتيب امني اقليمي لا يضم سوى دول المنطقة.

وقال دبلوماسيون عرب ان المغرب امتنع عن حضور اجتماع القاهرة الذي يستمر يومين. وللمغرب ١,٣٠٠ جندي في القوة متعددة الجنسيات في الخليج ولكن يوجد فيه حركة ضخمة مناهضة للحرب تشكل تحديا للملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وقال احد صناع السياسة في مصر (ان مصر لم تدع سوى الدول التي لها قوات في السعودية لوضع مسودة

البقية ص ١٥

حدادا على ارواح مذبحة ملجا العامرية

تنكيس الاعلام الاردنية ورفع الرايات السود

عمان - الدستور - ارتفعت الرايات السود ونكست الاعلام الاردنية في معظم انحاء المملكة حدادا على ارواح المئات من الاطفال والنساء والشيوخ الذين استشهدوا في مذبحة ملجأ بغداد الذي قصفته الطائرات الاميركية.

وقد جلس المئات من المواطنين على الارصفة في شوارع العاصمة وهم يقراون القرآن الكريم، فيما اخذ بعضهم يجهش بالبكاء حزنا على الجريمة الاميركية الشنيعة.

كما طافت في وسط العاصمة العديد من المسيرات التي تندد بالجريمة وتدعو جميع الدول العربية والاسلامية للوقوف مع الشعب العراقي في محنته وهو يواجه اشرس هجمة في التاريخ الحديث.

رأي الدستور

حرب باسم الشرعية الدولية

في الرسالة التي بعث بها الحسين الى الامين العام للامم المتحدة، عقب الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات التحالف الاميركي الصهيوني ضد النساء والاطفال في بغداد، حذر جلالته من ان فشل مجلس الامن في اتخاذ اجراء مناسب لوقف هذه الحرب العدوانية، سوف يعيد الى الاذهان فشل عصبة الامم في وقف العدوان الايطالي على الحبشة، الامر الذي ادى فيما بعد الى انهيار تلك المنظمة الدولية.

ولعل الوقائع العديدة التي حفلت بها تطورات الاشهر القليلة الماضية، ما يشير صراحة الى ان منظمة الامم المتحدة، قد تم تغييبها تماما عن مسرح الاحداث، وان مجلس الامن الدولي قد اصبح اداة طيعة بيد دولة كبرى، هي الولايات المتحدة الاميركية، التي تمكنت، في ظروف انهيار التوازن الدولي الذي كان سائدا طوال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية، من الانفراد بتقرير مصير الاحداث، واستصدار القرارات التي تخدم مصالح واشنطن.

ويكفي التذكير بتلك السلسلة الطويلة من القرارات التي انتزعتها الولايات المتحدة تباعا من مجلس الامن، خلال اسابيع محدودة، لكي ندرك اي خلل اصاب بنية منظمة الامم المتحدة، واي حال انقلب اليه مجلس الامن، الامر الذي افقد هذه المنظمة الدولية كل مصداقية كانت تتمتع بها، ودفعها نحو مصير يحاكي ذلك المصير الذي آلت اليه سابقتها عصبة الامم المتحدة.

وليس ادل على ذلك كله مما جرى على هذا الصعيد من وقائع ومفارقات تتابعت، خلال اليومين الماضيين، حيث التأم مجلس الامن، بعد اسبوعين من دعوته الى الانعقاد، ليقرر التداول خلف ابواب مغلقة، بشان تطورات الحرب التي كان قد رخص لها هذا المجلس، الامر الذي يشير الى ان المعتدين يريدون التستر على جريمتهم النكراء، ليس فقط بحق العراق، وانما كذلك بحق هذه المنظمة الدولية التي قامت لتعزيز السلام والحوار بين الشعوب، واذا بها تنقلب الى داعية من دعاة الحرب، وهيئة لاجازة تفجير النزاعات.

من هنا جاءت رسالة جلالة الحسين الى بيريز ديكويار، عقب جريمة ملجأ العامرية، لتذكر الامين العام للامم المتحدة بواجباته تجاه ما يجري من انتهاكات مروعة لحقوق الانسان، واولها حقه في الحياة. سيما وان هذه الحرب تجري باسم منظمة الامم المتحدة، وبرخصة من مجلس الامن الذي لا يجوز له التنازل عن مسؤولياته القانونية والاخلاقية، وان يواصل ادارة ظهره لابشع جريمة يمكن ان ترتكب باسم الشرعية الدولية.

نصيف جاسم: دي كويار مجرم قذر لا يستحق موقعه في الأمم المتحدة

بغداد - واع: دان السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام دور الامين العام للامم المتحدة في العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق.

وقال السيد جاسم في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الامين العام للامم المتحدة لعب دور تآمريا قذرا في هذا العدوان الذي تشنه الامبريالية الاميركية والصهيونية على العراق.

واضاف انه اضافة الى سكوته عن جرائم الاميركيين وحلفائهم فانه مارس دور اعطاء الغطاء للولايات المتحدة عندما جاء الى بغداد واعقبها بتصريحات خبيثة بعد الزيارة تدفع الى شن العدوان واذكاء ناره وبذلك اصبح لا يستحق موقعه من الناحيتين الاخلاقية والقانونية.

واضاف وزير الثقافة والاعلام العراقي ان دي كويار اكد بتصرفاته انه مجرم ومتآمر قذر وانه لعب هذا الدور بخبث ودراية.

وقال السيد جاسم ان العراق لم يفاجأ بتآمر الامين العام للامم المتحدة في هذه الحرب الدائرة بيننا وبين الامبريالية الاميركية والصهيونية وحلفائهما فهذا الدور واحد من ادواره المعروفة لدينا وشخصيته معروفة ايضا بعدم النزاهة والكفاءة.

وشدد الوزير العراقي على انه في كل الاحوال فان المؤامرات مهما اتسعت وتعددت ومهما كانت المنازلة قاسية فللعراقيين اهل لها ولن تصعق ارادتهم على الاستمرار فيها ومواجهة المعتدين بطاقات لا حدود لها ملتفون حول القائد الرمز صدام حسين يدافعون عن العراق العظيم بكل الاسلحة وبكل القدرات والامكانات حتى ولو اضطروا الى استخدام السكاكين ومقاتلة الاعداء من منطقة الى منطقة ولن يسمحوا للغزاة ان يدنسوا باقدامهم شبرا واحدا من ارضهم الطاهرة.

وقال السيد الوزير ان الملحمة الاسطورية التي يسجلها العراقيون

تتجاوز اليوم الوصف لانها حالة فريدة متميزة من الصمود والبسالة والاقتدار والتضحية وشدة البأس.

اريتز يدعو للمزيد من التعاون العسكري مع اميركا

واشنطن - أ.ف.ب. - صرح وزير الحرب الاسرائيلي موشي اريتز امس بان الولايات المتحدة واسرائيل لا تزالان بحاجة الى تحسين مستوى التعاون اذا كان على اسرائيل ان تقود بهجمات انتقامية على العراق.

ومن جهة اخرى اكد اريتز انه بحث خلال زيارته لواشنطن تتلاناء الحصول على مساعدة اميركية اضافية تبلغ نحو مليار دولار للسنة المالية ١٩٩١ بسبب النفقات العسكرية التي املتها حرب الخليج.

مبادرة سلام عالمية يتحدث عنها اورتيغا بمؤتمره الصحافي اليوم

عمان - الدستور - يعقد السيد دانيال اورتيغا رئيس نيكاراغوا السابق مؤتمرا صحفيا صباح اليوم في فندق البلازا في عمان.

وسيتحدث السيد اورتيغا في مؤتمره عن مبادرة السلام العالمية التي سيتم اعلانها من قبل شخصيات دولية والتي وافقت عليها عدة دول اوروبية.

قصف مستعمرة نهاريا بالصواريخ الفلسطينية

بيروت - بترا: اصدر الناطق العسكري الفلسطيني في صيدا بجنوب لبنان البيان التالي.. ردا على القصف الاسرائيلي الوحشي لمخيمات شعبنا والمواطنين المدنيين الامنين في جنوب لبنان.. فقد قامت قواتنا صباح امس ١٩٩١/٢/١٤ بقصف مستعمرة نهاريا بالصواريخ وقد اصابت الصواريخ اهدافها.

حداد عام لمدة ٣ أيام على ضحايا مجزرة الملجأ

الانتفاضة تجدد عنفوانها بشهيد و٢٣ جريحاً

قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة لليوم التاسع والعشرين

القدس المحتلة - وكالات - عم الاضراب الشامل وتصاعدت حدة الانتفاضة المباركة في كافة الاراضي الفلسطينية/ المحتلة التي اعلنت الحداد استنكارا للمجزرة التي ارتكبتها قوات العدوان الاميركي الاطلسي ضد ملجأ للمدنيين في مدينة بغداد.

واضافت الدماء الفلسطينية القا وعزما جديدا لحركة النهوض العربي، التي تتصدى لكل محاولات الهيمنة الاميركية الصهيونية على الارادة العربية في العراق الشقيق.

فقد استشهد البطل عدنان سعيد علي جرادات (٣٤ سنة) متاثرا بجراحه التي اصيب بها قبل اربعة ايام. واصيب (٢٣) فلسطينيا بجراح، جراء اطلاق قوات الاحتلال الاسرائيلي الرصاص عليهم، خلال المواجهات التي وقعت في مختلف الاراضي الفلسطينية المحتلة طوال يوم امس.

وذكر مصدر فلسطيني ان ١٦ فلسطينيا اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة امس اثناء مواجهات بين المواطنين والجنود الاسرائيليين.

وقال المصدر ان معظم الاصابات وقعت في مدينة رفح ومخيماتها بعد ساعات من رفع السلطات الاسرائيلية حظر تجول جزئي عن هذه المناطق اعيد فرضه في أعقاب المواجهات.

واشار المصدر الى ان جميع الاصابات عولجت في عيادة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مدينة رفح لعدم تمكن المصابين من الوصول الى مستشفى مدينة خان يونس المجاورة والخاضعة لحظر التجول.

ويذكر ان رفع الحظر الجزئي الذي تطبقه السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يشمل المدن الرئيسية والمخيمات المجاورة لها في وقت واحد.

وفي بيت لحم، رفع المواطنون الرايات السوداء على اسطح منازلهم

البقية ص ١٥

احراق سيارة تابعة للسفارة المصرية في اسرائيل

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - ذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان مجهولين احرقوا سيارة تابعة للسفارة المصرية في تل ابيب امس في احد الاحياء العربية للقدس الشرقية المحتلة.

واضافت المصادر ان سيارتين اخريين مستأجرتين احرقتا في فناء فندق اميركان كولوني في القدس.

عرض حال

تبت ايديهم

● وجود القوات الاجنبية في الجزيرة العربية لا يمكن وصفه بانه انتهاك لمشاعر المسلمين! فالموضوع ليس موضوع مشاعر. انها الارض التي تضم قبر الرسول وكعبة المسلمين.

● تثار مسألة الحج. ووجهة نظري ان يحول المؤمنون المسلمون العازمون على الحج، تكاليف هذه الفريضة الى ثلاث جهات: دعم العراق. دعم الانتفاضة. دعم الجيش الشعبي الاردني. فقبل الحج الى ديار الحج، ينبغي تطهيرها من رجس المحتلين. وتحرير قبر محمد وكعبة المسلمين بالمال او بالرجال او بكليهما.

● قطع اخواننا النفطيون ايديهم واوشكوا ان يشحدوا عليها معلنين بمناسبة وبغير مناسبة. عجزا دفتريا في موازناتهم! كان ذلك يتم ردا على نداءات العرب والمسلمين في السودان التي مستها المجاعة. كنا نشاهد ابناءنا هناك. يموتون من الجوع (واخواننا) يموتون من السمنة والتخمة! والان. ظهرت المليارات التي تنفق بلا حساب.

ثم يدفعون الى اميركا. اميركا تدفع الى اسرائيل. تلك هي المعادلة حتى هذه اللحظة.

لماذا يستغربون موقف الشعب العربي السوداني من تحالفهم العدواني؟!

● ضغطت اميركا وانصاعت الانظمة العربية الحفرباطنية. فكانت قمة القاهرة. حصلت اميركا على الغطاء الرسمي العربي وبدا الامر وكانه عرب استنجدوا باميركا.

تغطت اميركا بهم وما همها انهم انكشفوا دون ستر ولا غطاء امام شعوبهم وشعوب الارض كافة!!

● بعد اعلان الناطق الرسمي الامريكي ان الصهاريج الاردنية لم تستخدم لدعم المجهود الحربي العراقي. هل يمكن ان يتوقف هذا القصف على تلك الصهاريج؟! كيف تتصرف دولة عظمى فتقصف الصهاريج المدنية دون ان تكون متاكدة انها صهاريج عسكرية؟ كيف تتصرف دولة عظمى فترتكب فعل الاجرام لمجرد ان صحيفة (الشرق الاوسط) السعودية او مندوب مونت كارلو قالا ان تلك الصهاريج تحمل رؤوسا نووية!!

التصريح الرسمي الامريكي يكفي لاقامة دعوى ضد حكومة الشر والاجرام الامريكية!

● ارسلوا برقيات التقدير لوزير العدل الامريكي السابق رامزي كلارك بسبب موقفه الانساني المنصف وفضحه الاجرام الرسمي الامريكي وما يجري من ذبح للمدنيين العراقيين.

رامزي كلارك سيتعرض لحملة يهودية عنيفة ستلصق به اشنع التهم وسيكون وحيدا معزولا ليصبح عبرة لمن يفكر في التطاول على النظام الاجرامي الامريكي او لمن ينشد العدل والحق.

قولوا لرامزي كلارك كلاما طيبا فهو رجل طيب عظيم سيحتاج الى الكلام الطيب.

● تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اغلاق جامعات الخليل وبيرزيت والنجاح والاسلامية بغزة.

اما الجامعات المصرية فقد افتتحت. ولالهاء الطلبة فقد تم تقديم مواعيد الاختبارات الجامعية!

الجامعات والمدارس السعودية مغلقة!

فهمنا ان يستمر اغلاق الجامعات الفلسطينية. فاليهود يخشون طلبة الانتفاضة المناجيد الشجعان! فما الذي يخشاه الاخرون.

محمد داودية

في برقية رفعها التجمع الوطني الشعبي للحسين

صيحة جلالتكم تمثل موقف الصفوة الخيرة الباسلة في امة العرب

عمان - بترا - رفع التجمع الوطني الشعبي برقية الى جلالة الملك الحسين فيما يلي نصها

جلالة الشريف الهاشمي الحسين المفدى حفظه الله..

سيكتب لكم في صفحات تاريخ هذا الزمان انكم قد اخترتم لوطنكم الاردن ولشعبكم في هذا الحمى العربي وقفة عز قومية في وقت امليت فيه المواقف على دول وشعوب الارض وبيعت فيه مواقف الحكومات والقادة بارخص مزاد وفي وقت كان فيه شعبكم في امس الحاجة للعون والدعم.

فلم يلتفت شعبك لغير الموقف الكريم الذي اردته له ولنفسك ولم يبال وهو يسير من خلفك بما يطاله من تنكر او حصار من مقاطعة او تهديد او من تضييق عليه في سبل العيش واسبابه ونحن المجتمعون في مهرجان التجمع الوطني الشعبي من جميع شعاب الاردن وفئاته لنعلن ان صيحتكم الهاشمية وموقفكم الذي اعلنتموه على الامة هو موقف كل الشعب الاردني لا يمليه عليكم وعلى شعبكم سوى ثقل الضمير والمسؤولية القومية التي ورثتموها كابرا عن كابر وجعلتم منها منهجكم في الدفاع عن قضايا امتكم والتصدي لما يحاك حولها من مؤامرات وما يلفها من اخطار.

لقد نبهتم منذ البداية من خطورة التمحور والانقسام العربي من خطورة تدويل ازمة الكويت ومن خطورة سياسات التهديد العسكري والاستقواء بالدول الكبرى التي عادت من خلال التواطؤ العربي لاستعادة احلامها وتنفيذ اطماعها الاستعمارية القديمة في السيطرة على ارض العرب وثرواتهم وشعوبهم ومقدساتهم فالتقت اطماع الاستعمار القديم والجديد والصهيونية في مؤامرة واحدة فكان بعض العرب راس الحربة فيها وكان الهدف الاستراتيجي غير المنظور منع حالة التوازن الاستراتيجي بين اسرائيل والعرب وشن الحرب على شعب العراق لتدمير جيشه وحضارته ودوره ومقدراته وترك المنطقة العربية تحت رحمة الهيمنة الاسرائيلية والسيطرة الاستعمارية ووأد حركة النهوض العربي وتعطيل حركة التقدم العربي لاجيال عديدة قادمة.

لقد نبهتم جلالتكم للخطر على جميع مكتسبات الامة ونبهتم للمؤامرة واطرافها الصهيونية والدولية وعملائها على الساحة العربية.

ولقد نبهتم جلالتكم للخلل في موازين العدالة الدولية وللاستغلال الامريكي المكشوف للشرعية الدولية التي كشفت عن غياب العدالة والتمييز العنصري الواضح في مقاييس العدالة الدولية عندما يتعلق الامر بحقوق الشعب العربي ومعاناته واستغلال الولايات المتحدة لنصوص القانون الدولي لترجمة الحقد والكراهية الموجهة للعرب في حرب غير انسانية تجاوزت كل الاعراف الدولية والمعايير الانسانية لتحقيق الاطماع الصهيونية والاستعمارية في بلاد العرب

ولقد كشفتم جلالتكم ان نظام الاستعلاء والانفراد الامريكي في تقرير مصير العالم وما يسمى بالنظام الدولي الجديد ما هو الا نظام لاقتسام خيرات بلاد العرب وتقسيم مناطق النفوذ في بلادنا واعادة البلاد العربية الى ما هو اسوأ من الحالة التي نشأت في مطلع هذا القرن عندما استبيحت الامة العربية وزرعت فيها اسرائيل وفرقت وقسمت ووضعت تحت وصاية اعدائها والطامعين في مقدراتها

لقد اعلنتم في موقفكم القومي رفضكم ورفض الشعوب العربية وكل العرب الشرفاء المؤامرة التي تحاك من حول العراق والمنطقة العربية ورفضكم لجريمة الحرب البشعة التي بدأت بها الولايات المتحدة بقصف وحرب لا مثيل لها في التاريخ حرب على المدنيين العزل من اطفال ونساء وتدمير منظم لممتلكات الشعب العراقي ومكتسباته رافقها جبن عن خوض المعركة العسكرية التي قبل فيها جيش العراق التحدي بعزم وارادة وصمود رفعت راس العرب واعادتهم الى صولات جيوش الاسلام الاول وعزائم المبشرين بالنصر من امة الاسلام.

لقد دعوتم يا صاحب الجلالة لوقف الحرب الظالمة على شعب العراق والعودة لطريق الحوار والسلام الذي سدت الولايات المتحدة منافذه بإجهاض المساعي العربية والدولية واستغلال المنابر الدولية وتسريع عملية الحرب

وكأنها الغاية المقصودة لذاتها حتى اصبحت قضية الكويت في نيل احتمالات حلف الحرب على العراق بعد ان اصبح تهديم العراق هو الهدف الرئيسي في العدوان الذي وصفتموه جلالتكم بأنه عدوان لانهاء دور العرب والمسلمين لاجيال عديدة قادمة.

انكم يا صاحب الجلالة وانتم تقفون الموقف الصحيح تمثلون اليوم موقف الصفوة الخيرة الباسلة في امة العرب حيث يمثل موقفكم ضمير امتكم العربية ونبض امة الاسلام وحيث يكشف موقفكم تآمر المتآمرين وخطورة ادوار صنائعهم واهداف مكائدهم وجيوشهم التي ارادت قهر ارادة الامة وضياع حقوقها واحلامها في التحرر والوحدة والنهوض.

لقد انحزتم لامتكم تقفون بحزم في وجه الباطل والمؤامرة واخترتم اكرم المواقف لشعبكم تدافعون عن شعب العراق وامة العرب وتؤكدون ان لا تمر المؤامرة من فوق ارضنا الاردنية وتدعون لوقف الحرب والدمار ولانتهاج الحوار سبيلا لوقف الصراع وتطالبون بوقفة عربية شاملة كريمة ترد الهجمة الهمجية عن امة العرب والاسلام وتصون ارضهم وكرامتهم

(فسيروا على هدى من الله ونحن من ورائكم).

الهيئة العامة لنقابة المهندسين تجتمع اليوم

عمان - الدستور - تعقد الهيئة العامة لنقابة المهندسين اجتماعا صباح اليوم برئاسة المهندس اسماعيل بريوش نقيب المهندسين في مجمع النقابات المهنية.

وستناقش الهيئة العامة التقرير السنوي المقدم من مجلس النقابة عن نشاطات وفعاليات النقابة خلال العام الماضي وعددا من القضايا المدرجة على جدول الاعمال.

الفائزون في انتخابات بلدية غور المزرعة والحديثة

الكرك - بترا - اعلن السيد صلاح الشراري مدير قضاء غور الصافي رئيس لجنة انتخابات منطقة بلدية غور المزرعة والحديثة صباح امس فوز السادة التالية اسماؤهم في انتخابات البلدية التي جرت يوم امس الاول وهم:

علي فليح النواصرة ومحمد رشيد النواصرة ومحمد جروان الهويمل ومحمود درويش الخنازره وفهد عبدالخنازره ويحيى يوسف الهويمل وعايد سليمان الجعافرات.

واكد السيد الشراري ان الانتخابات جرت في جو ساده الهدوء والنظام.

حفل غداء تقشفي في مادبا

عمان - الدستور - تقيم جمعية البساط الاخضر في مدينة مادبا حفل غداء تقشفي في قاعة الجمعية ظهر اليوم الجمعة، يرصد ريعه لصالح العراق الشقيق.

ويلقي في الاحتفال كل من السيد مصلح الطراونة متصرف لواء مادبا والسيد محمد ابوكف رئيس البلدية واللواء الركن المتقاعد شفيق عجيلات كلمات يتحدثون فيها عن الحرب الدائرة في الخليج والصمود الشجاع الذي يقف فيه الشعب العراقي البطل.

الدولة والمجتمع

وزير الطاقة

استقبل السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية في مكتبه امس السيد ديمتري ستينيسكو السفير الروماني في عمان مودعا بمناسبة انتهاء مهام عمله في الاردن.

واعرب السيد الوزير عن تقديره لجهود السيد السفير في تنمية التعاون القائم بين البلدين ودعم العلاقات الثنائية في مجالات الطاقة والثروة المعدنية.

كما استقبل السيد الطاهر في مكتبه صباح امس السيد بيرسي ارثر شيروود السفير الكندي في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات الطاقة والثروة المعدنية.

ليلى شرف

تلقي السيدة ليلى شرف محاضرة حول الاحداث الجارية في المنطقة والموقف منها وذلك بجمعية بصيرة للسيدات الاجنبيات بالشميساني الساعة الرابعة من مساء غد السبت.

د. محمد الحلواني

تقرر احالة الدكتور محمد هاني الحلواني من موظفي وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

كامل الرمحي

تقرر ترفيع السيد كامل مصطفى الرمحي من ملاك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الثانية من الفئة الثانية.

عدنان الصلاحات

تقرر ترفيع السيد عدنان الصلاحات من ملاك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى الدرجة الثالثة من الفئة الثانية.

لدى لقائهما الوفد البرلماني الايراني

وزيرا الاوقاف والعدل يشيدان بموقف الشعب الايراني تجاه العراق

عمان - الدستور - اجتمع الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، والدكتور ماجد خليفة وزير العدل، في مجلس الامة امس بوفد مجلس الشورى الايراني الذي يزور الاردن حاليا.

واكد الوزيران ان معركة ايران مع اميركا، والصهيونية، بدأت في اليوم الاول من معركة العراق، وان انتصار ايران للعراق، يعتبر انتصارا لمبادئ الاسلام التي نادى بها الامام الخميني، وانتصارا لمبادئ الثورة بتحرير ارض الاسلام من اي نفوذ اجنبي، توثيقا للروابط بين العروبة والاسلام، كما اشادا بمواقف الشعب الايراني والدور الذي يتطلع اليه كل عربي ومسلم في مواجهة الهجمة الصليبية الجديدة.

ورد رئيس الوفد، مؤكدا وقوف الشعب الايراني مع الامة العربية وفي مقدمتها العراق لمواجهة هذا العدوان الغاشم.

حدادا على شهداء ملجأ العامرية

العمال في المملكة يتوقفون عن العمل الساعة الثانية عشرة غدا

عمان - الدستور - طلب الاتحاد العام لنقابات العمال من كافة العمال في مختلف مواقع العمل والانتاج التوقف عن العمل الساعة الثانية عشرة ظهر يوم غد السبت ولمدة عشر دقائق.

كما طلب من جميع رؤساء واعضاء الهيئات الادارية واللجان النقابية لنقابات العمال التعاون مع الاتحاد العام في تنفيذ هذا القرار.

وذكر السيد عبدالحليم خدام الامين العام لاتحاد نقابات العمال لـ «الدستور» ان هذا القرار جاء تعبيرا لاستنكار الحركة العمالية الاردنية للجريمة البشعة التي ارتكبتها القوات الامريكية الاطلسية ضد اخواننا عمال وشعب العراق الصامد وحدادا على ارواح الشهداء الابرياء في ملجأ العامرية في بغداد.

وعبر السيد خدام عن ادانة عمال الاردن لاستمرارية ووحشية العدوان الاجنبي الذي مضى عليه شهر كامل مستهدفا تدمير البنية العسكرية والاقتصادية للعراق الشقيق وقتل شعبه العربي الصامد وازالة معالمه وتاريخه الحضاري والثقافي الذي يعد من اقدم الحضارات في العالم.

اقامة صلاة الغائب على ارواح شهداء العراق الشقيق

عمان - الدستور - ايمانا من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بضرورة الوحدة والتلاحم والتعاضد والتكافل وانطلاقا من حرصها الصادق والاكيد على ترسيخ الروح الجهادية لدى المؤمنين ورص الصفوف بين المسلمين في بقاع الارض كافة فقد دعت وزارة الاوقاف جميع الوعاظ والخطباء في المملكة باقامة صلاة الغائب على ارواح الشهداء البررة في العراق الشقيق نتيجة للقصف الهمجي الامبريالي الغاشم على اطفال ونساء العراق امس الاول داعين الله جل وعلا ان يتغمدهم بواسع رحمته

افتتاح دورة دفاع مدني في لواء القصر

الكرك - بترا - بدأت في مركز شابات لواء القصر دورة في الدفاع المدني بمشاركة اعضاء المركز وعدد من سيدات المجتمع المحلي.

وتتلقى المشاركات في الدورة على مدى عشرة ايام دروسا وتطبيقات حول الاسعاف والاطفاء والاتلا

في حفل تخريج دورة لضباط الامن العام

اللواء علي: الاعلام الاردني يحمل رسالة رائدة في هذه المرحلة

عمان - بترا - جرى في مركز التدريب الاعلامي التابع لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون صباح امس تخريج دورة في العلاقات العامة لضباط الامن العام بحضور اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام والسيد راضي الخص مدير عام المؤسسة.

والقى اللواء الركن علي كلمة قال فيها ان العلاقات العامة اصبحت تلعب دورا بارزا في المجتمعات المتقدمة وقد لمسنا اهميتها بوضوح في مديرية الامن العام حيث لعبت دورا متميزا في ارساء قاعدة التعاون والتعاضد بين رجل الامن العام والمواطن في الوقت الذي لعبت فيه دورا سلبيا في المرحلة التي لم تكن فيها بالمستوى الذي يجب ان تكون عليه.

واضاف ان الاعلام الاردني يحمل رسالة رائدة في هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها بلدنا وامتنا العربية واثبت انه قادر وبكفاءة عالية على التعبير عن الاهداف النبيلة للامة ويحمل العبء نيابة عنها بموضوعية ومصداقية يشهد لها.

وقال ان الدور الاعلامي والسياسي الذي بذله جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد في هذه المرحلة كان له الاثر البالغ على الساحتين العربية والدولية في نصرة قضايانا العادلة وهذا يشكل حافزا لنا لمزيد من البحث والتعلم لنصل الى تحقيق طموحاتنا في مجال الاعلام والعلاقات العامة وقدوة ونبراسا نهتدي به في مسيرتنا الوطنية.

واعرب مدير الامن العام عن تقديره واعتزازه بالتعاون القائم بين مديرية الامن العام ومركز التدريب الاعلامي في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون واهمية تطوير وزيادة حجم الدورات في مجالات العلاقات العامة والاعلام لما لها من دور في تنمية العقل والفكر وتحقيق الهدف الذي تسعى اليه مديرية الامن العام في تقديم الخدمة الفضلى لشرائح المجتمع الاردني بكل اطرافها وتخصصاتها.

وقال ان المرحلة الراهنة تضيف اعباء جديدة لجهاز الامن العام خاصة وان الموقف الاردني القومي القائم على الايمان الصادق باهداف الامة ورسالتها قد اغاظ الاعداء وزاد من حجم حقدهم عليه مؤكدا ان الشعب الاردني بكل فئاته سيتصدى بحزم لكل من يفكر بالمس بامنه فهو يشكل جبهة متماسكة ومتعاضدة يصعب اختراقها.

وقال السيد محمود الشاهد مدير مركز التدريب الاعلامي ان العلاقات العامة اصبحت خلال هذا القرن فنا وعلما لا غنى عنه للمجتمعات الحديثة.

واضاف ان المفاهيم القديمة لعلم العلاقات العامة كانت تفصل بين النشاطات العسكرية والامنية مما لم يفتح المجال امام المواطنين لتقدير اعمال المؤسسات العسكرية والتعاون معها غير ان تحول هذه المفاهيم والاتجاهات ساهمت في تحول نظرة الجمهور تجاه رجال الامن والمؤسسات العسكرية واصبح المواطن يدرك ان دور رجل الامن يتمثل في حمايته والحفاظ على ممتلكاته واعراضه وان القوات المسلحة انشئت من اجل الدفاع عن الوطن وردع المعتدين.

وقال ان النظرة الحديثة والمعاصرة باتت تسهم في الحث على البحث عن افضل السبل واكثر الاجراءات كفاءة لتنمية العلاقات الايجابية بين رجل الشرطة والمواطنين مما وفر له الفرصة المناسبة لتادية واجبه تجاه حماية الجبهة الداخلية التي هي القاعدة الرئيسية التي يرتكز اليها الجندي المرابط على الثغور للذود عن الوطن وانجازاته.

واستعرض احد الخريجين في كلمة القاها نيابة عن زملائه المناهج التي تضمنتها الدورة معربا عن شكره وتقديره للهيئة التدريسية في المركز على المساهمة الفاعلة لانجاح الدورة وتحقيق اهدافها.

وتلقى المشاركون في الدورة وعددهم ١٤ ضابطا من رتبة نقيب وملازم اول وملازم ثان اضافة الى عدد من موظفي مؤسسة الاذاعة والتلفزيون على مدى عشرة ايام محاضرات مكثفة حول العلاقات العامة والاعلام ووسائله ومصادر الاخبار وتحريرها.

كما قاموا خلال الدورة بزيارة ميدانية لاقسام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية واطلعوا على سبل تلقي الاخبار وكيفية التعامل معها قبل بثها.

من حفل التخريج

محافظة الكرك تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

الكرك - بترا - اقيم في المسجد العمري في مدينة الكرك احتفال محافظة الكرك بذكرى الاسراء والمعراج.

وتحدث عدد من الخطباء في الاحتفال حيث اشاروا الى الدروس والعبر المستفادة من هذه الذكرى وما تحمله الرسول الاعظم في سبيل نشر دين الرحمة والمساواة والعدل في ارجاء الارض.

واشاد الخطباء بوقفة الشعب العراقي وقيادته في مواجهة قوات العدوان بقيادة الولايات المتحدة الامريكية مستنكرين قتل الاطفال والنساء وتدمير المستشفيات والملاجىء واماكن العبادة والمدارس دون مراعاة للمواثيق الانسانية.

ودعوا الى التمسك باحكام القرآن الكريم والسنة النبوية وتوحيد صفوف الامة لمواجهة التحديات التي يتعرض لها العراق الشقيق والامة.

وحضر الاحتفال السادة محافظ الكرك ومديرو الدوائر وجمع من المصلين.

افتتاح بازار (يا محلى النصر بعون الله) في الاتحاد النسائي

عمان - من امان السائح

اكدت عقيلة السفير العراقي في عمان على التضامن الذي يعبر عنه الشعب الاردني ضمن فعالياته لدعم العراق في معركته ضد الامبريالية والصهيونية.

واعربت خلال افتتاحها امس لبازار (يا محلى النصر بعون الله) عن اعتزازها بالجهد العظيم الذي تقدمه نساء الاردن من خلال الانشطة المختلفة.

واشتمل البازار الذي نظمته لجنة الشابات الاولى في الاتحاد النسائي فرع العاصمة بالتعاون مع جمعيات ربات البيوت على اعمال فنية من الفضة والزجاج والكريستال والخشب والجلود. اضافة الى المطرزات وملابس الاطفال وملصقات كتب عليها شعارات وطنية وصور واعلام اردنية وفلسطينية وعراقية.

وسيرصد ريع البازار الذي ساهمت به عدد من سيدات الاردن والجالية العراقية في عمان وبعض المؤسسات والمحال التجارية لدعم صمود العراق وشعبه في معركته العادلة ضد قوى التحالف الاستعماري الصهيوني.

وحضر البازار عقيلة السفير التونسي في عمان والجالية العراقية وسيدات الجمعيات والمجتمع المتفاعلات مع الانشطة التي تقدم دعما للعراق.

استنكارا للعدوان على العراق والصهاريج الاردنية

مسيرة حاشدة للعاملين بالبترول والكيماويات

الولايات المتحدة اصبحت رمزا للعدوان على الشعوب

عمان - الدستور - نظمت النقابة العامة للعاملين بالبترول والكيماويات بالاردن مسيرة جماهيرية من مدينة الزرقاء الى مقر الامم المتحدة في عمان استنكارا للعدوان الاطلسي الصليبي على العراق والهجمات الوحشية على المدنيين العراقيين وسواقي الشاحنات والصهاريج الاردنية التي تنقل البترول من العراق الى الاردن.

وشارك في المسيرة عدة الاف من العمال والمستخدمين والمواطنين. ورفعوا يافطات تندد بالولايات المتحدة الاميركية، وحرقوا الاعلام الاميركية وصور الرئيس الامريكي جورج بوش.

وسلمت الهيئة الادارية للنقابة مذكرة احتجاج واستنكار للبربرية الاميركية مقدمة للامين العام للامم المتحدة جاء فيها.

ان جميع العاملين في مصفاة البترول بالاردن على اختلاف مواقعهم وتشاركهم الطبقة العاملة الاردنية يستنكرون باعلى اصواتهم الصمت المريب الذي ينتهجه الامين العام لهيئة الامم المتحدة، وموقف الذل والتبعية الذي يسيطر على اعضاء ومندوبي هيئة الامم حيال ما جرى ويجري من هجوم وحشي غادر على الشعب العراقي المجاهد، وان الجريمة النكراء التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الاشرار بارسال الاساطيل البحرية واحدث آلات الدمار لقتل الاطفال والشيوخ والنساء. بالاضافة الى تدمير المنشآت المدنية والعلمية ودور العبادة من مساجد وكنائس لهو اكبر دليل على ان هذه الدولة الحاقدة اصبحت رمزا للجريمة والعدوان على الشعوب المناضلة.

وقالت المذكرة انه عندما قصفت الطائرات الامريكية احد الملاجىء في بغداد والذي راح ضحيته مئات الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ واختلاط الجثث باديم الارض متناثرة لهو اكبر امتهان لحقوق الانسان وحقه في العيش بحرية واطمئنان.

واضافت ان ما حدث لم يكن ليحدث لولا ان الامم المتحدة ومجلس الامن التابع لها قد اضفى شرعية العدوان على ما اقترفته الايادي الملطخة بالدماء. ثم اننا نوجه السؤال:

الى الامين العام، وكل الذين يزعمون بانهم حريصون على حقوق الانسان والسعي لتحقيق السلام العالمي - كيف يصمتون على اعتقال الشعب الجماعي في فلسطين ووضعهم تحت رحمة الحراب الصهيونية الغاشمة دون ان نرى او نسمع صوتا لمجلس الامن؟ الذي اصبح مؤسسة امريكية كيف تبارك هذه المنظمة ومجلسها اغتصاب ارض فلسطين واستغلالها وزج الشعب الفلسطيني في المعتقلات الجماعية؟

وتساءلت المذكرة لماذا يقف الامين العام لهيئة الامم المتحدة موقف المؤيد والنصير لكل ما خططت له عدوة الشعوب، الولايات المتحدة برئاسة المجرم جورج بوش وحلفائه؟

وشاركت نقابة المحامين في المسيرة حيث القى المحامي احمد ابو جبارة كلمة قال فيها اننا نضم صوتنا الى صوت الطبقة العاملة التي تعبر عن ضمير هذه الامة.

كما القى الشاعر مصطفى الردايدة من عمال شركة مصفاة البترول الاردنية قصيدة وطنية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين سماحة د. ابراهيم زيد الكيلاني / الحسيني الكبير الخطيب رياض الكيلاني والمدرس عبدالرحمن جرار. الشابسوغ سعد الدين زيدان احمد الثورة القسم الحوراني. الكلوتي د. محمود عبيدات. كلية الشريعة ابراهيم خشان. السعدي خالد تكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي شاكر ابو حطب. الحسين الغربي حسن رزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد اللزيني هيثم عبدالغفور. مصلى الاماكة حسام سنونو

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد علي الزقيلي. صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصاوي ام ابواسنينه. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شاكرة. ام يحيى الزين طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. الحمصي وليد شابسوغ. عائشة ام المؤمنين د. احمد هليل. ابوبكر الصديق حسن الاطش. محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ. حي القيسية امين عمر. اسامه بن زيد يوسف حسن. بيادر وادي السير مثقال حسن. يونس اسلام محمد السيد. الدراويش امين سنور. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. الحجرات محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظار عبدالقادر. البصه عبدالقادر محمد. ام الاسود علي مطر. ابو عبيده محمد منصور. الربلحية طراد شعيل.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر. والنور معاذ البيرودي. الهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب. الصالحين منصور الحباري. بلال بن رباح علي بلعي. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الفيحاء د. همام سعيد. ابوالفيلات د. محمد الخالدي. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين امين منيزل سعود. الزميلي د. راجح الكردي

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاعي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة وفاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله

مساجد منطقة خربية السوق، الجويدة، المقابلين

في أول جلسة عمل بين البرلمانيين الأردنيين والايرانيين

د. عربيات: نعمل معاً من أجل تحرير المقدسات

سلاماتي: اذا توحدت الشعوب الاسلامية فلا يمكن قهرها

عمان – الدستور – عقدت مساء امس الاول. جلسة عمل مطولة بين الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الاردني، وبين الوفد الايراني الزائر برئاسة السيد محمد سلاماتي بحضور اعضاء الوفد ولجنتي الشؤون الخارجية والطوارىء في مجلس النواب.

وقد رحب الدكتور عربيات في بداية الجلسة بالوفد الايراني وقال: ارحب بكم ايها الاخوة في الاردن باسم اعضاء هذا المجلس معتزا بهذه الزيارة وبالرسالة التي تسلمتها من سماحة رئيس مجلس الشورى الاسلامي مهدي كروبي. وما حملته الرسالة من وعي كامل وحرص اكيد على ايجاد الحل لانهاء الازمة.

وقد رفعتم صوتكم عاليا من اجل تعرية مواقف اعداء الامة، وفي مقدمتهم امريكا.

وقال. احب ان اؤكد ان الحملة الشعواء ضدنا مصدرها الصهيونية ومن والاهم من ابناء امتنا لهذا التحالف والذي سعت اسرائيل تحقيقه، بغية تنفيذ ماربها ومراميها.

واضاف أن اميركا ومن حالفها من قوى الشر لا يريدون الخير لهذه الامة، بل انهم سعوا ويسعون الى تدمير امتنا، وقد اخطا من اخطا، الذي وفر الحماية لهؤلاء الحلفاء المعتدين على قضيتنا وامتنا. وانه لاول مرة ترسل الجيوش للارتزاق في محاربتها العراق.. وهؤلاء المرتزقة جاءوا الى ارض الاسلام لمقاتلة ابناء الامة الواحدة من العرب والمسلمين

وقال: نحن في هذا البلد كنا واعين للاحتلال والغزو. لان هؤلاء الجند لم ياتوا الا لتدمير العراق.. وقصف المدنيين كما حصل امس الاول حينما اغارت الطائرات على ملجا للمدنيين، حيث استشهد جراء هذا الاعتداء حوالي الف شخص من النساء والاطفال والشيوخ.. وهؤلاء هم من المدنيين وكبار السن. الذين تم قصفهم عن سبق الاصرار والتعمد وليس عفويا..

وقال اننا نستنكر هذا العدوان وتساءل اين «قضية الكويت» من قتل ابناء العراق بهذه الطريقة البربرية والوحشية.. ودعا ابناء الامة العربية والاسلامية للتوحد في مواجهة العدوان الاميركي والاطلسي.

وقال: ان هؤلاء الغزاة جاءوا الى البلاد العربية ليدمروها.. وليبنوا نظاما جديدا.. واضاف: لقد عمل هؤلاء الغزاة الكثير من قتل وتدمير.. فماذا نحن فاعلون؟!

واعرب د. عربيات عن تقديره للشيخ مهدي كروبي رئيس مجلس الشورى لرسالته التي تضمنت مشاعر الصدق، وما حملته من مبادرات جديرة بالتقدير.

وقال: نحن نقدر للشعب الايراني المسلم تجاوزه لكل الخلافات وسنعمل معكم ومع اخوان لنا في العراق، من اجل تحرير المقدسات الاسلامية.

وقال ان ايران والعراق والاردن هم محور وخط مستقيم للتحطم على صخرته كل قوى الشر وتتجمع من حوله كل قوى الايمان فانتم وضعتم لبنة مهمة ستكون خلفية لهذه الامة بمواقفكم من العراق.

واعرب عن امله في ختام كلمته بان تتحقق اهداف الامة العربية والاسلامية لخدمة امتنا وقضايانا العادلة

سلاماتي

وقال السيد محمد سلاماتي رئيس الوفد البرلماني الايراني في كلمته. اننا نقف جنبا الى جنب ضد قوى الصهيونية والاستكبار وانه اذا توحدت الشعوب الاسلامية فلا يمكن لقوة ان تقهرها.. فالموقف الذي يقفه سماحة الامام خامنئي هو نفس الموقف الذي كان يقفه سماحة الامام الراحل الخميني واكد ان اميركا لم تات الا لبسط نفوذها وسيطرتها في المنطقة ونحن ضد قوى الاستكبار العالمي وقال ان ايران تصر على ضرورة وقف اطلاق النار لانه لا يجوز قتل الشعب العراقي المسلم فضلا عن مطالبتنا بانسحاب العراق من الكويت

النائب علاوي

وبعد ذلك ابدى عدد من السادة النواب ملاحظاتهم فقال النائب عبدالحفيظ علاوي ارحب بزيارة الوفد الى عمان الذي ياتي في احلك الظروف وعنفوان الهجمة الصليبية اليهودية على الامة الاسلامية بهدف تحطيم صحوتها الجماهيرية والتحكم في مصادر قوتها وترسيخ الفرقة والتخلف واعادة رسم خريطة البلاد العربية والاسلامية وفق المتغيرات الجديدة بعد مؤتمر مالطا بين غورباتشوف وبوش.

وركز في كلمته على النقاط التالية فقال دور ايران الاسلامية في وقت اعلنت فيه انها دولة المسلمين فهذا احد معايير الاختبار الحقيقي لهذه الفرضية.

لا حياد لمسلم – كما تعلمون – اذا وقع اعتداء على مسلم ولئن خلافنا مع الصليبيين واليهود خلاف على الوجود

علاوي: لا حياد لمسلم في هذه الحرب الظالمة

الهنداوي: كلنا مستهدفون بعد العراق

وخلافنا مع بعضنا على العدل والخطر على الوجود يتقدم على كل خطر وخلاف.

ان ايران الاسلامية اول من اكتوى بنار امريكا ومجلس الامن فكيف تقبل اليوم بقرارات مجلس الامن وهي تعي انها قرارات امريكية ١٠٠٪.

ان لكم دورا كبيرا في خلخلة دول التحالف بضغطكم على تركيا وباكستان وبنغلاديش.

اننا نعلم انكم ولا شك لن تحرموا مسلمي جنوب شرق اسيا من اداء فريضة الجهاد ضد الشيطان الاكبر بسماحكم للمتطوعين من باكستان وغيرها بالعبور الى ارض الجهاد وتحرير الخليج وارضه وشواطئه وغسلها بالدم من امريكا

انها فرصة الان يمكن ان تكونوا روادها، بطرح فكرة هيئة امم متحدة لدول عدم الانحياز وفي مقدمتها البلاد العربية والاسلامية للخروج من تبعية الدول الاستكبارية

انها فرصة مساهمتكم والمسلمون في معركة تحرير الاقصى والحرمين وقد ناديتم بهذا الربط بين القضيتين منذ قيام جمهورية ايران الاسلامية.

ان امريكا والغرب الصليبي والشرق الوثني الملحد هم وراء كل مصائب المسلمين واليوم يديرون معركة دامية للقضاء على الصحوة الاسلامية والقوة الاسلامية والنفط ومصدر الطاقة. فما هو الموقف الشرعي الذي يجب ان يقفه من يفقهون دين الله وابعاد المؤامرة واطرافها.

اننا نقدر انكم تعاليتم على الجراح ونامل ان تكملوا مشوار التعالي على الجراح لنستقر جميعا اما في قمة المجد وسيادة البشرية بالحق واما الفردوس الاعلى.

احمد عناب

ثم تكلم النائب احمد عناب رئيس لجنة الشؤون الخارجية فقال: كنا نتمنى هذا اللقاء منذ فترة طويلة، ونريد ان تكون ايران حليفة ضد الشيطان الاكبر اميركا – لان هدفنا واحد في مقاومة هذا العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق وتدمير قدراته وتحطيم اقتصاده.

ودعا في ختام كلمته ايران الى عدم اللجوء للحياد لان مبدا الحياد يختلف هنا عن الهدف الاسمى الذي تدعو اليه ايران وهو مقاومة الصهيونية واميركا والاستكبار العالمي.

سلاماتي

ورد عليه السيد سلاماتي بقوله: ان حياد ايران لا يعني انها لا تمد يد المساعدة الى العراق.. وانتم تعرفون ان ايران تقدم المساعدات الكثيرة كالادوية الى العراق.

النائب معرعر

وقال النائب محمد معرعر ان السلوك الاميركي الحالي يتلخص في تدمير حضارة وثقافة العراق وهذا مخالف للمبادىء الانسانية والسلوك المتحضر فضلا عن انه يخالف كل الحقوق الشرعية واضاف ان اميركا وحلفاءها يقومون بقصف المنشآت الثقافية والاقتصادية والحيوية.

واضاف بان اميركا ستتصدى لاي عمل تقوم به الدولة المسلمة في المستقبل.

ذوقان الهنداوي

ثم تكلم النائب ذوقان الهنداوي فقال.

ان كل العرب والمسلمين يقدرون موقف ايران والشعب الايراني المسلم منذ ان وقع الاعتداء الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق فهذه الخطوات الايرانية موضع تقدير كل العرب والمسلمين.

وقال ان العدوان البربري على العراق لم يقصد به تحرير الكويت. بل كان الهدف منه القضاء على قوة اسلامية ناهضة هي العراق لدورها العربي والاسلامي الفاعل وناشد النائب الهنداوي ايران عدم التردد في الدعم والاسناد والمساعدة في هذه المعركة ضد قوى الشر والكفر وان هذه الهجمة هي من تخطيط الاستكبار العالمي لتثبيت الاهداف الصهيونية لقتل كل القيم والمبادىء الاسلامية.

واكد ان الصهيونية هي التي تدير الحروب وهي التي ستشترك في مرحلة معينة لاحقة للقضاء على امتنا العربية والاسلامية وخاصة الدول الذي تضطلع بدور ريادي كايران والاردن

هشام الشراري

ثم تكلم النائب المهندس هشام الشراري فقال املنا كبير في ايران المسلمة شعبا وقيادة ان تقف مع الحق لرفع راية الجهاد ضد هذه الحملة الصليبية التي تسعى بان تكون ارض العرب والمسلمين مزرعة لها.

ان هذه الهجمة لا تهدد العراق فحسب بل تهدد الدول العربية والاسلامية المجاورة وتنفذ وعد بلفور المشؤوم بمفهومه الدولي الصحيح بمنح معشر اليهود وطنا قوميا.

وقال النائب الشراري ان موقف الشعب المسلم في ايران في الحياد غير مقبول حسب اقوال الامام الخميني بانه يجب على كل مسلم ان يتصدى لمؤامرات الامريكان والصهاينة. فهل كانوا وهم في بلدهم اي الامريكان يمثلون الشيطان الاكبر ويجب قتالهم واليوم وهم في القدس مقدساتنا لا يجب فيهمن القتال؟

● الوفد الايراني

الباب المفتوح

عندما يموت الضمير في الانسان..

د. المونسنيور رؤوف نجار

الضمير هو باطن الانسان..

الضمير هو «المحرك» الذي يحكم ارادة الانسان

الضمير هو «قائد» قوى الانسان العقلية..

لكل هذه الاسباب يجب على ضمير الانسان ان يكون «حيا» ليحكم افعال الانسان ويوجهها الى الافضل الى السمو..

ولكن اذا مات الضمير في الانسان: تحدث عندئذ الجريمة. لان الانسان سيجهل او يتجاهل معرفة اخيه الانسان وسيجهل او يتجاهل معرفة العدل والمحبة تجاه الاخرين.

عندما يموت الضمير في الانسان ويقتل الاطفال الابرياء والنساء والمدنيون العزل سنتساءل: اين الانسانية؟

اين هيئة الامم وانظمتها؟ واين العدالة بين البشر؟

وعليه فان الانسان الذي يحركه الايمان يعلم ان روح الرب الذي يملأ الكون بوجوده ولذلك عليه ان يجتهد في ان يميز في الحوادث متطلبات عصرنا ومقتضياته التي يتقاسمها وسائر الناس. ويجتهد ايضا في ان يميز فيها ما هي العلامات الحقيقية لحضور الله في كل مكان. فالايمان هو الذي يلقي اضواء جديدة على كل شيء ويطلع الانسان على ارادة الله حول دعوته الكاملة موجها هكذا عقله نحو حلول في غاية الانسانية.

على الانسان المؤمن ان يحكم على القيم التي يجب عليه ان يعتبرها ليربطها بمصدرها الالهي لان هذه القيم تكون صالحة بقدر ما تنبثق عن العبقرية البشرية التي هي هبة من الله ولكن ليس من النادر ان يحيد بها فساد القلب البشري عن النظام الواجب اتباعه ولهذا السبب فان هذه القيم تصبح بحاجة الى تطهير.

اذن ما هي التوجيهات الواجب اقتراحها من اجل بناء المجتمع المعاصر لاسيما في هذه الظروف المحرجة التي اصبح فيها الانسان ذئبا لاخيه الانسان؟

لقد اقام الله الانسان في حالة من البرارة، غير ان هذا الانسان كثيرا ما يسيء استعمل حريته واقفا في وجه الله وراغبا في ان يصل الى غايته بدونه تعالى. فيظلم قلبه. فالانسان ميال الى الشر يسمح للويلات الكثيرة ان تغمره.

عندما يرفض الانسان ان يعترف بان الله هو مبدؤه ينقض النظام الذي من واجبه ان يوجهه الى غايته الاخيرة ويحطم كل تناغم ان كان ذلك بالنسبة الى نفسه او الى سائر الناس والخليقة كلها. فتصبح حياة البشرية صراعا بين الخير والشر. بين النور والظلمة.

لا يسمح للانسان ان يحتقر الحياة الجسدية بل بالعكس عليه ان يقدر ويحترم جسده الذي خلقه الله

ومما لا شك فيه ان عبقرية الانسان عملت عبر الاجيال بالكد والجد على تقدم العلوم الاختبارية والتقنية والفنون الجميلة. لذا يجب على عقل الانسان ان يبحث عن الحق والخير في هذا العالم. وان يعرف ان في اعماق ضميره توجد شريعة يجب عليه ان يخضع لها. وهذه الشريعة هي التي تجعله يفتش عن الحل العادل لمشاكل الحياة الفردية والاجتماعية. وبقدر ما ينتصر الضمير المستقيم يلتزم عندئذ الانسان الصادق مع نفسه ان يطابق سلوكه مع الاخلاق الموضوعية.

الانسان هو غاية في ذاته. هو الذي يصنع تاريخه وينظمه بذاته

على الانسان ان يعمل لتزايد العلاقات. تلك العلاقات التي يسهم التقدم التقني الحالي في توسعها وانتشارها وذلك بالاحترام المتبادل لكرامته الروحية.

يقولون بانهم يعملون لتحرير الكويت لكن هو انسان العراق الذي يتدمر. لماذا للقوة التدميرية الهائلة ضد انسان العراق؟ اين الضمير البشري؟ في الدول المتحضرة التي تعمل للاسف ومنذ بداية الازمة على تجريد الانسان من الصفات الانسانية.

- هل مات الضمير الانساني لدى الاسرة الدولية؟
- لماذا يتجاهل الضمير العالمي شكاوى ومظالم ومطالب شعب مظلوم منذ ٤٣ سنة؟
- لماذا الاستسلام اللامشروط؟
- لماذا لم يقدم الضمير العالمي اية حوافز للتفاوض؟
- لماذا حشد القوة التدميرية؟
- لماذا تجاهلت الدول المتحضرة وقللت من الجهود التي بذلت للحل الدبلوماسي؟ ودخلت في مهاترات لقطع اي طرق للسلام؟ لماذا تجاهلت جهود قداسة الحبر الاعظم الذي يوجه النداء تلو النداء لاحقاق العدل والسلام في منطقة الصراع الحالي؟

ان ما يحدث حاليا هو انتهاك لمبادىء النظريات السياسية والسيكولوجية لفن التفاوض وكذلك لمسلك العلاقات الدولية» هو انتهاك لكل دين سماوي..

فيا حبذا لو عاش «ثانية» ضمير الانسان.

١٤ مرشحا يتنافسون على ٧ مقاعد

٣٦٢٠ ناخبا في ماحص يتوجهون غدا الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس بلدي

ماحص – الدستور – تبدأ الساعة السابعة من صباح غد السبت عملية الاقتراع لانتخابات بلدية ماحص وتستمر حتى الساعة الخامسة مساء حيث تم تخصيص ٦ صناديق للاقتراع – صناديق للذكور في مدرسة ماحص الثانوية للبنين و٣ صناديق للاناث في مدرسة ماحص الثانوية للبنات. ويبلغ عدد الناخبين المسجلين ٣٦٢٠ منهم ١٣٤١ ناخبا و٢٢٧٩ ناخبة.

وذكر السيد محمد الشوابكه نائب محافظ البلقاء رئيس الانتخابات لبلدية ماحص انه يتنافس للفوز بالمقاعد السبعة للبلدية ١٤ مرشحا هم:

حسين عواد عبدالله الشباب ابوسلطان. عبدالكريم احمد ابراهيم الجالودي. محمد صالح بخيت الشباب ابوفراس. العقيد المتقاعد محمد محمود موسى الناضي. حامد قعيان العلاوي الباكير. عبدالله مصطفى حسين المفلح ابوفيصل. جمعة محمد الشبلي. محمد ربيع الصالح الشبلي. الدكتور سعد ابراهيم علي القويدر. خليفة موسى خالد الزيود. فليش حسين صالح ابوعليوه. محمود عبدالفتاح حسن رشيدات. سليم محمد سليم سلامة ابوعنيه الملقب عاطف. سلامة خليل صالح علاوي الملقب بالمزرعاوي.

والتقت الدستور عددا من ابناء مدينة ماحص لاستطلاع ارائهم حول الانتخابات وطموحاتهم من المجلس البلدي الجديد.

بشير العبادي

السيد بشير شاهر العبادي قال. انني كمواطن في هذه المدينة اتمنى ان يعي المرشحون بما وعدوا به المواطنين من خلال برامجهم الانتخابية التي تتمثل بزيادة حجم الخدمات بكافة انواعها لترى مدينتنا قد نمت وتطورت عما هي عليه الان وان يعملوا يدا بيد لاخذين بعين الاعتبار المصلحة العامة شعارهم.

واعرب عن امله ان تسود روح الديمقراطية والاخاء خلال فترة الاقتراع وما يعقبها وان نعي كمواطنين مصلحة الوطن في ظل الظروف العصيبة التي نعيشها.

المهندس انور جابرية

المهندس انور غالب جابرية دعا المواطنين بكافة فئاتهم ان يتوخوا الحقيقة في اختيار مرشحيهم دون ان تأخذهم عاطفة القربى والصداقة والجوار. لان المدينة بحاجة الى مرشحين اقوياء تدفعهم غيرتهم ورغبتهم الاكيدة لخدمتها وتطويرها.

واعرب عن ثقته بوعي وادراك الناخبين والناخبات في ماحص. حيث التطور والازدهار شعارهم في الانتخابات. مقدرين جهود البلدية فيما قدمت وبما يعانيه الاردن من ضغوط اقتصادية وشح امكانات وما يحيط به من دسائس واخطار في هذا الوقت بالذات.

علي ابوالمنذر

السيد علي المصلح «ابوالمنذر» قال، انني وغيري من ابناء مدينة ماحص نتطلع الى مجلسنا البلدي الجديد وكلنا امل بتحقيق طموحاتنا ورفع مستوى الخدمات في كافة انحاء المدينة.

واننا وفي هذا الظرف بالذات الذي يمر به الاردن والعالم العربي نقدر جهود اخواننا المرشحين والثقل للمسؤولية الملقاة على عاتقهم مستقبلا حال فوز اي منهم.

واعرب عن تقديره لروح الاخاء والتعاون التي تسود اجواء الانتخابات البلدية التي تدل على سعة الوعي ورجاحة العقل.

وطالب الناخبين الادلاء باصواتهم كل حسب قناعته بالمرشح المناسب لخدمة المدينة.

سليم برهم

السيد سليم برهم قال، علينا كمواطنين وفي ظل الظروف العصيبة التي نعيشها ان نهيىء انفسنا لخوض المعركة الانتخابية المقبلة وان نتقي الله فيمن ننتخب بغض النظر عن درجة القربى والصداقة والجوار.. فالمطلوب من المواطن في هذه المرحلة الدقة في الاختيار فالبلدية بحاجة الى الامناء الاقوياء وممن لديهم الرغبة الصادقة في خدمة المدينة وابنائها.

ودعا المجلس البلدي المقبل العمل بروح الجماعة والفريق الواحد واعداد الملاجىء العامة ومراكز دائمة للدفاع المدني وتقديم الخدمات اللازمة التي تتناسب مع العصر الذي نعيشه.

فرئاسة البلدية وعضويتها ليست وجاهة كما كان يعتقد فنحن في زمن للعمل والبناء وللواسطة الصادقة.

علي ابوعذيه

السيد علي سليم ابو عذيه قال تتمتع مدينة ماحص بجمال في الطبيعة قلما تتوفر في اي مدينة اخرى وهي بحاجة للتطوير والتخطيط والعمل المتواصل الدؤوب من المجلس البلدي حتى تساير ركب التطور الحضاري وتنافس كبرى البلديات في المحافظات والالوية.. علما انه كان بامكان الاعضاء السابقين ان يصلوا بها الى مركز افضل مما هي عليه الان.

وطالب السيد ابوعذيه رئيس واعضاء المجلس البلدي المقبل ان يكونوا على صلة بكافة المؤسسات التعليمية والصحية والامنية والثقافية ومتطلباتها ليكونوا اول من يعلم لا اخر من يعلم.

وطالب المرشحين ان يكونوا على قدر تحمل المسؤولية المناطة بهم مشيرا بأن عضوية البلدية تكليف وليست تشريفا.

كما دعا كافة المواطنين ان يختاروا الاكفياء الاقوياء الامناء لخدمة مدينتهم.

واعرب عن امله ان تجري الانتخابات بروح وطنية ودينية وبجو يسوده الهدوء والنظام والمحبة والاخاء. وان لا تحدث الانتخابات شرخا في صفوف المواطنين بعد ظهور الانتخابات.

وداد الشبلي

الانسة وداد الشبلي قالت: نحن نعيش في ادق الظروف واعتى الازمات التي يمر بها الاردن بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام، مما يجعلنا نتجنب دروب المجاملة والمحاباة وتغليب العاطفة على العقل.

فعلينا جميعا ناخبين ومنتخبين ان نعي الواقع بكل حذافيره وتقدير ظروف بلدنا العزيز من جميع جوانبها فالوطن بحاجة الى تضافر الجهود ونبذ الاحقاد وتشابك الأيدي لاعلاء صرحه تحت القيادة الهاشمية.

وما ادعو له بهذه المناسبة ان تسود روح الديمقراطية والاخاء والهدوء والتعاون والوعي الكامل في اختيار من هم اجدر بالاختيار.

١٥ الف دينار للعراق من اللجان الاسلامية بالكرك

الكرك – الدستور – قام وفد يمثل اللجان الاسلامية. للعمل الشعبي في محافظة الكرك بزيارة السفير العراقي في عمان استمعوا الى شرح منه عن العدوان الصليبي الصهيوني على العراق.

وقدم الوفد الدفعة الاولى من التبرعات النقدية والبالغة خمسة عشر الف دينار. واعرب الوفد عن اعتزازه بالعراق الشقيق شعبا وجيشا وقيادة وعن ثقتهم التامة بقدرته على دحر العدوان.

مدرسة حسن بن الهيثم تحتفل بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين

عمان – الدستور – احتفلت مدرسة حسن بن الهيثم الاساسية الاولى للبنين في الهاشمي الشمالي بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقى مدير المدرسة السيد خليل ابوفارس وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية والطلاب كلمات وقصائد استعرضوا من خلالها هذه الذكرى العطرة والدروس والعبر المستقاة منها.

كما تناولوا الاوضاع في المنطقة العربية والعدوان الغاشم الذي يتعرض له العراق الشقيق والجهود التي يبذلها الاردن لوقف العدوان.

وفي نهاية الاحتفال وزع مدير المدرسة الشهادات التقديرية على الطلاب المتفوقين.

محاضرة حول الحملة الاميركية الصهيونية ضد العراق

عمان – الدستور: القى الدكتور عبدالرحمن منكو امس محاضرة في جمعية اصدقاء الشرطة حول

الغزوة الاميركية الصهيونية على العراق الباسل تحدث عن اهداف هذه الحملة الشريرة التي تستهدف

السيطرة على ثروات العرب ومقدراتهم والحيلولة دون نهوضهم

ووحدتهم كما تستهدف ايضا حماية اسرائيل دولة البغي والعدوان.

صندوق خاص في وزارة الزراعة

لتلقي شكاوى المواطنين والمزارعين

عمان – الدستور – تمشيا مع اهداف وزارة الزراعة في تسهيل كافة السبل امام المواطنين عامة والمزارعين بشكل خاص لحل مشاكلهم، قرر المهندس محمد العلاونة وزير الزراعة وضع صندوق خاص في مبنى الوزارة يسهل على المواطنين وضع اية شكاوى او اقتراحات فيه مما يساهم بايجاد مزيد من التفاعل والتشاور بين المواطن والمسؤول.

وطلبت وزارة الزراعة من الراغبين بالمشاركة كتابة الموضوع بخط واضح ومختصر وان يكون معززا بوثائق ثبوتية اذا امكن، وان يدون الاسم والعنوان ورقم الهاتف حتى يمكن التحاور في الموضوع ولن ينظر في اي موضوع اذا لم يحمل اسم مقدمه. كما ستعامل الاقتراحات والشكاوى بسرية تامة وسينظر فيها من قبل السيد الوزير شخصيا.

دعوة احرار العرب والمسلمين الى نصرة العراق

عمان – الدستور – اصدر اتحاد الناشرين الاردنيين – تحت التاسيس – بيانا ونداء قال فيه ها هو العدوان الاميركي الصهيوني الامبريالي على العراق يوشك ان يدخل شهره الثاني وما تزال الأنظمة العربية تراوح ما بين مشارك في العدوان وموغل في الدم العراقي وبين انظمة تعلن حيادها او وقوفها على استحياء الى جانب الشعب العراقي في معركة الشرف والكبرياء التي يخوضها وحده دفاعا عن العروبة والاسلام والقيم الشريفة في كل انحاء هذا العالم. خمسة وعشرون يوما والعراق يتصدى وحده لاكثر الحروب وحشية وعدوانية وظلما ونذالة في التاريخ البشري والدول العربية والاسلامية تقف متفرجة. كانها الضحايا التي تنتظر الى مسارعها او تنتظر الذبح حين يفرغ الجلاد من ضحيته الاولى. وكان ذبح العراق بالاسلحة الامبريالية الصهيونية لا يعني ذبح الشعوب العربية والاسلامية بل وشعوب العالم الثالث جميعا. بل وذبح القيم الشريفة والنبيلة في هذا العالم.

ودعا البيان العرب الشرفاء والمسلمين واحرار العالم الى الوقوف الى جانب العراق في تصديه الباسل والاسطوري لقوى الشر والعدوان والقبح والامبركية والصهيونية.

وناشدهم دعوة حكوماتهم الى الانسحاب من قرارات مجلس الامن الاميركية الظالمة. هذه القرارات التي ظلت معطلة اكثر من اربعين عاما

بحث استعدادات الطفيلة لاي طارىء

الطفيلة – بترا – عقدت الفعاليات الشعبية في محافظة الطفيلة امس اجتماعا في مبنى المحافظة لبحث الاستعدادات اللازمة لمواجهة اي طارىء.

وتم خلال الاجتماع الذي تراسه السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة بالوكالة تشكيل لجنة الفعاليات الشعبية والرسمية لجمع التبرعات المالية والعينية لدعم الجيش الشعبي ومساندة العراق الشقيق برئاسة السيد سليمان الهريشات رئيس بلدية الطفيلة وعضوية رئيس غرفة التجارة وممثلين عن النقابات المهنية والاتحاد النسائي وقطاع الشباب والتربية والتعليم والاوقاف وشركتي الاسمنت والفوسفات في المحافظة.

«الجهاد الاسلامي» تدعو المسلمين الى الوقوف صفا واحدا بوجه الاعتداءات الاميركية

عمان – الدستور – اكد الشيخ اسعد بيوض التميمي امير حركة الجهاد الاسلامي على ضرورة الوقوف صفا واحدا في وجه الاعتداءات الاميركية وحلفائها على العراق

وقال في بيان اصدره امس ان على المسلمين في جميع انحاء العالم التصدي بكل امكاناتهم وطاقاتهم لموجة الحقد والعدوان التي تقودها اميركا لمحاربة الاسلام

تعيين دفعة جديدة من المعلمين والمعلمات في مديريات التربية

عمان – الدستور – قرر الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم تعيين المعلمين التالية اسماؤهم في مختلف مديريات التربية بالمملكة على النحو التالي.

عمان الاولى

خضر بيضون ونضال جرادات ومحمد ابوعسل ويونس المشارفة وسمير الصلاحات ونذير محسن وخالد عيسى.

عمان الكبرى الثانية

قاسم طه وناجح احمد.

الضواحي

عبدالكريم ابوعامر..

الزرقاء

خالد عبدالفتاح وفراس النمري.

البلقاء

عبدالكريم الصلاحين وصالح دبور واحمد عبدالرحمن وعماد القلق وكريم الخوالدة وهاشم ابوغنيم ومصطفى الفيومي.

الشونة الجنوبية

محمد الوحيدي

الكرك

حامل اللواء الصالح ومراد يحيى.

المزار الجنوبي

احمد الصرايرة

معان

خالد ابوجعارة

الطفيلة

احمد عريقات ومحمود البيك وفراس الدجاني.

العقبة

خالد البدور وموسى ابوريالة.

اربد

محمد الكوفحي ومنصور الربضي.

عجلون

عماد حنا وعصام الشلبي.

المفرق

مازن السعيد.

موظفو حمامات ماعين يتبرعون للعراق

عمان – الدستور – تبرع موظفو حمامات ماعين السياحية براتب يوم عمل لنصرة العراق الشقيق من خلال حرص العاملين في المشروع على ضرورة المساهمة في حملات التبرعات النقدية والعينية التي يقوم بها كافة المواطنين في المملكة.

من ناحية اخرى ذكر السيد عصام النجداوي مدير العلاقات العامة بان ادارة المشروع سوف تقوم خلال الاسبوع القادم باعداد برامج سياحية متعددة لاستقطاب السياحة الداخلية من خلال حرصها على تخفيض اسعار الاقامة في كافة مرافقها لتعويد المواطن الاردني على ارتياد مثل هذه الاماكن.

للمستهلك ليومي الجمعة والسبت التاريخ ١٥ و١٦/٤/١٩٩١ — فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بندورة	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	[illegible]	٢٠٠	١٥٠	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي شتل	١٨٠	١٢٠	١٥٠	[illegible]	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٣٢٠	٢٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢٠	٢٨٠
كوسا كبير	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
خيار صغير	٢٦٠	٢٢٠	[illegible]	[illegible]	٢٦٠	٢٢٠	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	[illegible]	١٠٠
بطاطا	١٨٠	١٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	٢٧٠	٢٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	١٥٠	١٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	٥٥٠	٤٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومة	٥٥٠	٤٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر								
[illegible]	١٠٠	٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
ملفوف	٨٠	٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	١٤٠	١٠٠	[illegible]	[illegible]	١٤٠	١٠٠	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو رومي	٣٨٠	٣٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار	١٨٠	١٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم	٢٦٠	١٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠
جزر	١٨٠	١٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١٢٠	٨٠	[illegible]	[illegible]	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
سبانخ	١٢٠	٨٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
موز من العقبة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز مستورد	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح								
تفاح								
تفاح								
تفاح								
ليمون	١٨٠	١٤٠	[illegible]	[illegible]	١٨٠	١٤٠	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صرة	٥٥٠	[illegible]	٥٥٠	[illegible]	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
برتقال شموطي	٥٠٠	٤٥٠	[illegible]	[illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
برتقال انواع اخرى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٧٠	٢٢٠
برتقال فرنساوي	٣٥٠	٢٧٠	[illegible]	[illegible]	٣٥٠	٢٧٠	٣٥٠	٢٧٠
كلمنتينا								
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
جريب فروت	١٨٠	١٤٠	[illegible]	[illegible]	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
بوملي	٣٨٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٥٠	[illegible]	[illegible]	٣٨٠	٣٥٠
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني وبلدي								
جوافة								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى	الكرك أعلى	الكرك أدنى
بطيخ								
بطيخ								
شمام								
شمام								
خس بالواحدة	٨٠	٤٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٤٠	٦٠	٤٠
[illegible] بالواحدة	[illegible]	١٥٠	[illegible]	[illegible]	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
فجل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زيتون اخضر								
زيتون اسود								
[illegible]								
ملوخية	٤٠	٣٠	[illegible]	[illegible]	٤٠	٣٠	٤٠	٣٠
نعنع بالضمة	١٢	–	[illegible]	–	١٠	–	١٠	–
بقدونس بالضمة	٨٠	–	٦٠	–	٨٠	–	٨٠	–
كزبرة بالضمة	٨٠	–	٦٠	–	٩٠	–	٨٠	–
[illegible]	٥٠	٤٠	٥٠	٤٠	٥٠	٤٠	٥٠	٤٠

الاعيان يدينون ويستنكرون الغارات الوحشية على المدنيين العراقيين

مذبحة العامرية تعبير عن الحقد التاريخي الصليبي الصهيوني على امتنا

عمان - الدستور. عقد مجلس الاعيان جلسة صباح امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وعدد من السادة الوزراء.

وفي بداية الجلسة اقترح العين نواف القاضي عدم مناقشة بنود جدول الاعمال والاكتفاء فقط باحالة القوانين ومشاريع القوانين الى اللجان المختصة. حيث ان هذا اليوم هو يوم حزن لكل عربي ومسلم. كما ان التاريخ قد سجل هذا اليوم على القادة الخونة من الامة العربية والاسلامية. وقد ايده بذلك عدد من السادة الاعيان.

وقد رد السيد احمد اللوزي رئيس المجلس بطلبه الوقوف. دقيقة صمت وقراءة الفاتحة على ارواح شهداء مجزرة الملجأ في بغداد وشهداء العراق.

محمد القرعان

وكان اول المتحدثين العين محمد عودة القرعان فقال ان الجهاد اصبح فرض عين على كل مسلم في العالم ضد هجوم القراصنة الذي جاء من كل انحاء المعمورة بقيادة امريكا ومن تحالف معها والتي لم تأت لتحقيق العدالة او للدفاع عن حقوق الانسان. وانما لامور خسيسة لسلب ونهب خيرات الامتين العربية والاسلامية حتى لا تكون لهم ارادة في امورهم وان تكون الارادة للاستعمار الجديد الذي تقوده الادارة الامريكية.

واضاف ان اموال الخليج التي توزع الان على الغزاة. هذه الاموال لم تنقذ محروما ولم تشف مريضا ولم تعد الحقوق لاصحابها. بل لتقتل ابناء فلسطين وتقتل الحياة في العراق الشقيق.

داود حنانيا

واقترح العين الدكتور داود حنانيا على المجلس الاتصال مع العراق لارسال الجرحى المدنيين وخصوصا الاطفال المصابين بالحروق لمعالجتهم في المملكة.
واشار الى انه قد يكون ذلك ممكنا بنقلهم تحت اشراف الامم المتحدة او الهلال والصليب الاحمر للحدود الاردنية ومن ثم ينقلون بالطائرات العمودية لعمان واذا تعذر ذلك فنرجو العمل على ارسال المعونات الطبية للمستشفيات في العراق والتي اعلم انها بحاجة لمعظم المستلزمات والادوية.

كامل الشريف

وقال العين كامل الشريف في الحقيقة انه ومنذ بدء القتال ونحن نعلم بان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها قد جعلوا المدنيين العراقيين هدفا لغاراتهم وقد افاد بذلك شهود عيان من الرياضنا واصدقائنا الذين جاءوا من بغداد. وهذا امر معروف من البداية ولا اظن انه قد فاجأ العراق لان الذي اقدم على محاربة الولايات المتحدة وعلى تحدي الرؤوس الكاسرة لا بد وانه كان يتوقع ذلك.
واضاف ان هذا الحادث الاليم ببشاعته وضخامته ودمويته لم يستطع اصحابه والناطقون باسمه ان ينكروه او يتجاهلوه فاضطروا للاعتراف به. لكن هذا يدل في الحقيقة على ان ضرب المدنيين كان هدفا في حد ذاته في العراق. وهذا يؤكد وجود المستشارين الاسرائيليين. لان هذه الجريمة كانت ترتكب في فلسطين ولا تزال. لانهم يقولون ان ضرب المدنيين عند العرب يضعف عزيمتهم. لكنهم نسوا ان الظرف غير الظرف وان الشعب غير الشعب ففي فلسطين عام ١٩٤٨ كنا في الصف الاول اما الان ففي الصف الخامس. كنا في اول معركة اما الان ففي ام المعارك.
انهم يريدون شعب العراق لانه العمود الفقري لجيش العراق وهو خزان الدعم البشري والمعنوي والمادي. ولذلك ارادوا ان يكسروا شوكته وان امريكا التي زعمت في يوم من الايام زورا وبهتانا ان العراق يسخر المدنيين للاغراض العسكرية. فانها ترتكب الجريمة بشكل واضح ضد المدنيين في العراق لاغراض عسكرية. وهذا الامر يجب ان يفهمه العرب بشكل جيد.
اما الامر الاخر فان العراق حينما اراد ان يرد على ضرب المدنيين باطلاق صواريخ الحسين على تل ابيب قامت الدنيا ولم تقعد واستنكر العالم والناطقون في الشرق والغرب وقدموا لها كل اسلحة الدمار التي في يد امريكا وحلفائها وانهالت عليها المعونات من كل مكان اما شعب العراق الاعزل الذي يتعرض اليوم للقتل والدمار وللمجازر فيستقبلها العالم باللامبالاة.
واضاف العين الشريف ان الاردن قد اصبح لسان صدق للعراق وان يكون مرآة تنعكس عليها الام العراق. ودعا الى مخاطبة البرلمانات العربية والبرلمانات الدولية لكشف ابعاد هذه المؤامرة بعد ان اصبح هدف الحملة واضحا بكل وضوح وهو رأس العراق وشعب العراق وليس الكويت التي كشفت عن قميص عثمان وجعلوه خدعة للعالم كله. وهذا الحادث يأتي ليؤكد هذه الحقيقة.
وقال ان هذه الحرب هي عنوان للنظام الجديد الذي تبشر به امريكا هذا النظام الدموي الوحشي الذي لا يحترم حقوق الانسان، وان العالم كله مدين للعراق الذي يقف بصموده ليقبر هذا النظام قبل ان يولد. وان يكسر مخالبه قبل ان تلتف على عنق البشرية وتسوقها في الظلام.
واضاف انه على الدول العربية والتي وضعت نفسها في صف الامريكان والانجليز والفرنسيين والايطاليين. عليها ان تدرك انها تسهم في ارساء هذا النظام الجديد.
واقترح الاستاذ الشريف ان لا يتردد المجلس في دعوة مجلس الامن الدولي لان امريكا تجاوزت حتى القرار الهزيل رقم (٦٧٨) رغم عدم اعترافنا به. كما ان علينا ان نكشف هذه الفرية التي تسمى الامم المتحدة.
واشار الى ان الاعتداء على الاردن لن تثنيه الضغوطات وضرب الممرات ولن تؤثر عليه. وقد عبر السيد رئيس الوزراء عندما قال عبارة عكست ضمير الامة وهي ان الاردن لن يركع لغير الله عز وجل. كما يجب ان نهتم بجبهتنا الداخلية وتطويق الاشاعات معربا عن ثقته بقيادتنا التي وضعت لنا خطة ندعم بها العراق.

محمد رسول الكيلاني

وقال العين محمد رسول الكيلاني بكل الم تلقينا خبر البارحة. بقصف ملجأ الاطفال والنساء والمرضى مما ادى الى استشهاد حوالي الف فرد منهم فاضت ارواحهم الى بارئها مظلومة واجرها على الله - من قبل قوى الشيطان والطغيان التي استهدفت هؤلاء المدنيين العزل. بهدف الضغط على ارادة الصمود. ودرء العدوان لدى العراق الشقيق.

ان مبعث الالم هي هذه الارواح التي فاضت الى ربها. وليس الاستغراب من ان تقوم قوى التحالف بهذا العمل. لان الذي يئد الانسانية في ذاته وفي نفوس جنوده لا يستغرب عليه ان يقوم بابشع من هذا.

لقد تخلى هؤلاء عن انسانيتهم وحتى عن اي حس ديني او حضاري او تراثي. فحيوان الغابة يعرض عن الصغار ولكن هؤلاء نزلوا حتى عن مرتبة جياع الغابة.
واضاف ان الهدف هو تدمير العراق. سواء اكانت مشكلة الكويت او لم تكن لان العراق رفض حالة الاستضعاف والذلة لامته وامن بان لها العزة فكان لا بد من اعادة العراق لحالة الاستضعاف وقد خطط لهذه الحالة منذ عام ١٩١٧.
وقال السيد الكيلاني ان من حق شعوب المنطقة ان تنعم بالامن والسلام. ولقد نادى العراق بحل جميع مشاكل المنطقة واولها القضية الفلسطينية. فاصمت قوى التحالف اذانها وقلوبها عن هذا النداء لانها لا تؤمن بالعدالة. وانما تؤمن بتدمير قوة العراق لصالح اسرائيل.
ويجب التوجه الى جلالة الحسين ايده الله ورعاه بالعمل دوليا وعربيا على ايقاف القصف الوحشي على العراق والذي تجاوز آلاف الاطنان من القنابل والمتفجرات جاوزت اربع مرات القنبلة الذرية التي القيت على هيروشيما. لقد قام جلالة الملك بمبادرات عدة لحل المشكلة الكويتية عربيا. فوئدت المبادرات لان الهدف هو تدمير العراق.
واضاف ان اعادة المبادرة من قبل جلالة الحسين لحل هذه المشكلة ضمن اطار عربي ودولي هو عمله الدائم فعسى ان يفتح الله اذان الذين صموا اذانهم وقلوبهم عن صوت السماء وصوت الحق فيستجيبوا لها.

د. خليل السالم

وقال العين الدكتور خليل السالم ان امريكا بعملها الهمجي هذا خرقت حقوق الانسان واولها حقه في الحياة. وان مجلس الامن اصبح نذير حرب لا بشير سلام وان نظام الرئيس الامريكي للامن في المنطقة سيسقط قبل تنفيذه لانه نظام يتنكر لحقوق الانسان والمواثيق الدولية.
واضاف ان ما يدمي القلوب والافئدة ان يشارك مع امريكا وحلفائها في تدمير العراق اخوة لنا في العروبة والاسلام اعمتهم الحملة الفارغة للشرعية الدولية عن رؤية الهدف الصهيوني لهذه الحرب وهو الاستهتار بحق الحياة للعرب.
واشار السالم الى ان هذه الحرب لم تتجاوز حدود التفويض الذي اعطاه مجلس الامن باستعمال القوة فقط لكنها ايضا فقدت شرعيتها في ابتعادها عن تطبيق

الموافقة على مشروع قانون انتقال الاموال غير المنقولة واحالة قوانين للجان المجلس

ميثاق هيئة الامم وغيره من المواثيق الدولية.
واقترح ان يبرق المجلس لجلالة الملك بتأييد صيحته الهاشمية والى الملوك والرؤساء العرب للعمل على ايقاف الحرب والى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن.

الوفد البرلماني الايراني

واثناء القاء الدكتور خليل السالم كلمته دخل قاعة المجلس السيد محمد سلاماتي عضو مجلس الشورى الايراني رئيس الوفد البرلماني الايراني الذي يزور الاردن حاليا. واعضاء الوفد.
وقد رحب السيد اللوزي رئيس المجلس بالوفد الضيف مؤكدا على اهمية العلاقات بين البلدين المسلمين في سبيل نصرة العدل والحق والسلام في هذه المنطقة التي اقرب ما تكون الى العدل والسلام.
وقال السيد اللوزي ان دور ايران له مصداقيته وله اسبابه التي نرحب بها في سبيل نصرة الحق والعدل والسلام معربا عن امله بان تحقق مهمتهم التي يقومون بها التوفيق والنجاح واعرب عن استعداد المجلس لان يكون الى جانب ايران.

برجس الحديد

وقال العين برجس الحديد بان المؤامرة الاستعمارية الجديدة قد اتضحت واصبحت لا تخفى على احد وتتمثل في اعادة تقسيم المنطقة والعالم بما يضمن سيطرة امريكا عليه
واشار الى ان اشتراك بعض الدول العربية والاسلامية في هذه المؤامرة هو البحث لنفسها عن موقع فيها متوهمين بان النظام الامني الامريكي الجديد سوف يجعل لهم مكانا في هذا العالم.

امين شقير

وقال العين امين شقير ان مسؤوليتنا لا يمكن ان تنحصر في الخطابات والكلمات فقط لان المصير الذي يترتب على هذه الحرب هو مصيرنا جميعا سواء حيينا انفسنا ام اشتركنا فيها
وتابع ان العراق لم يكن جاهلا لما تحمله الهجمة الوحشية ولم يتجاهل مسؤولياته لكنه تجرأ على ان يخرج عن الخط الاحمر الذي فرض علينا و على مصيرنا
واضاف العين شقير ان مصالحنا تداس تحت الاقدام لذلك انادي بوجوب قطع العلاقات مع امريكا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا ومع الدول المشاركة في العدوان. ثم اعادة النظر في عضويتنا بالامم المتحدة ومناشدة الدول المساندة والصديقة ان تحذوا حذونا.
واشار الى ان الاحداث تؤكد ان الامم المتحدة ليست للشعوب المظلومة الضعيفة وانما هي اداة في يد الظالم والشر ولهذا فان هذه المنظمة قد فقدت الاحترام في عيوننا.
واقترح على الحكومة وبسرعة اعادة النظر في موضوع التزامنا بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ضد العراق والى موضوع ايقاف عبور الشاحنات التي تنقل المؤن لدول التحالف وتوجيه التحية للمواطنين من ابناء الرمثا الذين تصدوا لهذه الظاهرة واطلاق سراح الموقوفين منهم.

حسني عايش

والقى العين حسني عايش كلمة قال فيها ليست مجزرة العامرية في بغداد او مدينة السلام سوى امتداد لمجازر دير ياسين وصبرا وشاتيلا وغيرها وليست سوى تعبير عن الحقد التاريخي الغربي الصليبي الصهيوني على امتنا وعن صراع البقاء بين حضارتين حضارة انسانية عربية اسلامية وحضارة صليبية صهيونية عنصرية استكبارية.
وان هذا العدوان الامريكي الغاشم والقوى المتحالفة معها سوى دليل واضح لكل اعمى عينين وقلب اجوف من عرب امريكا عن انه لا مكان لهم في النظام الامني الامريكي الجديد.
ان ابادة الشعوب وقتل الابرياء هي رسالة المخابرات الامريكية التي ترأسها بوش وامثاله.
واكد العين عايش على ان امتنا العربية الاسلامية عليها الوقوف امام هذه الهجمة الامبريالية الاستعمارية وتعزيز صمود العراق كي تحطم الارادة والادارة الامريكية.

نواف القاضي

ثم تحدث العين نواف القاضي فقال: لقد تأسست امريكا على القتل والجريمة وكذلك «اسرائيل» قامت على الجريمة.
وبالنسبة للطائرات التي قصفت صهاريج الديزل على طريق بغداد / عمان. فهي طائرات سعودية وكذلك فان امريكا لاهداف لها في الكويت ولكن الهدف قتل الشعب العراقي وتدمير العراق معربا عن تاييده للمواقف والخطوات التي تتخذها الحكومة.

حمد الفرحان

وقال العين حمد الفرحان ان هذه الحرب لم تعد حربا عادية بل جريمة ابادة تقوم بها امريكا وحلفاؤها والرموز العربية التي شاركت وجعلت ارض العرب منطلقا للعدوان وجعلت السماء العربي ساحة لافظع حرب عرفها العالم. وهذه المشاركة العربية في اعتقادي جريمة خيانة لامتنا وديننا.
واضاف ان المعسكر العربي انقسم الى نصفين الاول مع المجرمين والاخر يدين هذا الاجرام. واعتقد ان الوقت قد حان لان تتزحزح عن موقف التفرج.
ودعا العين الفرحان ان يتفق الاردن مع صف العرب الشرفاء النظيفين لتكوين موقف داعم للعراق بالفعل وليس بالكلام. وناشد الجزائر ارسال جنود جزائريين الى السلحة العراقية وكذلك الدول المساندة. وان يقدم المغرب على سحب قواته من حفر الباطن واغلاق السفارة السعودية في تلك الدول مطالبا الحكومة اذا لم تكن تعارض ذلك ان تتبنى هذه الاقتراحات.
واعرب عن اعتقاده بان التضحية واجب وفرض على كل بلد وان يدعو الاردن فورا الى اجتماع للدول العربية المتوافق موقفها مع موقف الاردن لاعلان واضح

دعوة العرب الشرفاء لاتخاذ موقف حقيقي داعم للعراق في مواجهته للعدوان

بوجوب الدعوة لوقف الحرب الدموية وان تحرم على الدول المعتدية الاقامة على الارض العربية.
واقترح على المجلس توجيه نداء الى مجلس الامة في الجزائر وتونس والسودان واليمن يطالبهم تحويل المواقف النظرية الى مواقف عملية. كذلك توجيه نداءات الى مجلس النواب البريطاني وحزب العمال في بريطانيا والجمعية الوطنية الفرنسية للتوضيح بان العدوان ضد العراق هو خيانة لكافة المبادىء الانسانية العالمية.

بهجت التلهوني

ودعا العين بهجت التلهوني التوجه للاتحاد البرلماني العربي والتنسيق معه وان نستمد جهدنا السياسي من جلالة الملك الحسين وان تكون خطواتنا واعمالنا مستلهمة من سياسة الاردن الثابتة.
واعرب عن عميق المه لهذه المجزرة البشعة التي ارتكبتها امريكا ولا زالت ضد ابناء العراق الشقيق.
بعد ذلك وافق اعضاء المجلس على اقتراح الرئيس احالة جميع الاقتراحات الى مكتب المجلس بهدف تصنيفها بوجود العين كامل الشريف والعين حمد الفرحان.

جدول الاعمال

ثم بدأ المجلس بالنظر في جدول الاعمال. حيث وافق المجلس على اجازات للاعيان السادة: حابس المجالي، واحمد عبيدات، وكمال الشاعر.

الى لجان المجلس

ووافق المجلس على احالة عدد من القوانين المؤقتة الى مختلف لجان المجلس على النحو التالي:

الى اللجنة القانونية:

قانون معدل لقانون التبغ، وقانون معدل لقانون الضريبة الاضافية والذي رفضه مجلس النواب. وقانون معدل للقانون اعمار المسجد الاقصى والصخرة المشرفة. وقانون معدل لقانون العقوبات. والقانون المعدل لقانون اصول المحاكمات الجزائية. ومشروع قانون الكسب غير المشروع.

الى اللجنة المالية:

القانون المعدل لقانون الضريبة الاضافية. والقانون المعدل للقانون رسوم طوابع الواردات. والقانون المعدل لقانون الضريبة الاضافية. وقانون النقد العلم. ومشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين الاردن وفرنسا الى اللجنتين المالية والقانونية. قانون المؤسسة الاردنية للاستثمار.

قانون انتقال الاموال

ووافق المجلس على مشروع قانون انتقال الاموال غير المنقولة لسنة ١٩٩٠ كما ورد من مجلس النواب.
وكان المشروع قد اثار جدالا شارك فيه عدد من السادة الاعيان، تركز حول مكانة المرأة وتوزيع الارث عليها وفق الشريعة الاسلامية.

قانون الحمولات المحورية

وقرر المجلس تاجيل النظر في قانون الحمولات المحورية للمركبات. لاهميته ولانعكاساته الاقتصادية.

قانون محكمة العدل

كما قرر تاجيل النظر بقانون محكمة العدل العليا مع اجراء التعديلات اللازمة عليه.
وكان الوفد البرلماني الايراني برئاسة السيد محمد سلاماتي قد حضر جانبا من جلسة مجلس الاعيان حيث رحب السيد احمد اللوزي بالوفد مؤكدا على اهمية تطوير العلاقات وتنميتها بين الاردن وايران في كافة المجالات.
كما اشار الى الدور الهام لايران تجاه ازمة الخليج والحرب المدمرة التي يتعرض لها العراق لما لايران من مصداقية ودور فاعل في سبيل نصرة الحق والاسلام.

داعية الجماهير العربية والاسلامية الى نصرة العراق

القوى السياسية والشعبية الاردنية تدين قصف الطائرات الامريكية للمدنيين العراقيين

عمان - الدستور - واصلت القوى السياسية والشعبية الاردنية ادانتها لقصف الطائرات الامريكية لملجأ مدني عراقي، والذي ادى الى استشهاد مئات الاطفال والنساء.
وقالت ان هذه الجريمة الامريكية لن تمر دون ثأر وعقاب داعية جماهير الامة العربية والاسلامية الى المشاركة الفعلية في ضرب مصالح دول العدوان، ومساندة العراق الذي يقود جموع المؤمنين ضد قوى الكفر والطغيان.

حزب التحرير

واصدر حزب التحرير بيانا جاء فيه.
فجر امس الاول. قامت رأس الكفر امريكا وحلفاؤها بتفجير ملجأ للمدنيين في بغداد راح ضحيته مئات من الشهداء اطفالا ونساء. وقد اظهر هذا العمل واقع الدول الكافرة المستعمرة. بانها دول مغلفة بالجبن والهمجية. تتعمد اظهار القوة في هجوم وحشي على المدنيين العزل بدل ان تتقصد ملاقاة الجند في ساحات القتال. وبدل ان تتشبه باخلاق المحاربين الاقوياء تتسربل بالنذالة في ملاحقة النساء والاطفال.

مجلس الوحدة الاقتصادية

واصدرت الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بيانا ادانت فيه الجريمة النكراء التي اودت بحياة المئات من المدنيين وغالبيتهم من الاطفال والنساء والشيوخ لتعبر عن عميق القلق والغضب والاستنكار جراء هذا الحادث المفجع الذي نجم عن قصف الملجأ المدني في بغداد.
واضاف البيان ان العدوان على المدنيين العزل والمواقع المدنية وضرب وتدمير البنية التحتية والمرافق الاقتصادية والخدمية والاعتداءات الاثمة على المواقع الاثرية والحضارية والتي لا علاقة لها بالشؤون العسكرية انتهاك فظ للشرائع والاعراف الدولية وقوانين الحرب والاتفاقيات جنيف ولكل القيم والاعراف الانسانية.

نقابة المناجم والتعدين

واصدرت النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين بيانا استنكرت فيه المذابح التي تقوم بها القوات الامريكية الاطلسية والمتحالفة معها بحق الشعب العراقي الشقيق وضرب وتدمير البنية الاقتصادية والعسكرية والاهداف المدنية والمساجد والمستشفيات والمدارس والملاجىء في مختلف المدن والقرى العراقية.
وطالبت الدول العربية بتحمل مسؤولياتها والكف عن التصاريح والخطب وان تطالب بوقف اطلاق النار ودعم ومساعدة العراق ورفض قرارات مجلس الامن الداعية لتدمير العراق والامة العربية.

جمعية روابي السلط

استنكرت جمعية روابي السلط الاعتداء الغاشم اللئيم على ملجأ المدنيين العراقي الذي اصاب الابرياء شيبا وشبانا. نساء واطفالا.
وادانت الجمعية الاعتداء الوحشي الذي يتعرض له شعب العراق وحضارته وثقافته وناشدت العرب الشرفاء والمسلمين التصدي ومحاربة الاعداء ودحرهم من ارض الرسول العربي العظيم مهد الرسالة السماوية
وناشدت شعب ايران المسلم للوقوف مع اخوتهم وابناء عمومتهم وجارهم صفا كالبنيان المرصوص لان من يهاجم العراق اليوم سيهاجم ايران والعالم العربي غدا.

مجلس النقباء

واصدر مجلس النقباء - النقابات المهنية بيانا جاء فيه ان الحرب القذرة الظالمة التي تشنها قوى البغي والظلام المتمثلة بتحالف الامبريالية العالمية والصهيونية والرجعية بقيادة الولايات المتحدة ضد شعب العراق العربي في ظاهرها هي في حقيقتها حرب ضد الامة العربية والاسلامية ونهضتها وطموحها من اجل القضاء على آمالها المشروعة في التقدم والوحدة التي يقودها العراق الاشم بقيادته الوطنية المؤمنة المناضلة.
وكان آخر الاعمال العدوانية البشعة لهذه القوى الباغية هو الاعتداء الاثم الذي قامت به قوى التحالف على المدنيين العزل في ملجأ يقيم به المئات من الشيوخ والاطفال والنساء وكان ضحيته ما يقرب الالف شهيد.

د. احمد ابو قورة

واكد الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الاحمر الدولية ان الهجوم الذي وقع امس على ملجأ في بغداد مخالف لاتفاقيات جنيف
حيث تنص المادة (٥١) من البروتوكول على حماية السكان المدنيين وان لا يكونوا محلا للهجوم وتحظر اعمال العنف او التهديدات الرامية اساسا الى بث الذعر بين السكان المدنيين.
وكان د. ابو قورة قد عاد من جنيف امس الاول بعد ان ترأس اجتماعات الرؤساء الثلاثة في جنيف في العاشر من الشهر الجاري.
وقال الدكتور ابو قورة انه تم في الاجتماع استعراض الوضع في الخليج وفيما يمكن تقديمه من مساعدات مشيرا انه تم بحث الامور المتعلقة بانعقاد المؤتمر الدولي السادس والعشرين للصليب الاحمر والهلال الاحمر المنوي عقده في بودابست في تشرين الثاني المقبل.

حشد

واعرب حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» عن عميق السخط والغضب عن المجزرة الوحشية التي ارتكبها حلف العدوان على العراق بحق المواطنين الامنين في احد ملاجىء بغداد ذهب ضحيتها المئات من ابناء الشعب العراقي الابي.

لقد تاكد بصورة صارخة ان حلف العدوان يشن حرب ابادة شاملة ضد شعب العراق ومنجزاته الحضارية التي بناها على امتداد نهضته الحديثة

حزب العمال الشيوعي

واصدرت القيادة المركزية لحزب العمال الشيوعي في الاردن بيانا جاء فيه.
بارتكابهم لمذبحة العامرية ضد اطفال ونساء وشيوخ العراق. يكون الغزاة الامريكيون - الاطلسيون والصهاينة قد حققوا سبقا تاريخيا!! في مستوى وحجم الجرائم التي كثيرا ما لجأ اليها اسلافهم الهتلريون ومن قبلهم نيرون روما وكل طغاة التاريخ.
ان المعتدين الامريكيين الذين دلت جريمتهم - المذبحة - على المدى المتزايد لشعورهم باليأس والعجز امام جبروت الارادة الفولاذية لشعب وجيش العراق. ان هؤلاء لن يتمكنوا من الافلات من مصيرهم المحتوم - الذي اوضحت اطاره المذبحة - نعني مصير الاندحار والهزيمة. كما هي حال كل المستعمرين، الذين يتجهون قدما الى الهلاك كلما امعنوا في الجريمة، كلما اوغلوا في القتل.

منظمة المرأة الطليعية

واصدرت منظمة المرأة الطليعية بيانا جاء فيه.

ضربت طائرات امريكا المغيرة على بغداد. بصواريخها ملجأ لا يضم سوى جموع من نساء واطفال العراق. فسقط مئات الشهداء والجرحى واهتزت الارض والسماء من روع الجريمة. وبغداد كماجدة عراقية تحضن شهداءها. ولم ولن تنحني لها هامة. فبغداد عصية على الانكسار.
وبصلف وغرور المتوحش الهمجي، والسفاح الذي اوغل بالدم. يصر العدو الامريكي ان ما ضربه هو «هدف استراتيجي»!! وهو بالفعل كذلك. فاستراتيجية امريكا. لم تكن في الاصل. غير تدمير العراق. وتنظيم المجازر لابناء شعبه من نساء واطفال ورجال. وهل هناك اهداف استراتيجية اخرى لامريكا غير هذه الاهداف.
يا نساء شعبنا الباسل..
في هذه اللحظات نتطلع الى المرأة العراقية الماجدة وهي المقاتلة ولم واخت المقاتل.. وهي الشهيدة وام وزوجة الشهيد.. المرأة العراقية التي باتت بغداد تجسيدا لها. مثلما تجسد هي بغداد.. نتطلع اليها نستلهم منها الصمود والثبات وبلادنا قاب قوسين او ادنى من العدوان.

منظمة الشبيبة الطليعية

واصدرت منظمة الشبيبة الطليعية بيانا جاء فيه:

يوما عن يوم تتسع دائرة «الاهداف الاستراتيجية» التي تستهدفها طائرات امريكا المغيرة على العراق، وتتسع دائرة الجريمة.. لتشمل الوطن العراقي شعبا وجيشا. حضارة وثقافة. اقتصادا وعلما.. انسانا وارضا. فبالامس فقط اغارت الولايات المتحدة على «هدف استراتيجي» لم يكن غير ملجأ يضم جموعا من النساء والاطفال العراقيين. فسقط مئات الشهداء والجرحى. فيهتز ضمير الانسانية الحي من روح الجريمة المجزرة.

في هذه اللحظات التاريخية. ونار الحقد والغضب والحزن تزداد اشتعالا. فاننا نتوجه الى جماهير الشبيبة والشعب. لتوسيع التضامن مع العراق وشعبه الابي. والتعبير بكافة الاشكال الممكنة عن احتجاجها على هذه الجريمة النكراء. مثلما ندعو الحكومة وبصوت عال، الى ضرورة المبادرة الى قطع علاقاتها الديبلوماسية مع الحكومة الامريكية. جراء استمرارها في العدوان، والامعان بارتكاب الجرائم النكراء.

النائب عيسى الريموني

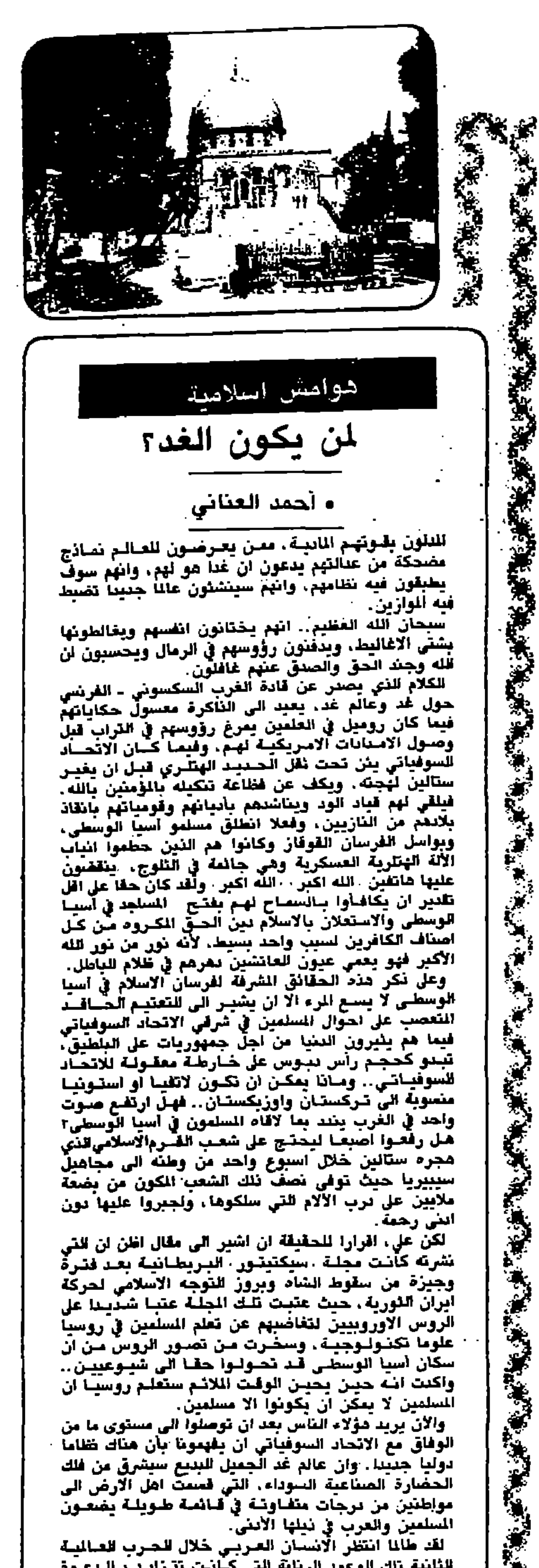
واصدر النائب عيسى عابد الريموني بيانا اتهم فيه الرئيسين الامريكي بوش والفرنسي ميتران ورئيس وزراء بريطانيا بالنازية لاقترافهم مذبحة بشعة تستهدف تدمير العراق شعبا وارضا، وحملهم مسؤولية جريمة قتل مئات المدنيين العراقيين في هجمات حاقدة ومشيرا بان التاريخ والاجيال العربية الحالية، والمستقبلية لن تنسى جرائم النازيين الجدد الملطخة اياديهم بالدماء العربية حيث استخدموا كل ما في ترسانتهم من اسلحة فتاكة ليس ضد العراقيين فقط وانما ضد الامة العربية والاسلامية.

وطالب النائب الريموني الدول العربية بموقف عملي والخروج من مواقف البيانات الشاجبة والغاضبة وتقديم كل اشكال الدعم للعراق لمساعدته في التصدي لهذه الهجمة وناشد الاتحاد السوفياتي المبادرة لوضع حد لعدوانهم في هذه الحرب المجنونة التي تشنها امريكا، والعمل على وقف عمليات الابادة الى جانب مسارعتهم الى رفض مقاطعة العراق وتزويده بما يحتاجه من السلاح.

اتحاد الحقوقيين العرب

واصدر اتحاد الحقوقيين العرب بيانا ادان فيه تصاعد الغزو الوحشي والعدوان الهمجي الذي تشنه الامبريالية والصهيونية بقيادة مجرم الحرب بوش لتحقيق الاهداف المكشوفة المتمثلة بحماية الوجود الصهيوني العدواني ويوضع كل المنطقة العربية تحت الوصاية العسكرية السياسية الاقتصادية المباشرة وبتهديم بناء العراق التقني والقضاء على حالة النهوض فيه.
وبالامس وقعت الجريمة النكراء البشعة عندما اغار الجبناء الطغاة على ملجأ للاطفال والنساء والشيوخ في حي مدني وقصفوه وابادوا وحرقوا من فيه بدم بارد ومع الترصد والعمد والتصميم.
ان هذه الجريمة التي يجمد لهولها الدم في العروق الانسانية لم تجد الصدى الملائم لدى المنحرفين من عبيد اللسان الذين اصطفوا مع الباطل والعدوان فكانت تعليقاتهم وتصريحاتهم ابشع من الجريمة

في رحاب الله



هوامش اسلامية

لمن يكون الغد؟

• أحمد العناني

المدلون بقوتهم المادية، ممن يعرضون للعالم نماذج مضحكة من عدالتهم يدعون ان غدا هو لهم، وانهم سوف يطبقون فيه نظامهم، وانهم سينشئون عالما جديدا تضبط فيه الموازين.

سبحان الله العظيم.. انهم يختانون انفسهم ويغالطونها بشتى الاغاليط، ويدفنون رؤوسهم في الرمال ويحسبون ان الله وجند الحق والصدق عنهم غافلون.

الكلام الذي يصدر عن قادة الغرب السكسوني - الفرنسي حول غد وعالم غد، يعيد الى الذاكرة معسول حكاياتهم فيما كان روميل في العلمين يمرغ رؤوسهم في التراب قبل وصول الامدادات الامريكية لهم، وفيما كان الاتحاد السوفياتي يئن تحت ثقل الحديد الهتلري قبل ان يغير ستالين لهجته، ويكف عن فظاعة تنكيله بالمؤمنين بالله. فيلقي لهم قياد الود ويناشدهم بأديانهم وقومياتهم بانقاذ بلادهم من النازيين، وفعلا انطلق مسلمو آسيا الوسطى، وبواسل الفرسان القوقاز وكانوا هم الذين حطموا انياب الآلة الهتلرية العسكرية وهي جاثمة في الثلوج، ينقضون عليها هاتفين . الله اكبر . الله اكبر . ولقد كان حقا على اقل تقدير ان يكافأوا بالسماح لهم بفتح المساجد في آسيا الوسطى والاستعلان بالاسلام دين الحق المكروه من كل اصناف الكافرين لسبب واحد بسيط، لأنه نور من نور الله الأكبر فهو يعمي عيون العاشين دهرهم في ظلام الباطل.

وعلى ذكر هذه الحقائق المشرفة لفرسان الاسلام في آسيا الوسطى لا يسع المرء الا ان يشير الى التعتيم الحاقد المتعصب على احوال المسلمين في شرقي الاتحاد السوفياتي فيما هم يثيرون الدنيا من اجل جمهوريات على البلطيق، تبدو كحجم رأس دبوس على خارطة معقولة للاتحاد السوفياتي.. وماذا يمكن ان تكون لاتفيا او استونيا منسوبة الى تركستان واوزبكستان.. فهل ارتفع صوت واحد في الغرب يندد بما لاقاه المسلمون في آسيا الوسطى؟ هل رفعوا اصبعا ليحتج على شعب القرم الاسلامي الذي هجره ستالين خلال اسبوع واحد من وطنه الى مجاهيل سيبيريا حيث توفي نصف ذلك الشعب المكون من بضعة ملايين على درب الآلام التي سلكوها، ولجبروا عليها دون ادنى رحمة.

لكن علي، اقرارا للحقيقة ان اشير الى مقال اظن ان التي نشرته كانت مجلة .سيكتيتور. البريطانية بعد فترة وجيزة من سقوط الشاه وبروز التوجه الاسلامي لحركة ايران الثورية، حيث عتبت تلك المجلة عتبا شديدا على الروس الاوروبيين لتغاضيهم عن تعلم المسلمين في روسيا علوما تكنولوجية، وسخرت من تصور الروس من ان سكان آسيا الوسطى قد تحولوا حقا الى شيوعيين.. واكدت انه حين يحين الوقت الملائم ستعلم روسيا ان المسلمين لا يمكن ان يكونوا الا مسلمين.

والآن يريد هؤلاء الناس بعد ان توصلوا الى مستوى ما من الوفاق مع الاتحاد السوفياتي ان يفهمونا بأن هناك نظاما دوليا جديدا. وان عالم غد الجميل البديع سيشرق من فلك الحضارة الصناعية السوداء، التي قسمت اهل الارض الى مواطنين من درجات متفاوتة في قائمة طويلة يضعون المسلمين والعرب في ذيلها الأدنى.

لقد طالما انتظر الانسان العربي خلال الحرب العالمية الثانية تلك الوعود الرنانة التي كانت تتزايد بالدعوة للعدالة والسلام والمساواة ونبذ الحروب حالما يتم التخلص من النازيين. فكان كل ذلك كلام ليل مدهون بدسم، امر من السم النقيع. واستمع الآن الى هذه الدعوة المسلية الى عالم ما بعد حرب الخليج. حيث تجمع اموال البترول التي لن يأسف احد على خروجها من اصحاب الارض التي فيها البترول ثم تشرف عليها هيئة اعمار غربية باشراف من البنك الدولي وبعض هذه المناشط المؤمركة..

وأناشد من كان به بقية ضمير او عقل، ممن يقفون الى جانب الغرب. هل سمعوا من احد منهم كلمة واحدة عن فلسطين اكثر من القول بأنهم سوف يشجعون على قيام مباحثات عربية اسرائيلية، وانه من الصعب ان تفرض سلما من الخارج على من يرفضونه من ذوي الشأن. يقولون هذا في صحفهم وتصريحاتهم. والله يشهد انهم للنافقون وانهم ليتطلعون بلهفة الى استمرار توسع اسرائيل ولو ذهب العرب الى الجحيم.

هؤلاء الناس ليس لهم غد ولا عالم غد، وهم آخر من يصلح من عناصر البشرية ان يبلغ بعالم غد..

منذ ايام وفد وفد من برلمان بريطانيا الى اسرائيل، ووقف احد الاعضاء امام شاشة التلفزيون الاسرائيلية في نشرته الانجليزية يتبجح بكل وقاحة بأن اسرائيل هي البلد الديمقراطي الوحيد في المنطقة واما الاخرون من اعضاء الوفد فكانوا كلهم تودداً الى الغالية اسرائيل واشادة بالروابط التي لا نظير لها بين بريطانيا واسرائيل.. ومن ترى ينكر دور بريطانيا الاسود؟!.

وهذا كلام مفهوم. ودور الانجليز يعرفه كل عربي في الوجود. الا من ارخصوا دينهم وامتهم ومقدساتهم من اجل الفلوس.. ولكن المثير ان ذلك الانجليزي العفن الدماغ يعلم ما يتمتع به الاردنيون من حريات وديموقراطية مثلي.. ولكن الهوى عمي. والكفر ملة واحدة...

اما بعد، فان عالم غد هو عالم الاسلام الصاعد، عالم المساواة التي لم ولن تحتقر انسانا للونه او لجنسه او لمعتقده. عالم التكافل الاجتماعي والتراحم الأصيل وقولة الحق في كل مناسبة وكل مكان وكل زمان.

وباختصار مفيد. نحن مستمرون في الحروب الصليبية، ومن غالط ذلك كان كوزراء الفاطميين في مصر ايام محنة الصليبيين.. ليس هناك حالة وسطى ولكنها اما حال محارب او حال موادع مستذل.

والاسلام يسير.. بقوة من الله وقولة الله اكبر.. وقوة من الحق. لأن للحق ملائكة تتولى تثبيته ونصرة اهله..

ولقد استيقظ المسلمون وبدأوا يسيرون الى امام، ولا من قوة في الوجود تصد التيار الجبار، حتى انهارت السدود وتحطمت القيود. ونادى مناد في الوجود، الله اكبر من الظالمين، ومن بغي الظالمين. ومن حشود الظالمين.. الله اكبر.. الله اكبر..

«المرء مع من احب»

هذا حديث صحيح اخرجه البخاري ومسلم، والمقصود حب الاسوة لا حب الهوس. فان الرجل اذا أحب من هو مثله او اعلى منه، فاساس هذا الحب تفتح قلبه لخلال النبل التي خصوا بها، وعظمة المواهب التي ميزهم بها القدر.

ان الذين عاشروا محمدا ﷺ، لحبوه الى حد الهيام، وما يبالون ان تدق اعناقهم ولا يخدش له ظفر. وما احبوه كذلك، الا لان انصبته من الكمال الذي يعشق عادة لم يرزق بمثلها بشر.

عن انس قال: لما كان اليوم الذي دخل النبي ﷺ فيه المدينة، اضاء فيها كل شيء، فلما كان اليوم الذي مات فيه. اظلم منها كل شيء، وما نفضنا ايدينا من دفنه حتى انكرنا قلوبنا.

هكذا كانت دار الهجرة. لقد احبت الله واحبت رسوله. فكان هذا الحب المكين سر انتصارها الرائع للاسلام، ومبعث التضحية عن طيب نفس بكل مرتخص وغال.

وقوم تربطهم بقائدهم هذا الاعزاز الهائل تندك امام عزائمهم الاطواد الراسية.

من فنـــون القتـــال في الاســـلام..

مع تقدم الزمن وتطور البشرية يبدو تساؤل.. لا شك ان اساليب القتال الحديثة قد تختلف شيئا ما عن اساليب القتال في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.. فما هو اسلوب قتال المسلم في العصر الحديث؟ وهل له ان يعمل عقله ورأيه؟

(الحرب خدعة).. ويقول النووي في شرح الحديث (اتفق العلماء على جواز خداع الكفار في الحرب وكيف امكن الخداع الا ان يكون فيه نقض عهد او امان فلا يحل) ومعلوم انه لا عهد بيننا وبينهم حيث انهم محاربون لدين الله سبحانه وتعالى. والمسلمون احرار في اختيار اسلوب القتال المناسب على ان تحقق الخدعة وهي النصر باقل الخسائر وايسر السبل.

اسلوب القتال في غزو الاحزاب

بعد ان نجح ساسة اليهود في تأليب الاحزاب الكافرة على النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته واصبح الوضع خطيرا. رسم المسلمون على عجل خطة فريدة لم تسمع العرب عنها من قبل فهم لا يعرفون القتال الا قتال الميادين المكشوفة وتلك الخطة اشار بها سلمان الفارسي وهي حفر خندق عميق يحيط بالمدينة من ناحية السهل ويفصل بين المدافعين والمغيرين. فاسلوب القتال ليس وحيا ولا سنة ثابتة ولكن المسلم له ان يعمل عقله ويدبر ويخطط والامر يعود فيه للمشورة.

الكذب على الاعداء

وقد صح في الحديث الكذب في ثلاثة اشياء. قال الطبري. انما يجوز من الكذب في الحرب المعارضة دون حقيقة الكذب فانه لا يحل.. هذا كلامه.. والظاهر هو اباحة حقيقة نفس الكذب لكن الاقتصار على التعريض افضل والله اعلم (من شرح النووي).

تخطيطات اسلامية

ومن خلال دراسة السرايا يخرج المسلم بتخطيطات اسلامية وخدع قتالية تمضي لحكامها على كثير من المسلمين ونذكر على سبيل المثال:

١ - سرية مقتل كعب بن الاشرف في السنة الثالثة من الهجرة: في صحيح البخاري عن جابر بن عبدالله قال صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى [illegible] مسلمة فقال من هذا الرجل (يقصد النبي ﷺ قد سالنا صدقة وقد عنانا (وهذا القول ظاهره انكار الصدقة والتعدي عليه ﷺ وهذا كفر).. وهذا يفيد بانه من الممكن للمسلم اظهار موالاته الكاملة للعدو في الحرب ولو وصل الامر الى اظهار الشرك والكفر.

واني قد اتيتك استسلفك.. قال: وايضا والله لتملنه فقال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال كعب نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد؟ قال ارهنوني نساءكم.. قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب؟ قال ارهنوني ابناءكم.. قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا.. ولكننا نرهنك اللأمة (اي السلاح).. فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم. فقالت له امرأته اين تخرج هذه الساعة، فقال انما هو محمد بن مسلمه واخي ابو نائلة وقال غير عمرو: فقالت له اسمع صوته كانه يقطر. قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لذا دعي الى طعنة بليل لاجاب.

قال ويدخل محمد بن مسلمة ومعه رجلين ميل لسفيان سماهم عمرو قال (الحارث بن بشر وعباد ابن بشر) قال عمرو فقال محمد بن مسلمة اذا جاء فاني قائل (اي جاء بشعره) فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فاضربوه وتلك هي طريقة للتمكن من قوله حيث انه كان ضخم الجثة قوي البنية وفي هذه القصة من الفوائد في فن القتال الكثير وقد زعم بعض المستشرقين ومن في قلوبهم مرض ان مقتل كعب بن الاشرف كان غدرا وخيانة له.. والرد عليهم هو ان ذلك الكافر قد نقض عهده وامعن في ايذاء المسلمين وقد جاء اليهود الى النبي ﷺ بعد مقتل كعب بن الاشرف فقالوا يا محمد قد طرق اي قتل صاحبنا الليلة وهو سيد من ساداتنا قتل غيلة بلا جرم ولا حدث علمناه.. قال ﷺ انه لو قر كما قر غيره ممن هو على مثل رأيه ما اغتيل. ولكنه اذانا وهاجنا بالشعر ولم يفعل هذا احد منكم الاكان للسيف. (الصارم المسلول على شاتم الرسول ص ٧١ لابن تيمية).

٢ - قصة نعيم بن مسعود في غزوة الاحزاب. لما جاء نعيم بن مسعود مسلما اوصاه ان يكتم اسلامه ورده على المشركين يوقع بينهم.. فذهب نعيم الى بني قريظة وقال لهم على هيئة النصيحة لا تقاتلوا مع القوم (يقصد قريش وغطفان) حتى تاخذوا رهنا من اشرافهم يكونون بايديكم.. وذلك بصفتهم ليسوا من اهل المدينة فان حدث شيء لحقوا ببلادهم وتركوهم له: لقد اشرت بالرأي. ثم اتى قريشا واخبرهم ان يهود بني قريظة قد ندموا على تحالفهم معكم وارسلوا الى محمد يقولون (هل يرضيك ان تاخذ لك من القبيلتين رجالا من اشرافهم.. فتضرب اعناقهم).. واتى غطفان فقال مثل ذلك. فارسل ابو سفيان ورؤس غطفان الى بني قريظة عكرمة بن ابي جهل في نفر من قريش وغطفان فقالوا لهم (اغدوا للقتال حتى نناجز محمدا).. فاجابوا ان هذا يوم السبت لا نعمل فيه شيئا ولن نقاتل معكم حتى تعطونا رهنا من رجالكم يكونون بايدينا ثقة لنا فاننا نخشى ان اشتد عليكم القتال ان تنشروا الى بلادكم. فلما رجعت الرسل قالت قريش وغطفان (والله ان الذي حدثكم به نعيم بن مسعود لحق) انا والله لا ندفع اليكم رجلا واحدا من رجالنا. فقالت بنو قريظة ان الذي ذكر لكم نعيم لحق. ومن هنا انشب نعيم الفرقة في صفوف الاحزاب.

اختراق الاعداء

جواز انغماس المسلم في صفوف الكفار ان كان في تلك مصلحة للمسلمين يقول بن تيمية في باب الجهاد صفحة ٢٩٦.

وقد روى مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ قصة اصحاب الاخدود.. وفيها ان الغلام امر بقتل نفسه لاجل مصلحة الدين ولهذا جوز الائمة الاربعة ان ينغمس المسلم في صف الكفار وان غلب على ظنه انهم يقتلونه اذا كان في ذلك مصلحة المسلمين) ويعني كلام بن تيمية جواز انغماس المسلم في صفوف الجيش الكافر وان ادى ذلك الى قتله حتى قبل ان يرى بعينه الفائدة من انغماسه.

قوا انفسكم واهليكم نارا...

من المفروض على الرجل ان ينكح المرأة الصالحة الملتزمة بدين الله تعالى قولا وعملا «فانكح ذات الدين تربت يداك» وكذلك من واجب ولي امر البنت ان يختار لابنته الرجل ذا الاخلاق الفاضلة والذي يؤدي شعائر الدين. لقول المصطفى ﷺ: (اذا اتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه. الا تفعلوا تكن فتنة).

وبهذا الاختيار تتكون الاسرة الصالحة النافعة للمجتمع، ويتعاون الابوان على تربية ابنائهما تربية اسلامية سليمة. ويكون الابوان قدوة صالحة لابنائهما.

وقال سيدنا علي بن ابي طالب - رضي الله عنه - في قوله تعالى: (قوا انفسكم واهليكم نارا): علموا اهليكم الخير.

واخرج البخاري عن مالك بن الحويرث - رضي الله عنه - قال. اتينا النبي ﷺ ونحن شببة (اي جمع شاب) متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة، فظن انا اشتهينا اهلينا. فسألنا عمن تركنا في اهلينا. فاخبرناه - وكان رفيقا رحيما - قال: ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم. وصلوا كما رأيتموني اصلي. فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم. وليؤمكم اكبركم.

مجلس ابن عباس - رضي الله عنهما -

اخرج ابو نعيم في الحلية (ج١ ص ٣٢٠) عن ابي صالح قال. لقد رأيت من ابن عباس... رضي الله عنهما - مجلسا لو ان جميع قريش فخرت به لكان لها فخرا. لقد رأيت الناس اجتمعوا حتى ضاق بهم الطريق. فما كان احد يقدر على ان يجيء ولا ان يذهب. قال فدخلت عليه فاخبرته بمكانهم على بابه. فقال لي ضع لي وضوءا. قال فتوضأ وجلس وقال: اخرج. وقل لهم: من كان يريد ان يسأل عن القرآن وحروفه وما اراد منه فليدخل. قال. فخرجت فآذنتهم. فدخلوا حتى ملأوا البيت والحجرة. فما سألوه عن شيء الا اخبرهم به وزادهم مثل ما سألوا عنه او اكثر. ثم قال. اخوانكم! فخرجوا. ثم قال اخرج. فقال من اراد ان يسأل عن تفسير القرآن وتأويله فليدخل: قال. فخرجت فآذنتهم. فدخلوا حتى ملأوا البيت والحجرة. فما سألوه عن شيء الا اخبرهم به. وزادهم مثل ما سألوا عنه او اكثر. ثم قال اخوانكم! فخرجوا. ثم قال. اخرج فقال. من اراد ان يسأل عن الحلال والحرام والفقه فليدخل! فخرجت. فقلت لهم قال فدخلوا حتى ملأوا البيت والحجرة. فما سألوا عن شيء الا اخبرهم به. وزادهم مثله. ثم قال: اخوانكم! فخرجوا. ثم قال اخرج فقل لهم. من اراد ان يسأل عن الفرائض وما اشبهها فليدخل! قال: فخرجت فآذنتهم فدخلوا حتى ملأوا البيت والحجرة. فما سألوا عن شيء الا اخبرهم وزادهم مثله. ثم قال اخوانكم! فخرجوا. ثم قال. اخرج. فقال. من اراد ان يسأل عن العربية والشعر والغريب من الكلام فليدخل! قال: فدخلوا حتى ملأوا البيت والحجرة. فما سألوه عن شيء الا اخبرهم به وزادهم مثله...

قال ابو صالح: فلو ان قريشا كلها فخرت بذلك لكان فخرا! فما رأيت مثل هذا لاحد من الناس.

آية و معنى

قال تعالى: (لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا. واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين) البقرة - آية ٢٨٦.

هذه الاية الكريمة هي آخر سورة البقرة. وقد اكد رسول الله ﷺ. ان هذه الاية والتي قبلها من كنز تحت العرش. وقال عليه السلام. لم يعطهن نبي قبلي.

ويبين - سبحانه - بعض مظاهر رحمته بعباده، فقال: «لا يكلف الله نفسا الا وسعها». والوسع - كما يقول الزمخشري - ما يسع الانسان. ولا يضيق عليه، ولا يخرج فيه، اي الا يكلفها الا ما يتسع فيه طوقه، ويتيسر عليه دون الطاقة والمجهود، وهذا اخبار عن عدله. ورحمته. كقوله - تعالى - «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر». لانه كان في امكان الانسان وطاقته ان يصلي اكثر من الخمس، ويصوم اكثر من الشهر، ويحج اكثر من حجة. فالجملة الكريمة تحكي لنا بعض مظاهر فضل الله علينا ورحمته بنا، حيث كلفنا بما تسعه قدرتنا، وتستطيعه نفوسنا. وقد ورد هذا المعنى في القرآن الكريم في آيات كثيرة. منها قوله تعالى. «وما جعل عليكم في الدين من حرج». وقوله تعالى. «يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا». واذا كانت بعض التكاليف التي كلفنا الله بها فيها مشقة. فان هذه المشقة محتملة وفي وسع الانسان وقدرته وطاقته، وسيثيبنا الله - تعالى - عليها ثوابا جزيلا. فهو القائل: «انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب».

ثم بين سبحانه ان كل نفس ستجازى عما عملت فقال: «لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت». اي لها وحدها ثواب ما كسبت من حسنات بسبب اعمالهم الصالحة. وعليها وحدها عقاب ما اكتسبت من سيئات بسبب اعمالها القبيحة.

وبعد بيان سنة الله تعالى في التكليف وفي الجزاء عليه. ختم - سبحانه - السورة الكريمة بتلك الدعوات الجامعات للسعادة. حتى يكثر المؤمنون من التضرع بها. قال تعالى. «ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا». اي ربنا يا واسع العفو والمغفرة لا تؤاخذنا اي لا تعاقبنا «ان نسينا» امرك ونهيك «او اخطانا» ففعلنا خلاف الصواب جهلا منا بوجهه الشرعي.

اما الدعاء الثاني. فهو قوله «ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا». والاصر في اللغة: الثقل والشدة. ماخوذ من اصر بمعنى حبس. فكانه يحبس صاحبه في مكانه فيمنعه من الحركة. والمعنى: ان اولئك يضرعون الى الله - تعالى - الا يلقي تكاليف واعباء شديدة يثقل عليهم حملها ويعجزون عن ادائها. كما كان الحال بالنسبة للذين سبقوهم. فقد كلف الله - تعالى - بني اسرائيل بتكاليف شاقة ثقيلة بسبب تعنتهم وفسوقهم عن امره. ومن ذلك تكليفهم بقتل انفسهم اذا ارادوا ان يتوبوا توبة صادقة، وتحريم بعض الطيبات عليهم بسبب ظلمهم

اما الدعاء الثالث فهو قوله تعالى. «ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به». اي ما يصعب علينا مزاولته، وليس معناه لا تحملنا ما لا قدرة لنا به، ومعناه. ونسالك يا ربنا الا تحملنا ما هو فوق طاقتنا وقدرتنا من المصائب والعقوبات وغير ذلك من الامور التي لا نستطيعها.

ثم حكى القرآن دعاءهم الرابع والخامس والسادس. فقال: «واعف عنا. واغفر لنا. وارحمنا». اي نسالك يا ربنا ان تعفوا عنا بان تمحو عنا ما المنا به من ذنوب وتتجاوز عنها. وان تغفر لنا سيئاتنا بان تسترها ولا تفضحنا باظهارها فانت وحدك الغفار الستار. وان ترحمنا برحمتك السابغة التي شملت كل شيء. فاننا مع تقصيرنا في طاعتك نأمل الا تحرمنا من رحمتك.

ثم ختموا دعاءهم بقوله تعالى: «انت مولانا. فانصرنا على القوم الكافرين». وقولهم «انت مولانا» يدل على نهاية خضوعهم وتذللهم وطاعتهم لله رب العالمين، لانهم قد اعترفوا بانه سبحانه هو المتولي لكل نعمة. ومعنى الدعاء: انت مولانا وناصرنا وحافظنا وحمدنا بالخير والهدى. فانصرنا - يا ربنا - على القوم الكافرين. لكي تكون كلمتك هي العليا. وكلمة الذين كفروا السفلى. عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال. قال رسول الله - ﷺ - (من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) رواه البخاري.

مكارم الاخلاق

من اكرام الله لرسوله صلى الله عليه وسلم تكميل الله له خلقه، ثم ثناؤه عليه، قال عز من قائل: «وانك لعلى خلق عظيم» (القلم، آية ٤) وقال ﷺ: «انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق» وسئلت السيدة عائشة عن خلقه ﷺ: فقالت: «كان خلقه القرآن».

ونذكر هنا بعضا مما كمله الله به واكرمه، فقد جمله الله بخلق الحلم، فما من حليم الا وقد عرفت منه زلة، وحفظت عنه هفوة، وهو ﷺ لا يزيد مع كثرة الأذى الا حلما وصبرا، وعلى اسراف الجاهل الا حلما.

روي ان النبي ﷺ لما كسرت رباعيته وشج وجهه يوم احد، شق ذلك على اصحابه، وقالوا: لو دعوت عليهم. فقال ﷺ: اني لم ابعث لعانا، ولكني بعثت داعيا ورحمة، اللهم اهد قومي، فانهم لا يعلمون. وقال عمر - رضي الله عنه -: بابي انت وامي يا رسول الله، لقد دعا نوح على قومه فقال: «رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا.» (سورة نوح، آية ٢٦) ولو دعوت علينا مثلها لهلكنا جميعا، فلقد وطيء ظهرك، وادمي وجهك، وكسرت رباعيتك، فأبيت ان تقول الا خيرا، فقلت: اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون.

وجملة مولاه كذلك بخلق الجود والكرم، قال ابن عباس، رضي الله عنهما: كان رسول الله ﷺ اجود الناس، وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من ليالي رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله ﷺ اجود بالخير من الريح المرسلة.

وعن انس - رضي الله عنه - ان رجلا سأل النبي ﷺ، فأعطاه غنما بين جبلين، فرجع الى قومه، وقال: اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى فاقة.

وجملة مولاه واكرمه بخلق الشجاعة، فلقد حضر المواقف الصعبة، وفر الكماة والابطال عنه غير مرة، وهو ثابت لا يبرح، ومقبل لا يدبر، وما شجاع الا وقد احصيت له فرة سواه ﷺ وقال علي رضي الله عنه، انا كنا اذا اشتد البأس، واحمرت الحدق، اتقينا برسول الله ﷺ، فما يكون احد اقرب الى العدو منه، ولقد رأيتني يوم بدر ونحن نلوذ بالنبي ﷺ، وهو اقربنا الى العدو، وكان من اشد الناس يومئذ بأسا.

وعن انس رضي الله عنه قال: «كان النبي ﷺ احسن الناس، واجود الناس واشجع الناس، لقد فزع اهل المدينة ليلة، فانطلق ناس قبل الصوت، فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعا قد سبقهم الى الصوت، وقد استبرأ الخبر على فرس لابي طلحة عري، والسيف في عنقه، وهو يقول: لن تراعوا».

قبس من نور

خواطر من وحي الاسراء..

• احمد عوض النشاش

«سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير».. مع كل تلاوة متجددة لهذه الآية نكرر كلمة (سبحان)... تنزيها لله، واستشعارا لقدرته وعظمته.. واعترافا بانه هو القدير وبأن حولنا وقوتنا لا قيمة لها بدون ارادته..

نقول سبحان الله - الذي ربط بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى، ليجعل هذا الارتباط قائما ما دام هذا القرآن يتلى، وما دام هناك مؤمنون يتدبرون هذه الآيات.. سبحان الذي جعل البيت الحرام قبلة للمسلمين جميعهم.. وجعل بيت المقدس قبلة المؤمنين ووجهتهم لتحريرها من نير الطغاة. بعد ان كانت قبلتهم في الصلاة قبل ان تصبح الكعبة قبلتهم.

كانت بيت المقدس قبلة الفاتحين في عهد الراشدين، وشاء الله ان يكون تحريرها على يد الفـــــاروق وبحضـــوره ... وشاء الله ان تكون قبلة المجاهدين بعد احتلالها من قبل الصليبيين، وان يكون تحريرها هو الهدف الذي يسعى اليه صلاح الدين ومن حوله كل المؤمنين.. وشاء الله ان يكون دخول السلطان الناصر صلاح الدين والمسلمون بيت المقدس يوم الجمعة في السابع والعشرين من رجب عام ٥٨٣هـ... ان الذي دفع صلاح الدين لتحرير القدس هو ايمانه بآية الاسراء وما فيها من ربط اضافة لاعتقاده بواجب تحرير كل بلاد المسلمين من دنس المشركين والصليبيين.

لعل صلاح الدين كان يرى القدس، مع كل تكبيرة في كل صلاة وكان يتوق لسماع صوت الاذان منطلقا من مآذن الاقصى... وكان يتوق لرؤية قبة الصخرة.. ولكن الصليبيين كانوا قد ستروها عن اعين الزائرين.. كان امله ان يحرر القدس من هذا كله، فعمل من اجله وجاهد، ونصر الله. فنصره الله واستطاع ان يهزم الصليبيين في حطين بعد ان قتل منهم ثلاثين الفا واسر مثلهم، وانتقم لرسول الله ﷺ من «ارناط» صاحب الكرك.

واحتل اليهود بيت المقدس. بعد ان كان ايضا قبلة للمسلمين ووجهة لهم.. وعاد الأمر من جديد ليشكل الأمل الذي يراود قلب كل مسلم، والهدف الذي يسعى اليه كل من يقرأ آيات الاسراء وعاد الربط من جديد بين مكة والقدس. ولكنه كان الى زمن قريب مجرد اماني واحلام، الى ان شاء الله سبحانه ان يكون الذين يتوجهون الى القدس لتحريرها هم الذين يرفعون راية الله اكبر.. فمع كل تكبيرة تلمع انوار القدس في الذاكرة. وكأنها تجيب كل من يطلق صيحات التكبير.. ومع كل تكبيرة. تنطلق صرخات الاستغاثة من الاهل الصامدين على ثرى فلسطين الطهور تنادي كل الذين يرددون التكبير في كل صلاة.. ومع كل ذكرى للاسراء والمعراج تئن الصخرة المشرفة. ولا يسمع انينها الا الموحدون حقيقة، والمتوجهون الى الله بصدق.. انها تئن وتستحث همم الصادقين ليعيدوا اليها طهرها بأن لا تستظل بحراب الصهاينة. وان لا يدنسها اي واحد من شتات الارض.

وجاءت صواريخ «الحسين» تحمل «الله اكبر» لتقول للقدس لبيك.. ولتقول للمسجد الاقصى، لقد أن اوان الانتقام من قتلة الانبياء.. ولتقول للصخرة المشرفة ها نحن نطهر ارض فلسطين المباركة من رجس الصهاينة بالتدريج وبانتظام. الى ان تحين معركة المواجهة الشاملة. لنريح الارض من فسقهم وفسادهم.

ان الربط بين مكة والقدس قد تنزل في كتاب الله.. واذا كانت مكة في جزيرة العرب، والقدس في بلاد الشام، فان اي قضية تعيشها جزيرة العرب لا بد ان ترتبط بها بلاد الشام، شاء ذلك اهلها ام لم يشاؤوا، لأن الله هو الذي شاء ذلك.. فقد حاول كل الاعراب ان يفصلوا بين ما يحدث على ارض الجزيرة، وما يحدث على ارض فلسطين، وخيب الله ظنهم وابطل مكرهم. فوحد القضيتين في قضية، ليكشف زيفهم وليعريهم امام العالم كله، لتظل معجزة الربط في آية الاسراء قائمة مستمرة.

واذا كان الله سبحانه قد اشار الى فساد اليهود في سورة الاسراء بعد الحديث عن معجزة الاسراء، فان هذا امر معجز آخر، لأنه امر متمم للربط.. فها هم اليهود والامريكان يفسدون في جزيرة العرب، ويقتلون النساء والشيوخ والاطفال بالطائرات التي تنطلق من جزيرة العرب. في نفس الوقت الذي يفرض فيه الصهاينة اطول حظر تجول على الارض المحتلة وعلى القدس الطهور.. ولأن الفساد مرتبط بعضه ببعض، فان القضاء على الفساد لا بد ان يكون مترابطا.

ونسأل الله ان ينتهي فساد اليهود والامريكان ومن حالفهم على ايدي المجاهدين النشامى من ابطال العراق. ومعهم كل المواطنين في كل ديار العروبة والاسلام.

من فضائل بيت المقدس..

• الدكتور عبدالله عبدالرزاق السعيد

عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال عن بيت المقدس: «لنعم المصلى، هو ارض المحشر والمنشر» «الانس الجليل ٣١/١، مسند ابن حنبل مجلد ٦/ص ٤٦٣، بيروت اوفست»، «راجع كتاب اجدادنا في ثرى بيت المقدس للدكتور الاستاذ كامل جميل العسلي، ص ١٥/ الجامعة الاردنية».

وعن ميمونة بنت سعد قالت: يا نبي الله افتنا في بيت المقدس. فقال لها: «ارض المحشر والمنشر. ائتوه فصلوا فيه».. رواه ابن ماجة.

وجاء في كتاب معجم البلدان للعلامة شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي «دار صادر/ طبعة سنة ١٩٥٧/ ج ٤ ص ١٦٦-١٦٧»: «... وفضائل بيت المقدس كثيرة... فيه ينفخ في الصور يوم القيامة، وعلى صخرته ينادي المنادي يوم القيامة... وتقاد الجنة يوم القيامة اليها. ومنها يتفرق الناس الى الجنة او الى النار..».

وجاء في نفس المصدر السابق ص ١٦٥ «... واما الكبير فالخلائق كلهم يحشرون اليها فأي ارض اوسع منها..».

وجاء في كتاب «فضائل القدس» لابن الجوزي «تحقيق الاستاذ الدكتور جبرائيل سليمان جبور/ ص ١٣٧، مايلي»: «.... عن كعب قال، العرض والحساب بيت المقدس..».

وجاء في المصدر السابق ص ١٣٠ «... عن ابي ذر قال، قلت يا رسول الله اخبرنا عن بيت المقدس فقال: «ارض المحشر والمنشر ائتوه، فصلوا فيه، فليأتين على بيت المقدس، ولبسطة قوس، او مسحة قوس في بيت المقدس او من حيث يرى بيت المقدس من كذا وكذا..».

وجاء في المصدر السابق ص ١٣ «ويكفي ان نقرأ في الاخبار التي تناقلوها مما ذكر مثلا ابن الفقيه قبل ابن الجوزي لندرك تلك الاهمية.. ينفخ في يوم القيامة بها، ويحشر الله عز وجل الخلائق اليها..».

ويقول ابن عبد ربه في كتابه العقد الفريد.. ينصب الصراط المستقيم في بيت المقدس. ويؤتى بجهنم - نعوذ بالله منها - الى بيت المقدس. وتزف الجنة يوم القيامة زفا مثل العروس الى بيت المقدس. وتزف الكعبة بحاجها الى بيت المقدس، ويقال لها مرحبا مرحبا بالزائرة والمزورة. ويزف الحجر الى بيت المقدس.

وجاء في كتاب معجم البلدان تأليف ياقوت الحموي ج ٥/ص ٦٦ «... واليها المحشر ومنها المنشر..».

عفوا..
اطفالنا الاعزاء

في الاجتماعات التي كنا نعقدها تحت مظلة اليونسيف، كنا نبحث موضوع «مشاكل اطفال العالم» وكيفية حلها.. ومشاكل الاطفال كثيرة منها الجوع حيث يموت اربعون الف طفل يوميا من الجوع وسوء التغذية، ومنها الامراض مثل الاسهال والحصبة والشلل ومنها عدم وصول الماء النظيف وعدم توفر المسكن الملائم والمدرسة والعيادة الصحية.. وغيرها.. وكانت من اهم المشاكل الحروب التي تجلب الدمار على الاطفال واهلهم.

وكان حماس الاطفال في الاردن في السلط واربد وعمان للبحث عن الوسائل التمويلية لدفع شبح الموت جوعا ومرضا او من جراء الحروب كبير.. ولنذكر انهم ناشدوا زعماء العالم السبعين - الذين اجتمعوا في نيويورك في اول قمة عالمية لبحث امور الاطفال - ناشدوهم بالاهتمام باطفال العالم وابعاد شبح الحروب وقسوتها عنهم. فماذا كانت النتيجة يا ترى؟

النتيجة ان طائرات ثماني وعشرين دولة من دول العالم الذي يدعي انه «العالم الحر والمتحضر» باموال الاغنياء العرب، تضرب اطفال العراق وتدمرهم وتحرق وتكسر اجسادهم.

ظننا ان العالم المتحضر وهيئة اممه المتحدة والمنظمات المتفرعة عنه، تعمل فعلا من اجل اطفال العالم، فاذا بها تتحمس للحروب والدمار او تغمض اعينها عن القتل والحرق..

لقد قال الرسول العظيم: الساكت عن الحق شيطان اخرس.. اما نحن الذين كنا نعقد الاجتماعات فنقول: عفوا.. لقد كنا نكذب عليكم.. فاعذرونا.. لم نكن نعرف ذلك!!

ماما روضة

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا العديد من الرسائل تحمل بداخلها الحل على سؤال المسابقة الماضية..

«من هو»..

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة/ نعايم علي الفرا وكان السؤال كالآتي..

اشهر مؤلفي العصر العباسي الاول. ولد في طبرستان عام ٢٢٥ هجري وكان كثير الترحال طلبا للعلم حتى استقر في بغداد. وصادق علماء الدين وائمة البلاغة ويعد رائدا للتاريخ الاسلامي.

واشهر مؤلفاته كتابه التفسير والمعروف باسم «جامع البيان عن تاويل القرآن»، وفي الفقه كتابه المعروف باسم «اختلاف علماء الامصار في احكام شرائع الاسلام». توفي عام ٣١٠ هجري في بغداد.

المؤلف هو «ابوجعفر محمد بن جرير الطبري».

تهانينا للفائزة وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديقة نعايم علي الفرا او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن قصة وشريط تسجيل لها.

حل مسابقة وزارة الثقافة والشباب

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل على الاسئلة التي طرحناها سابقا..

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق وسام حميدي نهار الكور..

وكانت الاسئلة والاجوبة كالتالي:

س١: اول فرسان الاسلام هو: المقداد بن عمرو.

س٢: صقر يوم اليمامه هو: زيد بن الخطاب.

س٣ ظليل الملائكة هو: عبدالله بن عمرو بن حزم.

تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المسابقين في مسابقات اخرى.

يرجى من الصديق وسام حميدي نهار الكور او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة والشباب.

اقوال

* للعلم فوائد جمة فانه يغذي العقل ويؤدب المرء ويجعله يميز بين الصواب والخطأ والخير والشر والايمان والكفر وايضا يزين تاج المرء بالمعرفة.
* مال بدون جهد او تعب كالسراب في الصحراء فسرعان ما يتلاشى بسرعة حين تقترب منه.
* ما اسهل ان تمدح الانسان ولكن من الصعب معرفة ما يدور في قلبه.
* ما اجمل العرب حين يتحدون ضد الغزاة الطامعين وما ابشعهم حين يقفون مع الباطل العدو الامبريالي.

من الصديقين
نادر وسائد زكي
حي الزغاتيت

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

●مساهمة من الصديقة كفاح سبيتان/ مرج الحمام

ماذا قصد الشاعر حينما قال:

انا العالي انا العالي
وسعري ليس بالغالي
طيور الروض تأتيني
في بيتي كي تحييني
وجلدي لونه احمر
اذا ما شئت او اصفر
وكل الناس تهواني
وتعشق كل الواني

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن قصة وشريط تسجيل لها.

اطفال الحجارة.. والصمود الفلسطيني

● ويبقى الشعب الفلسطيني صامدا مرابطا على ارضه، يقدم التضحيات تلو التضحيات في سبيل قضيته العادلة..

● وتبقى فلسطين وطن الصمود والفداء، وتبقى الهامات مرفوعة بعز وكبرياء، ما دام اطفال الحجارة يهاجمون جنود الاحتلال صباح مساء..

● وستكون الهزيمة من نصيب الاعداء، مهما طال الزمن. ومها بلغت التضحيات . فلا بد للحق أن ينتصر.

من الصديقتين:
رشا وغدير فايز الدهامشة
- عمان

ارسم... ولون

قبل ان ترسم الشكل المرفق وتلونه.. حاول ان تتعرف على مسميات المواد الغذائية التي تعرفها.. وان تحفظها.. وتتعرف على فوائدها..

اضحك

* الاب لابنه: يا بني لا تؤجل عمل اليوم الى الغد..
الابن: حسنا اعطني بقية الحلوى التي خبأتها للغد!

***

* كان اشعب يقص على احد الامراء قصة بداها بقوله: كان رجل.. وفجاة ابصر المائدة قد حضرت، فعلم أن القصة ستلهيه عن الطعام فسكت.
فقال الامير له: ولماذا يا اشعب؟
فقال: مات..!

***

* الاول: ارى ان كلبك لا يشبه الكلاب البوليسية. كما قلت:
الثاني: اعرف، ولكن اعلم انه في خدمة سرية.

من الصديقة
اماني خصاونة

الابن المؤمن

كان لرجل اربعة ابناء، اراد ان يعرف من هو اكثرهم ايمانا بالله، اعطى كلا منهم طائرا وقال:

- اريد من كل منكم ان يذهب بعيدا بحيث لا يراه احد. ويذبح هذا الطائر ثم يعود الي..

ذهب الابناء الاربعة بعيدا عن اعين الناس - واختفوا بعض الوقت، ثم عادوا الى ابيهم، فوجد كلا منهم قد ذبح الطائر الذي معه باستثناء واحد منهم فسأله:

- لماذا لم تذبح الطائر مثل اخوتك؟

قال: بحثت عن مكان اذبح فيه الطائر ولا يراني احد، فلم اجد ففي كل مكان وجدت ان الله يراني.

وعرف الاب ان هذا الولد هو اكثرهم ايمانا بوجود الله فقربه منه ودعا الله عز وجل ان يعطي اخوانه رجاحة عقله..

من الصديقة
منال خصاونة/ اربد

هل تعلم؟

* ان حرارة الشمس تتناقص مع مرور الزمن، لأن وزن الشمس ينقص في كل سنة حوالي ١٥٠ مليون طن؟
* ان اول من اخترع المجهر هو العالم الهولندي لوفنهوك؟
* ان مخترع الالة الكاتبة هو العالم «كرستوفر لاثام متولن» عام ١٨٦٨م؟
* هل تعلم ان اضخم حوت في العالم هو الحوت الازرق الذي يزيد وزنه عن ٢٥ طنا؟
* هل تعلم ان العرب هم اول من شربوا القهوة؟

من الصديق
غانم ابوعوض

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

مسقط - الخرطوم .... ٢,١٥ بعد الظهر
القاهرة .... ٦,٤٥ مساء
لندن باريس فيينا .... ٧,٤٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

لارنكا .... ٦,٠٠ مساء
القاهرة .... ٨,٠٠ مساء
لارنكا .... ٩,٠٠ مساء

أخي المواطن

في ظل الظروف الراهنة ندعوك أخي المواطن الى التوقف عن انارة الأسوار والحدائق ففي ذلك توفير لنقودك ودعم للاقتصاد الوطني.



اوقات الصلاة

الظهر ١١,٥٠
العصر ٢,٥٦
المغرب ٥,٢٥
العشاء ٦,٤٣
الفجر ليوم غد ٤,٥٦
الشمس ليوم غد ٦,١٤

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
عبدالرحيم جبر ٧٧٥٠٥٠
محمد العوض ٧٤١٣٩١
المناوبة الخارجية
عصام البعبكي ٦٧٩٦٦٦
وليد سهلونة ٧٧٩٩٩٧

السلط .... عبدالرحيم الحنيدي
اربد .... شحدة الزاغ
الزرقاء .... سمير اللوزي
الكرك .... نقمر مسنات
مادبا .... صليبا جعنيني
المفرق .... محمد الزعبي

البقعة .... ليس ملحم
م.حطين .... حسن عبدالغني
الاغوار ش .... ابراهيم الشوبكي
الرصيفة .... محمد علي حجاج
جرش .... كوثر سرحان
الرمثا .... راجات زعيتر

اطباء الاسنان

عمان
جمال حجار ٦٦٦٤٢٤
نايف العسيلي ٦٣٠٦٣٨
موسى رواشده ٧٤٠٧٤٠

مادبا .... اسحق جعاره
اربد .... اديب غنما
الزرقاء .... هشام عجلوني
الرصيفة .... ماجد الحطاب
المفرق .... سالم طويق

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٦٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكنوز ٧٧٩٣٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيام ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، ساند ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

التلفزيون

اعلن التلفزيون الاردني انه نظرا للظروف الراهنة سيتم الاعلان عن برامجه ابتداء من اليوم الجمعة كل في حينه.

الصيدليات المناوبة

عمان
مازن ٧٩١٥٤٥، ملاك ٧٧٠٦١٣، مصعب ٨٨٣٤١٥، عزت ٦٨٥٣٣٧، المنارة، داليا ٧٧٣٢٠٧، الاشرفية ٧٧٧٩٥١، التقليف ٧٧٨٤٨٠، السيد ٦٤٤٦١١، فاروق الادهم ٨٢٤٦١٠، الشخشير ٦٤٩٤٩٥، الروضة ٦٤٧٩٧٤، عمون، المدينة الرياضية ٦٨٦٨٧٦، بسمان ٦٢٣٧٨٤، العجة ٧٧٢٠٦٨

****

المحتسب ٧٩٢٢٨١، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٨٨٦٧٣٥، البلتاع ٦٥٣١١٤، بسام ٦٧١٣٩١، مريش ٧٧٠٩١٠، ختام ٧٧١٦٧٠، رشا ٧٤٧٥١٥، الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رنده ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، سدر ٦٩٨٥٩١، بشتاق ٦٣٠٩٥٥، الجلاء ٦٢٤٢٢٨، العطاء ٧٧٧٧١٢، زيادة ٧٧١٣٦٥

السلط .... الهادي، الرمثا .... الخديوي
البقعة .... الصحة، وادي السير ....
الفحيص .... نور، مرج الحمام .... مرج الحمام + الضفتين
اربد .... ابن الهيثم + الريحاني، سحاب .... البادية
المفرق .... بيروتي، الشونة ج .... السعداء
جرش .... جرش، دير علا .... دير علا

كلمات متقاطعة

افقي:
١- مدينة فلسطينية، تمر + ل ٢- ي + احد الوالدين، نوع من انواع الورود. نعم بالانجليزية ٣- ما بين اثنين + م، بمعنى هرب معكوسة، احد الوالدين ٤- عكس بلود، حرفان مختلفان ٥- باس معكوسة، حرف، دولة عربية ٦- ثلثي ابن، ح، عملة اجنبية ٧- ماء الحياة + حرف، علم مؤنث ٨- ص + علم مذكر، حرف، حرب بالانجليزية ٩- اغنية لهاني شاكر + ن

عمودي:
١- اسم قائد عربي معكوس + ١ ٢- الاسم الاول لشاعر فلسطيني، حرف ٣- احد الوالدين معكوسة، وادي في الاردن معكوس، علم مؤنث، ثلثي واد ٤- ل، يرى بالانجليزية، حرف ٥- رحلة حرف، هـ حرف، ب ٦- ثلثي بلد، مختلفان، وجبة رئيسية في الغذاء + م ٧- مرض خطير معكوس، نحن بالانجليزية ٨- الوالدين معكوسة ٩- من الحمضيات، من اسماء السيوف، ثلثي طين، احد احد الطيور الجارحة + ن.

اعداد: اخلاص خالد مكاوي - عمان

كلمة السر

اعداد: محمود وعمر عطية - صحابية جليلة يتكون اسمها من مقطعين وسبعة احرف

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ل	م	ل	م	ع	ر	ب	ه	ي	م	ش	م	ه	ل	م	ه
٢	ر	م	ا	ل	ت	ع	ا	و	ن	ا	ل	ع	ر	ب	ي	ي
٣	ح	ا	ن	ة	س	ز	م	ر	ي	ن	ف	ت	ر	و	ء	ن
٤	ي	ف	ر	م	ا	ل	غ	ل	ي	ج	م	ل	م	د	ر	و
٥	م	ي	ت	ع	م	ر	ي	ب	ا	م	و	ر	ل	م	ع	ر
٦	ا	ه	م	و	ل	ع	م	ع	ر	ي	ا	ز	ح	ل	ا	ر
٧	ل	ف	ح	م	ن	م	ر	ه	ي	ت	د	ر	ا	ل	م	ل
٨	ص	ل	ل	م	س	ه	ل	ه	ب	ت	ع	ل	م	ه	م	ع
٩	ح	س	س	ا	ا	م	ل	ي	ا	ي	ر	ب	م	م	ي	ه
١٠	م	ط	م	ع	ك	ل	ن	و	ر	ه	د	ا	ر	م	ك	ك
١١	ا	ي	ل	ي	ه	ي	ب	م	ل	و	ل	م	م	ل	ل	ك
١٢	ل	ن	ز	م	د	م	س	ح	د	و	ه	ل	ك	م	م	م
١٣	س	د	و	ن	ي	م	ل	م	ر	و	م	م	م	ل	د	م
١٤	ع	ن	م	م	ل	ي	ك	ر	ا	س	ب	ح	م	ا	ل	ل
١٥	د	م	ب	م	ل	ب	ح	ر	ي	ن	ل	م	ي	ل	س	م
١٦	ا	ي	ل	م	ت	م	ل	ح	م	و	ع	د	ه	م	م	ب

بسم الله الرحمن الرحيم، المملكة الاردنية الهاشمية، الجمهورية العراقية، المغرب، تونس، الجزائر، فلسطين، كولومبيا، البتراء، كوبا، المدرج الروماني، ازمة الخليج، السودان، اليمن الموحدة، الملكية الاردنية، موريتانيا، مجلس النواب، الاعيان، الصومال، دار الارقم، البحر الميت، البحرين، التعاون العربي، سعد، قيس، رنا، ا م.

حظك اليوم

*** حظك اليوم ***

الحمل	قد تضطر لاتخاذ قرار سريع بشأن موضوع عاطفي تذرع بالصبر والهدوء.
الثور	لا تترك التباعد بينك وبين المقربين يتسع ولكن الخطوة الاولى من جانبك.
الجوزاء	الحكم الاخير لعقلك وضميرك فلا تهتم لأقوال الاخرين.
السرطان	تحقيق مشروعك مرتين يتخلصك من التردد والخجل.
الاسد	لن تكون الراحة مجدية اذا خرجت الى سفر قصير.
العذراء	لو نظرت الى الخلافات نظرة صادقة فستجدها اقل مما تتصور.
الميزان	لا تغامر في مجال الاتفاقات فالحظ ليس الى جوارك.
العقرب	ربما يكون الروتين هو القيد المحيط بطموحك وانت بحاجة الى تحرير افكارك ونظرتك.
القوس	لا تمارس الاحلام على هذا النحو ويمكن استخدام التصور فقط لخطواتك القادمة.
الجدي	الامور المعروضة عليك ليست سطحية او سهلة فخذها مأخذ الجد.
الدلو	ربما كان مقدرا ان تواجه مصاعب او خسارة خلال ايام وانت الى الثبات احوج.
الحوت	المسؤوليات الجديدة تحتاج الى عقل وعواطف فلا تبخل بهما.

هواتف ضرورية

مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل: ....
العلم ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه ٧/٨٩٧٤٦٨ ٨٩٥
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤-
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦

طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
مديرية الدفاع المدني ....
العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع ....
المدني الفوري ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني ....
المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد ....
.... ٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ١٥٨

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	النجوم	الرينبو	الحسين	رعدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
ت ٦٩٩٢٣٨	ت ٦٣٤١٤٩	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٦	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٦٣١١٧	ت ٦٦٣١٩٨	ت ٦٢٠١٣٦	ت ٦٦٣٩٥٠	ت ٦٦٣١١٩	ت ١٣٥٣٠٤
BEACH GIRLS فتيات الشاطىء يعرض الساعة الخامسة مساء عادل امام في عيب يا لولو. الحفلات: ١٢، ٣، ٥,١٥، ٧,١٥، ٩,١٥ مساء	رقصة لمبادا/ بالالوان LAMBADA الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠ مساء	البطل العالمي ارنولد شوارزنجر في استرجاع الذاكرة TOTAL RECALL الحفلات: ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	الشرطي الآلي، «الجزء الثاني» ROBO COP «2» الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	نبيلة عبيد/ صلاح السعدني احمد بدير درب الرهبة الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠	١ - مذبحة كامل في شوارع ٢ - عائلة السكارى الحفلات: ١٠,٣٠، ١,٣٠، ٤,٣٠، ٧,١٥ مساء	١ - ناسك العنيد امين بتشان ٢ - ثورة من رجل واحد ٣ - كراكون في الشارع/ عادل امام ٤ - ماجيك كرستال	١ - المولد/ عادل امام ٢ - الابطال يقفون وحدهم ٣ - درع العدالة/ جاكي شان ٤ - حبيبتي شقية جدا	١ - الجالاتون ٢ - الرهينة بالالوان فيلمين يعرضان لاول مرة الحفلات: ١٠,٣٠، ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٧,٣٠ مساء	١) علاقة «نداء الدم» ٢) شبكة الموت/ نادية الجندي ٣) بطل السواعد ٤) المحترفات الاربعة	لعب النساء مهان فتيات الحب العواصف الرعدية علمان المجنون

العلم والحياة

ازالة الروائح.. الكترونيا!

نتيجة لابحاث استغرقت ١٤ عاما، تمكنت احدى الشركات الامريكية من تطوير جهاز الكتروني سمته «درايونيك» لمكافحة روائح الجسم. يعمل هذا الجهاز ببطارية خفيفة للحد من العرق المفرط في بعض اجزاء الجسم ولا سيما اليد والقدم والابط.

وتقول الشركة ان ذلك يمكن ان يفيد الرياضيين، لانه يحول دون فقدانهم التحكم في كرة او مضرب اثناء مباراة نتيجة لعرق ايديهم، وانه يقلل من نمو البثور او الفطريات في الاقدام.

وقد وافقت ادارة الادوية الفيدرالية الامريكية على طريقة عمل هذا الجهاز، والمعروفة باسم «عملية انتقال الايونات».. فتعمل هذه الالة على وقف العرق الناجم عن العواطف، وذلك بسد قنوات العرق. وقد اثبتت الدراسات ان وقف العرق في اليد والقدم والابط لا يعيق الى قدرة الجسم على تنظيم درجة حرارته.

«افاق علمية».. العدد التاسع والعشرون



صدر العدد التاسع والعشرون من مجلة (افاق علمية)، التي تصدر مرة كل شهرين عن مؤسسة عبدالحميد شومان.

وكما اعتدنا من هيئة تحرير المجلة، جاء العدد متميزا، وحافلا بالمواد العلمية المتنوعة والقيمة.. ومن هذه المواد.

- علم وقضية - المراة والحاسوب.

ويثير السيد غسان عبدالله في هذه المقالة قضية اهتمام الشابات وتجاههن الى دراسة علوم الحاسوب بشكل يفوق اقبالهن على معظم دراسات العلوم والتكنولوجيا الاخرى، وتبحث في الاسباب التي تجذبهن الى هذا المجال، والدوافع وراء انسجامهن مع الحاسوب، ومدى استفادتهن من الحاسوب في المجالات التي تهمهن.

وتغذية وعن علم البيض.

حيث يعتبر البيض مصدرا غذائيا غنيا بالبروتينات والدهون والفيتامينات والمعادن، تفوق قيمته البيولوجية قيمة بروتينات اللحوم.

- الاحياء: عن الميكروبات كيف تتحرك وتنتقل بمهارة بالغة. وهي من ابسط صيغ الحياة على سطح الارض.

- علم الكون: وفي هذا الباب، نجد مادة غنية عن الجاذب الاكبر، اذ ما زال الفلكيون يحثون الخطى بحثا عن اصل الكون ومادته، ويحققون - في هذه الاثناء - اكتشافات رائعة تزيد من فهمنا لطبيعة القوى التي تشد بعض اركان الكون الى بعضه الاخر، والجاذب الاكبر، هو احد هذه المكتشفات الاخيرة.

وبالاضافة الى ذلك هناك مواد اخرى عن سر تمايل الارض، وعن حرب الزنابير، وعن الكويكب القاتل وبلنصيب الانقراض، اضافة الى الابواب الثابتة ومنها علم وخبر، ومع القراء، ومتابعات وباب آفاق جديدة.

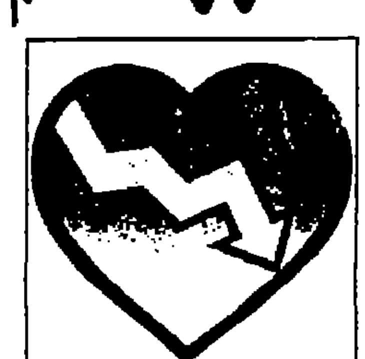
انها تتكلم نيابة عنك.. وبطلاقة

يحاول العلماء منذ زمن طويل اختراع آلة تعمل كصوت اصطناعي لمساعدة الاشخاص الذين يعانون من علة حادة في قدرتهم على الكلام.

والان قد تمكن بوب راسل، الخبير الفني الذي يعمل في طب النفس ومدير هندسة الاتصالات في مركز سونوما للتطوير في كاليفورنيا، من اختراع آلة تلبي عددا من المتطلبات على الاقل.

تعرف هذه الالة باسم سونومافويس، ويبلغ سعرها بضع مئات من الدولارات، وهي بحجم آلة كاتبة، صغيرة وقابلة للحمل. تلفظ هذه الالة جملا بصوت شبيه بصوت الانسان، ويستطيع صاحبها تاليف الجمل التي يريد ان تقولها الالة بكبس الازرار، فهناك ١٦ زرا في الالة، لتتوافق مع ٦٤ جملة، ويمكن زيادة عدد الجمل الى ٢٥٦ جملة بواسطة مفاتيح محولة.

يبلغ وزن هذه الالة حوالي ٢٫٢٥ غرام فقط، ومن السهل وضعها في حضن صاحبها او تركيبها على كراجه للتحرك بها.



إعتداله يطيل العمر.. وارتفاعه لم يعد مرعبا

ادت الابحاث الحديثة الى تحسن ملحوظ في طرق معالجة ارتفاع ضغط الدم، وبالتالي في مكافحة النوبات القلبية والسكتات الدماغية (الفالج)، لكن الاعتقادات الخاطئة المتعلقة بارتفاع ضغط الدم وعلاقته بامراض القلب، لا تزال سائدة، وفي كتاب خاص عن ضغط الدم، يدحض طبيب شهير هذه الخرافات ويسدي نصائح للمحافظة على قلب سليم.

ان سبب ارتفاع ضغط الدم غير معروف، ولا سبيل الى الشفاء منه في معظم الحالات، ولكن في امكاننا معالجة غالبية المرضى ببساطة ومن دون انزعاج او تكاليف باهظة. واليوم تكفي الادوية الشديدة الفاعلية لضبط ارتفاع ضغط الدم مع الحد الادنى من الاعراض الجانبية.

ومن المهم جدا ان تتم معالجة اي ارتفاع في ضغط الدم مهما كان خفيفا. فمثلا قد يحتاج بعض الناس الى خفض وزنهم والتخفيف من تناول الملح وزيادة التمارين الرياضية، وقد يحتاج آخرون الى تناول ادوية تراوح بين حبة في اليوم للارتفاع الخفيف في ضغط الدم و٢٠ حبة في الحالات القصوى. ويعتبر ضغط الدم ١٢٠/٨٠ مثاليا للبالغين، وهو طبيعي حتى ١٤٠/٩٠ ويتدرج ٧٠ في المئة من المرضى في نطاق المعدل الخفيف (٩٠/٤٠ الى ١٦٠/١٠٤) ومعظم الاخرين في النطاق المعتدل (١٦٠/١٠٥ الى ١٨٠/١١٥).

اما حالات ارتفاع الضغط الحاد (اكثر من ٢٢٠/١١٥) فنادرة لتيسر معالجة الحالات الخفيفة والمعتدلة بفاعلية.

ويعزى ارتفاع ضغط الدم الى ارتفاع الضغط في الشرايين وليس الى شخصية الفرد، فكثيرون من



الناس الهادئين الودعاء يعانون ارتفاعا في ضغط الدم، وكثيرون من المتوترين والقلقين يتمتعون بضغط طبيعي، لكن التوتر والقلق قد يسببان ارتفاعا مؤقتا في ضغط الدم، وتبين الدراسات على الحيوان ان الارهاق المطول قد يساهم في ارتفاع ضغط الدم.

وقد اظهرت دراسات اخرى ان المسنين الذين يتمتعون بضغط دم طبيعي يعمرون اطول ويصابون بسكتات دماغية ونوبات قلبية اقل من ذوي الضغوط المرتفعة وان قليلا. ولا دليل على ان ارتفاع ضغط الدم يحسن وظيفة الدماغ لدى المسنين، والواقع ان له تاثيرا مضادا احيانا، اذ يزيد احتمالات الاصابة بالسكتات.

ويعتبر ارتفاع ضغط الدم اكثر شيوعا لدى المسنين.

وقد لا يتسنى تشخيص ارتفاع ضغط الدم قبل بلوغ الخامسة والخمسين او اكثر، لكن الدراسات تشير الى ان معظم الاصابات تحدث ما بين الخامسة والثلاثين والخامسة والاربعين.

ويقتضي تشخيص ارتفاع ضغط الدم، اجراء فحوص عدة تشمل مراقبة ضغط الدم خلال المشي والحركة، وفحوص الاجهاد والتخطيط الصوتي للقلب.

وفي معظم الحالات، فان هذه الاجراءات ليست ضرورية، بل يمكن اجراء تشخيص صحيح من خلال بعض فحوص الدم العادية وفحص البول وقياس ضغط الدم لفترة معينة

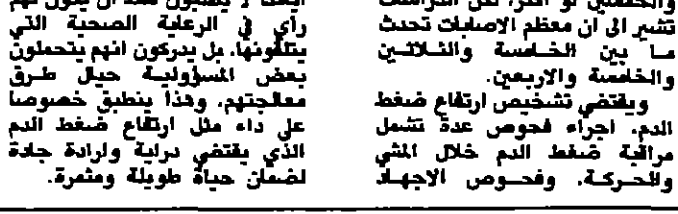
برامج الحمية لذوي الضغط المرتفع

يعتبر خفض الوزن اهم وسيلة لا تعتمد الدواء لخفض ارتفاع ضغط الدم، ولكن ليس من الضروري اتباع حمية صارمة جدا.

بل يمكن الاكتفاء بتخفيض نسبة الملح والدهن من الاطعمة، والمشي السريع لمدة نصف ساعة يوميا، الامر الذي يساعد على تخفيض الوزن وخفض الضغط المرتفع.

ولو قام كل مريض مصاب بارتفاع ضغط الدم باكل نصف حصته العادية من الاطعمة الدهنية وزيادة اكل الفاكهة والخضر وغيرها من الاطعمة ذات الطاقة الحرارية المتدنية.

اما في شأن الملح، فالقاعدة المفيدة لذوي الضغط المرتفع هي ان يتناولوا نصف الكمية العادية، فالمعظم يستهلك عادة ملء ملعقتين صغيرتين من الملح يوميا. فاذا خفضنا الكمية الى ملعقة واحدة فذلك يساعد على خفض ضغط الدم خاصة وان الايام التي كان المرضى فيها يتركون لاطبائهم مسؤولية العناية الطبية الكاملة، فالمرضى في ايامنا لا يطلبون فقط ان يكون لهم رأي في الرعاية الصحية التي يتلقونها، بل يدركون انهم يتحملون بعض المسؤولية حيال طرق معالجتهم، وهذا ينطبق خصوصا على داء مثل ارتفاع ضغط الدم الذي يقتضي دراية وارادة جادة لضمان حياة طويلة ومثمرة.



عالم الطفل.. قبل ولادته



من هو الطفل؟ ما هي العناصر التي تحدد شخصيته؟ ماذا يحس عندما تتغيب والدته؟ هذه الاسئلة وغيرها الكثير مما يتعلق بحياة الطفل النفسية، يجيب عنها بحث اعده البروفسور الفرنسي سيرج ليبوفيسي (اختصاصي في امراض الطفل والامراض العصبية والتحليل النفسي) بالتعاون مع الدكتورة فرانسواز ويل اختصاصية في طب الاطفال.

ويقول ليبوفيسي، ردا على سؤال حول وجود طراز محدد جدا للتطور النفسي عند الطفل «عندما نتكلم عن التطور النفسي عند الطفل، نفعل ذلك كما لو انه وحده في هذا العالم، وانه يتمتع ببرنامج تطور مع دماغ، وانه مع هذا البرنامج وهذا الدماغ تتطور حياته النفسية. هذا طراز لا يمكن انكاره انه طراز العلوم العصبية الاكثر اكتمالا، فالمعروف على سبيل المثال، ان كتلة الخلايا العصبية التي ترافق بداية الحياة تتقلص نحو الشهر الثالث لتؤدي الى انتقاء افضل على صعيد المشابك، ومن شأن هذا الانتقاء ان يقود الى تصرفات مهذبة اكثر فاكثر.

ويضيف ليبوفيسي: «في اعتقادنا ان الطفل يتمتع بحياة نفسية، وهذه لا يمكن فهمها الا في اطار الطفل واولئك الذين يوفرون له العناية، ومن وجهة النظر هذه، فان الطفل يملك حياة نفسية قبل ان يولد، فالجنين يسمع في الشهر الخامس، ويميز كما يبدو صوت والدته، ومن شأن هذا الصوت، الذي يتناهى اليه وسط الجلبة، ان يحدث في كل نوع من انواع الظواهر الجنين يمص ابهامه، وهو ما سيعني مستقبلا اشياء معقدة، ولا اقول انه توجد في هذه المرحلة حياة نفسية متطورة جدا، وانما هناك تفاعلات بين الجنين وبيئته وبصورة خاصة والدته.

الجنين قبل الولادة.. يسمع

ويضيف البروفسور ان هذا الطفل الذي تحتويه وترعاه، وتعتني به والدته، هو طفل له قصة طويلة جدا، حتى قبل ان يولد في رأس والدته. لهذه الاخيرة، عندما كانت طفلة، كانت ترغب في ان يكون لها طفل، انه الطفل الوهمي، ثم، في خلال حملها احاطت به، تخيلته، اعطته اسما، وشاهدته عبر تخطيط الصدى، انه الطفل الخيالي... وتعتني به الام عند ولادته، بكل ما تحويه في رأسها. وللطفل ايضا دور يجعله فيها تصبح اما. والتفاعلات بواسطة الصوت، والحيوية تحصل من الجهتين، ولعل هذا الاتصال المثقل بالتفاعلات والعاطفة، هو الذي يجعل التفاعلات متناغمة اولا، فهي اجمالا متناغمة وعندما لا تكون كذلك، تؤدي الى اضطرابات وظيفية، واضطرابات في النوم، او اضطرابات في الغذاء مثلا.

ويتساءل الاختصاصي اياه: هل ان ما يحصل في الطفولة المبكرة هو حسم فعلا بالنسبة للشخصية النفسية المستقبلية؟ او هل هناك ابواب مفتوحة؟ فيجيب بالقول بالطبع هناك ابواب مفتوحة، والا لكان الامر رهيبا، غير ان القيمة التكهنية لبعض امراض الاطفال ربما كانت اكبر مما يعتقد، وثمة ابحاث جارية في الوقت الراهن لتحديد قيمة ما يسمونه عدم التناغم التفاعلي المبكر.

والواقع ان المعاناة من اضطرابات الطفولة لا تقتضي حكما بالتحول الى المعاناة من مرض عقلي في ما بعد، غير ان من المهم جدا اللجوء في مطلع الحياة الى كشف الامراض العقلية التي ستظهر في ما بعد، بحيث تتم المواجهة في وقت مبكر.

ذكاء الطفل

وحول تطور ذكاء الطفل، يقول ليبوفيسي «ان تطور ذكاء الطفل يخضع الى مزيد من الدراسات، وتتركز الانماط الحالية على العلوم العصبية، فكيف تتكون نظرة الطفل؟ وكيف يتم التطور الدماغي الخفي؟ ان ما ندرسه ليس الذكاء بمعناه العادي، وانما الاهلية الخفية للتعلم، اذ نسعى الى معرفة السبب الذي يكمن في قدرة الطفل، في خلال جزء من الثانية، على التعرف الى صورة والدته.

لماذا يميزها فورا بين مجموعة من الصور؟ وما هي الفوارق بين الاهلية للتعلم وتطور الشخصية؟ كل مسائل البحث هذه مفتوحة، وما زلنا في بداية الطريق.

ومن الملاحظ ان تقاسم العواطف ذو وظيفة مهمة جدا، فالعائلات تخضع لتحولات، وهي متجهة الى مزيد من الاحجام الصغيرة، حيث يطالب الاباء بادوار موازية لادوار الامهات، وتؤثر التحولات على الاطفال، وثمة اعمال متعددة تدل على ان الاب ليس هو الام، حتى ولو كان يقوم بالعناية نفسها. اذ على سبيل المثال، يرفع الاباء الاطفال عاليا، وبشكل عمودي اكثر، ويهزونهم اكثر، لمداعبتهم، ولكن عندما يكون الطفل على ذراع امه، يغوص اكثر في صدرها الى ناحية اليسار، ومن شأن هذا الوضع ان يتيح له الاحساس بعظمة الامومة، والاستماع الى خفقات قلبها. فالامهات اكثر تربوية، اما الاباء، فيلعبون اللعبة بتساوٍ، وفي مطلق الاحوال، فان هاتين الطريقتين مفيدتان للطفل.

جديد في الطب..

الحبيبات الخيطية.. مفاتيح الشباب الدائم

اصبحت الحبيبات الخيطية .... هذه الخلايا المعلمية التي تحول اكسجين الدم في الجسم الى طاقة، هي المسؤولة عن الشيخوخة.

فقد بينت دراسة اجرتها مجموعة من العلماء في كل من استراليا واليابان، ان الحمض السريبي النووي منقوص الاكسجين (DNA) لهذه الخلايا العضوية، اضعف من نواه في الخلايا نفسها، ومعرض الى عدد كبير من الطفرات التي لا يمكن اصلاحها. لذلك فانه مع مرور الوقت تتراكم في الحبيبات الخيطية عيوب وظيفية بحيث تفقد تدريجيا، مقدرتها على استخدام الاكسجين وتصبح شيئا فشيئا اقل فعالية، حيث تنعكس نتائج ذلك على كافة اعضاء الجسم، ابتداء باصغر عضلة وانتهاء بالدماغ.

وقد اكدت دراسة سريرية اخرى، لهذا الموضوع فنتيجة لتحليل عدة عينات ماخوذة من عضلات ٢٩ شخصا تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٩٢ سنة، تبين ان انتاج الحبيبات الخيطية للطاقة لدى المسنين، اي الذين هم فوق الستين سنة، يساوي نصف الطاقة التي تنتجها خلايا اولئك الذين هم دون سن الاربعين.

هذه الابحاث سوف تؤدي في المستقبل الى اكتشاف مواد كيميائية تحد من حالة التدهور هذه، وتخفف الانخفاض الحاصل في معدلات انتاج الطاقة من الاكسجين داخل الخلايا.

لقاح واحد.. ضد الكوليرا و التيفوئيد

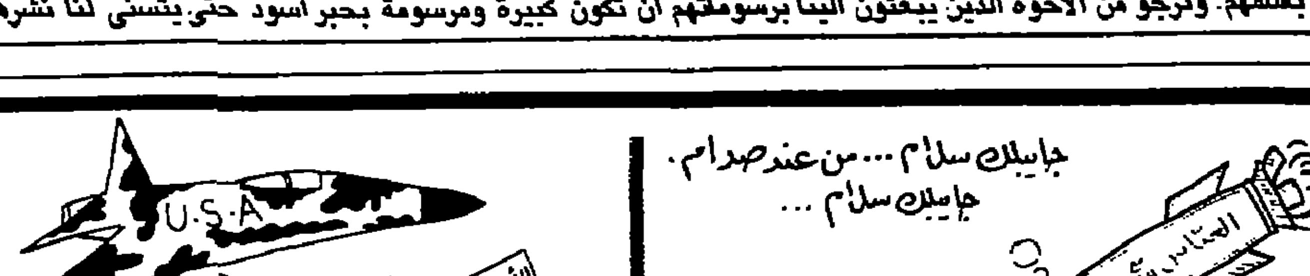
بدات في اواخر العام الماضي، تجربة لقاح استرالي المنشأ، يتم تناوله عبر الفم، مضاد للكوليرا والتيفوئيد في آن معا، واظهرت التجارب الاولية نجاح هذا اللقاح الذي قد لا يصل الى الاسواق قبل مضي اربع او خمس سنوات. واذا ما اظهرت تجارب هذه السنة نتائج مماثلة، فسيتم الانتقال بالتجارب الى النطاق الواسع في بلدان يعمها هذان المرضان بشكل وبائي مثل بنغلادش.

واللقاحات القليلة المتوافرة حاليا ضد الكوليرا، واكثر من ذلك ضد التيفوئيد يجب ان تحقن حقنا، ولكنها غالبا ما لا تحقق الوقاية كما انها كثيرا ما تؤدي الى اعراض جانبية. وليست هناك اية لقاحات مضادة للكوليرا تؤخذ عبر الفم حاليا، كما ان منظمة الصحة العالمية لا تؤيد استعمال اللقاحات المحقونة.

واللقاح الاسترالي المزدوج تم تحضيره من قبل فريق من الباحثين في جامعة اديلايد برئاسة ديريك رولي وتجري تجربته على مجموعة صغيرة اولا من المتطوعين في مركز تطوير اللقاحات لدى جامعة ميريلاند في بالتيمور، ولقد اثبت اللقاح كونه فعالا ضد جرعات كبيرة من بكتيريا الكوليرا، اذا لم تظهر له اية اعراض جانبية في حين ان اعراض الكوليرا لم تظهر على الاطلاق عند ربع الملقحين بينما التقط المرض كل الذين لم يلقحوا، وتمت معالجتهم.

ويتالف اللقاح الجديد من بكتيريا سلمونيله حية حيث تحتوي البكتيريا على امتدادات حمض الـ (D.N.A.) من عضويتين مسؤولتين عن الكوليرا والتيفوئيد، وترمز مورثة كل عضوية الى بروتين تنتجه السلمونيله.

ولكون هذه البروتينات موجودة عادة على عضوية المرض، وتحرض اجهزة المناعة عند المصابين لمحاربة مولدات المرض هذه

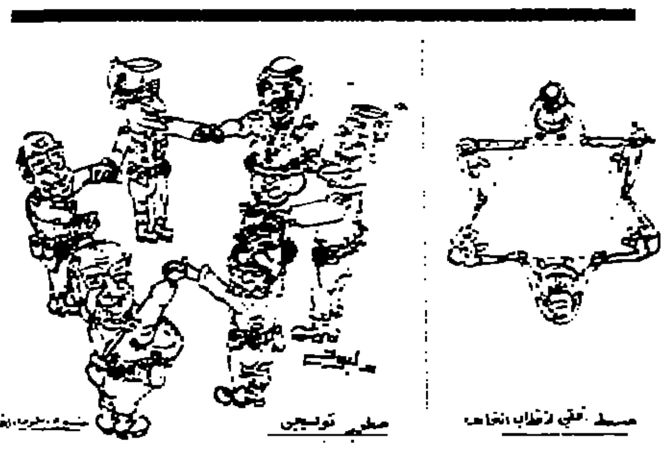


الدنيا بالكاريكاتير!

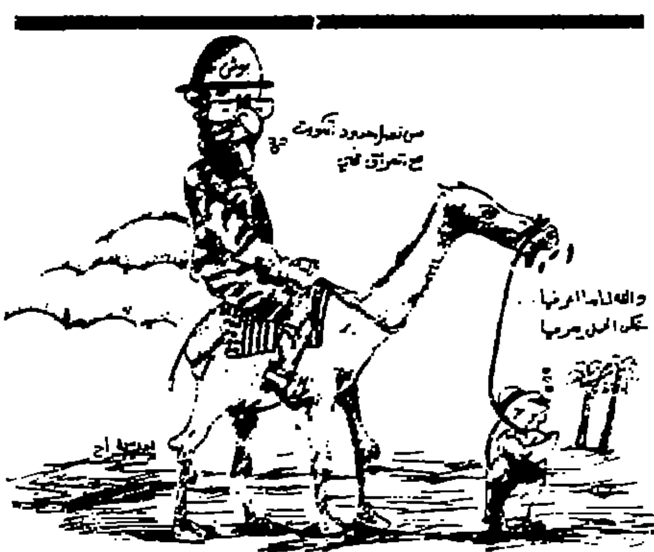
يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها.

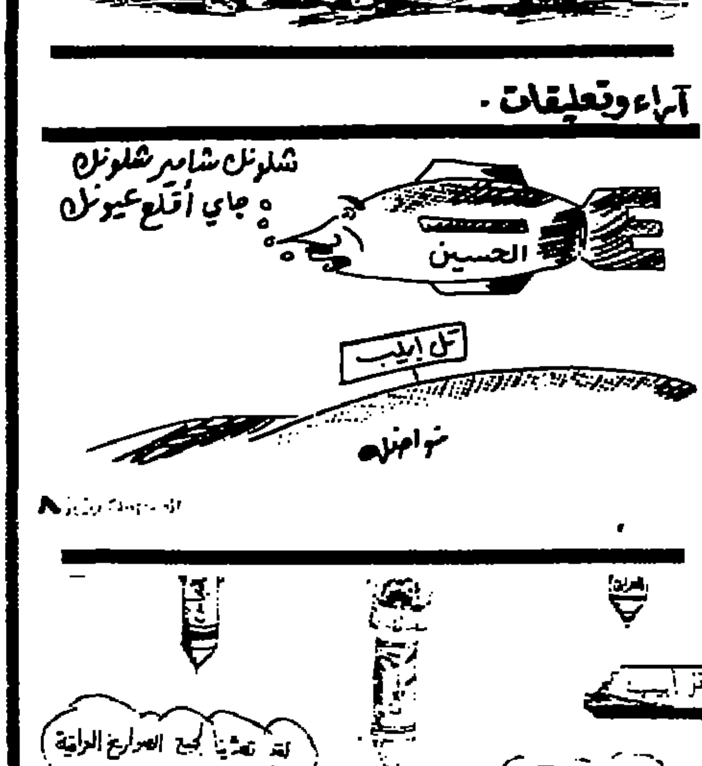




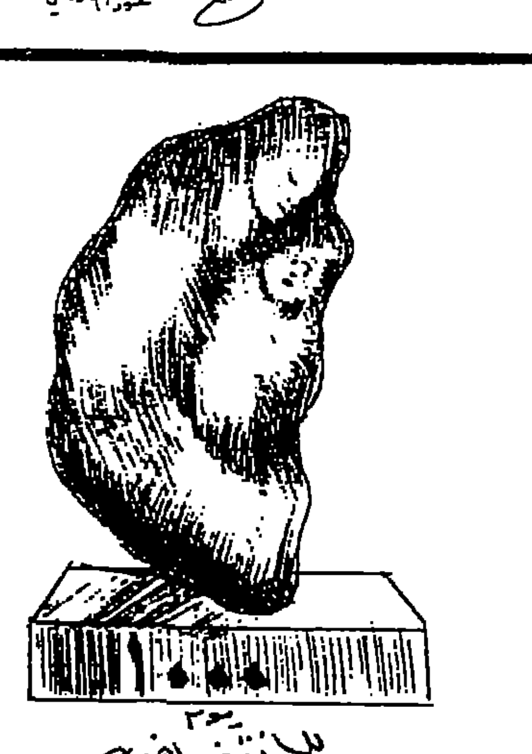


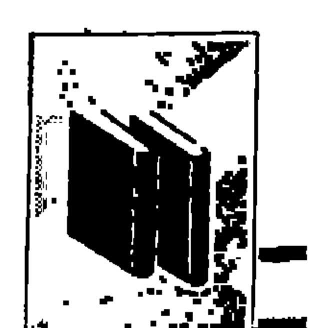


آراء وتعليقات









الدستور



الثقافي

يصدر صباح كل يوم جمعة

١٩٩١/٢/١٥م

امة العرب قد تجلى العراق

شعر: ابراهيم السعافين

امة العرب قد تجلى العراق
ان هذا السكوت ليس يطاق
شمخ النخل والاصائل تدمى
هل ترى النيل ماؤه دفاق
اذن الفجر في نخيل الرافدين
فشق الدجى، والحالمون استفاقوا
ها هي الخيل في المدائن عز
عربي مطارد سباق
كلما نالت الجراحات منها
مسحت جرحها، كذاك العتاق
اسرجي يا عواصم الذكريات
خيل الوغى، فهل يعز اللحاق؟!
شب كل الفتيان عن ربقة الظلم
فثوري لن تجدي الارباق
يا نخيل العراق صبحك الغادي
ومسي وجوههم حراق
هل يقول التاريخ: انا غدرنا
كذبوا.. ما لهم بعرب لصاق
كذبوا.. ما لهم بدين رباط
فلقد قدموا لـ «بوش» وساقوا
كذبوا.. غدرهم وبال عليهم
لن يفروا.. فكل ارض وثاق
لا تذرهم،، ففي الضلوع سموم
يضمر الجلد ما تشي الاحداق
امة العرب لا تنامي على الضيم
فقد تداعت جيوشهم وتلاقوا
يحرقون العراق بالحقد والكفر
فماذا تخبيء الاعماق
عصف الشر، واستبانت خفايا
فلتهبي والعاديات استباق
يا نشامى التاريخ تشرق بغداد
وان الدماء نعم الصداق
دمروا يا رجال جحر الافاعي
غرقوهم والقادمات احتراق
لن يقول التاريخ انا غدرنا
كل صمت خيانة ونفاق
لن يقول التاريخ انا كذبنا
عرب الروم او يحل الطلاق!
عرب الروم قد تجلى العراق
كل هذا النفاق كيف يطاق؟!

اوراق حرب لم تحترق (٤)

الياس فركوح

■ لا موت لنا اليوم

ظهيرة الخميس. واشتجار النقيضين في داخلنا يحتدم.

فللجهول بياض تركض على مساحته الخرافية في غموضها خيول ماضينا القريب. تحرنه بسنابكها الجلدة لاي سطح يتعرى عن سطوع حقيقة عن بريق يقين - ولو اوتي. ثمة اللهث الخبيء داخل القلق المتعجل كان هذا ما شهدته منذ صحوتي هذا الفجر. لم اخرج لالتقي بأحد. فلا احد بامكانه رفع وقائعه الحاسمة. لا حسم حيال مجهول دامس في غموض. خرافي في بياضه. لكننا لن نعمل فيه «خرافتنا». ايضا لن نكرر اضفاء الغيبي على المخفي الذي نجهل تضاريسه. لن نرتكب الجريمة ذات الوجهين الشنيعين

- جريمة خداع الذات المتسلئة وسط قفص الوهم: انتصلرا او انكسلرا. اذ ان ادراكنا المكتسب والتدريجي، لنسبية الوقائع، عبر السنوات العشرين الماضية، حالت دون ذلك.

- جريمة رسم خرائطنا وفقا لاولى الاخبار عن معركة تكاد لم تبدأ. فكيف، والحال هذا، نصدق - كما يشيعون - انها انتهت؟. كان ادراكنا منذ وقت طويل انها ستكون طويلة ومريرة. وكنا، ايضا، قد تلقينا اكثر من اشارة عراقية صريحة. ومن اعلى المستويات. انها ستمتد عميقا في الزمن ولن تكون نزهة لاحد.

غير ان دوائر «الصخرة» الاعلامية التي قذفوا بها في مياهنا خلال الساعات الاولى لهجومهم الليلي، توالدت حتى كادت تخنق البعض. ذهول صمت متهيب حيال غطرسة الجنرالات في واشنطن غمغمة متجددة امام تلك القجاجة لاستذة القتل والتدمير المحترق في التكنولوجيا ومدمني استصغار الغير

ولا اجابة سريعة تسكت «اسئلة الطفل» فينا. الاسئلة اللاهثة صوب اجابات قاطعة مانعة كل «الاجابات» تنهال علينا من الطرف «الاخر» من كافة الكهوف الاعلامية وعبر جميع الفوهات اللافظة بلغة اللسان ما كان من المفترض، حكما، ان تترجمه لغة القذف الصاروخي التي سكبت نارها على بغداد.

يا الهي!

هي بغداد «المريد» بغداد اللهجة الخشنة في جرسها. انما الحنونة التي تقطر شهد الروح حين يغفو القلب على القلب هي سلالم المجد الرافعة لكل من سيف السلام بعد الاقتدار، وقصائد العشق النابتة من اناس اوغلوا كثيرا في تهذيب الانسانية.

الهذا رصدت عاصمة العراق؟. المذبحة تكون المدن والقرى و «القاو» الجديدة، وجدارية جواد سليم؟!. الاجنحة الموت المعدنية نثرت سقوف العراقيين المفتوحة على السماء؟.. تلك الاجنحة التي انطلقت نيران بغداد المضادة تتصدى لها بكثافة؟.. تلك الاجنحة المخفية تحت اجسامها لتلا حيلنا بتصيد المحبين لانهم احبوا. والبناة لانهم بنوا. والرجال لانهم كذلك. والعرب لانهم قبلوا المعادلة على تراب الرافدين. وقلبوا الطاولة لحظتها. وكشفوا الاوراق والانوار؟!.

نشر بان هيئة الاذاعة البريطانية قالت «ان خمسة صواريخ عراقية اطلقت على مواقع الغزاة الاميركيين في السعودية». قرات هذا في الصفحة الاولى من جريدة اليوم. كان الخبر تحت عنوان «رد صاروخي عراقي». وكان العنوان ضمن تخطيط باللون الاحمر «بداية الرد العراقي».

لا شيء يولد فجاة

لا شيء يموت فجاة

. هو غزو بداه «الاخر». كلا: هي خطوة متاخرة لغزو فات على «الاخر» ان يقوم به. لذا، ستتكسر اسنانه في عضل الجسد المكتمل. سوف تتفتت اسنانه مرة واحدة. ولن تنمو من جديد. لقد تجاوز «الاخر» عمر تبديل الاسنان. لقد وصل الغازي ارذل العمر.

السماء تمطر موتا. والارض تقاوم وترسل، من عند انسانها، حياة تكسو بها حيلته ترسل الارض صلاة انسانها الطالع من نسغ غير النسغ الطاغي. كالخفافيش، في حلكة بغداد السماوية. صلاة انسانها الذي علمه الدهر حكمة الحياة. هو الانسان غير المعلن عنه في كبرى وكالات الانباء المتلفزة الانسان الجندي المجهول بلا نصب توظرها كاميرات الـ CNN والـ CBS. انسان غير معلوم كذاك المتريض على ممرات منتجع كلب بليد، سيء السمعة، ايام السبت والاحد. «السيد الرئيس» الذي يغص بوجبات كذبه التي ءامام ميكروفونات حديقة «البيت الابيض». الذي يلوك المعاني كقطعة مطاط فتتعثر كلماته ساقطة في حضيض السفاهة. وترتطم كالزجاج المهشم على ارضية حضارة طلت لتكون متلصقة على وجه هذا العصر: لتملأ وجه العالم بدمامتها

انها حكمة الحياة البسيطة.

الحكمة بسيطة. والحياة، للبسطاء الذين يفهمونها، بسيطة ايضا. ربما تحتاج، في وقت التامل، الى صياغة حاذقة لها تتقنها كلمات مثقف. كخيري منصور مثلا. الذي كتب «والمرء يموت مرة واحدة لكنه يولد مرارا». لكنها، في وقت هذا تفتقر فيه الى وقت يكفيها. فانها تظل كائنة في تربة الروح تغذيها. وفي ماء الجسد تنقيه.

الجسد ينهض قائما من بين الانقاض. يزيحها عن سطوح تجليله البشرية. ويعلن ان الروح عفية ما تزال. والنبض لم يمس البتة. تجيء الاصوات من اقاصي الارض لتنفث فينا اكسير المواصلة. تبعث، عبر لغتها العربية الواحدة. ومن خلال غنى لهجاتها. كل الامل المتسوغ الى نصر اول. كل الحرص على تحطيم شر كاذب يوهم امتنا بهزيمة دائمة.

من الدانمرك يسري صوت امراة. تخاطب اذاعة عمان بلهفة بسيطة لا تتقن الحذلقة. نحن معكم ومع العراق. ومن بعدها، تطلع امها «فلاحة لم تخبط بيدها على ثوبها المطرز». فبقيت حبات تراب فلسطينية عالقة في ثناياه، لتنشد زغرودتها المرسلة الى مستردي النهار الى القابضين على جمر النار. «يا نار، كوني بردا وسلاما على ابراهيم». صدق الله العظيم

يخرج صوت العراق مكذبا ادعاءات الجنرالات المتشدقين في واشنطن تهتز القلوب وترتعش. لا شيء يموت فجاة. ابدا. لا موت لنا اليوم. لا موت فينا بعد اليوم. لا موت يطاردنا اذ نحن. من خلال العراقيين. نقوم بمطاردته

«ان الله معنا ايها الاخوة انه سبحانه مع المؤمنين الصابرين المجاهدين. وانه ناصرهم لا محال ان شاء الله».

يتاكد الانسان فينا ان غدا اليوم لن يكون الاخير ايضا. فالمنازلة، حتى الان، لم تتعد السطر الاول في سفر بطولات النصر. لم تتخط عتبة الهجرة العربية صوب الذات لم تكن سوى الصحوة باتجاه استعادة الذات.

«اللهم فاجعل النار بردا وسلاما على العراقيين المجاهدين الصابرين النشامى».

الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر».

.. تكبر العيون في الوجوه وتلتمع. ارى في سطوعها البارق. الفجائي والفرح. نهضة حياة كانت تكبو دون نزال. ظلت يدا «س. ط» معلقتين مرفوعتين عند النافذة. بين اصابعها يتدلى الشريط اللاصق بني اللون. جزء منه شطر الزجاج بالطول. لكن بقيته تراقص مرتعشا ثم التف على بعضه. نادت على زوجتي مخالتها، وسالتني

- «اسمعت».

- سمعت.. اجبت وكان صوت الرئيس العراقي يجيء مشوشا. يقطعه خفوت ثم يقويه صعود. غير ان ثمة هدوء وثقة نبرة متيقنة من ذاتها ما خرجت علينا الا لتنفي كلام الليل.

كلام الليل يمحوه النهار

وها النهار انتصف وخلبت الخديعة. اطمانت القلوب الواجفة. وواصلت اصابع «س. ط» الطويلة لصق الشريط على زجاج النوافذ. وسمعتها تخرجها من عمق روحها:

- «يا رب».

وتتالت الاصوات في الاذاعة. وصلصل جرس الهاتف. ؟

- «هل سمعتم؟».

- «لم ينته الامر».

- ليست بخمسة حزيران جديدة».

جرس الباب. ثم زوج اختي يدلف بطوله الفارع. في وجهه ملامح لكاتست بغبار ستين تريد نسيانها. يبدو انه لم يسمع ما سمعناه. خطا متلفتا حواليه ولم يكن ليقول شيئا هممت به مشجعا:

- «ما بك؟. تبدو كانك..».

قاطعني: «ما زالت النكسة تعشش في نفوسنا». فهمت ما يرمي اليه. لكنني حاولت انعاشه:

- «اجلس. الوضع ليس سيئا على الاطلاق».

- «لكنك لم تخرج اليوم. لو خرجت لهدموا العالم في داخلك».

- «ماذا تقصد؟». سالته.

- «الناس، ينتقلون بين الاذاعات».

كانت الاذاعات - كل الاذاعات الناطقة بالعربية - تنيع امرا واحدا: النجاح الحاسم لقوى التحالف. والسحق الكامل للجيش العراقي!.

واضاف: «غادرت مكان العمل. لم اطق الاستمرار هناك».

هي الاذاعات اذن. عدت الى ايام ٨٢ - فكانت الاذاعات بنادقنا. والى ٧٣ - فكانت الاذاعات بنادقنا. والى ٦٧ - فكانت حربا لم نر خلالها جنديا اسرائيليا واحدا. وقتذاك: خسرنا الحرب والارض. اذ تولت الاذاعات قيادة ما لا يقاد الا للجنرالات الحقيقيين. جنرالات الحرب على الارض، لا على الاثير.

لكن الامر الان، في اول هذه المعركة، لا يمت للمالوف القديم. لمالوفنا الذي ادخل رؤوسنا بين النعم واللا. بين الابيض والاسود بين الولادة فجاة. والموت فجاة.

كنت ارى «س. ط» تحدق لما خلف الزجاج المشطور باللاصق البني. رايتها ساكتة كانما انفصلت عما يدور حولها: الاناشيد الوطنية المتواصلة عبر المذياع (الله اكبر يا وطن ما اجملك). حديثي الهاتفي مع الصديق الشاعر (ز. ا. ش). والمحاولات المتبادلة لفك رموز امور لم تبخل لنا مثلما تطمع. الهرولة الدائبة للصغيرين في انحاء البيت. صراخهما والرقص الطفولي لـ «حزن» ان يلعب دور «بوش». تاهب زوج اختي لان يغادر، مزررا معطفه الطويل الاسود.

هتفت بها ممازحا: «اين وصلت؟».

تلفتت بهدوء. ابتسمت. ثم قالت بأسى:

- «ترى، ماذا يفعل ابي وامي الان؟».

قلت: «وصلت الى رام الله بهذه السرعة؟». وحاولت طمانتها: «سيكونان بخير...».

لكنها دخلت في سياق حديثي. واكملت:

«قلقان، ومحظور عليهما التجول»!

وعاودت الصاق الشريط البني على زجاج النوافذ.

مرافئ

«جسدي متراس للسوسن»

يوسف عبدالعزيز

في اليوم الثالث والعشرين للحرب. يمسك الواحد منا راسه بين يديه ويهذي: امن اجل ان يحرقوا قصيدة واحدة حشدوا كل هذا العدد من الطائرات والبوارج، والقوا الاف الاطنان من القنابل والصواريخ على (بغداد)؟! امن اجل ان يحطموا تمثال السياب ضربوا (البصرة) - هذه الغزالة الجنوبية البسيطة - بالصواريخ العابرة للقارات؟

في اليوم الثالث والعشرين نجلس القرفصاء في البيوت والمقاهي والساحات العامة. ويطير من رؤوسنا فراش اسود

لست اتصور ان اذهب يوما الى بغداد. وادور في شوارعها بحثا عن حبيبي فلا اراه. لست اتصور ان امضي ليلة الى شارع ابي نواس. ولا يسهر معي حتى الصباح ذلك الامير المائي العتيق الذي نسميه (دجلة). لست اتصور ان يجيء المربد القادم ولا نكون جميعنا في (بغداد).

.. بغداد. بغداد ها هو الدم يرقص رقصته المجنونة. والاصابع تتشنج. والقلب يندفع من الصدر كالنيزك ويرتطم بقبة السماء.. بغداد اية حربة تطعن صوتك المعرش كالبلاب ولا تشق روحي: اية نار تسيل من بطن غراب الحديد ولا تحرق اصابعي؟ بغداد هل كان كثيرا علينا يا حبيبتي ان نلتقي تلك الايام القليلة من كل عام وان نقرا الشعر ونحتفل بالحياة؟!

لماذا يجيئون دائما الى الشرق غزاة او سائحين؟ لماذا يغمسون دائما خبزهم بدمنا كلما ارادوا ان يحتفلوا بمناسبة جديدة؟ ولماذا لديهم كل هذه الشهوة في القتل؟!

ادرك ايها الغرب الاعمى. ايها الغرب الثور ان يظل الشرق برجا عاليا، وقبة غامضة معباة بالكنوز والصلوات. ادرك ان تكون بغداد مرة اخرى اميرة العالم.

.. عندما نقول بغداد نتذكر طوفان القصائد واللوحات والاغاني. ما من مدينة كانت تسهر الليلة تلو الليلة وتهجر النوم لتنجز القصيدة مثل بغداد. ما من مدينة تزوجت نهرا شرسا كدجلة وانجبت منه كل هذا العدد الهائل من الشعراء النبيلين مثل بغداد.. ومثل بغداد البصرة. ما من مدينة مثلها في التاريخ خرجت عن بكرة ابيها مرة لتستقبل الشعراء. وما زلت اذكر ذلك اليوم من شتاء عام ١٩٨٦ كيف اصطف اهل البصرة على جانبي الطريق من محطة سكة الحديد الى الفندق الذي نزلنا فيه. وكيف رشقنا الاطفال بالورد.

اربعة عقود مرت. وكنا قد نسينا نحن هنا في الوطن العربي حقد الغرب وشبوته في التسلط ولكننا ما ان حاولنا ان نتنفس هواء الحرية حتى هب علينا كل هذا الحشد من الذئاب والخنازير. ما كان دم المليون شهيد ليجف بعد. في ارض الجزائر. حين رحنا نحلم بباريس على انها واحة مثالية للحرية؟ وكان ما يزال مشهد العدوان الثلاثي وحرق مدينة (بورسعيد) ماثلا في الاذهان عندما بدانا باقامة الندوات الشعرية والمؤتمرات الثقافية في (لندن) المتجددة! خديعة عشناها منذ الاستقلال حتى الان.. ففي الوقت الذي كنا منهمكين فيه بتزيين صورة الغرب في اذهاننا كان الغرب يتربص بنا ويقصينا من دائرة الحضارة الانسانية. بل ظل هذا الغرب يمارس حربه ضدنا من خلال دعم (اسرائيل).

الغرب غرب، والشرق شرق.

والمتوسط ليس بحرا. انه جدار مرتفع يفصل بين عالمين مختلفين ونبضين مختلفين.

المتوسط نافذتنا العالية التي طار منها الانبياء والشعراء الى كل الجهات. والمتوسط سرداب لهم عبره القراصنة واللصوص الشماليون الى بلادنا منذ زمن بعيد. المتوسط شبق الوردة وسهم الغزال، والمتوسط مدخنة في مصنع توزع فيه قمصان الحداد على الاشجار والبيوت. انه سفينة معباة بالتوابل والحرير والحجارة الكريمة. وبهم اصبح حوت الحديد القادم لترويع الاطفال وافتراس ابنائهم.

ارثيك ايها الغرب. واشمت بك. اشمت بقلبك البارد. وبهذا الغبار المقيم منذ مئات السنين تحت قشرة روحك. اشمت بالطائرة والصاروخ وبالمراة الشمعية التي لا تجيد فن القبلة. اشمت بالشعر منذ قصائد (شكسبير) حتى يباب (اليوت). (بيتهوفن) اشمت ولوحات (دالي). اشمت (بامريكا). بهذا الفراغ المدوي ونجومها الخمسين المعلقة في سقفها الباهت مثل العناكب. اشمت بك ايها الغرب. ايها الكبش الغبي الذي يقوده راعي البقر الى المحرقة. اشمت بك وارفع صوتي.. لن تمر.

جسدي متراس للسوسن
خرقة قماش تغطي جرح المئذنة
ورمح للنهر المحارب.

جسدي ناي لاغاني العراقيين. اعزفي يا اصابع النخيل. سنرقص معا هذه الليلة في (ساحة التحرير). وسندعو شعوب الارض كي ترقص معنا. سنذبك ثم سنفسح المكان كي يرقص النهر.. سنغني له:

دجلة يا دجلة
ارفع قدميك
اعلي يا دجلة
والتز يا وعاء الماء

ونتذكر انهم حاولوا مرة ان يقتلوا دجلة. انهم القوا قنابلهم الثقيلة عليه ذات ليلة وهو يسهر مع الشعراء ويهدهد الاطفال الذين يبكون من الجوع لان (امريكا) صادرت حليبهم. ونتذكر كيف دافع النهر عن نفسه وكيف اطلق اسماكه باتجاه طائراتهم

ونتذكر.. ما من غزاة جاءوا الا واغرقهم النهر. ما من حربة امتدت الا وكسرتها (بغداد).

قصيدة الغزو نص السخرية

للشاعر محمد القيسي

نصل الان الينا
نصل الان الى نص السخرية الان جميعا
نصل الان
مدرعين بما نملك من لغة القوافين،
واسرار الوراقين،
منيعين قصص الشطار،
تنادي في الجمع الان:
الان وقوفا يا ناس الازمة
يا ناس الحضر للرتاحين
وناس البادية الشجعان
ووقوفا يا فتيان الملعب والحارة
يا فتيات المصنع والجامعة
تلاميذ مدارسنا الدنيا
ووقوفا يا سكان المعمورة قد
مال الميزان
نصل الان الى حد لا حد له،
ونرى الهاوية، مجال القفز،
نرى الافق مدى كحبال الجزارين،
نرى اللون يميع
الماء يشيع
الارض تبيع
مرارتها دون وشاح، والقاح فواح،
اين هي الخضرة منا
اين الخيل واين الليل، واين البيداء،
اكاليل الامس
وشارات العرس
واما بعد
طفح الكيل وزاد الحد!
وصلنا القصاص، لماذا القصور الان!
وصلنا البوارج والخلفاء،
فاين الحمامة والعنكبوت؟
هي الحرب بنت الخديعة
تاتي الينا الاساطيل من ظلمة الاطلسي
تحل هنا في التزاويق والبهرجات
تميد على الله والارض،
ترتالها من مشاة،

ومن طائرات،
بواخر كانهم في غسق الصبح تاتي
عساكر واضحة في ضيافة اهل القصور،
عساكر ساكتة في الشناشيل
طالعة في التراتيل
من صفحات الحروب القديمة،
صلبانهم تلمع الان
قد رجعوا من جديد،

●●●

نعم رجعوا
فهل راعنا
انهم بيننا
هكذا وصلوا من قديم
هكذا من قديم اقاموا،

من قديم هنا في ثنايا المدن
من قديم هنا في الشوارع،
والعربات
من قديم هنا في الملابس،
والابهات
من قديم هنا في السجائر والرقص
عندي وعندك هم
يسهرون علينا هنا
فاتحين

هم وراء الجدار، وتحت النوافذ، فوق السطوح، على كل سور، وتحت الاسرة، فوق الفراش، وها هم يمدون اقدامهم مستريحين دون عناء على كنبات الضيوف، يعيشون لهوا بكل الاواني، ولا يشربون سوى ما نهيء باسم الصداقة، باسم الضيافة، والكرم الحاتمي، لان كرامتنا لا تتيح لنا
لن تكون بلا كرم،
فاشربوا بيرة
وهنيئا مريئا لكم
واشربوا
ماء زمزم يا اخوة الله شرعا
وكونوا على ثقة
لا يخلخلها اي شيء هنا

اشربوا دمنا هادئين،
اغمسوا في سواقي بساتيننا روحكم والغبار، رجاء اقامتكم بيننا، قابلين صنوف الفظاظة، محتملين سماجة هنا لتاج، وتعرف ان العناصر قاسية عندنا فاعلموا اننا سنجازي الطبيعة - حين تكشر فيكم وحيث تحط اساطيلكم وساطيركم - لم تزل بعد غير مروضة هذه الارض.

صوت

سنعرف كيف تطبعها لتطيع سيادة اسيادها في الهجيرة، كيف ترق نعومة كثبانها تحت اقدامكم، يا سيوف عمومتنا، من سواكم يرد الجراد اذا هاجمونا، ومن سيفجر خير البلاد لكي لا يظل خبيئا، ومن يعرف الجوف والسطح اكثر منكم
الا فانعموا
وبه ينعم المنعمون،
به تنعم اليوم متفقين،
والا فكيف تجيء الجواري الينا،
تجيء الزجاجات
والعطر
والعربات
وكيف تكون العبي مقصبة،
ومشنشلة بالجواهر،

لامعة مثل شمس الضحى
كيف تحلو الحياة بلا حلوها
ورضاب جميلاتها
كيف نلتذ عند نحور النساء مزنرة باللالىء
كيف سنلعب لعبتنا
ونعد للاهي لنا
فالاهالي يغطون في الصلوات،
لنا امرهم
ولهم تمرهم
ليلهم
ليلهم
ولهم
ان يخروا لنا ساجدين، وان يلزموا ظل ابوابهم،
شاكرين لاربابهم، فلقد منحوا خبزهم والهواء،
والا فكيف يكون متاحا لنا ان نواصل اطوارنا،
ونظل كما ولدتنا الظروف، نظل هنا وهنالك.
كيف نعود بدون عتاد الى ليل (سوهو)،
بدون مرايا الى (الشانزلزيه)
ودون المسرات،
نحن جياد السباق الى كل لهو، وناد، وكل «روليت»،
ومن كم دشداشة نهدر الدولارات، الملايين منها،
ولا نتكأ، نعرف انا سنغرف منها الكثير، فكيف الان، كيف لا نسكن الان دار الطمأنينة اليوم،
قولوا.

فان قلت التمر، تمر الخليج - كما وصفوه -
فكيف يمر!
ليشرب مياه البحار الان، وتظلوا هنا، فصدور البيوت لكم، والمطايا لكم، وله ان يغور بعيدا الى الجوع والقاع، لن يطأ الان رمل الجزيرة، ليس لنا غيركم ترفعون البنود خفافا، ونحن الصحاف، نصد دعاة الحجاز ونجد وفي اخر الامر، لا فرق
كيف توزع ريع الغنائم
بعد غروب المخاوف،
والعرب الطامعين بنا!!
والان، فلتشرب الان
الان فلتم العيون رخية بدلالها واماتها
لتم الان هذي النجود
وهذه الصحراء
امنة على كل المراعي والمياه
شياهنا تغفو
وهذي النوق سارحة،
الى برية محمية بالنار والصاروخ،
بعد الان لن
نهتم بالغزو المؤجل والمقيم
لم تكن غفلا لكي تمشي علينا
هذه الحركات
سيجنا الكروم بكل سرج سابح،
من احدث الشركات، شكلنا الفوارس
والرماة،
القاذفات
المانعات
الراجمات
الزاجرات
الطير،
حتى صار يمكننا الحياة بلا كوابيس،
ونذهب طيبين الى الرياش،
الى الفراش،
الى سجاجيد الهتامة،
والمسالة،
عاقدين العزم ان نغفو

ونحن نسلسل الاحلام حسب غليلنا الظامي
ونلتف راعشين الى الحريم،
فنقطف اللذات قطفا
مشعلين النار في الاعضاء والحمى
الى ان نستوي جمرا
واعتليا مصفاة وخصرا
سالفا للشاربين، فدونا كل الهواجس والظنون،
فلا ينغص نومنا، او حلمنا شيء، ونحن نشاء، حين نشاء لا رقباء، او نصحاء، فليحزن الان من يحزنون، ليرسلوا ما يرسلون، ويكتبوا ما يكتبون، فلن نهون، ولن نرد لهم بريدا، لن نحير لاي مخلوق جوابا شافيا. ايكابرون ونحن سادة قومنا، والقيمون على شعائرنا، ونحن نوظف القناص، والرقاص، والعيد للناس، ونجلب الخلق الذين نريد خداما وطبالين في كل الشوارع والبيوت ، اجل
وسبحان الذي فينا تجلى
ثم خلا
سقفنا اعلى،
وصمتا شابنا قولا
الا
فليسمعوا ويعوا الان!

مقطع

ولتسئلن عن النعيم
ولتسئلن عن المهاجر والمقيم
ولتسئلن عن الذي قهر العباد،
وجاء في حشد رجيم
ولتمشون على الصراط المستقيم
الهاكم الدولار والدينار حتى
بعتم البيت الكريم
الهاكم الجند الذين تكدسون،
وتسرقون طعامهم منا
ومن اقوات شعبكم اليتيم
ولتسئلن غدا
على باب الجحيم.

الكيان الثابت للعقل العربي

د. هشام غصيب

بينا في المقالة السابقة الانموذج الذي عالج به محمد عابد الجابري الفلسفة اليونانية - الاوروبية بوصفها موضوعا موحدا. ويتمثل هذا الانموذج في اعتبار الفلسفة اليونانية - الاوروبية نتاجا للتفاعل ما بين عقل ثقافي ثابت الجوهر، هو العقل اليوناني - الاوروبي، والعلم، العنصر الجوهري في الحضارة الاوروبية. فالعقل الاوروبي ينتج نظما فكرية تمثل جوهره ونحاول استيعاب ما يقدمه العلم من تحديات فكرية. لكن عمق هذه التحديات يوقع العقل في تناقضات تظهر في النظم الفكرية التي ينتجها. وهذه التناقضات بدورها تدفعه الى نقد النظم القائمة وخلق المزيد من النظم الفكرية من اجل حل هذه التناقضات. ولكن ما ان يفلح العقل في حل هذه التناقضات على اسس العلم القائم حتى تجابهه تحديات جديدة ينتجها العلم المتطور والمتغير ابدا. فيضطر الى خلق نظم جديدة على انقاض القديمة لاستيعاب هذه التحديات. وهلم جرا. فالعقل يلهث باستمرار وراء العلم للحاق به واستيعابه. بمعنى خلق اشكال لجوهره الثابت قادرة على استيعاب العلم.

وهكذا، فان الجابري يرى ان للعقل كيانا داخليا ثابتا، اي هيكلا بنيويا يظل ثابتا برغم كل التحولات التي يعرفها. ما هو هذا الكيان الثابت في حال العقل الاوروبي والذي يميز عن غيره من العقول الثقافية او القومية؟

يرى الجابري ان الكيان الثابت الذي يشكل جوهر العقل الاوروبي ويميزه عن غيره من العقول الثقافية يتلخص في («أ» اعتبار العلاقة بين العقل والطبيعة علاقة مباشرة: «ب» الايمان بقدرة العقل على تفسيرها والكشف عن اسرارها.) (تكوين العقل العربي، الطبعة الثانية، ص٢٧). والنقطة الجوهرية في هذه الرؤية هي الغياب النسبي او الكلي للاله فيها. فالاصل في الوجود هو العلاقة المباشرة بين العقل بمعناه الانساني وبين الطبيعة. والاصل في المعرفة هو العقل وقدرته على استكناه الوجود. اما الاله فهو اما غائب كليا واما محدد بدوره في التوفيق بين العقل والطبيعة، ويدعي الجابري ان هذا الكيان الثابت يتخلل الفكر اليوناني - الاوروبي في كل مراحله، ابتداء بالفكر الاسطوري اليوناني، ومرورا بالفلسفة الاغريقية والفكر اللاتيني المسيحي، وانتهاء بالفكر الاوروبي الحديث. فالالهة في الفكر الاسطوري الاغريقي ليست نقطة البدء، وانما هي قوى عاقلة من طينة الانسان تنتجها الطبيعة نفسها. اما في الفلسفة الاغريقية، فالاله هو عقل او من طينة العقل. ويدعي الجابري ان هذا الاساس ظل قائما في الفكر اللاتيني المسيحي القروسطي وانتقل اخيرا الى الفلسفة الاوروبية الحديثة حيث تظهر على شكل عقل كلي محايث للطبيعة والتاريخ (سبينوزا، هيغل) او على شكل اساس للتناظر البنيوي بين العقل والطبيعة (ديكارت). «اما في العلم الحديث والمعاصر ففكرة الاله مستبعدة تماما، ولكن دون ان يعني هذا بالضرورة عدم الاعتراف بوجوده». (تكوين العقل العربي، ص٢٨). ويختتم الجابري لدعامة هذا بالقول: «واخيرا وليس اخرا الا تقول الفلسفة اليونانية والفلسفة الاوروبية الحديثة والعلم المعاصر بهذه الحقيقة وهي ان العقل يكتشف نفسه في الطبيعة التي هي ذاتها عقل... بمعنى نظام او قوانين؟» (تكوين العقل العربي، ص٢٨).

وفي مقابل ذلك، فان العقل العربي يتمحور حول الله والانسان، بمعنى ان هناك علاقة مباشرة بين الله والانسان وان هناك غيابا نسبيا للطبيعة في هذا النظام الفكري، وربما بنفس الدرجة التي سجلنا بها غياب الله في بنية العقل اليوناني - الاوروبي ...» (تكوين العقل العربي، ص٢٩). فالاصل في الوجود هو الله، لا الطبيعة، والاصل في المعرفة هو لذاتها في الايمان بالله، لا الايمان بقدرة العقل على استكشاف الطبيعة والكشف عن اسرارها. فالعقل ليس موضوعا للايمان، وانما هو طريق من طرق الايمان: او قل ان الايمان هو موضوع العقل، الموضوع الشرعي والوحيد للعقل. ويرى الجابري ان فكرة الطبيعة في العقل العربي تقوم بدور شبيه للدور الذي تقوم به فكرة الله في العقل الاوروبي، دور الوسيط او القنطرة - بين الانسان والله في الحالة الاولى، وبين الانسان والطبيعة في الحالة الثانية. «هنا في الثقافة العربية الاسلامية يطلب من العقل ان يتامل الطبيعة ليتوصل الى خالقها الله. وهناك في الثقافة اليونانية - الاوروبية يتخذ العقل من الله وسيلة لفهم الطبيعة او على الاقل ضامنا لصحة فهمه لها.» (تكوين العقل العربي، ص٢٩).

والنقطة الجوهرية هنا هي ان مفهوم العقل في الثقافة الاوروبية يرتبط عضويا بادراك الاسباب، اسباب الظاهرات المادية. اما مفهوم العقل في الثقافة العربية، فيرتبط اساسا بالسلوك والاخلاق، اي بالعلاقة بين الارادة الانسانية والارادة الربانية. ومع ان الجابري يعترف ان مفهوم العقل في الثقافة الاغريقية امتد من المعرفة الى الاخلاق منذ الرواقيين، وان مفهوم العقل في الثقافة العربية هو الاخر ما لبث ان امتد من الاخلاق الى المعرفة، الا انه يرى ان هناك فرقا جوهريا بين الاتجاه من المعرفة الى الاخلاق والاتجاه من الاخلاق الى المعرفة. فهناك فرق كبير بين ان تتأسس الاخلاق على المعرفة، كما هو الحال في الثقافة الاغريقية، وبين ان تتأسس المعرفة على الاخلاق، كما هو الحال مع الثقافة العربية. ويرى الجابري بان هذا التصور الاخلاقي للعقل هو احد ثوابت العقل العربي ومميزاته لذلك. فهو يدعي انه يكمن في قلب اللغة العربية ويتخلل مراحل تطور الثقافة العربية جميعا. فنجده يقول «نجد هذا الجانب الاخلاقي القيمي، ليس فقط في الكلمات التي جذرها (ع. ق. ل) بل ايضا في جميع الكلمات التي ترتبط معها بنوع من القرابة في المعنى مثل ذهن، نهى، حجا، فكر، فؤاد...» (تكوين العقل العربي، ص٣٠). كذلك، فهو يدعي ان هذا التصور كامن في الثقافة الجاهلية، وفي القرآن الكريم، وفي العصور الذهبية للحضارة العربية الاسلامية، وفي عصور الانحطاط وفي العصر الحديث، سواء بسواء، وكانه قدر محتوم للامة العربية. ونحن نستشف من نص الجابري انه يرى ان الكيان الثابت لعقل ثقافي يكمن في خصوصية تصور هذا العقل لذاته ومن هذا المنظور، فان العقل الاوروبي يتميز في انه يتصور ذاته اداة لادراك اليات الموضوع (الطبيعة بخاصة) واسبابه اما العقل العربي فيتصور ذاته اداة اخلاقية لضبط السلوك البشري في اتجاه مرضاة الله وتعزيزا للايمان بالله. فالعقل، وفق الثقافة العربية، هو في نفس الوقت عقل وقلب، وفكر ووجدان، وتأمل وعبرة. اما في التصور الذي تنقله اللغات الاوروبية فالعقل مرتبط دوما بالموضوع، فهو اما نظام وجود، واما ادراك هذا النظام، او القوة المدركة.» (ص٣١). فالعقل العربي «تحكمه النظرة المعيارية الى الاشياء، اي يحكمه اتجاه في التفكير يبحث للاشياء عن مكانها وموقعها في منظومة القيم التي يتخذها ذلك التفكير مرجعا له ومرتكزا... ان النظرة المعيارية نظرة اختزالية، تختصر الشيء في قيمته، وبالتالي في المعنى الذي يضفيه عليه... صاحب تلك النظرة. اما النظرة الموضوعية فهي نظرة تحليلية تركيبية تحلل الشيء الى عناصره الاساسية لتعيد بناءه بشكل يبرز ما هو جوهري فيه.» (ص٣٢)

وبعد هذا وذاك، يورد الجابري امثلة من التراث العربي الاسلامي لتعزيز وجهة نظره، فيستشهد بكل من الجاحظ والشهرستاني بصدد المقارنة التي اجرياها ما بين العرب والعجم، مفسرا الاقتباسات بطريقته الخاصة بالطبع وتوافده هذه الامثلة الى مستوى اخر غير المستوى الذي ابتدا فيه. فلكي يبرر تفسيره الخاص لهذه الاقتباسات، فانه يعرض فرقا جوهريا اخر بين النظرة الموضوعية والنظرة المعيارية، او الذاتية.

لكن الجابري يدرك انه عندما تحدث الجاحظ والشهرستاني عن العقل العربي، فانما كانا يتحدثان عن عقل عرب الجاهلية اساسا. فيخلص الى النتيجة بانه لم يخرج (اي الجابري) «عن العصر الجاهلي بكل ما يتحدد به هذا العصر من عناصر بيئية جغرافية والتصفية واجتماعية وثقافية». ويدفعه ذلك الى طرح السؤال التالي «فهل يجوز لنا تعميم خصائص العقل العربي في العصر الجاهلي عن العصور الاسلامية التالية؟» (ص٣٤) وهو يعتبر هذا السؤال جوهريا في بحثه. لذلك نجده يفرد الفصل الثاني برمته من كتاب «تكوين العقل العربي» من اجل «اعادة طرح نفس السؤال بصيغة اخرى، اشمل واعمق» (ص٣٤)

هكذا اذا يتصور الجابري جوهر العقلين الاوروبي والعربي وعلاقتهما بالفكر الفلسفي وهو، في اعتقادنا، تصور لا علمي خاطىء تنخره الثغرات المنطقية والتاريخية وهذا ما سنبينه بالتفصيل في المقالات اللاحقة.

علامة استفهام؟

المهم: اي مشروع ثقافي؟!

طلعت شناعة

اعلن في الاسبوع الماضي عن مشروع ثقافي، مذيل بتوقيع: «اللجنة التحضيرية لحركة التجديد الثقافي»، وتلي النص، واختلف عليه في جلسة عامة، وبمشاركة نفر لا باس به من المثقفين والفنانين، وكل من له صلة بالكتابة من قريب او من بعيد.

وحتى لحظة كتابة هذه السطور، لم تتبن جهة هذا المشروع «الحداثي»، والقراءة الاولى له توحي ان لا اختلاف حوله فكله كلام جميل، كلام معقول.

كما انه لا خلاف حول تزايد مسؤوليات الادباء والكتاب والفنانين والمثقفين في ظل المعطيات الجديدة.

لكن السؤال: ماذا في المشروع الثقافي؟

وما المقصود بـ «حركة التجديد الثقافي»، ومن هي الجهة التي تزعم انها تقود هذه الحركة وهذا التجديد؟

وبطريقة اكثر دقة: ما الفرق بين مبادىء واهداف رابطة الكتاب والفنانين والصحفيين وغيرها من الهيئات والمؤسسات الثقافية والمشروع الجديد؟

ارى ان ما جاء في «المشروع الثقافي» ينطبق على اي مجال من مجالات الحياة، ولو استثنينا بعض المفردات «الثقافية» ومشتقاتها، لما اختلف عن مشروع نقابة السواقين او البيان الصادر عن جمعية «اطباء الاردن لدرء الحرب النووية».

اين الرؤية الثقافية الابداعية الجديدة او التجديدية؟ وهل ثمة فرق بين ما ينادي به ويطرحه ميثاق رابطة الكتاب من تعريف للمثقف ودوره في الحياة.. وبين المشروع الجديد؟

ام ان المشكلة في المتلقي؟

اذا كانت الاخيرة، فانني لم اجد اي جديد في هذا الموضوع بل انني وجدت المزيد من التعميمات مغلفة او مصحوبة بالمسؤولية، الوطنية، القومية، التاريخية

لا ادري لماذا يحضرني الان الكلام عن «ملطة»! ترى. هل جاء المشروع ردا على سكون، رابطة الكتاب ورابطة الفنانين وغيرهما من الهيئات الثقافية، فارتأت فئة ان تقلب «الطاولة الثقافية»، وترسم ملامح مشروع يمهد لميلاد مؤسسة جديدة اكثر حداثة من رابطة الكتاب ورابطة الفنانين؟

اتوقع هذا

لكن المشكلة ان الزمن لا يتسع لاطلاق العنان لتخيلات، في زمن يشعر كل واحد منا ان طائرات العدوان تلاحقه من شارع الى شارع ومن غرفة الى غرفة، لتلقي بقنابلها بين اوراقه وتحت وسادته. اليس الافضل تفعيل المؤسسات الثقافية ما دام المشروع ثقافيا؟

ام ان «السياسي» قد اطاح بـ «الثقافي» هذه المرة... ايضا؟

قراءة في العدد (٣) من المجلة الثقافية

بقلم: محمد المشايخ

يستكشف قارىء العدد (٣٣) من المجلة الثقافية الفصلية التي تصدر عن الجامعة الاردنية، مدى التقدم الذي خطته هذه المجلة شكلا ومضمونا، ومدى الحوار الذي يمكن ان تفجره فيما لو استرجع النقاد الاردنيون ما اعتادوا عليه في السنوات الماضية حين كان بعضهم يتناول بالنقد والتحليل قصص احد اعداد هذه المجلة، ويقوم ناقد اخر بتقييم المستوى الجمالي والموضوعي للقصائد التي يتضمنها العدد نفسه، ويتولى ناقد ثالث مهمة تقييم الدراسات المنشورة في ذلك العدد ويبدو ان انشغال الادباء المحليين بكتابة الاعمال الابداعية المواكبة لاخطر التحديات التي تواجه امتنا قد حال بينهم وبين التفرغ للمسائل النقدية، كما ان كثرة الاعمال المنشورة في كتب، قد شتت جهد النقاد المحليين، وحال بينهم وبين الكتابة عن كل ما يصدر في الساحة من كتب ومجلات، كما ان الملاحق الثقافية في الصحافة المحلية لم تعد في كثير من الاحيان قادرة على نشر اخبار حول ما يصدر نقدا لكثرته. وبالتالي لم نعد نقرأ في صحافتنا ما تعودنا عليه في السبعينات ومطلع الثمانينات من قراءات في قصص وقصائد ودراسات المجلات الادبية والثقافية المحلية.

ان العدد (٣٣) من المجلة الثقافية التي تاسست عام ١٩٨٣ لتحقيق اهداف اربعة كبيرة هي: التعبير عن الصورة الثقافية في الجامعة الاردنية وتنشيط الحركة الفكرية فيها، ورفد الحياة الثقافية في الاردن والوطن العربي وتعميق الحوار الفكري الرصين حول القضايا الجادة، وتنمية النقد البناء والحوار الخلاق من خلال نشر المقالات الواعية الهادفة والندوات الصريحة الجريئة ومن خلال الاهتمام بقضايا الساعة والحرص على الموضوعية وعلى مستوى متميز من اللغة، واستقطاب المهتمين بالشؤون الثقافية والفكرية لتحقيق التفاعل الايجابي بينهم وبين الجامعة والمجتمع الاردني والواقع العربي. ان هذا العدد يؤكد حرص هيئة التحرير في المجلة الثقافية والمؤلفة من: د. هشام غصيب (رئيس التحرير)، د. نصرت عبدالرحمن، د. عبدالله عويدات، د. طالب ابوشرارة، بالاضافة الى الزميلين محمد القضاة (مدير التحرير) وناصر علي (التحرير) يؤكد حرصهم على ان تتجاوز هذه المجلة مرحلة التجريب، لتقترب مع كل عدد من اعدادها من الاكتمال الموضوعي والجمالي، وعلى ان تتجاوز كل الماخذ والسلبيات التي يمكن للمصطلحين في اثناء العكر ان يسجلوها عليها، وبالتالي حرصت الهيئة نفسها على عدم نشر اي مادة ثقافية الا بعد التاكد من مستواها المتقدم، ومن مستوى كاتبها. وفي الوقت نفسه جمعت بين المواد الثقافية المتنوعة والمؤلفة على يد كتاب محليين وعرب واجانب ينتمون لاجيال مختلفة، وتلقوا علومهم من مؤسسات اكاديمية مختلفة، مع ترك الباب مفتوحا في الاعداد المقبلة من المجلة لفتح ابواب جديدة، والنشر لاسماء لم يسبق لها ان نشرت بها، وهذه هي العناوين التي تضمنها العدد (٣٣) من المجلة مع اسماء كتابها

الصفحة الاولى د. هشام غصيب. الافتتاحية: نستنهض هممكم، د. طالب ابوشرارة العالم العربي وعقد التسعينات التحديات التي تواجه العالم العربي. ا. د. محمد عدنان البخيت. وتضمن المحور الخاص بـ«الخليج العربي في عام ١٩٩٠» الدراسات التالية. الانكليز في الخليج، احمد العناني. دور بريطانيا في فصل الكويت عن العراق وتعميق التجزئة د. مصطفى النجار. معالجة الولايات المتحدة لازمة الخليج د. غسان الجندي، التغذية والاكتفاء الغذائي في الحروب والطوارىء د. حامد تكروري. وفي محور تراثيات نقرا الابحاث التالية. لقاء وتلاقي بين طبيبين د سامي حمارنة، كتاب البدع المصطلحات البلاغية في مجمع البلاغة. د. عمر الساريسي، جبران خليل جبران. د. محمد المجالي، الشعر الجاهلي بين الالهام والابداع. د. عبدالغني زيتوني. قراءة داخلية في قصيدة محمد الطوبي بختي بن عودة، حين تستسلم المراة لاقدارها منيرة شريح.

وتضمن العدد ايضا (٦) قصص قصيرة لكل من: محمد عبدالله قواسمة. د. عودة الله القيسي، د. احمد زياد محبك. الان روب غرييه، مظفر ازلو، مالكنهو. وشارك في ترجمة القصص الاجنبية: حيدر جاسم، زهير عصوة، د عبدالله الشناق. وفي زاوية عرض الكتب. عرض لكتاب الدكتور علي محافظة، الفكر السياسي في الاردن بقلم سليمان موسى، وعرض لكتاب العادات والتقاليد في الموروث الشعبي الفلسطيني لفؤاد ابراهيم عباس مراجعة. د. نادر ابوشيخة، وفي التقرير الثقافي الذي اعده مدير تحرير المجلة ماهر جرار الكتب العربية في مكتبة برنستون. د. جاسر ابوصفية. المستفاد من فعلات الاجواد للتنوخي د. صلاح جرار وفي الملف الخاص بالشاعر عمرابوريشة نقرا مادتين هما شاعر العرب(عمر ابوريشة) روكس العزيزي، عمر ابوريشة (شهادة) زليخة ابوريشة. وتضمن هذا العدد ايضا (١٢) مقالا هي: ماذا تقول حسن الكرمي، الصحافة العربية بين القديم والحديث: ياسر الفهد، حركة التنوير اليهودية - الهكسلاة - سعيد تيم. الكتاب المدرسي ما له وما عليه. د. حسين قورة، النمط السلوك التعليمي. د. عبد بيراني. السياق التاريخي والثقافي لنشاة النقد الجامعي عندالعرب: د. عبدالمجيد حنون، الادب وصلته بالاخلاق: عيسى فتوح.

الاستاذ محمد القضاة عرض منشورات وصلت المجلة وهي: اوراق عربية. د. خالد الكركي، جزيرة العرب قبل البعثة: تاليف دي لاسي اوليري ترجمة موسى علي الغول. ثنوة العرف العشائري بين الشريعة والقانون المحررون د. محمد عدنان البخيت، امين القضاة، احمد العوايشة، بيادر الرماد: محمد عيسى الحوراني. جولات في دروب العالم: د. عادل جرار، بلاغ الجرائد: نورة السعد بالاضافة لاستعراض لاخر اعداد المجلات التالية. مجلة مجمع اللغة العربية الاردني، البحوث التقنية، دراسات تاريخية. وفي محور البلديات ثمة دراسات تاريخية، واستطلاع مصور لام قيس: مدينة الثقافة والحب والجمال، وفي الزاوية الفنية التي يشرف عليها الدكتور علي الغول مبدع لوحة غلاف العدد ثلاث دراسات هي: اضواء على الحركة الفنية التشكيلية في الوطن المحتل احمد الكواملة، الفنان نوري الراوي في ضيافة المجلة. محمد احمد القضاة، من ابداعات الطلبة: ناصر علي، وتتالف المجلة العملية من اربعة محاور شارك في كتابتها. د. نقولا زياد، د. احمد سعيدان، د. عادل جرار، د. هاني حوراني. د. وجيه قاسم، ابراهيم السمان. د. سري سبع العيش، د. غازي الصالح. د. سامي الزاغة، د. الفتكي ابوشهاب، د خليل شوابكة، خليل قنصل، محمود عويضة حيدر المومني، حيدر وحسام مدانات، فوزي الخطيب.. بالاضافة الى المناظرات والمتابعات التي ساهم في كتابتها د. سلمان قطاية وغيره.

ومع اهمية هذه المواد، ومع الحرص على اظهار الوجه المشرق لهذه المجلة، الا انه لا بد من تقديم بعض الملاحظات حول العدد الاخير، ومنها: تكرار قسيمة الاشتراك في المجلة، فثمة قسيمة بين الصفحتين ٨ و ٩، وقسيمة في اخر صفحة في المجلة، ثم غياب العنصر النسائي عن الكتابة في المجلة، فمن بين (٤٤) كاتبا، لا نطالع الا كاتبتين فقط ويفتقد القارىء في هذا العدد الحوارات المهمة والمطولة التي كانت تجريها المجلة مع اعلام الحركة الادبية والفكرية العربية وتنشرها تباعا في اعدادها.

قصة قصيرة

يا لها من حماقة ان تقول لفتاة بان السماء زرقاء

زياد بركات

المراة التي بوجوه متعددة، والجميلة ايضا، تلتقي الرجل النحيل الذي لا يعرف من الدنيا غير الكتب. فقد احب نساء الروايات كثيرا، احبهن لدرجة انه يستطيع الان ان يسرد وهو مغمض العينين تفاصيل اجساد بلا عدد لنساء جميلات قرا عنهن في روايات كلاسيكية كثيرة لكتاب روس وفرنسيين وانجليز، حتى نساء نجيب محفوظ يعرفهن جيدا وان كن يختلفن في مخيلته تماما عن تلك النسوة الممثلات اللواتي قدمهن صلاح ابوسيف وغيره حين عالجوا روايات محفوظ في مخيلته. كن اكثر عذوبة واكثر خداعا واكثر جاذبية وفتنة من كل الممثلات المصريات اللــواتي قدمهن المخرجون المصريون للسينما العربية بزهو وكبرياء

الرجل النحيل يلتقي المراة الجميلة التي بوجوه متعددة بعد ان خلعت كل وجوهها ولم تترك الا قناع الطيبة. وكانت طفلة حين اقترح عليها بحماس وارتباك ان يشتركا في احدى المظاهرات. كانت طفلة اكثر مما ينبغي لرجل نحيل ان يتحمل. وطيبة بما يكفي لخداعه بقية العمر ايضا.

وافقت بطيبة، وحين وصلا الحشد الضخم الذي كان يكتسح الشارع بهتافات متقاطعة كان شعوره بالتوازن الداخلي قد اختفى. فيما كانت هي تشعر بان هذه الاجواء تناسبها تماما.

اما لماذا زايله توازنه الداخلي. فلانه رجل وحيد جدا، تعود ان يجالس نفسه في عزلته ويخاطبها، وتعود ان يقرأ في الكتب المقدسة الثلاثة قبل ان ينام كل ليلة، وكان هذا يجعله مليئا بالشفقة على الانسانية وشقائها، وهذا جعله - ايضا - يستعلي على تفاهات تحدث في الحياة، من مثل ان رجالا يخونون نساءهم وان نساء يخن رجالهن، وان اصدقاء يتشاجرون حول امور تافهة، حول امور مالية صغيرة، او حول نساء فاتنات، فتنهار علاقات، وتطلق نساء، وتنهار بيوت باعمدة. كل هذه التفاهات وغيرها كانت تحدث، وكان هو يستعلي عليها دوما بنبل لا حدود له، او بتعبير اخر، ببلاهة لا حدود لها.

اما لماذا اقترح عليها ان تشترك في المظاهرة، فذلك عائد بالدرجة الاولى الى قراءته للكتب، لا لتنازله عن استعلائه. لقد قرا في احد الكتب يوما ان هناك وسائل متعددة لاستدراج النساء. ولما كان قد برح به الشوق لنسوة الكتب، وفاض الشيء عن حده فلم تنفع معه كل الافلام السينما والفيديو الهابطة والوسائل الاخرى المتعددة، ولما كان في الفترة الاخيرة ليستيقظ محموما وهو يشعر بان دمه فاسد وانه بحاجة لامراة حقيقية من دم ولحم هذه المرة. فقد قرر ان يلجا الى احدى تلك الوسائل التي تجعله يتعرف الى امراة بسهولة، وهكذا كان. ففي الاماكن العامة وبقليل من الدهاء او الحنكة تستطيع ان تلتقط فتاة جميلة وان تنشىء معها علاقة دافئة تكون لك ذخرا لبقية العمر. ولما كان يعيش في بلد صغير فيه كثير من المتحمسين الذين يخرجون في مظاهرات صاخبة كلما حدث اعتداء على كرامة اي مواطن منهم. متحدين رجال الشرطة (كان هذا يحدث في الماضي) ورجال السي اي ايه والاقمار الصناعية (يحدث هذا الان بكثرة) بلباقة ورجولة. لقد تقدم من تلك الفتاة التي صادفها في الكوفي شوب تجلس وحيدة وتحتسي قهوتها ببراءة في الوقت الذي كانت تسير فيه المظاهرة من امام المقهى، واقترح عليها ان يشتركا في المظاهرة وهو يشعر ان للكراسي عيونا تطعنه في الظهر. فوافقت تلك المراة الجميلة التي ترتدي معطفا مقلما ازرق وانيقا وتنتعل حذاء رياضيا ملائما للمشي المرهق، وافقت بطريقة ادهشته، ادهشته لتلك الدرجة التي لم يفهم فيها كيف تحولت دهشته الى سعادة غامرة وغامضة اكتسحت عناصره كلها، رغم انه يعرف ان تلك الاشياء التي سيشاركان فيها هي اشياء تافهة. اما لماذا وافقت تلك المراة الجميلة التي بوجوه متعددة، فهذا ما سناتي عليه بعد قليل. بعد ان سارا عشرات الامتار في تلك المظاهرة الصاخبة. اعتقد الرجل ان الظرف ملائم ومناسب ليقول لها بان السماء زرقاء. فقال لها بينما هما يسيران في الحشد الغاضب على الامبريالية وتجبرها في المنطقة. بان «السماء زرقاء» وحاول ان يعطي لجملته تلك بعدا شعريا بان نطقها وهو ينظر الى السماء بطريقة مفخمة وحزينة

والمراة لم تكترث لتلك الجملة. فقد وافقت على عرضه لانها سئمت اصدقاءها الكثيرين. بالاحرى، سئموا منها وهي تعتقد انهم بطريقة ما سيشاهدونها تمشي مع هذا الشاب النحيل والجميل حد الخجل فيعيدون لها الاعتبار. لذلك لم تكترث لتلك العبارة التي كانت تقلب مصائر نسوة كثيرات في عصور ماضية، في القرن الثامن عشر او ما قبل ذلك. اما الان فهذه العبارة لا تعني شيئا. خاصة وان الامبريالية لم تترك للحب وقتا، فقبل قصة ملو وحكاية حرق المراحل، كانت هوليوود قد حرقت مراحل الحب كلها، واصبحنا بالتالي نفتقد الحب في حياتنا، واصبح اولئك الذين يحبون يجنون وبنفس طويل منتظرين. فقد مات الحب. وهذه الجملة تشبه موت الله عند نيتشة وموت الانسان فيما بعد عند ميشيل فوكو وموت المؤلف عند بارت.» كلها موت في موت - قال لنفسه وقد احمرت وجنتاه. وهو يعتقد ان كل المتظاهرين قد سمعوا جملته الشعرية تلك ولاحظوا عدم اكتراث الفتاة لها. مما اخل بتوازنه الداخلي كثيرا انذاك.

اما هي فشعرت بانسجام هائل مع الوضع الراهن، وتصرفت بطفولة وبطيبة. فقد لبست القناع هذا الصباح وانسجمت معه تماما. ان الصخب جزء من شخصيتها. وشعرت بمسام جسدها تتفتح لهذا الهتاف، ثمة ما يتهيا للعناق. كان هذا وضعها، والرجل بدل ان يمسك بيدها او يضع يده على كتفها تلوه بتلك الجملة الغريبة «السماء زرقاء» فقالت لنفسها وما الجديد في ذلك فالسماء زرقاء منذ الازل، وقررت ان تتجاهله.

***

كانت العيون تنظر، وحدس ان العيون تراقبه. فهذه هي المرة الاولى التي يمشي فيها مع فتاة في الشارع، العيون ابر محماة تنغرز في ظهره. اما بالنسبة للمراة فكانت العيون تجعلها سعيدة.

مع الاكتظاظ وقوات الامن التي على طرفي الشارع كان المتظاهرون يتراصون احيانا، وكان ذلك يبهجها، فثمة اكتاف كثيرة قوية وفتية تحتك بها غير تلك الاكتاف الرخوة التي تجالسها في المقهى الانيق والتي ملتها كثيرا. ورافق الاحتكاك عيون بعينها تنظرها - تلك النظرات التي لا تخفى على احد - عيون قناص يعرف متى يطلق الرصاص. وكان الرجل النحيل غافلا، ففي روايات الكتاب لا تحدث الخديعة هكذا وبهذه السرعة، فلماذا يهتم، وانى له ان يعتقد ان الامور تجري بهذه السرعة؟! بعد قليل تحتك تلك الاكتاف بها، وتلتقي تلك العيون بعينيها، على نحو امر وخاطف وسريع، فتخلع تلك المراة قناعها وتلبس اخر، وتذهب معه، تاركة الرجل النحيل وحده يفتش عنها معتقدا بانه الزحام فحسب هو الذي اضاعها، تاركة ذلك الرجل النحيل يملأ حياتي قرفا وهو يسرد علي اولى مغامراته العاطفية طالبا مني ان اكتب ذلك. فما كان مني - خاصة وانني صديقه الوحيد في هذا العالم - الا ان فعلت. فكتبت بانه من الحماقة ان تقول لفتاة بان السماء زرقاء.. الخ.. الخ

الشاعر عزالدين المناصرة للدستور الثقافي:

التوراة تأثرت بالادب الكنعاني الفلسطيني!



الشاعر عزالدين المناصرة

- الجزء الاول -

اجرى الحوار: موسى برهومة

● اللقاء مع الشاعر عزالدين المناصرة يكتسب نكهة ذات مزاج مختلف، مزاج خاص ومحبذ.

انه الغائب الحاضر فينا منذ سبعة عشر عاما، هي عمر المنفى الذي توزع فيه عزالدين المناصرة متنقلا بين القاهرة وبيروت وصوفيا وتونس والجزائر التي حط فيها رحاله ليعمل - مؤقتا - مدرسا للادب المقارن في جامعة تلمسان، بانتظار عربة الرحيل الاخير، رحيل العائدين الى الخليل وشقيقاتها المنثورات على صفحة الجغرافيا الفلسطينية.

وعزالدين المناصرة الذي غنى منذ اكثر من ربع قرن لعنب الخليل ما يزال مفتونا ببلدته الرعوية الاولى «بني نعيم»، نبع السلالات المهورة بعبق التاريخ وبجرار نبيذه المعتق، فعبر صهيلها الفتان نقشت قدماه الفضتان ضوء الحكاية البكر التي هب ريحها في عام ١٩٤٦، مولد عزالدين ليستمر هبوبها حتى العام ١٩٦٤، حين غادرها الى القاهرة عبر مطار قلنديا في القدس، حيث لم تكتحل عيناه منذ ذلك الحين بمرأى الخليل، الزهرة الوثنية، والمهرة المعجونة بالضوء.

● في جامعة القاهرة حصل عزالدين المناصرة على بكالوريوس في اللغة العربية والعلوم الاسلامية عام ١٩٦٨، ثم اكمل دراسته العليا فيما بعد في بلغاريا حيث حصل على درجة الدكتوراة في الادب المقارن من جامعة صوفيا سنة ١٩٨١، وقبلها كان قد عمل مديرا للبرامج الثقافية في الاذاعة الاردنية، ثم نائبا لرئيس تحرير مجلة «افكار» عام ١٩٧٣، ثم مسؤولا للقسم الثقافي في مجلة «فلسطين الثورة» في بيروت اعتبارا من عام ١٩٧٤، ثم مديرا لمدرسة اطفال تل الزعتر في لبنان، ثم سكرتيرا لتحرير مجلة «شؤون فلسطينية»، ومديرا لتحرير صحيفة «المعركة» في حصار بيروت.

● غادر بيروت الى تونس حيث عاش عاما، ثم انتقل الى الجزائر، حيث عمل استاذا للادب المقارن منذ ١٩٨٣ في جامعة قسنطينة، لينتقل منذ عام ١٩٨٧ الى جامعة تلمسان، حيث يشرف حاليا على ١٦ اطروحة ماجستير ودكتوراة في الادب الحديث والمقارن والثقافة الشعبية في جامعات الجزائر.

● انتخب منذ عام ١٩٨٤ ثلاث مرات امينا عاما مساعدا للرابطة العربية للادب المقارن، وترجمت اشعاره الى العديد من اللغات الاجنبية، وقدمت عدة ابحاث جامعية عن شعره.

● صدرت له المجموعات الشعرية التالية: ١- يا عنب الخليل ٢- الخروج من البحر الميت ٣- قمر جرش كان حزينا ٤- لن يفهمني احد غير الزيتون ٥- جفرا ٦- الكنعانياذا ٧- يتوهج كنعان.

● كما صدرت له الكتب التالية:

١- الفن التشكيلي الفلسطيني ٢- السينما الصهيونية ٣- عشاق الرمل والمتاريس ٤- مقدمة في نظرية المقارنة ٥- (جمع وتحقيق) الاعمال الشعرية والنثرية للشاعر الشهيد عبدالرحيم محمود.

● الشاعر عزالدين متزوج وله طفلان: كرمل «مواليد بيروت ١٢ سنة»، وكنعان «مواليد تلمسان، ٣ سنوات».

● شارك مؤخرا في الايام الثقافية الاردنية الفلسطينية المشتركة بامسيتين شعريتين في الجامعة الاردنية وفي مدينة الكرك.

● هو ذا عزالدين المناصرة، المبثوث فينا منذ غادرنا في العام ١٩٧٤، ليعود الى عمان التي فجعته بموت الاشياء، بعدما «اصبحت كوما من الحجارة الجميلة»، وبعدما «تمددت واحتلت المراعي والاحراش» حيث تراه يرفع عقيرته بالهتاف المر: «عمان التي اعرفها لا وجود لها»!.

لنا صلات قربى بالبحر الميت!

★ عزالدين المناصرة، شاعر «عنب الخليل» و «جفرا» و «كنعان» و «البحر الميت»، وغيرها، ترك بلدته «بني نعيم» منذ عام ١٩٦٤، متنقلا بين الشرق والغرب والمشرق والمغرب، مناطحا منافيه، كيف تتبدى له الان بعد اكثر من ربع قرن صورة قريته التي كتب اول قصائده في ظلها، كذلك صورة مدينة الخليل وعنبها وحاراتها؟؟؟

● المناصرة: عندما كنت اعيش في قريتي «بني نعيم» حتى منتصف الستينات، كانت القرية بسيطة، وتعيش حياة زراعية هادئة. هناك ولدت اسئلتي الاولى. كنت احدق في الامكنة واحدق في تاريخ الامكنة. ولم اكن اعرف شيئا، لكن حساسيتي واسئلتي تزداد يوما بعد يوم. واكتشفت انذاك ان قرية «بني نعيم» لها تاريخ عريق قبل الاسلام ومنذ الاسلام وفي العصر الحديث. ففي قرية نعيم الداري الصحابي الذي اقطعه رسول الله هذه القرية وجعلها ملكا له ولذريته

وبما اننا نعيش ضمن نظام عائلي متكلم فقد توارثنا ملكية هذه الارض: عائلات المناصرة والطرايرة والزيدات والعميدات (وهم احفاد نعيم) خاصة تمتد الى ما قبل التاريخ. ففي قريتنا ضريح لوط عليه السلام وفي هذه القرية كان وما زال الحجر الفلسطيني العريق ومقالع المرمر فالبرلمان العراقي مثلا بني من حجارة قريتنا وفيها مسجد اليقين ولنا صلات قربى ونحن بالبحر الميت فاراضي القرية تمتد من جبال الخليل الشرقية وحتى البحر الميت. وهناك قصص ابائي واجدادي عن ملح البحر الميت وسدوده ووعوله. وفي هذه المنطقة (بني نعيم) كانت الحضارة الكنعانية الاولى. ثم نحن ايضا جيران المسيح واهله لهذا كانت مئات النساء في قريتنا يسمين مريم ومئات الرجال يدعون عيسى ثم نحن قيسيون لهذا لبست النساء في بني نعيم للسلمة وفي بيت جالا المسيحية حزاما احمر وقرية بني نعيم كانت في الثلاثينات في طليعة القرى التي دمرها الانكليز، وهي التي حمت عبدالقادر الحسيني وضمدت جراحه وهربته الى القدس عام ١٩٣٨ بعد ان نسفت دورها واستشهد عدد من ابناء القرية وظلت بني نعيم كعادتها تتعاطى مع المبادىء دون حسابات الربح والخسارة حيث قدمت عشرات الشهداء للثورة الفلسطينية المعاصرة وفي بني نعيم كان شعراء شعبيون ومن بينهم جدي الشيخ عبدالقادر المناصرة (توفي سنة ١٩٤١) وعمي ابو الشايب. كذلك كان فيها قاضي الدم الشهير عيسى بن حسين المناصرة الذي كان بمثابة محكمة شعبية لكل فلسطين لحل مشاكل الدم وكان الانجليز يحاربونه.

كانت الامكنة في فلسطين والاردن زاد خيالي

بهذه الافكار كنت اعيش انذاك في حقول الزيتون وكروم العنب ورغم مرور كل هذه السنوات فما زلت اتذكر تقاليد العنب الزراعية وارتباط ابائي واجدادي بها وعندما غادرت الى المنفى الاول عام ١٩٦٤ وقد كان مصر حيث درست في جامعتها كنت فرحا للانطلاق الى العالم حيث الاكتشاف والدهشة كانت الخليل تعني لي طريق مدرسة الحسين بن علي الثانوية باتجاه البركة الابراهيمية حيث موقف باصات قريتنا وكنت اسميه (طريق البنات) كنا نغازلهن بالاشارات ومن مسافة الرصيف الاخر فاذا ابتسمت احداهن بقينا نتحدث طيلة النهار عن هذه الابتسامة وما زال الاخضر المخطط وهو زي بنات الثانوية يدهشني حتى الان اما نحن فكنا نرتدي الكاكي من صنف (فرسان العرب) او (الطائر الميمون) ايضا كانت تدهشني حارات الخليل القديمة.

الان وبعد ربع قرن زرت الكرك للمرة الاولى لاتطلع غربا حيث شاهدت اضواء قريتي في اعالي الجبال وشاهدت اضواء القدس انا من عشاق الامكنة، لهذا كانت الامكنة في فلسطين والاردن هي زاد خيالي الملتهب شوقا ساعترف احيانا كنت اتمنى اذا مت في المنفى ان اعود الى تلك الامكنة ولو جثة، رغم انني من عشاق الحياة. عندما عدت الى عمان بعد كل هذه السنوات وجدت كل شيء قد تغير وشعرت انني غريب ووحيد رغم الكرم الاردني والفلسطيني الاصيل. هذه الغربة ناتجة عن فجيعتي بموت الاشياء. عمان التي اعرفها لا وجود لها. حتى شارع السلط تغير مقهى شهرزاد تحول الى توفوتيه هجم المدينة سريالي. عمان اصبحت ركاما من الحجارة الجميلة، تمددت واحتلت المراعي والاحراش. العلاقات تغيرت. نسافر في كل جهات العالم ثم نعود الى النواة الاولى كاننا محكومون بها. اصدقاؤنا القدامى في عمان يتحدثون عن عمان القديمة كما لو كانت فولكلورا اما انا فقد كنت ابحث عن قطعة الحياة. فالثقافة لم تتواصل في الشرايين باختصار بحثت عن عمان في عمان فما وجدت عمان هناك عالم جديد ينبغي التعامل معه والاعتراف به بني نعيم ايضا تغيرت كما قيل لي البشر تمددوا في عمان. بنات اخي في بني نعيم تزوجن وانجبن لكني حتى الان لا اعرفهن. لم ارهن في حياتي. والدي عاشق الارض يتمدد في الصورة على الفراش اصبح في الثانية والتسعين. سالتهم عن فلان وعن فلان وعن وكان الجواب (اعطاك عمره)''

التجديد والحداثة سنة الحياة لكن الامكنة جزء من تاريخنا الشخصي نرسمها في هيئات متنوعة وتبقى معنا حتى القبر. هكذا ستظل (الخليل) و(القدس) و(ارض كنعان) و (البحر الميت) الذي ولد الفلسطينيون من خاصرته الغربية وولد الاردنيون من خاصرته الشرقية تظل هذه الامكنة شريان روحي اينما حللت في عواصم العالم

لم يعد هناك ما نخاف منه

● عز الدين المناصرة، شاعر التراجيديا الملحمية الفجائعية، منذ ديوانك الاول «يا عنب الخليل»، وحتى ديوانك الجديد «يتوهج كنعان»، وكنت اسميك (شاعر التراجيديا الفلسطينية) مع منظور حداثي لماذا التراجيديا؟

● المناصرة: الحياة مسافة سباق من الولادة وحتى الموت ولد الموت والموت المضاد معي منذ الطفولة. فالبحر الميت جاري وجار لاجدادي ولد في ذهني ميتا، ثم تمردت على الموت فقمت باحيائه في ديواني (الخروج من البحر الميت) تصورت انه يثور يوما ما (انه الميت الحي مثل الشهيد) وولد الموت معي لانني كنت اتامل جسد البحر الميت وركام الحضارات في فلسطين والاردن. اما في الحياة فقد فجعت باعز الاصدقاء وهم في عز شبابهم تيسير سبول الاردني وامل دنقل المصري وناجي العلي الفلسطيني وعبدالله راجع المغربي وحنا مقبل وغالب هلسا وميشيل النمري وماجد ابوشرار وعزالدين القلق وابوجهاد وابو اياد ومؤخرا الشاعر الجزائري عبدالله بوخالفه (٢٥ سنة) رايتهم يتساقطون من حولي في لحظات كنت اخاف من الموت لكني فقدت الخوف عندما كنت في بيروت احمل جثث الشهداء من تحت المتاريس لهذا وبعد الموت لم يعد هناك ما نخاف منه.

انا شاعر قلق على مصير العالم

ومن جهة اخرى لاحقت خيط الدم الفلسطيني منذ جالوت وحتى الدم المعاصر يضاف لذلك فانا قلق كانسان على مصير العالم فالحروب يدفع ثمنها الفقراء في العالم الثالث لهذا نظرت للعالم نظرة وجودية كونية انا شاعر قلق ولست متشائما وقد امتزج كل ذلك في شعري. التذ بالتراجيديا لكي تطهر روحي من عقدة الاثم الكنعاني. الذي هو بالنسبة لي ليس ثقافة فقط بل هو جزء من تركيبي النفسي حروب ورحيل ومنافي هذا ما راه ابناء جيلي لحظات الفرح قليلة ومتقطعة وكنا ضحكنا في امسيات فكنا في نهاية كل امسية «اللهم اكفنا شر هذا الضحك»،. وهكذا كان (البحر الميت) فجائعيا وكانت (جفرا) و (حيزية) و (ام علي النصراوية) «انني عاشق جرب النبع والنبعة، وراى اطفال صبرا وشاتيلا يذبحون من الوريد الى الوريد وشاهد شباب المسجد الاقصى وهم يتمرغون بدمهم الطاهر احيانا اقول انه سوء الحظ او الصدفة عمي الحاج عبدالحافظ شيخ سفينة العودة ظل على فراشه اكثر من سنة وتوفي بالامس عندما قررت السفر الى الجزائر بعد انتهاء زيارتي للاردن حيث شاركت في الاسبوع الثقافي الاردني الفلسطيني شيعته الى مقبرة سحاب كانت اخر جملة قالها (ارجعوني ع البلاد) بكينا وما نفع البكا.

انا شاعر يقاوم الموت بالموت من اجل الحياة فدلالات الموت في شعري ليست دلالات الموت العادي انا ضد العدمية في الشعر.

■ صورة «الفتى الكنعاني» باشتقاقاتها المتنوعة والمتعددة تنتشر في انتاجك الشعري منذ منتصف الستينات وحتى الان انت تقول. سارتب عاداتي وفق تقاليد المنفى/ لكن ساطعم اطفالي باغاني الجفرا وظريف الطول/ حتى لا يضبطني مشعل متكسرا، محني الرأس(فانا منهم وهم اهلي/ مهما ابعدني الحراس، لعل هذا المقطع يفصح عن اسباب تعلقك بالنكهة الكنعانية واشتقاقاتها العامية الشعبية المنتشرة في الوجدان الفلسطيني؟

الا ترى في ذلك بعدا ابستيمولوجيا يعمق الاشارات التاريخية في النص الشعري؟

● المناصرة. اعتنيت بالكنعنة الشعرية كحالة عفوية منذ الطفولة ففي خربشاتي الشعرية الاولى في النصف الاول من الستينات كنت قد اكتشفت جدي كنعان وحدي بعيدا عن السياسة والايديولوجيا وقد صدرت مجموعتي الشعرية الاولى (يا عنب الخليل) ١٩٦٨ وهي تحمل الصيغتين كنعانيتين. لقد ارتبطت الكنعنة في شعري بعشق الامكنة وحساسية التاريخ ابحث دائما عن طفولة المكان وتاريخه وعلاقته بالبشر. فالمكان ليس ترابا وحجارة واشجارا وينابيع فقط انه ايضا يشتمل على تاريخ البشر وعلاقاتهم الانسانية. لم افكر اطلاقا في مسالة وثنية ما قبل الاسلام ولم افكر اطلاقا بميول سياسية من خلال هذه الحالة الشعرية فالكنعنة حالة شعرية مكانية تروي تاريخ انسان منطقة ارض كنعان (فلسطين والاردن ولبنان وسوريا) في جدليتها مع حضارات النيل والفرات وهي تصل الى العالم عبر البحر المتوسط وتصل الى امريكا اللاتينية واوروبا وتصل قبل ذلك الى المغرب العربي. فلسطين هي جذر الشجرة الكنعانية والقدس هي ملتقى ثقافات العالم. فالكنعنة هنا حالة شعرية حضارية تشمل الاسلام والمسيحية ولا تتناقض معهما لكن الكنعنة ترى ان الادب الكنعاني قد سبق الكتاب المقدس بحوالي خمسة عشر قرنا وبالتالي فالتوراة هي التي تاثرت بالادب الكنعاني الفلسطيني وليس العكس، والكنعنة تتناقض مع الايديولوجيا الصهيونية بصفتها ايديولوجيا عنصرية لا انسانية.

اهدف الى تدمير اللغة القديمة

هذا اذا اخذنا (الكنعنة) في بعدها المعرفي والابستمولوجي اما اذا اخذنا الكنعنة الشعرية كحالة شعرية حضارية فنحن نقول اولا: اهدف من خلال العملية الشعرية الى تدمير اللغة القديمة الرعوية واعيد انتاجها من جديد وفق منظور ديمقراطي.

ثانيا: احافظ على بساطة رعوية حديثة في مواجهة عدوانية المدن الكبرى وتشيؤ الانسان المعاصر بتحوله عبدا للالة.

ثالثا: استخدم العاميات المفصحة لانها دينامية واكثر حيوية من الفصحى المقعرة.

رابعا: في كل ذلك اهرب من القضية لان الهوية الفلسطينية متجذرة في روحي وليست حالة ثقافية او سياسية او وطنية فقط

والكنعنة الشعرية ماساوية لان شاعرية الشعر موجودة في الماساة. باختصار اريد لملمة اجزاء الهوية الحضارية الفلسطينية شعريا اما السياسة فلا علاقة لي بها ولا بد ايضا من امتصاص البعد الابستمولوجي في الروح الشعرية بعيدا عن نظم الحدث اي الاستعراض الثقافي

المناصرة يتحدث للدستور الثقافي

يتبع الجزء الثاني

قضية الاسبوع

التفكك الاسري... كيف نعالجه..؟!

اعزائي القراء:

ننشر اليوم بعض آراء الاخوة حول القضية المطروحة وليعذرنا الاخوة القراء اذا نحن اختصرنا من ردودهم لانها طويلة هادفين من وراء ذلك افساح المجال امام الاراء الاخرى لكي تاخذ طريقها للنشر...

عمل المرأة هو السبب

● الاخ جمال محمد عبدالوهاب - عبدون - عمان.

ارى ان في مناقشة هذه القضية تتويج لاغلب القضايا السابقة لانها تعتبر القضية الام بالنسبة للقضايا الاخرى. ولو بحثنا في كثير من الامراض الاجتماعية المتفشية لوجدنا ان وراء كل هذه المشاكل التفكك الاسري فغالبية المجرمين والمنحرفين كانوا في الاصل يعانون من مشاكل اسرية.

ترى من المسؤول عن كل ذلك ولا اجد غير سبب رئيسي واحد الا وهو عمل المراة. وعدم التمسك بتعاليم الدين.

عمل المراة التي اهملت الواجب الرئيسي لها الا وهو تربية ثمار الغد الاطفال. وذهبت تزاحم الرجل في جميع المجالات تاركة جيلا حرم من حنان الام ورعاية الاسرة التي بوجودها يجد الطفل المحبة والارتباط.

احذروا المجتمعات الغربية

● الاخ علي راجي العقرباوي - عمان.

التفكك الاسري من اخطر المشكلات التي تواجه البناء الاجتماعي وهو يعني القضاء على روح التعاون وشيوع ظاهرة حب الانا وبالتالي تؤدي الى تفسخ وانهيار المجتمع.

اما بخصوص التفكك الاجتماعي الاسري في مجتمعنا فهو محصور في طبقات معينة مشغولة في جمع المال. اما في الطبقات الفقيرة والمتوسطة الدخل فلا يوجد الا ما ندر. حيث ما زالت الاسرة هي اساس البناء في مجتمعنا ويظهر ذلك في تعاون ابناء العائلة الواحدة في الافراح والاحزان ولا يزال الانتماء والولاء للاسرة قائم مما يزيد من التعاون الاجتماعي بين افراد المجتمع.

ان قوة الرابطة الاسرية امر ضروري للمحافظة على تماسك المجتمع وبقائه. وان الاسلام اول من دعى الى صلة الرحم والبر.

لذا علينا ان نسعى لتنقية علاقاتنا الاسرية من الرواسب التي قد تدخل الينا من المجتمعات الغربية.

نتيجة استفتاء

● الاخ حسين خلف بني هاني - كفر يوبا - اربد.

ان من اسباب هذه المشكلة هو الخلافات والانفصال او الطلاق بين الوالدين والعقاب بالضرب وغيره والخوف من اخبار الوالدين عندما يخطيء احد من الابناء ويتدخل الوالد في اختيار الاصدقاء وعدم قدرة الوالد على تحمل المسؤولية. عندها يجب اتخاذ كل التدابير الوقائية اللازمة في اطار الاسرة والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية وبرامج التوعية وتضافر جهود الاسرة ووسائل الاعلام والمجتمع في تفادي تفكك الاسرة وكمثال على هروب الابناء او البنات من منازلهم تبين باستطلاع علم في وزارة التنمية الاجتماعية ان ١٩٪ من اسر الهاربين من بيوتهم تكون الام مطلقة او مهجورة و١٦٪ يكون الوالد متزوج باكثر من زوجة و١١٪ حالات يتم و٢٧٪ يعيشون في اسر تبدو طبيعية التركيب الا ان الوالدين غير قادرين على تربية الابناء تربية سليمة و٨١٪ من امهات الهاربين يفتقدن الالمام باساليب التربية المناسبة.

البعد عن الدين

● الاخ صلاح زكي ابو الهيجاء اربد.

عد الى الماضي واعد شريط الحياة مرة اخرى لعلك ترى اجمل الصور من التعاون الاسري والرباط المتين الذي كان يربط الاسرة مع بعضها والاسرة مع غيرها من الجيران واهل البلد صور تعاونية ولا اجمل. ففي الفرح ترقص صادقة وفي الترح دموع صادقة لا تعرف النفاق وفي النوعين وما تفرعت عنهما من اشكال الفرح والترح مشاركة فعالة صادقة وتمر الايام واصبحنا نرى الاسرة مع بعضها متفككة الاركان فالاخ يلعن يوم ولادة اخيه والاب يطرد ابناءه وتغيرت الصور الموجبة الى صور سالبة قاتمة. اما من اسبابها وطرح العلاج في رايي كما يلي:

١ - البعد عن الدين فابتعادنا عن ديننا الحنيف دين المحبة والتعاون والتسامح والترابط هو الذي اوجد التقاطع فماتت صلة الرحم واندحر التعاون والعودة الى ديننا اعتقد انه كاف لعودة الروابط الاسرية.

٢ - ترف العائلة - وايجاد ما يسمى بالطبقية مما يولد البغضاء والكراهية.

٣ - الطلاق: وذهاب كل اسس (الاب، الام) الى جهة وترك الاولاد يهيمون على وجوههم من مبيت خارج البيت والالتفاف حول رفاق السوء وقلة الحاجة كلها تولد السرقة وافات اجتماعية نحن بغنى عنها.

ان العودة الى ديننا هو الاصل وفيها الحل لكل مشاكلنا.

الاهتمام بالابناء

● الاخت فريال حسين التعمري - عمان.

التفكك الاسري يعني وصول العلاقات الاسرية الى حافة الهاوية.

ودعونا نضرب مثلا لكل نمط من انماط الاسر.

اسرة تعيش على الكفاف فوالد جاهل لا يفقه شيئا في امور الحياة. لا يسال عن افراد اسرته فيعيشون وهم يشعرون بالنقص والضياع. فالام لا تغرس بين اولادها التعاون والمحبة والانتماء فينشاوا متنافرين متباعدين يشعرون بالاهمال وضعف الشخصية.

الابناء قد ينحرفون ويسلكون سلوكا غير مقبول اجتماعيا. فيشعرون بالاضطهاد من الاسرة فيلجاون للانتقام من المجتمع وعلى الافراد الاخرين ان يتصرفوا بشكل لا مبالاة وبدون اهتمام على الصعيد الاخر هناك اسرة تكون متحابة متفاهمة يسودها التفاهم. الاب قوي الشخصية يعرف ما عليه يوفر كل متطلبات النمو الصحيح لابنائه فيعيشون في اسرة متماسكة مترابطة الصغير يحترم الكبير والكبير يعطف على الصغير لا فرق بين ذكر او انثى فالاحترام سيد البيت فيشبوا وهم في حالة اشباع لا يشعرون بالنقص.

لذلك يجب بناء الاسرة على اساس صلب فالبيت اذا لم يكن له اساس تهدم ووقع على من فيه.

وقد ينشا التفكك الاسري نتيجة للخلافات المستمرة بين الزوج والزوجة وبالتاكيد فان اغلبية هذه الخلافات يعيشها الابناء مما يعتريهم الاحباطات والعقد النفسية وكبت كبير فلا يستطيعوا الاستمرار بالعيش في بيت تسوده اجواء عكرة فيعيش كل حسب هواه.

... تلك هي بعض الصور التي ينشا منها التفكك الاسري والمحك الاصح ان تكون هناك اسرة نموذجية لها راي واحد داخل الاسرة يصدر من قبل شخص ذكي ومدبر وعاقل ولا مانع من اتباع نظام ديمقراطي صغير داخل حرم البيت.

مسؤولية الاب والام...

● الاخت سيرين بسام خريس - اربد.

الاب والام هما اللبنة الاساسية للاسرة فاذا ما ظللهما الحب والحنان والمودة والطمانينة فانه سيكون الناتج ثمارا يانعة مبتهجة تحب الحياة. تحب نفسها وتقدرها وبالتالي تحب الاخرين وبذلك تستمر دورة الحياة التي اساسها جيلا تجمعه الالفة والمحبة والتعاون.

وارجو ان اعرض الحلول المناسبة من وجهة نظري وهي التالي

- ان يتقاسم كل من الاب والام المسؤولية في تربية الابناء لئلا يظلم كل منهما الاخر في اسباب مشاكل الابناء والتي يجب ان يتشاركا في حلها. على اساس مبادىء وقيم الدين الاسلامي.

اساسا قويا ومتينا يقوم عليه بناء الاسرة حتى يكون البناء صلدا قويا امام العواصف العاتيات التي تعصف به لكي تهدمه. فاختيار الزوجة وخاصة الصالحة والواعية هو الذي يحدد مدى استمرارية تكوين الاسرة. فلو نظرنا وتفحصنا بالمواصفات التي حددت في تحديد الزوجة واختيارها من قبل الرسول ﷺ. ولو تتبعنا هذه المواصفات لخرجنا باسر متينة وقوية مبنية على اسس صلبة. يقول الرسول ﷺ: «تنكح المراة لاربع: لجمالها ولمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك». ويقول ايضا «تخيروا لنطفكم فان العرق دساس». ويقول في اختيار الزوج «من اتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير» صدق رسول الله.

واخيرا لا بد لمن يريد الزواج وبناء اسرة متينة لا بد ان يختار اولا في الزوجة صفة الخلق والدين ثم ينظر تباعا الى الصفات التالية من جمال ومال وجاه بعد ذلك. والا فالفساد سيعم والعاقبة تكون وخيمة ولا حول ولا قوة الا بالله...

العلاج في حسن الاختيار ولا بد من هذا العلاج حتى يتم تلافي التفكك الاسري الذي ممكن ان يقع... وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

العودة الى النبع

● الاخ يزن عوجان - معان.

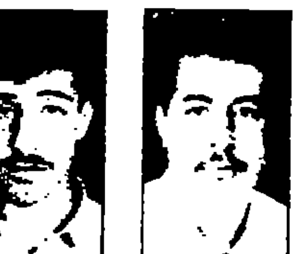
لقد قمنا باستفتاء بسيط وبعينات من مختلف مناطق بلدنا الحبيب فما الذي وصلنا اليه لقد قمنا بهذه الدراسة عندما كنا طلابا في الجامعة على عينات عشوائية من مختلف الاجناس والمناطق ولاحظنا وبشكل ملفت للنظر اننا كلما تقدمنا وخرجنا من قريتنا كلما ازددنا تباعدا وتفككا.

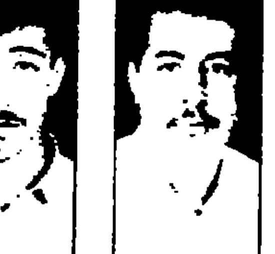
عودة قصيرة الى المجتمع الريفي والقروي ستجد رب الاسرة فيها يرسم ويحكم وهو المسؤول عن كل كبيرة وصغيرة. فالجميع يعرف الجميع والكل يشارك في فرح وترح الجميع..

فالرجل يتزوج في بيت والده فتكون اسرة كبيرة متحابة فالقلوب جميعها تتعاضد وتتوحد لتصب في النهاية بمصلحة الجميع. هذا مجتمع لا اريد ان احسد اهله لكن لنحاول ان نقلده برغم المشاغل والمشاكل التي تنسي الفرد لبن امه. لا بد من المحاولة وتكرارها لنصل في نهاية المطاف الى المبتغى باذن الله.

اخلص للقول انني لست ضد المدنية فانا اعيش فيها، وان سبب تباعدنا وتفككنا يعود لابتعادنا عن منهاجنا والى تعاملنا مع الاشياء على اسس الربح والخسارة فالعيون انطفات والقلوب عميت وراء تسابقنا للحصول على المكاسب ولو على حساب الاخرين.

لقد جربنا كل شيء والعاقل من يستفيد من تجاربه لدعو الله واتمنى ان نعود للعيش ببساطة وقناعة وعندها سنصبح اقوياء بارتباطنا ومحبتنا.





عامر سرحان - جمال عبدالوهاب - حسين بني هاني - صلاح ابو الهيجاء

جمال عبدالوهاب: **المرأة تتحمل مسؤولية التفكك لتخليها عن اولادها مقابل العمل**

حسين بني هاني: **افتقار الامهات للتربية سبب رئيسي للمشكلة..**

علي العقرباوي: **التفكك غير موجود في الطبقتين الوسطى والفقيرة.. الا ما ندر**

نظام اسري ديمقراطي

● الاخ محمد ياسين الملحي - الزرقاء.

... تنشا مشكلة التفكك الاسري بعد سلسلة من الازمات المتكررة التي تلحق بالاسرة. ربما يكون ذلك من فقدان تلك الاسرة لركيزة اساسية لها القدرة على التصرف بشؤون الاسرة بحكمة وتنظيم جيدين وبسبب غياب هذه الركيزة المهمة ينشا التفكك الاسري.

... وقد ينشا التفكك الاسري نتيجة لقصور احد افراد الاسرة من القيام بواجبه الموكل اليه في ادارة شؤون الاسرة وتسيير امورها. فقد يكون هذا القصور من الاب الذي لا يعمل ولا يكد. او من الام التي لا تقوم بشؤون بيتها ولا تعنى بتربية ابنائها. او من الابناء الذين لا يؤدون حقوق ابائهم وامهاتهم من احسان في معاملتهم مما يؤدي بالتالي الى عدم اقامة علاقات اسرية قائمة على المحبة والتماسك.

- ترك تربية الاولاد وتعليمهم. (المبادىء والقيم) للام وليس للخادمة المستوردة والتي ليست اعلم بتربية اولاد غيرها.

- المتابعة المستمرة من الام والاب لمشاكل الاولاد خطوة خطوة لئلا يتفاقم امرها وتصبح مشكلة الجميع وليست مشكلة فرد واحد

الزوجة الصالحة هي الاساس

● الاخ ايمن مصباح عبدالفتاح الصالحي - حي نزال.

قضية جديرة بالبحث والدراسة فبارك الله في الاخ ابو فراس على مثل هذه القضية وبالاخ فوز الدين البسومي على اتاحة الفرصة لنا بالمشاركة من خلال هذه الصفحة بمختلف القضايا التي تطرح فيها...

يكمن العلاج بادىء ذي بدء - وقبل تكوين الاسرة وقبل حدوث التفكك فيها - في حسن اختيار الشريك في الحياة الاسرية. نختار

الطلاق ليس نهاية المطاف

● الاخت ماجدة محمود الخوالدة - معان.

لا شك ان هناك مشاكل ومشاهد صورت واقع مجتمعنا العربي من التفكك الاسري والتشرد لاطفال في عمر الزهور هم امل المستقبل وشعلة الامل المضيئة في دربنا.

فلماذا نجعل الطلاق حليفنا وحلا لمشاكلنا مع العلم بان الاسلام لا يجيز الطلاق الا في الحالات المستعصية ولنتذكر دائما قول الرسول ﷺ: «ابغض الحلال الى الله الطلاق». واود ان اقول ان المشاكل التي نسمع عنها ونراها كضياع وتشرد ابنائنا امور مؤلمة ومؤسفة.. انه مسلسل لا تنتهي حلقاته.. فمثلا هناك التسول في الشوارع العامة والمبيت على الارصفة والطرق وجدران المنازل والسطو والسرقة والانحراف وغير ذلك.. فليست هذه جرائم واخطاء ارتكبناها نحن بحق الابناء ولكن هناك امورا حكيمة نتصرف بموجبها بحكمة الا وهي الحب والتفاهم. ولنتذكر دائما بان هناك ابناء هم بحاجة لنا ولرعايتنا وعطفنا وحناننا وتربيتهم وتنشئتهم التنشئة الصالحة في هذا المجتمع...

واخيرا ان الاسلام اهتم بالاسرة وحرص على استقرارها واستمرارها ففي قوة الاسرة قوة المجتمع وتماسكها تماسك المجتمع. فهي اساس بنائه ومحور وجوده ولا يمكن قيام مجتمع متماسك قوي الا اذا كانت الاسرة فيه قوية متماسكة.

اعزائي القراء:
الى اللقاء مع آرائكم يوم الجمعة القادم.

«المحرر»

مشكلة تبحث عن حل

معلم بلا عمل

اعرض عليكم مشكلتي التي عانيت منها منذ عام ١٩٨٦ حتى الان وهي اذا استمرت اكثر من ذلك فانها ستشرد ثلاثة عشر طالبا وطالبة هم اولادي راجيا طرحها امام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم.

تتلخص مشكلتي في انني تخرجت من معهد المعلمين علم ١٩٦٩ وعملت معلما منذ ذلك التاريخ حتى علم ١٩٨٥ حيث عدت من السعودية لانني لم استطع ان احسن ظروف معيشتي، ولم استطع توفير العيش بمستوى امثالي من المعلمين العاملين في الاردن اضافة الى ان اولادي اصبحوا في المرحلة الثانوية فقررت العودة للعمل هنا بينهم اساعدهم في دراستهم واعمل لاكسب لهم لقمة العيش.

تقدمت بطلب لوزارة التربية فلم يحالفني الحظ في الحصول على وظيفة فعملت في مهن عديدة وكنت قانعا حتى احصل على فرصتي واعود لاعمل في مهنتي الاصلية وفي كل علم كنت اراجع وزارة التربية ولكن النتيجة كانت واحدة.

وفي علم ١٩٨٨ تقدمت بطلب الى ديوان الخدمة المدنية وانتظرت دوري في التعيين وما زلت انتظر وراجعت الوزارة فكان المسؤول يرفض ان اقدم طلبا بحجة ان التعيينات لخريجي ما بعد علم ١٩٨٠.

والان كل امل ان تساعدوني في الحصول على فرصتي علما بانني مدرس معروف على مستوى مدرسي التربية الرياضية بالاضافة الى انني خطاط ومنتج للوسائل التعليمية.

احمد محمود ابوخيران

امنية

امام بلدية اربد



الدكتور عبدالرزاق طبيشات

نتمنى على الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد ان تدرس البلدية امكانية تزويد الاحياء الجديدة في المدينة بالحاويات نظرا لعدم وجود حاويات في تلك الاحياء.

ابراهيم عوده الابراهيمي

ملاحظة

شوارع خلدة

نامل من امانة عمان ان تقوم بدراسة امكانية اجراء صيانة لشوارع منطقة خلده لحاجة بعض الشوارع للصيانة لوجود بعض الحفر والمطبات فيها.

سعيد خالد قداد

برقية

مواصلات الزيزفونة

نحن مجموعة من مواطني بلدة عنجره لواء عجلون نسكن في منطقة الزيزفونه التي تبعد ما يقارب ثلاثة كيلومترات عن البلدة المذكورة ويقطن هذه المنطقة اكثر من مائتي فرد ومشكلتنا هي اننا نجد صعوبة في كيفية انتقالنا من هذه المنطقة الى البلد وبالعكس ولا سيما ان هناك عدد كبير من الطلاب والطالبات الذين يتطلب انتقالهم يوميا.

وما نرجوه من شركة باصات عنجره - عجلون ان تساعدنا في حل هذه المشكلة التي تسبب لنا الكثير من المصاعب وذلك بان يسمح للباصات بالوصول الى تلك المنطقة.

زياد عليوه
الزيزفونة

مطلب

مركز صحي المزار الشمالية

نلفت نظر المسؤولين في وزارة الصحة بان مركز صحي المزار الشمالية مركز جيد ويخدم ما يقارب ١٦ الف نسمة في البلدة الا انه ومع الاسف الشديد منذ فترة ليست قصيرة بدا هذا المركز بالتراجع في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين وذلك حسب ما يقال بانه لا يوجد علاجات.

انك تدخل المركز لتجد الطبيب يضع يده على خده ويكتب وصفة ويقول اذهب الى الصيدلية واشتري هذا العلاج وليس الكل يقدر على الشراء كذلك تدخل صيدلية المركز لتجد الصيدلاني كما الطبيب ورفوف العلاج كلها مليئة بالغبار وتذهب ايضا الى الممرض (لتطعمك ابرة) خاصة من طبيب خاص او من طبيب المركز الذي اشتراها المريض فيقول الممرض اذهب واشتري (ستيرنج) لانه لا يوجد عندي وفي الفترة الاخيرة اصبح المركز اقرب الى المغلق مما دعاني ان اكتب ذلك مبينا للمسؤولين في وزارة الصحة هذه الحالة راجين ايجاد الحل المناسب.

مفلح زيد الجراح
المزار الشمالية

برقية

الى بلدية ناعور..

ناعور تعتبر بلدة كبيرة وفيها كثافة سكانية لا باس بها لذلك فان القرية ما زالت تفتقر الى الكثير من الخدمات منها وجود مجمع للسفريات الخارجية وبالامكان تحسين وضع الساحة التجارية في البلدة ليتم تجميع السيارات في اجزاء منها تمهيدا لايجاد مثل هذا المجمع.

ابراهيم خالد قداد

قضايا برسم المعالجة

عزيزي القاريء:

نرحب بطرح القضية التي تهمك.. وما اكثر القضايا التي تهم الاخوة القراء.. سنتولى نحن نشرها.. وايصال صوتك للمسؤولين.. للحصول على حل مناسب لها.. آملين الكتابة باختصار. وعلى وجه واحد من الورقة، لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر ممكن من هذه القضايا.

لماذا نتهاون بالحق العام؟!

عزيزي المحرر

لماذا يصر البعض على المخالفة.. وهل مخالفتهم من قبيل السهو.. ام من قبيل الاصرار على اثبات الذات.. وما الفائدة من المخالفة.. اذا كانت نهايتها. حجز السيارة.. والغرامة.. وما الى ذلك.

ان قرار تسيير السيارات الخصوصي والذي تم تنفيذه.. هو لمصلحتنا.. لمصلحة البلد واستجابة لنداء الواجب. واختبار للانتماء الذي يتمتع به البعض.

فلماذا يصر البعض على انهم ما زالوا بحاجة الى دروس في التوعية. بل لماذا يصر البعض على ان المخالفة لا شيء.. طالما انها ستمضي شانها شان غيرها.

لو كنت مسؤولا لعملت اول ما عملت على اعادة فحص السائقين المخالفين. تنفيذا للشعار القائل ان السواقة هي ذوق وفن واخلاق.

ولعل من اولى مهام هذه الواجبات الثلاثة وجود الضمير.

ان المخالفة في زمن الحرب ما زالت تثبت ان بعضنا بحاجة الى دروس في التوعية المرورية لان هذه التوعية تعني ان الحق العام امر مهان في الدرجة الاولى.

ام ماذا..

خليل عادل - جبل عمان

هذه الغريبة..

محمد سعيد ابونوار

احمل دبلوم صيدلة منذ عام ١٩٨٥.. وقد تقدمت بطلب توظيف الى ديوان الخدمة المدنية منذ ستة التخرج.. وفي كل سنة اقوم بتجديد الطلب.. مؤخرا قالوا لي ان ترتيبي على محافظة اربد الاولى.. علما بان الذين تخرجوا معي معظمهم قد حالفه الحظ في الوظيفة الا انا.. فما زلت انتظر.

اضع قضيتي امام السيد محمد سعيد ابونوار رئيس ديوان الخدمة المدنية املة ان يتم انصافي.

ايات محمد خلف/ اربد

حول كوبونات التموين مرة اخرى

راضي ابراهيم

عملية اصدار كوبونات التموين ما زالت تتاخر نظرا للازدحام الشديد على مراكز الاصدار ومنها مركز مديرية تموين العاصمة.. لذا فانني امل من السيد راضي ابراهيم امين علم وزارة التموين الايعاز بمضاعفة عدد الموظفين في مديرية تموين عمان للاسراع في اصدار الكوبونات خاصة واننا اصبحنا في النصف الاول من شهر شباط. وما زال الازدحام شديدا امام بعض المراكز شاكرين للجميع جهودهم وعنايتهم.

عثمان فايق بران
عمان - جبل النصر

انارة شارع عبدالحليم الكيلاني

شكرا لمن كتب حول انارة شارع الشيخ عبدالحليم الكيلاني الواقع خلف كلية الاميرة عالية في الشميساني ونامل ان يتم تحقيق الموضوع وما هو مطلوب في القريب.

علي حمدان حامد

جودت السبول

● هناك قضية ارجو من السيد جودت السبول محافظ العاصمة الايعاز بمعالجتها.. وتتمثل هذه القضية في وقوف السيارات على جوانب الدخلات المؤدية الى جبل الحسين.

فالداخل الى جبل الحسين من جهة اشارات دوار مكسيم - مطعم جواد يواجه صف السيارات الواقفة على جانبي الشارع ونظرا لان الدخلة - الشارع مخصص لاتجاهين فان السيارة لا تستطيع الدخول الى الشارع اذا كانت هناك سيارة قادمة. ولا بد من رجوع احدى السيارتين.

واذا ما اتيح للسائق ان يمر في طريق الى داخل الجبل باتجاه مدرسة زهرة المدائن او دخلة السكسك.

فان مشكلة اخرى ستواجهه وهي وقوف السيارات على جانبي الدخلة مما يعيق حركة المرور.. سواء السيارات القادمة من باب الدخلة المطلة على الشارع الرئيسي او السيارات القادمة من داخل الجبل باتجاه باب الدخلة المفضي الى الشارع الرئيسي - شارع خالد بن الوليد..

لقد كتبنا كثيرا حول حول هذه المشكلة.. ونامل من السيد السبول بصفته رئيسا للجنة السير الفرعية الايعاز بان يتم معالجة هذا الموضوع في اقرب فرصة ممكنة شاكرين له الاهتمام بارواح المواطنين وبتنظيم السير داخل مناطق امانة عمان والله من وراء القصد..

ابراهيم خالد ابوربيع
جبل الحسين

بأقلام القراء

حان وقت الانتصار

نادت الارض «واعربي» فاض دمع الانكسار
نادت الاشجار اين اين اصحاب الديار؟
الله اكبر يا رفاقي حان وقت الانتصار
نرفع السيف ونمضي طال ليل الانتظار

محمود الانشاصي/ العقبة

خاب ظنهم..

ظنوك انك لن تقاوم حسبوا جيوشك ان تساوم
لما راوا «العباس» قادم باتوا يظنون الظنونا
****
دكت نشامك الاعادي في تل ابيب وفي البوادي
هبت صقورك للجهاد مستبسلين مكبرينا

امجد سميح

البريق الدامي

انت يا هذا... لقد استاجرتك للعمل وليس لقضاء يومك في تناول الطعام...؟

انتصب واقفا متحسسا ورقة صغيرة في جيبه.. سخر من نفسه وهو يحمل جوال الاسمنت واندس بين العمال قاطعا الدرج الى الطابق العلوي... صاحب الفيلا سياتي مع زوجته اليوم لرؤيتها.. سيعطي العمال بسخاء... يغرق في عرقه... يتحسس جيبه... عشرين عاما دراسة وانتظار وسهر ونفقات وفي النهاية حصل على ورقة صغيرة انضم بها رسميا لفئات العاطلين... دق كل ابواب المستحيل «لا توجد وظائف شاغرة»... «نريد خبرة الف علم»... «نريدها فتاة حسناء»... فلنستسلم للامر الواقع... حتى الانسانة التي شيد معها الامال والاحلام والقصور العلية تركته ومضت في ركاب الحياة واختصرت الطريق بزواجها من عجوز لكنه ثري..... وجاءت سيارة صاحب الفيلا.... هبط هو وزوجته منها... وقعت عيناه عليها من اعلى... اهتز جوال الاسمنت بين يديه.... طارت سنوات الماضي امامه... اضطربت هي الاخرى اخفت زوجة صاحب الفيلا اضطرابها بابتسامة شاحبة... سقط جوال الاسمنت من بين يديه... تغيرت حلة صاحب الفيلا الانيقة... صرخ فيه (ريس العمال) من اسفل وصمم على طرده... بينما هو من اعلى مد يديه في جيبه... اخرج الورقة الصغيرة... مزقها... القاها في وجه زوجة صاحب الفيلا... وهبط من اعلى يجتر مرارة عالقة بحلقه.. ومضى هائما في شوارع المدينة.

احمد عبدالهادي - مصر

وصلتنا ملاحظاتكم

«عبر الهاتف اليومي للزاوية.. والرسائل التي تصلنا... من الاخوة القراء... كانت هذه الملاحظات».

«المحرر»

● اين الباصات...؟ ●

● الباصات على خط ضاحية الحسين... قليلة جدا.. فلماذا لا يتم زيادة عددها....

مهدي فريد خطاب

● باصات مناوبة ●

● لماذا لا يكون هناك باصات مناوبة خلال الليل... على الخطوط الرئيسية والمناطق التي يكثر فيها الازدحام..

زهير عادل براق
الوحدات

● شارع عبدالحليم الكيلاني ●

● شارع عبدالحليم زيد الكيلاني في الشميساني لم يزل بدون انارة... لماذا لم تتم انارته أسوة بغيره من الشوارع المجاورة.

بالهاتف: من عثمان جميل النونو

● ليس معقولا! ●

● ادخلت زوجتي الى المستشفى... للولادة وحين تاريخ اخراجها فوجئت لفاتورة لا قبل لي بها.

وحين سالتهم لماذا الفاتورة مرتفعة بهذا الشكل...

اجابوا انه مستشفى خاص-

عدنان احمد المراق
ماركا الشمالية

هل الزواج شر لا بد منه!!

قبل ان يقدم الانسان على الزواج تدور في مخيلته صورة جميلة عن الزواج معتقدا انه طمانينة وسكن واستقرار. ولكن سرعان ما تتلاشى هذه الصورة الجميلة بعد الزواج...

يبدا موكب الزواج هادئا جميلا. تحفه الامال والاحلام الجميلة ويسير هكذا رويدا رويدا ولكن سرعان ما تبدا هذه الامال والاحلام تتلاشى تدريجيا بسبب تدخل الاهل والاقارب بمركب الحياة الزوجية. كل يحاول ان يسير به باتجاهه. وتاخذ الرياح تعصف بالمركب بعنف وبسرعة تتقاذفه المخاطر من جميع الاتجاهات وتاخذ المشكلات تعصف بمركب الزواج وتحدث الخلافات بين الزوجين وتتفاقم بسبب التدخل المباشر واللامباشر في تسيير مركب الزواج. كل يحاول ان يتولى دفة القيادة المخصصة للزوج مما يجعل الامر يتفاقم بين الزوجين الى حد لا يستطيعان معه صبرا. وتجعل حياتهما جحيما لا تطاق وتجعلهما يلعنان ويشتمان الساعة التي تزوجا فيها وان يقولا ان الزواج شر لا بد منه.

ولو عقل الزوجان لاتفقا وسيرا امور حياتهما الزوجية بالتفاهم ولعاشا حياة هانئة سعيدة ولما سمحا لاحد ان يتدخل بشؤون حياتهما الزوجية حتى اقرب الناس اليهما لان التدخل هذا هو الذي افسد عليهما حياتهما الزوجية الهانئة السعيدة.

صبحي مصطفى/ عمان

ركلات الجزاء حسمت المباراة الختامية

الجزيرة يحظى بزعامة بطولة الشباب الكروية

الفيصلي افتتح التسجيل واضاع فرص الفوز في ماراثون الجزاء

من المباراة

رئيس اتحاد الكرة يسلم الكأس للفريق

● كتب شبلي الشطرات

● حظي فريق الجزيرة بزعامة بطولة الشباب الكروية تحت سن ١٩ سنة بعد ان انهى جولة الحسم مع الفيصلي بفوز ثمين جاء في وقت متاخر عندما لجأ الحكم لركلات الجزاء الترجيحية اثر تعادلهما بهدفين في المباراة الختامية التي اقيمت برعاية السيد فخري البلبيسي رئيس الاتحاد وحضور عدد من الاعضاء ورئيس نادي الجزيرة والدكتور محمد خير مامسر.

الجزراوية عرفوا كيف يردون وبسرعة على الفيصلاوية الذين اهدروا فرصة الفوز اكثر من مرة مما افقدهم اللقب الذي بات في عرين الجزيرة دون اية خسارة منذ انطلاق البطولة.

ولعل الذي اشعل حرارة المباراة هدف السبق للفيصلي بعد البداية الموفقة والتي شهدت تناقل الكرات دون مضايقة لكن معظم هذه الكرات لم تستغل لعدم توفر الدعم من خط الوسط وانشغال جريس وعدنان عوض وسنان فهد في المحاورة وعدم المتابعة، في حين نشط الجزيرة وقاد اسامة خليل خط وسط فريقه مستغلين التقدم الواضح للازرق وهذا اثمر عن التعادل في الشوط الاول (١/١)

ففي الدقيقة (٣) ضربة حرة مباشرة سددها جريس قوية حاول الحارس السيطرة عليها ارتدت لتجد عدنان عوض يكملها داخل الشباك

وجاء هدف التعادل في الدقيقة (٣٢) اثر دربكة امام المرمى من كرة مرفوعة من الميتة ارتضت بالقائم وارتدت الى اسامة خليل الذي اكملها براسه داخل الشباك

ورغم التعادل الا ان الفيصلي كان بامكانه ان يفرض سيطرته الكاملة مع بداية الشوط الثاني اثر الضغط المبكر والفرص الثمينة حيث تناقل لاعبوه الكرات امام بوابة المرمى واخرج عامر عقل لاخرج الكرة من على خط المرمى. في هذه الاثناء كان خط وسط الجزيرة يحافظ على الكرات ويتاخر في تمريرها وهذا دفع خط دفاع ووسط الفيصلي للتقدم نحو وسط الملعب مما اتاح المجال امام الجزراوية للوصول الى مرمى زيد وليد في الدقيقة (٥٩) ومن كرة عرضية تخطت الدفاع وتخطى عنها زياد محمد وصلت الى امجد فتحي المندفع سددها بقوة داخل الشباك. وهذا احرج الفيصلي الذي لم يتاخر في معاودة شن المزيد من الهجمات ليدرك التعادل في الدقيقة (٦٦) عندما سدد سنان فهد كرة جانبية ارتدت من الحارس لتجد عدنان عوض يكملها داخل الشباك.

وعلى ما يبدو ان التعادل فرض نفسه بقية الوقت ولم يكتب للمحاولات الفردية النجاح.

● الجزاء مباراة جديدة

الحكم الدولي محمود البنا لجأ الى ركلات الجزاء لحسم المباراة والجمهور بدأ التشجيع، والشباب اخذوا يفكرون بكيفية تنفيذ الركلات ولم يتبادر لذهن كل الحضور ان المباراة ستبدأ من جديد حين تناوب اللاعبون في اهدار هذه الركلات فقد بدأ الجزيرة وسدد له داود عمر خارج الملعب وارتدت كرة سنان فهد من القائم واستطاع حارس الفيصلي السيطرة على كرة اسماعيل الخطيب في حين ارتدت كرة جريس من القائم وتقدم الجزراوي ايمن محمد وسدد عاليا لكن حارس الجزيرة سيطر على كرة اسحق المشيني. وتقدم حازم ابو جعفر وسدد لكن الكرة ارتدت من العارضة ولم ينجح جعفر حماد في التسجيل للفيصلي لان الحارس وليد صباح صد الكرة. لكن في الركلة التاسعة سجل زياد محمد للجزيرة رد عليه بنجاح المحاليز ثم تقدم امجد فتحي وسجل للجزيرة لكن عنان عوض سدد عاليا ليخرج الجزيرة فائزا (٢-١)

وقام السيد فخري البلبيسي رئيس اتحاد الكرة بعد نهاية المباراة بتسليم الميداليات لاعضاء الفريقين وكاس البطولة للفريق الجزيرة

تاجيل دورة المدربين المتقدمة

تلقى اتحاد الكرة من الاتحاد الدولي لكرة القدم - فيفا - ما يفيد بتاجيل دورة المدربين المتقدمة التي كان من المقرر اقامتها في عمان مطلع الشهر القادم باشراف الاتحاد الدولي.

اتحاد الدراجات لم يوافق على استقالة حداد

نفى المهندس عبد اللطيف مرعي رئيس اتحاد الدراجات ما تردد مؤخرا عن تقديم السيد غازي حداد استقالته من عضوية الاتحاد وانه سمع بنبأ الاستقالة من مصادر خارج الاتحاد. وقال المهندس مرعي ان اتحاده لن يوافق بتاتا على استقالة السيد حداد لو قدمت له فعلا لحاجة الاتحاد في الوقت الراهن الى تضافر كافة جهود الاعضاء

نشاطات نادي الرصيفه

اختتمت امس دورة الدفاع المدني التي اقامها نادي الرصيفة في مقر النادي بمشاركة العديد من ابناء المنطقة على مدار ثلاثة ايام.

ويذكر ان ادارة نادي الرصيفة كانت قد اعتمدت مقر النادي مركزا للطوارىء والتبرع بالدم وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية في الرصيفة.

المجتمع الرياضي

لاعب مؤسسة مجدلاوي للابنية علتق المعاني حصل على شهادة البكالوريوس بتقدير جيد جدا من الجامعة الاردنية.. مبروك.

وزير الشباب ترأس الاجتماع

اللجنة الاولمبية تطالب بتأجيل اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب



د. خالد الكركي

عمان - بترا - طلب مجلس ادارة اللجنة الاولمبية الاردنية خلال الاجتماع الذي عقد صباح امس برئاسة الدكتور خالد الكركي وزير الشباب رئيس اللجنة من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تأجيل الاجتماع المقرر للجمعية العمومية للاتحاد خلال مطلع العام الحالي الى اشعار اخر بالاضافة الى تأجيل تسمية مندوب الاردن للمكتب التنفيذي للاتحاد.

كما تم خلال الاجتماع الموافقة على كتاب الاتحاد الاردني للتاكواندو والكاراتيه باعتماده ثلاثة اوزان في رياضة التايكواندو لتشارك في دورة الالعاب الاولمبية الدولية التي ستقام في برشلونة خلال العام المقبل اضافة الى دعم طلب الاتحاد الاردني للتايكواندو والكاراتيه لاعتماد التايكواندو كلعبة اساسية في دورة الالعاب الاسيوية التي ستقام في هيروشيما باليابان عام ١٩٩٤ والكتابة الى اللجنة المنظمة لهذه الالعاب بذلك.

وتقرر مخاطبة مجلس التضامن الاولمبي الاسيوي لعقد دورة تحكيم دولية وتدريبية في الاردن خلال العام المقبل حسب برنامج المجلس الموضوع لهذه الغاية.

كما تمت الموافقة على استمرار اللجنة الفنية المنبثقة عن المجلس باعمالها مع رفض استقالة المهندس ابراهيم العواملة منها وتكليف اللجنة بوضع الاسس والمعايير ضمن الية دقيقة للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية الدولية في برشلونه.

وقد تم تشكيل لجنة خاصة لاعادة النظر بنظام اللجنة الاولمبية ونظام الاتحادات الرياضية على ان تقدم مقترحاتها خلال شهر من تاريخه وتضم هذه اللجنة السادة عبد الفايز امين عام وزارة الشباب عضو المجلس مقررا وكل من الدكتور محمد خير مامسر والدكتور موفق الفواز وتيسير عرفة وعبدالله ابو نوار ونظمي السعيد وفخري البلبيسي والعميد ابراهيم حرب ومنذر هنيدي اعضاء.

د. الكركي يستقبل ممثل اللجنة الاولمبية العراقية

ومن ناحية اخرى استقبل الدكتور خالد الكركي وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية في مقر اللجنة امس السيد معد الزبيدي ممثل اللجنة الاولمبية العراقية حيث تم بحث التنسيق المشترك بين البلدين الشقيقين في مجال الشباب والرياضة وتنسيق المواقف في المجالات والمحافل العربية والدولية.

كما نقل السيد الزبيدي تحيات السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية الى رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الاردنية وتمنياته للاردن بكل التقدم والخير.

وحضر الاجتماع السادة عبد الفايز امين عام وزارة الشباب وعبد الله ابو نوار امين عام اللجنة الاولمبية وعدد من المسؤولين في الوزارة واعضاء اللجنة الاولمبية.

الاستقلال يضم السباحة والجمباز

علمت الدستور ان نادي الاستقلال، بصدد ضم العاب جديدة الى نشاطاته المقتصرة حاليا على لعبتي المصارعة والعاب القوى ويرجح ان تكون السباحة ابرز الالعاب المزمع اضافتها وبدرجة اقل رياضة الجمباز.

ويذكر ان نادي الاستقلال كان قد تاسس قبل ٥ سنوات ويحمل اهداف بناءة في التركيز على تبني الالعاب الفردية المغمورة والمساعدة على انتشارها.

بطولة افريقيا للشباب

اربعة منتخبات اكدت موعد وصولها

ذكرت صحف القاهرة امس الخميس ان منتخبات غانا وزامبيا وساحل العاج واثيوبيا اكدت وصولها الى مصر خلال الايام القليلة المقبلة لتشارك في نهائيات بطولة افريقيا في كرة القدم للشباب اعتبارا من ٢٣ شباط الحالي.

واضافت الصحف ان الكاميرون اكدت حضورها بدورها عن طريق رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو/ الكاميرون/ اما بالنسبة الى الجزائر التي اعلنت انسحابها من البطولة الاسبوع الماضي فانها لرسلت برقية بهذا المعنى الى الاتحاد الافريقي.

ولا يزال موقف تونس وحدها غامضا وهي التي سبق لها وتقدمت مع الجزائر بطلبين منفصلين لتاجيل البطولة بسبب الظروف التي تمر بها المنطقة.

واشارت صحيفة الاهرام الى ان سفير تونس في القاهرة اتصل بالاتحاد المصري لكرة القدم للاستفسار عن اخر الترتيبات المتعلقة بالبطولة. واشارت ايضا الى ان جميع الدول المشاركة ارسلت اللوائح الخاصة باسماء لاعبيها.

واكد مسؤول في اللجنة المنظمة للبطولة ان انسحاب الجزائر وحدها يعني ان نظام المجموعتين لن يتغير وان منتخبات المجموعة الاولى وهي مصر والكاميرون وساحل العاج وتونس ستلعب الدور الاول في الاسكندرية بينما ستلعب منتخبات المجموعة الثانية وهي غانا وزامبيا واثيوبيا في الاسماعلية.

الشغب يوقف تصفية التايكواندو الاولى

لم يكتب لنزالات اليوم الاول من بطولة التايكواندو المفتوحة التصفية الاولى ان تكتمل بسبب احداث الشغب التي شهدتها صالة قصر الرياضة ظهر امس بعد اعلان نتيجة وزن ٥٨ - ٦٤ كغم للمجموعة الاولى بفوز اللاعب هشام العساف حيث تهجم احد مدربي المراكز المشاركة على الحكم خليل عقيل لينزل بعد ذلك الجمهور الى ارض الصالة ولتنطلق بعد ذلك صافرة النهاية قبل موعدها بساعة ونصف وقد دفعت هذه الحادثة لجنة حكام اللعبة الى اتخاذ قرار بتأجيل فعاليات البطولة حتى اشعار اخر.

وقبل ذلك كانت الاثارة والندية تلف معظم النزالات التي جرت وخصوصا تلك التي جمعت ابطال المملكة.

.. تعادلان في الدور الرابع لكأس انجلترا

تعادل الارسنال وليدز يونايتد من دون اهداف وامام ٣٠ الف متفرج في مباراة كرة القدم للعادة للمرة الثانية من الدور الرابع لكأس انكلترا. ولم تتغير النتيجة بعد شوطين اضافيين.

وستعاد للمباراة للمرة الثالثة يوم غد السبت على ارض ليدز يونايتد. وتألق حارس الارسنال الدولي ديفيد سيمان في الشوط الاول مصد كرة لغاري سبيد واخرى لكارل شات واهتزت شباكه في الدقيقة ٥٢ بكرة سددها لاعب الارسنال السابق كريس وايت لكن راية حكم التماس انقذت الفريق اللندني الذي يتصدر بطولة الدوري من الهدف لانه جاء من تسلل.

وفي الدقيقة ٩٠ سنحت للارسنال فرصة نادرة لانهاء المباراة لصلحته عندما رفع نايجل وينتربورن الكرة داخل المنطقة فلمسها لاعب ليدز ميل ستيرلند بيده. ومع ذلك فشل مدافع الارسنال الدولي لي ديكسون في استثمار ركلة الجزاء فسدد الكرة فوق العارضة.

وفي مباراة ثانية من الدور الرابع امام ٣٠ الف متفرج ايضا تعادل نيوكاسل ونوتنغهام ٢/٢. سجل للاول مايك كوين ومارك ماكفي في الدقيقتين ٣ و ١٣ وللثاني ستيف بيرس ونايجل كلاف في الدقيقتين ٥٠ و ٨٨.

اغاسي خسر امام ساتشيانو في المرحلة الاولى لدورة بروكسل



منى الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا بهزيمة مبكرة غير متوقعة في المرحلة الاولى لدورة بروكسل البلجيكية الدولية لكرة المضرب عندما فاز عليه الالماني كريستيان ساتشيانو ٣-٦ و ٧-٦.

وهي الخسارة الثانية لاغاسي المصنف رابعا في العالم في اقل من اسبوع واحد. وسبق لمواطنه براد غيلبرت ان فاز عليه بمجموعتين في نصف نهائي دورة سان فرانسيسكو الاميركية الدولية.

في المقابل حقق الالماني بوريس بيكر للصنف اول فوزا صعبا على حساب السوفياتي الكسندر فولكوف ٦-٤ و ٣-٦ و ٦-٣. وكان فولكوف توج بطلا لدورة ميلانو الايطالية الدولية الاحد الماضي.

كذلك فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف سابعا على الفرنسي ارنو بوتش ٦-٣ و ٦-٢ والفرنسي غي فورجيه للصنف رابعا على البلجيكي ادوارد ماسو ٦-١ و ٦-٢ والسويسري مارك روسيه على الهاييتي رونالد اجينور ٦-٤ و ٦-٣ و السويدي ماتس فيلاندر على الايطالي اومار كامبوريزي ٦-٤ و ٦-٢.

فيلادلفيا

وفي المرحلة الثانية لدورة فيلادلفيا الاميركية الدولية فاز التشيكي ايفان ليندل المصنف اول على الفرنسي غيوم راو ٦-١ و ٧-٥ والاميركي براد غيلبرت المصنف ثالثا على الاسباني توماس كاربونيل ٦-٣ و ٦-٢ والاميركي جون ماكنرو المصنف رابعا على الالماني الكسندر مرونتس ٦-١ و ٦-٢ والهولندي بول هارهويس على الالماني اودو ريغلفسكي ٦-١ و ٦-٣ والالماني ميكايل ستيك للمصنف سابعا على الايطالي كريستيانو كاراتي ٦-٢ و ٦-٤ والاميركي مالبفاي واشنطن على مواطنه باتريك ماكنرو ٦ صفر و ٦-٣.

وفي افتتاح المرحلة الثالثة فاز الاميركي كيفن كارين على الاسترالي دارين كاهيل بطل دورة سان فرانسيسكو ٦-٧ و ٦-٣ و ٧-٦ والفنلندي اكي راهونن على الاميركي جيم غراب ٦-٧ و ٦-١ و ٦-٣ والتشيكي بيتر كوردا على الجنوب افريقي واين فيريرا ٧-٥ و ٦-٧.

اغاسي

دورة شيكاغو

وفي ختام المرحلة الاولى لدورة شيكاغو الاميركية الدولية فازت الهولندية بريندا شولتس على السويدية كاتارينا لينكفيست ٦-٢ و ٦-١.

وفي افتتاح المرحلة الثانية فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها بام شرايفر ٦-٢ و ٦-١ والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة ثانية على الاميركية ان غروسمان ٦-٣ و ٦-١ والاميركية جينيفر كابرياتي المصنفة رابعة على مواطنتها تامي وايتلينغر ٦-٤ و ٦-١ وفي حين حققت الكندية هيلين كيليسي مفاجأة بفوزها على التشيكية هيلينا سوكوفا المصنفة ثالثة ٦-٣ و ٦-٧ و ٦-٢ كما فازت الاميركية ان سميث على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-٣ و ٦-٧ و ٦-٣

دورة دنفر

وفي المرحلة الثانية من دورة دنفر الاميركية الدولية فازت الاميركية كاري كانينغهام على الاسترالية ان منتر ٦-٣ و ٦-٧ و ٦-١ والاميركية هاي سيولي على البريطانية مونيك جايفر ٦-٣ و ٦-١ و ٦ صفر والهولندية مانون بوليغراف على ...

دورة لينتس

وفي ختام المرحلة الاولى لدورة لينتس النمسوية الدولية فازت التشيكية لوميينك موناس على الايطالية لاوريا غولارزا ٦-١ و ٦-١ والسوفياتية يفجينيا مانيكوفا على الفرنسية كاترين تانفييه ٦-٢ و ٦-١ والالمانية كلاوديا كودة كيلش على الفرنسية ساندرين تيستو ٦-٠ و ٧-٥ وفي افتتاح المرحلة الاولى فازت السويسرية مانويلا ماليفا المصنفة اولى على الفنلندية بترا ثورن ٦-١ و ٦-٣

العاب قوى

رقم عالمي للاميركي باريل في الـ ٦٠م داخل القاعة

سجل العداء الاميركي ليروي باريل رقما عالميا جديدا مقداره ٦.٤٠ث في سباق الـ ٦٠م بداخل القاعة مساء الاربعاء الماضي في لقاء مدريد الدولي لالعاب القوى. والرقم العالمي السابق هو ٦.٤١ث وقد حققه الاميركي لي ماكري في ٧ اذار ١٩٨٧ في انديانا بوليس للولايات المتحدة.

وقبل الرقم الجديد سجل باريل ٦.٤٠ث بيد ان لجنة القضاة قررت بعد عشر دقائق اعادة السباق لان باريل تحرك قبل اشارة الانطلاق فلم يمنعه هذا من تسجيل رقم جديد في المحاولة الثانية بعد نصف ساعة وان كان يزيد بثمانية في المئة من الثانية باعتبار ان بدايته كانت عصبية ومهزوزة. ولان القانون يفرض راحة لمدة ٤٥ دقيقة لاعادة السباق فان الاميركيين دينيس ميتشل ومايك مارش لم يشتركا في المحاولة الثانية.

وكان باريل احرز المركز الاول في ترتيب الجائزة الكبرى لدورات العاب القوى الدولية في العام الماضي وهو يعتبر اسرع عداء في العالم حاليا في المسافات من ٦٠م ولغاية ٢٠٠م ويشكل الخطر الاول على طموحات العداءين الكندي بن جونسون والاميركي كارل لويس.

وحل ثانيا بعد باريل في الـ ٦٠م مواطنه تيم ويذرسبون ٦.٥٩ ث وثالثا النيجيري شيدي ايموه ٦.٦٨ ث.

واكدت الجامايكية مارلين اوتي انها الاسرع في المسافات القصيرة فحلت اولى في الـ ٦٠م للسيدات مسجلة ٧.١٢ث وحلت بعدها الكوبية ليليان الن ٧.١٩ ث.

وفي الـ ٦٠م حواجز سجل الاميركي غريغ فوستر ٧.٤٨ث والسوفياتية ليوديميلا ناروزيلينكو ٧.٨٦ث.

ووثبت الاميركية يولاندا هنري ١.٩٥ في العالي بفارق ٢ سم امام الكوبية سيليفا كوستا

واحرز الاميركي داني ايفريت سباق الـ ٤٠٠م ٤٧.٣٣ث وحل بعده مواطنه داني هاريس ٤٧.٤٤ث. وفي سباق الـ ٣ الاف متر حل الكيني ديفيد كيبيت ٣١ ٣٤.٨٤د وموزس كيبتواني ٣٤.٨٧ د اول وثانيا بينما جاء الالماني ديتر هارولد في المركز الثالث ٦٠.٠٠د.

كابرز مناصة لاوتي ففازت بسباق الـ ٢٠٠م ٢٣.١٦ث بينما فاز الاميركي ستانلي فلويد بسباق الرجال ٢٠.٧٧ ث.

وفاز كندي والمانيه بسباق الـ ٦٠م حواجز.. مارك ماكوي ٧.٥٣ث وغلوريا زيبرت ٧.٩٤ث

واحرز الالماني هاوكه فولبروغه سباق الميل ٣.٥٧.٠٨د ومواطنه تورستن هيرفيغ سباق ٣ الاف متر ٧.٥٣.٧٣د والسويسري فيرنر غونتور مسابقة الكرة الحديد ٢١.٤١م وهو افضل رقم عالمي للعام الحالي والسوفياتي فلاديمير ميلوكوف مسابقة الوثبة الثلاثية ١٦.٩٦م.

ولدى السيدات فازت الرومانية دونوريتا شيدو بسباق الكلم ٢.٣٦.٩٠د والفرنسية ماري دورو بال ٣ الاف متر ٨.٥٣.٩١د وهو افضل رقم عالمي للعام الحالي والالمانية هايكه بلاك بالوثب العالي ١.٩٣م والالمانية هايكه دريشلر بالوثب الطويل ٦.٨٠م.

برلين

وفي لقاء برلين الدولي بداخل القاعة فرضت الالمانية كاترين كرابه بطلة اوروبا في الـ ١٠٠ و ٢٠٠م نفسها من جديد

ثانوية الاميرة رحمة بطلة قوى الزرقاء

الزرقاء - عبداللطيف القرشي

برعاية السيد مهدي الكرونز مدير التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء اختتمت امس الاول فعاليات بطولة العاب القوى لاناث المرحلة الثانوية على ملاعب مدرسة مظهر ارسلان في الزرقاء توج في نهايتها مدرسة الاميرة رحمة بطلة الفرق وتاليا نتائج الفردي

- ١٠٠م عبير حاتم/ مدرسة الاميرة رحمة
- ٢٠٠م الاء محمد/ الزرقاء الثانوية
- ٤٠٠م تشرين نواف/ راية بنت الحسين
- وثب عالي رانية الخريشا/ الحسين الثانوية
- وثب طويل بسمة خضر/ عين غزال
- الرمح انصاف بطارسة/ الاميرة رحمة
- القرص ايمان ابراهيم/ مدرسة راية بنت الحسين
- دفع الجلة فاتن بغدادي/ عوجان الاولى
- (٤×١٠٠) تتابع/ مدرسة ثانوية عين غزال
- (٤×٤٠٠) تتابع/ مدرسة الرصيفة الثانوية

نتائج شطرنج لواء القصر

اعلن السيد احمد الشوبكي مدير التربية والتعليم في لواء القصر نتائج مسابقة الشطرنج لمديريات التربية والتعليم في الجنوب على النحو التالي

الذكور المرحلة الثانوية الاول محمد محمود الصعوب من تربية الكرك والثاني نمر عبدالله المحادين من تربية القصر

المرحلة الاساسية العليا الاول موسى علي الفراوعة من تربية الطفيلة والثاني وهب الدهيسات/ القصر

المرحلة الاساسية الدنيا الاول شادي عامر/ الكرك. والثاني زيدون عادل الزيتي/ القصر

الاناث المرحلة الثانوية الاول اماني الزويلات/ القصر. والثاني مها البطوش/ المزار

المرحلة الاساسية العليا الاول شهوه ابراهيم العبينات/ القصر. والثاني هيا عبدالوهاب الصعوب/ الكرك.

المرحلة الاساسية الدنيا الاول صفاء يوسف الضمور/ الكرك. والثانية هنادي عبدالله الطبري/ معان.

فوز ابردين على سانت جونستون

خسر سانت جونستون امام ابردين بهدف سجله سكوت بوث في الدقيقة ٨٨ من مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الاربعاء على ارض سانت جونستون في بيرث في اطار بطولة الدوري الاسكتلندي.

وكان ابردين خسر امام سانت جونستون صفر - ٤ في ايلول الماضي.

ورفع ابردين رصيده في المركز الثاني الى ٣٤ نقطة من ٢٥ مباراة مقابل ٣٦ من ٢٥ لرينجرز المتصدر.

فوز الاتحاد السوفياتي على بارليتا

فاز الاتحاد السوفياتي على بارليتا احد فرق الدرجة الثانية الايطالية ٢/١ في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء في بارليتا.

وسجل ايوران (٤٥) وكوليفانوف (٥٦) هدفي المنتخب السوفياتي وكونسوني (٦٠) هدف الفريق الايطالي

الغاء دورة فرنسا الدولية للجمباز

الغى الاتحاد الفرنسي للجمباز بقرار اتخذه اول امس الدورة الدولية التي كان مقررا اقامتها خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٤ اذار القادم وذلك بسبب الوضع الدولي المقلق

واوضح الاتحاد الفرنسي الى انه اتخذ هذا القرار بعد التشاور مع الاتحادين الدولي والاوروبي للعبة في هذا الشأن

تحقيق مع مارادونا لاحتمال تورطه في المتاجرة بالمخدرات

مارادونا

علم من مصدر قضائي ان المدعي العام لمدينة نابولي بدا تحقيقا عن احتمال تورط دييغو مارادونا بالمتاجرة بالمخدرات بعد عمليات تنصت هاتفية اكدت على ان نجم كرة القدم الارجنتيني طلب (بضاعة) وكذلك (نساء).

وفي بيان نشر مساء الاربعاء اشار المدعي العام فيتوريو سبوردوني الى انه خلال المحادثات الهاتفية الملتقطة في اطار التحقيقات الهادفة الى الكشف عن هوية المسؤولين عن المتاجرة بالمخدرات تبين انه ربما تقدم اللاعب الارجنتيني دييغو ارماندو مارادونا من اشخاص مطلوبين من الشرطة بطلب البضاعة لم تحدد والنساء.

واوضح المدعي ان التحقيقات من قبل الشرطة القضائية جارية وان القضية اوكلت الى رجال مكافحة المخدرات يعملون تحت مسؤولية محققين قضائيين عديدين. وتهدف التحقيقات الى التاكد من المعلومات التي تملكها الشرطة قبل اتخاذ اي موقف من مارادونا.

ورفض مارادونا الرد على اسئلة بهذا الشان من الصحافيين خلال تدريباته من فريقه نابولي امس الاربعاء واكتفى بالقول ان محاميه (سيهتمون) بهذا الموضوع.

وكانت التحقيقات بدات قبل اكثر من ثلاثة اشهر وتضمنت التنصت على المكالمات الهاتفية. وهي ادت حتى اليوم الى ايقاف ثمانية اشخاص مرتبطين بعصابات الكامورا ليل الثلاثاء/ الاربعاء

واوضح مصدر في شرطة مكافحة المخدرات ان الاشخاص الثمانية معروفون بترويج المخدرات وخصوصا الكوكايين القادم من مدن مرسيليا ونيس وتولوز وان زعيمتهم وهي كارميلا تشينتكويغراني ٤٦ عاما قامت باكثر من رحلة الى الخارج في الاشهر الاخيرة.

وفي اطار هذا التحقيق ظهر اسم مارادونا وحسب مصادر موثوقة فان اتهامه سيتم من خلال خمس مكالمات هاتفية مشبوهة اجراها ليل ٦ و ٧ كانون الثاني/ يناير الماضي واشار مصدر في شرطة مكافحة المخدرات الى ان معلومات عدة اخرى سمحت بتاكيد الاتصالات. بين مارادونا واعضاء المنظمة التي تتاجر بالمخدرات

ورفض ضابط في الشرطة الرد عن سؤال حول تورط مارادونا فعليا كمستهلك او كتاجر للمخدرات ولم تتم حتى اليوم مداهمة منزل اللاعب الارجنتيني كما ان القضاء اوضح ان لاعبي نابولي الاخرين غير متورطين بهذه القضية.

البرازيلي مولر انفصل عن تورينو

قرر نادي تورينو الايطالي منح مهاجمه البرازيلي الدولي لويز وانطونيو كوريا دا سيلفا مولر ٢٦ عاما استغناء بعد جلسة استمرت ساعة ونصف الساعة مساء الاربعاء بين مولر ورئيس للنادي جيان ماورو بورسانو.

يذكر ان العقد الحالي بين مولر وتورينو ينتهي عام ١٩٩٤.

وكان مولر انضم الى تورينو قبل ثلاث سنوات قادما من فريق سان باولو البرازيلي لكنه وجد صعوبة في فرض نفسه على فريقه خلال الموسم الحالي بالذات فلم يخض معه اكثر من ست مباريات.

وقد شارك مولر في مونديال للكسيك ١٩٨٦ وكذلك مونديال ايطاليا ١٩٩٠

الدوري الفرنسي

فوز باهت لمرسيليا على تولوز





بابان

سجل اولمبيك مرسيليا فوزا باهتا على تولوز بهدف احرزه جان بيار بابان بركلة جزاء في الدقيقة الثانية من المباراة التي اقيمت مساء الاربعاء في مرسيليا امام ٢٠ الف متفرج في الاسبوع السابع والعشرين من بطولة فرنسا لكرة القدم.

واحتسبت الركلة نتيجة عرقلة من مدافع تولوز باتريس لوستاج للاعب الوسط في مرسيليا برونو جرمان داخل منطقة الجزاء وعزز بابان موقعه في صدارة الهدافين برصيد ١٩ هدفا بفارق خمسة اهداف امام قلب دفاع مونبلييه لوران بلان وثمانية اهداف امام مهاجم رين الكاميروني فرنسوا اومام بييك.

وبقي مرسيليا على بعد خمس نقاط من منافسه المباشر موناكو الذي فاز على جاره نيس ٢/١ علما ان مهاجم لوكسمبورغ روبي لانجرز اضاع ركلة جزاء عندما كانت النتيجة ١/١. وسجل دجور كايف ٢٨ بركلة جزاء، والارجنتيني دياز/ ٧٥ هدفي موناكو بينما سجل بوفا/ ٤٢ هدف نيس.

وصعد مونبلييه الى المركز الثالث بعد فوزه على رين بهدف سجله كزوريب/ ١٣ كذلك فاز كلين على سان جرمان ٢/صفر سجلهما جرمان/ ١٩ وديبير/ ٤٨ وتعادل بوردو وضيفه كان ١/١. سجل للاول فيريري/ ١٥ بركلة جزاء وللثاني ميناوال/ ٨٦.

وتاجلت خمس مباريات لسوء الطقس. اوكسير مع سوشو ونانت مع ننسي ومتز مع برست وليون مع سانت اتيان وليل مع طولون.

تعادل البرازيل والاوروغواي وفوز الارجنتين على الباراغوي

تعادلت البرازيل والاوروغواي من دون اهداف في افتتاح الدور النهائي من بطولة اميركا الجنوبية في كرة القدم للشباب تحت ١٩ سنة في سيوداد غوايانا ٥٠٠ كلم عن العاصمة كاراكاس

وفي مباراة ثانية فازت الارجنتين على الباراغوى ٣-٢ وقد سجلت الارجنتين اهدافها الثلاثة بواسطة والتر باز ٣٠ وخوان ايسنايير ٤١ و ٧٦ قبل ان يسجل ارسينيو بينيتيز هنير للباراغوى ٧٨ و ٨٨، وابتعد ايسنايير في صدارة لائحة الهدافين برصيد ٧ اهداف.

وتقابل بوها الجمعة مباراتان ايضا فتلعب الاوروغواي مع الباراغوي والبرازيل مع الارجنتين ثم تختتم البطولة الاحد بمباراتين اخيرتين بين البرازيل والباراغوي وبين الارجنتين والاوروغواي.

وتتأهل المنتخبات الفائزة بالمراكز الثلاث الاولى الى نهائيات بطولة تعتلد للشباب الصيف المقبل في البرتغال.

بغياب النجوم

ايطاليا وبلجيكا تعادلتا سلبا



سكيلاتشي.. صائم عن التسجيل

تعادل منتخبا ايطاليا وبلجيكا من دون اهداف في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في تيرني ١٠٠ كلم شمال روما في حضور ٢١ الف متفرج.

وغاب عن الصفوف الايطالية المهاجمون باجيو وفيالي وجيانيني وصانع الالعاب دونادوني. وهكذا برغم السيطرة الميدانية للمنتخب المضيف فانه عجز عن اختراق الدفاع البلجيكي وبقي هداف مونديال ايطاليا سالفاتوري سكيلاتشي بالذات صائما عن التهديف في جميع مباريات المنتخب بعد المونديال. الى ذلك تميز البلجيكيون كالعادة بسرعة هجماتهم المرتدة عن طريق فاندنبرغ ونوغريز وغاب عن صفوفهم صانع العابهم المعروف انزو شيفو.

ولا شك في ان التجربة كانت مفيدة لمدرب ايطاليا ازيليو فيتشيني الذي سيلعب منتخبه مباراة مهمة ضد المجر في اول ايار المقبل في ساليرنو ضمن تصفيات بطولة الامم الاوروبية والتي يحتاج فيها الايطاليون الى الفوز باي ثمن.

مثل ايطاليا زينغا تاكوني ٤٦ - فيرارا وباريزي وفيركوود وتي اغوستيني - ايرانيو ولومباردو لنتيني ٦٦ ودي نابولي كريبا ٦٦ وماروكي - سكيلاتشي وكازيراغي.

ومثل بلجيكا بريدوم - غيرتس وغروز ودي موليف وميليب البير - ايمرز وناوفن ستايلنز ٧١ وغيرساغل وكولنارز فيلموتس ٤٦ - نوغريز وفاندنبرغ.

حديث المضمار

● الأمل باليد الصغيرة

اتفاق الاندية المنتسبة لاتحاد كرة اليد الاسبوع الماضي على مباركة قرار الاتحاد القاضي بمواصلة ايقاف الدوري حتى اشعار اخر لا يعني باي شكل من الاشكال اسر كل عناصر اللعبة ضمن قفص هذا القرار فهناك النشء الممارس للعبة المستقبل ضمن الفئة العمرية ١٧ عاما فما دون غير ملتزمين بشيء سوى بالمدرسة وبواسطتهم تستطيع الاندية تنظيم العديد من البطولات الودية غير تلك التي افصح عنها الاتحاد وكذلك بالنسبة للفئة الانثوية التي تستطيع العودة الى مسرح اللعبة التنافسية بكل سهولة.

الامل كبير ان تستعيد كرة اليد المحلية عافيتها ورونقها عن طريق فئتي الناشئين والاناث.

بانتظار تقرير الاتحاد

افرزت بطولة سن ١٩ التي اختتمت مساء امس مجموعة من المؤشرات الايجابية لمستقبل اللعبة محليا الى جانب ظهور بعض اللاعبين المميزين الذين ينتظرهم مستقبل مضيء لو واصلوا تطوير ادائهم. واعترافنا بنجاح هذه البطولة من كافة الاطراف مربوط بمدى استعداد اتحاد اللعبة بتقديم تقرير فني شامل عن كافة فعاليات البطولة ومستويات الاداء لكل لاعب شارك وهو تقرير مهم جدا عند الاتحادات التي تهتم بمستقبل اللعبة وصحة نمو عناصر القاعدة ولا اعتقد ان اتحادنا سيفوت فرصة تقديم تقرير فني كهذا ليثبت انه مهتم فعلا بلعبته الشعبية.

الدستور.. القمة

تعيش الصحافة الرياضية الاردنية مرحلة حرجة للغاية حاليا في ظل الظروف التي افرزتها حرب الخليج ومدى تاثيرها المباشر على كافة مناحي الحياة التي اثرت بدورها على حركة الرياضة المحلية وجمدت الكثير من نشاطها.

نحن في الدستور نفتخر بمحافظتنا على خطنا الثابت في التعامل الصادق والواقعي مع الحدث ولم نلجا في اي وقت الى اسلوب الحشو الفارغ والاختلاق الكاذب للاخبار لانتاج الصفحة اليومية، الدستور الرياضي قمة نحيا في اعاليها صباح كل يوم.

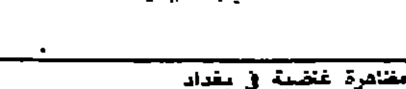
علامة مضيئة للقوى

تفكير اتحاد العاب القوى بتفعيل الرياضة النسوية والشبابية في ظل تجميد نشاطات رجال اللعبة نتيجة الظروف الراهنة تفكير ذكي نثمنه عاليا. ويا حبذا لو تكون البداية سريعة ولن تشطب اية قيود محتملة لشكل المشاركة. كذلك الامر بالنسبة لبطولات الشباب والصغار، بان يعمل الاتحاد على تمديد زمن البطولة الواحدة لاكثر من اسبوع واحد كما جرت العادة وان يساهم صندوقه في تغطية كامل نفقات المشاركة لتشجيع الاندية المنتسبة على تقبل الفكرة بدون تردد.

زكي سعيد

ردود فعل غاضبة ومستنكرة لجريمة ملجأ العامرية


رجال الدفاع المدني ينتشلون جثة احد الضحايا



مظاهرة غاضبة في بغداد


الالم الممزوج بالتحدي يرتسم على وجوه الملجدات
تلفزيونية: تصوير محمود جبر

الجزائر تطالب بوقف فوري للحرب واليمن تشجب «بربرية الحلفاء»

الفلسطينيون في لبنان يتعهدون بالانتقام واعلان الحداد في تونس

عواصم ـ وكالات الانباء ـ اثارت الجريمة البشعة المبيتة التي ارتكبتها الطائرات الاميركية على ملجأ مدني في حي العامرية ببغداد مما ادى الى استشهاد عشرات الاطفال والنساء، عاصفة من ردود الفعل الغاضبة في عدد من العواصم العربية والاسلامية.

وندمت ردود الفعل بالجريمة النكراء واكدت انها جريمة موصوفة في اطار السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة وحلفاؤها في الحرب العدوانية التي يشنونها والرامية الى ابادة الشعب العراقي وتدمير بنيته الاساسية.

منظمة التحرير: قصف الملجأ.. جريمة نكراء

واعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية قصف الطائرات الاميركية لملجأ للمدنيين في بغداد يوم امس الاول جريمة نكراء ودليلا جديدا على ان الولايات المتحدة تقود حلفاءها في حرب لتدمير العراق.. حرب لا علاقة لها بقرار مجلس الامن.

واعتبر بسام ابو شريف مجلس الامن مسؤولا عما يجري الآن من حرب تدميرية بسبب عدم تعديه لخطط الولايات المتحدة.

وذكر بسام ابو شريف بان منظمة التحرير الفلسطينية سبقت ان نبهت الراي العام العالمي من الاهداف الاميركية المبيتة ضد العراق برفضها المتواصل لمقترحات ايجاد حل سياسي متفاوض عليه لازمة الخليج ومشاكل منطقة الشرق الاوسط وتعطيلها كافة المبادرات السياسية والدبلوماسية لايجاد حل سياسي لازمة الخليج والقضايا الاخرى في المنطقة وعلى راسها انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية.

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية الراي العام العالمي للتحرك من اجل وقف هذه الحرب التدميرية التي تشن ضد الشعب العراقي. كما دعت اعضاء مجلس الامن المجتمعين لبحث الوضع في الخليج الى اتخاذ قرار واضح بادانة ضرب الاهداف المدنية والى وقف الحرب التدميرية التي تشنها الولايات المتحدة والتحالف ضد العراق.

وقال ابو شريف ان وقف الحرب وبدء مفاوضات سياسية لحل مشاكل المنطقة باسرها هو الطريق لايجاد شرق اوسط آمن ومستقر.

الفلسطينيون في لبنان يتعهدون بالانتقام

وخرج آلاف الفلسطينيين الى الشوارع في مخيمات اللاجئين في لبنان امس متعهدين بالانتقام.

واحرق فلسطينيون مؤيدون للعراق اطارات سيارات في مخيمي عين الحلوة والمية ومية بالقرب من صيدا الواقعة على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوبي بيروت وقاموا بمسيرة عبر الازقة الضيقة.

وقد سلمت مجموعة من اللاجئين رسالة الى مركز للجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا باسم الفلسطينيين في لبنان احتجاجا على قتل مدنيين عراقيين.

وادانت اجهزة الاعلام اللبنانية قصف المخبأ ونشرت صحف صورا لجثث الضحايا المتفحمة.

وتوقفت الدراسة امس في جميع المدارس في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وساد جو من الوجوم والحزن في حين هاجمت افتتاحيات الصحف في لبنان الغارة الاميركية على بغداد والتي اودت بحياة مئات الاشخاص.

حماس تدين المجزرة

واصدرت حركة المقاومة الاسلامية حماس البيان التالي.

لقد تلقى شعبنا الفلسطيني المصابر بكل الالم والسخط والغضب نبأ مجزرة الملجأ التي نفذتها الايدي القذرة من عصابات البغي اليهودي والصليبي والتي ذهبت ضحيتها مئات الشهداء والجرحى من الاطفال والنساء والشيوخ الامنين الذين هربوا من الغارات الوحشية الغادرة التي تتعرض لها المدن العراقية ليل نهار مستهدفة النيل من صمود الشعب العراقي المسلم وكبريائه.

اننا في (حماس) اذ ندين هذه المجزرة وكل الممارسات التدميرية المجنونة ضد الشعب العراقي المسلم ومدنه واحيائه ومنشآته. لتهيب بكل الشعوب العربية والاسلامية والهيئات الانسانية استنكار هذه الجريمة البشعة والضغط على حكومات التحالف الغاشم لوقف عدوانها الهمجي على شعب العراق.

كما نستنكر موقف الدول العربية والاسلامية المشاركة في الحملة الصليبية، خاصة بعد هذه المجزرة التي اكدت اهداف التحالف العدوانية. وندعو العراق الى تسديد المزيد من ضرباته المدمرة الى قلب تل ابيب حتى لا يهدأ لليهود والصليبيين بال ولا يقر لهم قرار وليشربوا من نفس كاس الحسرة والالم الذي سقوه لشعوبنا..

الجزائر تشجب حرب الابادة على العراق

وشجبت الجزائر بشدة تدمير ملجأ في بغداد من قبل الطيران الاميركي معلنة اليوم يوم حداد وطنيا على الضحايا العراقيين وناشدت مجلس الامن اصدار قرار فوري بوقف الحرب لبدء مرحلة حوار وتفاوض.

واستنكرت رئاسة الجمهورية في بيان اصدرته امس نوايا العدوان والهيمنة وذكرت بان قرارات مجلس الامن المتعلقة بازمة الخليج حولت عن مجراها من قبل اولئك الذين يدعون الى اليوم التحرك باسم الشرعية الدولية.

واضافت ان (هذه المذبحة تظهر الطبيعة الحقيقية للحرب التي تشن على الشعب العراقي والتي تحولت من عملية تدمير للطاقات الاقتصادية والعسكرية العراقية الى حرب ابادة).

واكد البيان ان الجزائر (تشجب بشدة ادعاءات بعض الدول العظمى التي تريد فرض نظامها الجديد بالنار واراقة الدماء).

من جهة اخرى وبعد ان وقف الجزائريون عند منتصف نهار امس دقيقة صمت حدادا على ضحايا القصف الذي استهدف الملجأ في بغداد نشرت الحكومة الجزائرية بيانا اعلنت فيه اليوم يوم حداد وطني.

ودعا البيان المواطنين الى اقامة صلاة الغائب في كل المساجد بعد صلاة الجمعة.

ودعت الاحزاب السياسية والنقابات والاتحادات الى مسيرة احتجاج ستنتظم بعد ظهر اليوم امام مكاتب الامم المتحدة في العاصمة الجزائرية للمطالبة بـ وقف فوري للحرب دون قيد او شرط.

اعلان الحداد في تونس

ونكست تونس الاعلام امس بعد ان اعلنت الحكومة الحداد امس على ارواح المدنيين الذين استشهدوا امس الاول في الغارة الجوية الاميركية على مخبأ من الغارات في بغداد.

وانضمت خدمات الاذاعة المختلفة في تونس لتبث برنامجا موحداً من الاغاني الوطنية والتعليقات التي تندد بالحرب ضد العراق.

وطرحت مكاتب البريد ومتاجر بيع السجائر للبيع مليون بطاقة لارسالها الى الامم المتحدة للتنديد بالحرب وحث المجتمع الدولي على وقفها.

وحملت الصحف الحكومية والحزبية والمستقلة عناوين مثل (عار عليهم) و (المجزرة) و (المذبحة) و (مجزرة بربرية).

الاخوان المسلمون في مصر يشجبون الجريمة البشعة

واصدر الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر بيانا اعرب فيه عن شجب جماعة الاخوان المسلمين للجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات التحالف ضد اطفال ونساء العراق.

وقال البيان ان هذه الجريمة الشنعاء تهز ضمير العالم كله على اختلاف اجناسه واديانه ومعتقداته. وهي مدانة ومستنكرة ومرفوضة بكل مقاييس السلوك الانساني والاعراف الدولية.

واهاب بالقوة الانسانية في العالم اجمع ان تستنكر بكل شدة مثل هذه الجرائم الوحشية وان تبينها وتدين من يرتكبها في اي مكان وفي اي جهة.

وقال البيان .اننا نضم صوتنا الى نداءات خيرة انسانية تعالت في انحاء شتى من العالم من اصحاب الضمائر المحبة للسلام الداعية الى حقن الدماء والتي تطالب بوقف هذه الحرب فورا واعطاء الفرصة للبحث عن حل سلمي يحقن الدماء ويصون الكرامات والحريات والمصالح للامم والدول والافراد وينقذ شعوب المنطقة من الدمار الذي لحق بها نتيجة لتلك الحرب الملعونة التي اكلت وتاكل الاخضر واليابس.

ايران تدين قصف المدنيين وتعرض استقبال الجرحى

وفي جنيف ـ دان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس اعمال القصف التي ادت الى استشهاد ٩٤ شخصا على الاقل من المدنيين امس الاول في بغداد واعلن ان ايران (مستعدة لاستقبال ومساعدة الجرحى المدنيين في هذا النزاع).

وصرح ولايتي في مؤتمر صحافي عقده اثر مداخلته امام مؤتمر نزع السلاح في جنيف انه من (غير الممكن تبرير القصف مهما كانت الذريعة بل يجب ادانته).

الجمعية الوطنية الباكستانية الهجوم عمل جبان

وادانت الجمعية الوطنية الباكستانية امس الهجوم الاميركي على مخبأ في بغداد قتل فيه مئات الضحايا بوصفه عملا (جبانا).

ودعت بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني المعارض الى اقامة صلاة الغائب على ارواح العراقيين الذين استشهدوا في الغارة التي وقعت امس الاول الاربعاء.

الصحف التركية: قصف الملجأ كارثة

وفي انقرة، وصفت صحف تركية امس قصف ملجأ يستخدم للحماية من الغارات الجوية في بغداد بانه كارثة وقال سيلبي بارز ان الخسارة في الارواح تبعث على الاسف.

وقال حكمت جتين الامين العام للحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي وهو حزب معارض رئيسي لرويتر (من المؤسف ان نساء واطفالا قتلوا فمع امتداد فترة الحرب اصبح المدنيون هدفا للقصف ايضا).

وقالت صحيفة (حريت) امطار الموت تتساقط على ملجأ.

وبدأ التلفزيون التابع للدولة نشراته الاخبارية امس الاول بهذا النبأ ولكن دون تقديم اي تعليق عليه.

بكين قلقة وتدعو للتسوية

واعربت الصين امس عن اسفها العميق لاستشهاد مئات المدنيين في بغداد من جراء الغارات الجوية التي تشنها القوات المتحالفة ولكدت ان حادث قصف مخبأ في غارة جوية على وسط بغداد امس الاول يؤكد الحاجة الملحة الى التوصل الى تسوية سلمية لحرب الخليج.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية خلال اتصال هاتفي (نحن نعرب عن اسفنا العميق وقلقنا).

فهذا الحادث يدل بصورة متزايدة على الحاجة العاجلة الى التوصل الى تسوية سياسية للصراع في الخليج. فاذا استمرت الحرب واتسع نطاقها فمن المؤكد انها ستتسبب في وقوع مزيد من المآسي والخسائر البشرية الهائلة.

وقال المسؤول الصيني (نحن ندعو مرة اخرى جميع الاطراف المتحاربة الى ضبط النفس للحيلولة دون اتساع مدى الحرب وتصاعدها والى اتخاذ خطوات لتخفيف حدة المعارك بما يسمح بتوفير ظروف تساعد جهود المجتمع الدولي على التوصل الى تسوية سلمية للصراع في الخليج.

فرنسا تاسف

واعربت فرنسا عن اسفها لمقتل مدنيين في هجوم للقوات المتحالفة على مخبأ للاحتماء من الغارات الجوية في بغداد.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية (ما من شيء اخر يقال سوى الاعراب عن الحزن على المصير المأساوي للضحايا.).

وسئل المتحدث هل لديه دليل على ان الملجأ كان موقعا عسكريا عراقيا فقال (المعلومات غير العراقية الوحيدة التي لدينا هي التي زودنا بها البيت الابيض ووفقا لهذه المعلومات فانه بالفعل هدف عسكري)!.

نص رسالة عزيز الجديدة الى دي كويار حول وقائع جرائم المعتدين

«رد فعلكم كان باهتا لا يتناسب مع فظاعة الجرائم ومسؤولياتكم»

فيما يلي نص رسالة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقية الى الامين العام للامم المتحدة التي يبلغه فيها بشأن الجريمة التي ارتكبتها الطائرات الاميركية ضد ملجأ المدنيين في منطقة العامرية في بغداد فجر يوم الاربعاء.

صاحب السيادة:

سبق أن أرسلت اليكم رسالتين في ٢٤ كانون الثاني (يناير) و١ شباط (فبراير) ١٩٩١ ابلغتكم فيها بوقائع الجرائم الوحشية التي ترتكبها قوات التحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد المواطنين العراقيين والممتلكات الاقتصادية والثقافية والعلمية والدينية للشعب العراقي.

وقد ضمنت الرسالتين كل التفاصيل عن وقائع الجرائم المذكورة وما نجم عنها من خسائر بشرية ومادية كبيرة.

ومنذ بدء العدوان على العراق في السابع عشر من كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ وحتى اليوم اكدت مصادر محايدة عديدة هذه الجرائم ونشرت الصحف ومحطات التلفزيون معلومات وصور واضحة تؤكد وقوعها على نطاق واسع في كل انحاء العراق. وقد طالبتكم في الرسالتين السابقتين ان تتخذوا الموقف الذي يفرضه عليكم منصبكم كامين عام للامم المتحدة خاصة وان قرار العدوان قد صدر باسم الامم المتحدة وتحت غطائها.

ومن الواضح من المعلومات التي اوردها في هذه الرسالة ان عمليات القصف ضد الاهداف المدنية على اختلاف انواعها وقتل المدنيين قد تزايدت مع مرور الايام على العدوان بل هي تتصاعد يوميا بشكل شرس ووحشي. ومع ذلك فان رد فعلكم على هذه الجرائم ومنه حديثكم في اجتماع مجلس الامن بتاريخ ٨ شباط/ فبراير كان باهتا ولا يتناسب مع فظاعة الجرائم التي ترتكب ضد الشعب العراقي ومع المسؤوليات التي تضطلعون بها في اطار المنظمة العالمية مع انكم في احداث سابقة تحركتم بشكل نشيط بالاستناد الى مسؤولياتكم الانسانية بموجب ميثاق الامم المتحدة في شأن اعمال وتصرفات لا ترقى الى مستوى البشاعة التي اتصفت بها الجرائم التي يتعرض لها شعبنا لاربعة اسابيع متواصلة والطبيعة الثارية والانتقامية التي تميزت بها.

لقد بدأ الراي العام العالمي يتفهم ويدين الطبيعة الثارية والانتقامية والتدميرية المتعمدة والمخططة لجرائم قوى الشر والعدوان الاميركية الاطلسية الصهيونية ضد العراق برغم جميع الجهود المحمومة التي يبذلها المسؤولون في دول العدوان لحجب الحقيقة. تلك الجرائم التي بدأت تشمل المستشفيات والسدود الاروائية والجسور المدنية ومخازن الاغذية والمؤن المخصصة للمدنيين. ان جرائم العدوان القائم ضد العراق التي استهدفت قطع شرايين الحياة للشعب العراقي وتدمير البنية التحتية للعراق والتي لا علاقة لها اطلاقا بالمجهود العسكري ما تزال تمرر تحت غطاء قرارات الامم المتحدة. ولا بد ان نستذكر هنا التصريحات التي كان قد ادلى بها الجنرال الاميركي (دوغان) قبل العدوان والتي قال فيها ان خطة العدوان تستهدف كل ما هو عزيز وثمين لدى الشعب العراقي. وقد اثبتت وقائع العدوان ان الخطة التي تحدث عنها الجنرال المذكور هي بالفعل خطة العدوان التي وضعت قبل صدور القرار ٦٧٨ والتي اجاز القرار المذكور تنفيذها باسم الامم المتحدة.

ان الفتور الذي يجسد رد الفعل الذي تواجهون به هذه الجرائم لا يمكن ان يبرر على اي اساس اخلاقي او انساني اوقانوني. ولذا كان دافعكم الى ذلك سياسيا فان ذلك يشكل سابقة خطيرة لاول مرة في تاريخ المنظمة العالمية سيحمل التاريخ مسؤوليتها للامانة العامة امام شعوب العالم اجمع ما لم تقف الامانة العامة موقفا يتناسب مع بشاعة الجرائم التي ترتكب ضد العراق.

ولكي يكون سجل التاريخ واضحا لديكم، ولاطلاع المنصفين الذين يؤمنون بالحق والعدالة، اورد لكم في ادناه الحاقا برسالتي المشار اليهما وقائع الجرائم الجديدة التي ارتكبت باسم شرعة الامم المتحدة ضد شعب العراق

محافظة بغداد

● اولا ـ ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١
قصف جوي على الدورة وحي الجهاد السكني نجم عنه استشهاد اثنين من المواطنين وجرح اثنين اخرين.

● ثانيا ـ ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١
قصف جوي على بغداد الجديدة وحي الجهاد السكني نجم عنه اصابة (٢) من المواطنين.

● ثالثا ـ ١ شباط (فبراير) ١٩٩١
قصف جوي نجم عنه جرح (٢٧) مواطنا.

● رابعا ـ ٢ شباط (فبراير) ١٩٩١
قصف جوي نتج عنه استشهاد امراة واحدة في منطقة الكرادة.

● خامسا ـ ٣ شباط (فبراير) ١٩٩١.
غارات جوية على مناطق سكانية نجم عنها استشهاد طفلة واصابة (٤) اطفال بجروح مختلفة.

● سادسا ـ ٤ شباط (فبراير) ١٩٩١.
غارتان جويتان نجم عنهما استشهاد (٢) من المواطنين.

● سابعا ـ ٥ شباط (فبراير) ١٩٩١
قصف جوي لمناطق سكانية نتج عنه استشهاد احد الاطفال وجرح (٤) مواطنين بضمنهم طفلين.

● ثامنا ـ ٦ شباط (فبراير) ١٩٩١.
١ ـ غارات جوية شملت مناطق سكانية نتج عنها جرح احد المواطنين المدنيين.
٢ ـ غارات جوية شملت مناطق سكانية نجم عنها اصابة (٨) مواطنين بجروح.

● تاسعا ـ ٧ شباط (فبراير) ١٩٩١.
١ ـ غارات جوية استهدفت الاحياء السكنية في منطقتي الشيخ عمر والاعظمية نتج عنها استشهاد (١٥) مواطنا وجرح (٢٩) مواطنا.
٢ ـ غارات جوية على الاحياء السكنية نجم عنها جرح (٥) مواطنين.

محافظة بابل

● اولا ـ ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١.
غارات جوية استهدفت قضاءي المسيب والمحمودية وناحية الكفل نجم عنها استشهاد (٥) مواطنين بينهم سيدتان وجرح (٧) مواطنين بينهم سيدة واحدة.

● ثانيا ـ ١ شباط (فبراير) ١٩٩١.
قصف جوي شمل مركز المحافظة ومركز البكري نتج عنه استشهاد (١١) مواطنا وجرح (١١) مواطنا اخر

● ثالثا ـ ٣ ـ ٥ شباط (فبراير) ١٩٩١.
غارات جوية شملت مركز مدينة الحلة وقضاء المسيب وناحية الاسكندرية نتج عنها استشهاد (١٧) مواطنا وجرح (٨٩) مواطنا.

محافظة واسط

● اولا ـ ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١
غارات جوية شملت مركز المحافظة وسدة الكوت الاروائي وجسر الكوت وبناية مديرية الكهرباء وقرية الديوانية الشرقية والحقت اضرارا في المباني العامة والدور السكنية

● ثانيا ـ ٢ شباط (فبراير) ١٩٩١
غارات جوية شملت الاحياء السكنية في منطقة الهورة نتج عنها جرح (٥) مواطنين.

● ثالثا ـ ٣ ـ ٦ شباط (فبراير) ١٩٩١.
غارات جوية استهدفت الاحياء السكنية في مركز المحافظة نتج عنها استشهاد (٥٩) مواطنا وجرح (٧٠) مواطنا اخرين.

محافظة المثنى

● اولا ـ ١ شباط (فبراير) ١٩٩١
غارات جوية شملت جسر القطار القديم والجسر الرئيسي في مدينة السماوة وجسر قطار الخط القومي وجسر ال جروخي وبناية الاذاعة والتلفزيون وجسر الخضر الرئيسي نتج عنها استشهاد (٢) من المواطنين

● ثانيا ـ ٣ شباط (فبراير) ١٩٩١
قصف المجمع المخزني التابع للشركة العامة للاسواق المركزية وادى القصف الى تدمير المسقفات واحتراق الموجودات من حليب الاطفال والمواد الغذائية وسلع استهلاكية اخرى وسيارات مدنية واستشهد من جراء القصف (٥) موظفين من منتسبي الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية اثنان منهم من النساء.

محافظة النجف

٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١
قصف الاحياء السكنية في مركز المحافظة وقضاء المناذرة وجسر العباسية في قضاء الكوفة.

محافظة القادسية

● اولا ـ ٢٣ ـ ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١
غارات جوية شملت مركز المحافظة وقضاء الشامية وناحيتي الشنافية وغماس نتج عنها استشهاد (١٧) مواطنا وجرح (٢٩) مواطنا.

● ثانيا ـ ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١.
قصف لمطحنة القادسية ادى الى تدميرها تدميرا شاملا.

● ثالثا ـ ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١.
١ ـ قصف بناية مطحنة دنيا في محافظة القادسية وتدميرها تدميرا شاملا.
٢ ـ قصف مخازن الشركة العامة للسيارات في محافظة القادسية ادى الى تضرر ١٥٣ سيارة مدنية جديدة.
٣ ـ قصف مخازن للمواد الاستهلاكية ادى الى تضرر كميات كبيرة من السكر ومواد غذائية اخرى.

محافظة اربيل

٢٦ ـ ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١.
غارات جوية نتج عنها استشهاد مواطن واحد وجرح (٨) مواطنين بينهم (٤) سيدات في مركز المحافظة.

محافظة نينوى

● اولا ـ ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١.
غارات جوية شملت المعهد الفني في السلامية ومنطقة موصل الجديدة ومحطة الاذاعة والتلفزيون وشارع الشهيد عدنان وناحية دانه وجبل سنجار ومحطة كهرباء الشمال الغربي وسد صدام والاحياء السكنية في منطقة عبدو خوب ومنطقة الميدان ومنطقة وادي العين ومنطقة الفيصلية وناحية القيارة نتج عنها استشهاد (٦٣) مواطنا بضمنهم (٧) مواطنين من السودانيين وجرح (١٤٧) مواطنا.

● ثانيا ـ ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١
قصف مخازن المواد الاستهلاكية في مركز المحافظة ادى الى تلف ٣٣٢ كيس فاصوليا و ٩٧ كيس سكر و (٢٧) كيس عدس ومواد غذائية اخرى.

محافظة الانبار

● اولا ـ ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١
قصف طريق المرور السريع في الرطبة والشركة العامة للسيارات.

● ثانيا ـ ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ لغاية ٢ شباط (فبراير) ١٩٩١
١ ـ غارات جوية شملت مركز مدينة الرمادي وقضاءي القائم والرطبة وقصف (٦) بيوت شعر في الصحراء نتج عنها استشهاد امراة واحدة وجرح (٧) مواطنين جميعهم من النساء والاطفال.
٢ ـ قصف مخازن الشركة العامة للسيارات في منطقة الرطبة ادى الى تضرر (٣٤٥) سيارة مدنية جديدة.

● ثالثا ـ ٣ شباط (فبراير) ١٩٩١.
غارات جوية شملت مركز المحافظة ومنطقة ابو عيسى في البادية الغربية التابعة لقضاء الرطبة نجم عنها استشهاد (٧) مواطنين وجرح (٥) مواطنين.

● رابعا ـ ٦ شباط (فبراير) ١٩٩١.
غارات جوية استهدفت الاحياء السكنية في مركز المحافظة نتج عنها استشهاد (١٢) مواطنا وجرح مواطن واحد.

محافظة ديالى

١ شباط (فبراير) ١٩٩١
قصف جوي لمنطقة زراعية في مركز المحافظة نتج عنه استشهاد الاطفال.

محافظة البصرة

● اولا ـ ٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١
غارات جوية شملت الجسر الموصل بين البصرة وميسان والجسر الموصل بين قضاء المدينة وقضاء القرنة وقضاء الزبير والشعيبة والشوش والمعقل واكاديمية الخليج العربي والمربد والرافعية والمشراق وعتبة بن غزوان وكرمة علي والجنينه ومركز ناحية سفوان والهارثة والعباسية والتميمية والعشار والجبيلة ومنطقة المفتية وقضاء المدينة وناحية طلحة نتج عنها استشهاد (٣٨) مواطنا وجرح (٢٠١) مواطن

● ثانيا ـ ٣٠ ـ ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١
غارات جوية شملت المجمع الاذاعي والتلفزيوني وساحة سعد وموقع الكليات في جامعة البصرة ومبنى التلفزيون وقضاء المدينة وناحية الهوير نتج عنها استشهاد (٣) مواطنين وجرح (٧) مواطنين.

● ثالثا ـ ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١ لغاية ٤ شباط/ فبراير ١٩٩١.
غارات جوية شملت الاحياء السكنية في مركز المحافظة وقضاء القرنة وقضاء شط العرب وناحية الدير ومنطقة الهارثة نتج عنها استشهاد (٢٢) مواطنا وجرح ٩١ مواطنا.

محافظة التاميم

٢٦ ـ ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١.
غارات جوية شملت محطة قطار كركوك. ومحطة قطار كركوك بيجي في ناحية الرياض، والاحياء السكنية في حي الاندلس، وحي عرفة وناحية تازة نجم عنها استشهاد (٣١) مواطنا وجرح (٤٨) مواطنا بضمنهم (٨) سيدات و (٧) اطفال.

محافظة ذي قار

● اولا ـ ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١
غارات جوية شملت مركز المحافظة وحي العروبة ومنطقة الزعيلات وجسر ذي قار السريع نتج عنها استشهاد (٢) مواطن وجرح (١٣) مواطنا.

● ثانيا ـ ٣ شباط (فبراير) ١٩٩١
قصف جسر القادسية نجم عنه استشهاد (١٠٠) مواطن وجرح اكثر من ٢٠٠ مواطن.

● ثالثا ـ ٤ شباط (فبراير) ١٩٩١.
غارات جوية استهدفت الاحياء السكنية في مركز المحافظة نتج عنها استشهاد (٢٨) مواطنا وجرح (١٥) مواطنا اخرين.

قصف السدود ومنشآت الري

● اولا ـ ٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١
غارة جوية على مشروع بحيرة الخزن المجاورة لسد صدام في محافظة نينوى وسد صدام وبواسطة قنابل عنقودية الحقت بها اضرارا كبيرة.

● ثانيا ـ ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١
غارة جوية على سدة الكوت احدثت فيها اضرارا جسيمة.

● ثالثا ـ ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١.
غارة جوية على سدة الرمادي احدثت في سطح الجسر شقا بمسافة ٤٠ مترا.

● رابعا ـ ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١.
قصف سد دوكان في محافظة السليمانية نجم عنه اضرار كبيرة.

● خامسا ـ ٥ شباط (فبراير) ١٩٩١
قصف سدة الكوت للمرة الثانية احدث فيها مزيدا من الاضرار الجسيمة.

وتقبلوا فائق الاحترام.

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية
بغداد في ١١ شباط/ فبراير ١٩٩١

أم المعارك

غارات وحشية على النجف وكربلاء...واهداف مدنية في (٩) مدن عراقية

هجوم صاروخي على تجمعات المعتدين ومعاقلهم في حفر الباطن

بغداد: قسماً سننتقم لدماء اطفال ونساء العراق

تركيا تعـــزز قواتها ■ كينغ يتوقع حربا برية وشيكة والصحافيون يكذبون البنتاغون

عواصم - وكالات الانباء - اقسمت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية على الانتقام من القتلة والمجرمين الذين استهدفوا اطفال ونساء العراق الامنين ويواصلون شن الغارات الجوية على الاهداف المدنية العراقية، في الوقت الذي كانت فيه صواريخ «الحسين» تدك معاقل قوات التحالف العدواني في وكر حفر الباطن بالسعودية.

واعلن قائد عسكري عراقي ان مفاجآت كبيرة تخرج عن حساباتها تنتظر القوات المعتدية خلال الايام والاشهر القادمة في ام المعارك.

وقال اللواء بارق عبدالله قائد قوات (كاظمة) في مقابلة مع اذاعة بغداد ان (مفاجآت كبيرة تنتظر قوات العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي. وان هناك فعاليات ستظهر خلال الايام والاشهر القادمة تخرج عن حسابات العدو وسنفاجئه بها).

واضاف (لقد وضعنا نصب اعيننا كل الاحتمالات المتوقعة والحسابات للاحتمالات غير المتوقعة. ان المعركة تجري ضمن السياقات المحسوبة من قبلنا وكذلك الوضع في ساحة العمليات).

واضاف اللواء عبدالله ان (التكنولوجيا التي تستخدمها اميركا وحلفاؤها في العدوان ضد العراق ارضا وشعبا لن تحسم المعركة) وتابع القول ان (المعركة لا تحسم الا بالقوات البرية وبالرجال الذين يضعون اقدامهم على الارض).

وحذر العراق مجددا امس القوات الاطلسية الصهيونية المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة بمفاجآت مدمرة وابلغ شعب العراق بانه لم يبق على النصر النهائي سوى بضعة ايام.

وقال راديو بغداد في تعليق بعد الغارة التي شنتها الولايات المتحدة على ملجأ في العاصمة العراقية استشهد فيها ٤٠٠ شخص على الاقل انه بعد اربعة اسابيع من الهجمات الجوية العنيفة والواسعة النطاق وصل قادة العدوان الى حالة اليأس والاحباط.

وقال الراديو ان الحرب الجوية التي تشنها القوات المتحالفة زادت من قوة العراق وصلابته.

واضاف قوله انه يمكن لوزير الدفاع الاميركي «ريتشارد شيني» ان يتوقع مفاجآت مدمرة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية في نبأ لها من بغداد عن مسؤولين عراقيين قولهم ان ٣٠٠ مدنيا عراقيا استشهدوا كما وجرح ١٥ اخرون ليلة الاربعاء عندما هاجمت طائرات العدو الاميركي وحلفاؤه مرة اخرى مركزا للاتصالات السلكية واللاسلكية في ضاحية الصالحية ببغداد.

واضافت قولها ان هذا المركز دمر بنسبة ٦٠ في المئة في وقت سابق خلال غارة في اليوم الثالث من العدوان في ١٧ كانون الثاني الماضي.

وقالت الوكالة عن احدث غارة ان (الانفجارات كانت ضخمة لدرجة انها هزت بقوة فندق الرشيد الذي يبعد عدة كيلو مترات).

وقد دمرت ايضا مبان حكومية من بينها وزارة العدل.

وقالت الوكالة الايرانية ان (نحو ١٥ منزلا و ١٠٠ متجر بالقرب من وزارة العدل سويت بالارض).

وقالت الوكالة الايرانية ان (القنابل التي استخدمتها القوات العدوة التي تقودها الولايات المتحدة ذات قوة تدميرية عالية والاماكن المقصوفة التي زارها المراسلون ليست اهدافا عسكرية على عكس ما ادعته القوات الغربية).

وقالت في تقرير لها من الاحواز ان عمودا من الدخان الاسود الكثيف المتصاعد من الاهداف المقصوفة غطى اجزاء من المناطق في العراق.

ضربات صاروخية على وكر الباطن

وشن السلاح الصاروخي العراقي امس هجوما نهاريا بصواريخ الحسين على مدينة حفر الباطن السعودية استهدف تجمعات للقيادة لقوات التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي واوقع خسائر فادحة بين صفوف الاعداء.

فقد اطلقت صفارات الانذار في الرياض والظهران والبحرين في آن معا وفوجيء المتحالفون بالصواريخ العراقية تسقط على المنشآت والقواعد العسكرية في حفر الباطن.

وفيما اكد الصحافيون الموجودون في حفر الباطن ان خمسة صواريخ ضربت اهدافها في المنطقة واكد شهود عيان ان عدة مبان ومنشآت عسكرية دمرت فان «الناطقين السعودي والاميركي» لم يعترفا الا بصاروخ واحد وان صواريخ باتريوت دمرته في الجو لكن «الشظايا» على حد قولهما ادت الى اصابة عدة مبان باضرار.

وقال عامل في فندق الفلو حيث يقيم معظم الصحفيين الموجودين في حفر الباطن، ان الشرطة السعودية، منعت الصحفيين الذين حاولوا التوجه الى مكان القصف لاحصاء القتلى والجرحى وتقدير الاضرار.

وهذه هي المرة الاولى التي تستهدف فيها الصواريخ العراقية حفر الباطن حيث تركزت الضربات الصاروخية السابقة على الرياض والظهران وتل ابيب.

وكانت المعلومات الاولية الواردة من حفر الباطن مشوشة. وتقع البلدة على مسافة ١٠٠ كيلو متر من الحدود العراقية وتشكل قاعدة رئيسية للقوات العربية في التحالف العدواني ضد العراق.

وشاهد مراسلون مرآبا (جراجا) مهدما والادخنة تتصاعد من حطام سيارات كانت متوقفة وقت الهجوم فيما يبدو.

وقال عامل في فندق انه يعتقد ان ورشة صيانة ومبنى آخر في مستشفى الملك خالد دمرا ولكن لم يمكن التحقق من ذلك.

وقال شهود عيان ان صاروخا او صاروخين سقطا على المنطقة قبل ظهر امس بدقائق.

واضافوا قولهم ان صاروخي باتريوت اميركيين اطلقا للاعتراض وانه سمعت اصوات اربعة او خمسة انفجارات على الارض.

وقال شاهد عيان (تهدم المبنى وشاهدت حطام سيارات. كما شوهدت سيارات اسعاف تنقل اشخاصا الى المستشفيات).

البيان العسكري رقم ٤٧

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة انه تم انتشال جثث ٦٤ شهيدا من ملجأ المدنيين في منطقة العامرية معظمهم من النساء والاطفال في الدقائق الاولى بعد الغارة العدوانية عليه.

واوضحت القيادة في بيان اصدرته امس يحمل الرقم ٤٧ ان عمليات الانقاذ لا زالت متواصلة.

واشار البيان الى مهاجمة الطيران المعادي لمدينة النجف الاشرف وكربلاء والبصرة.

واقسمت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيانها على الانتقام من المجرمين الذين استهدفوا اطفال ونساء العراق الامنين.

واضاف البيان ان الطائرات المعادية استهدفت بمائة وخمسة وثلاثين غارة الاحياء السكنية ومؤسسات الخدمات ذات الصلة بالحياة اليومية للمواطنين وجسور السابلة والسيارات ومخيمات البدو الرحل.. فيما قام العدو بمائتين وخمسين غارة جوية ضد بعض الاهداف العسكرية.

واسقطت وسائل الدفاع الجوي والمقاومات الارضية طائرة معادية واحدة

وقصفت قوات العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني التي تشن حربها القذرة ضد العراق جامع السماوة الشرقي.

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة المثنى ان جامع السماوة الشرقي اصيب باضرار نتيجة القصف الوحشي المعادي.

واضاف المراسل ان طائرات العدوان قصفت قضاء الخضر واصيب مقام الخضر عليه السلام وعدد من الدوائر الرسمية في المدينة.

ويذكر ان قوات العدو الاميركية وحليفاتها من الدول الاجنبية والعربية قامت بقصف العتبات المقدسة في كربلاء والنجف وكذلك ضرب الاماكن الدينية في محافظة البصرة.


مركز المؤتمرات في بغداد الذي تعرض للقصف

قصف كربلاء والنجف

واكد متحدث عسكري عراقي امس الخميس ان طيران القوات العدوانية الاطلسية قصف عدة مدن عراقية من بينها مدينتي كربلاء والنجف المقدستين خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

ونقلت اذاعة بغداد عن المتحدث ان الطائرات للقاتلة المعادية شنت مساء الاربعاء ٤١ غارة على مدينتي كربلاء والنجف الواقعتين على بعد ١٥٠ كلم غرب بغداد.

وتوجد في مدينتي كربلاء والنجف اقدس الاماكن عند الشيعة ومن بينها ضريح الامام الحسين.

ومن جهة اخرى افاد شهود اتصلت بهم وكالة فرانس برس ان الطائرات المعادية قصفت من جديد مركز اتصالات بغداد مساء الاربعاء.

واصيبت العديد من المساكن الواقعة قرب هذا المجمع باضرار.

ويقع هذا المركز في اهم شارع بوسط مدينة بغداد وهو شارع الرشيد. ومنذ اندلاع الحرب قصفت طائرات العدوان هذا المركز عدة مرات.

تبريرات واكاذيب اميركية

● في واشنطن جادلت وزارة الدفاع الاميركية البنتاغون بان ملجأ للحماية من الغارات الجوية في بغداد جرى تحويله على حد زعمها الى مركز قيادة عسكري وتحصينه قبل ان تهاجمه طائرات العدوان الاميركية.

ولكن المتحدث بيت وليامز قال ان البنتاغون لا يعرف هل كان المبنى يستخدم لغرض مزدوج.

وادعى اللفتنانت جنرال توم كيلي مدير العمليات المشتركة بهيئة الاركان المشتركة للقوات المسلحة الاميركية للصحفيين ان المبنى (كان يستخدم بشكل دائم كمركز قيادة وتحكم... واتوقع انه ظل كذلك حتى الوقت الذي تم قصفه من قبل الطائرات الاميركية.

واكد مسؤولون عراقيون ان قنبلتين اميركيتين دمرتا الملجأ المدني للحماية من الغارات الجوية في بغداد مما اسفر عن مصرع لاكثر من ٤٠٠ مدني في اكثر الهجمات وحشية منذ بدء حرب الخليج، وكان معظم القتلى من الاطفال والنساء.

ويزعم كيلي ومتحدث عسكري اميركي آخر هو الكابتن البحري دافي هرينجتون ان البنتاغون لم يكن يعرف انه كان يوجد مدنيون داخل المبنى ولكن المبنى كان له سطح مموه وكان يحيط به سور واسلاك شائكة وقد شوهد عسكريون وهم يدخلون اليه ويغادرونه.

وقال كيلي وهرينجتون ان المبنى بني اصلا ليكون مخبأ للوقاية من القنابل ولكنه جرى تحصينه في منتصف الثمانينات بسطح سمكه ثلاثة امتار وبحيث لا تؤثر فيه ايضا الموجات الكهرومغناطيسية التي تتولد عن الانفجار النووي.

وقال كيلي (السبب الوحيد المتصور لتحصين شيء ما بحيث لا تؤثر فيه الموجات الكهرومغناطيسية هو حماية الاتصالات العسكرية. واضاف قوله ان مثل هذا الدرع الالكتروني عملية مكلفة للغاية.

وبرر وليامز الهجوم مدعيا ان عددا قليلا من الاهداف غير العسكرية هو الذي ضرب بطريق الخطأ بقنابل اميركية.

ورفض وليامز والضابطان العسكريان ان يذكر تفاصيل اخرى او ان يقولا كيف عرفت الولايات المتحدة ان المبنى كان يستخدم للاتصالات العسكرية.

واعترف وليامز بان مدنيين قتلوا في الهجوم واشار الى ان كيلي وهرينغتون وعدا بالتحقيق لمعرفة هل كان المبنى يستخدم ايضا كملجأ للحماية من القنابل.

وكان مراسلون غربيون قد رأوا جثثا متفحمة يوم الاربعاء ونقلوا عن مسؤولين عراقيين قولهم ان عدد الشهداء يصل الى ٤٠٠.

وقال البيان العراقي ان الغارة التي شنت على ضاحية العامرية في غرب بغداد انتهكت القواعد القانونية والاخلاقية والانسانية وان مثل هذه الاماكن لا تستهدف عادة في اي عمل عسكري.

وقال البيان العراقي ان مئات من المدنيين معظمهم من النساء والاطفال لجأوا الى الملجأ وان الغارة تظهر ان جنود التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي اعداء للشعب العراقي واكد انهم خائفون حتى من اطفال العراق.

استمرار قصف المدن

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان طيران قوات التحالف قصف امس الخميس مصفاة النفط والمجمع البتروكيميائي في البصرة في جنوب شرق العراق وذلك للمرة الثالثة منذ السابع عشر من كانون الثاني تاريخ بدء العدوان الاميركي الاطلسي على العراق.

واضافت الوكالة ان عمودا من الدخان الاسود المتسرب من الامكنة المقصوفة غطى جانبا من المنطقة.

وكانت الوكالة ذكرت في وقت سابق ان مدن البصرة والفاو وابو الخصيب والناصرية والزبير والكحلة والعمارة والعزيز والقرنة ونشوة وتلفوما وشعيب في جنوب شرق العراق تعرضت للقصف خلال النهار.

يلمحون لجريمة جديدة

● في واشنطن قال مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية امس الخميس ان العراق لديه مركز رئيسي للاتصالات العسكرية مخبأ في قبو سري يقع اسفل احد الفنادق الرئيسية التي ينزل بها اجانب في بغداد.

وقال ان الجيش الاميركي علم بوجود هذا المركز في فندق الرشيد قبل بدء حرب الخليج ولكنه استبعد كهدف بسبب احتمال اصابة مدنيين اثناء ضربه على حد زعم الجيش الاميركي.

وينزل بالفندق عشرات من المدنيين من بينهم صحفيون اجانب.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان المركز قد يكون آخر مركز رئيسي للسيطرة على الاتصالات في بغداد وقال انه (كان نشطا للغاية منذ البداية) غير انه زعم ان القوات الامريكية استطاعت ان تعطل الاتصالات العراقية خارج بغداد بضرب مراكز بديلة للسيطرة.

وقد شاركت صحيفة نيويورك تايمز عن وجود هذا المركز وقالت في تقرير لها من الرياض انه يرسل معلومات من خلال كوابل اتصالات مؤمنة للقوات العراقية في الكويت.

الصحفيون يكذبون واشنطن

وقد تفقد الصحفيون فندق الرشيد في بغداد في جولة منظمة امس ولم يشاهدوا اي علامات على انه يضم مركزا عسكريا للقيادة والسيطرة مثلما ادعت واشنطن.

وكان مراسل رويتر من بين نزلاء الفندق الذين تفقدوا الفندق والمخابيء الملحقة به التي تقع تحت الارض حيث يزعم العدو الاميركي وجود المركز العسكري الرئيسي.

ورافق الصحفيون في الجولة مدير الفندق غازي اسماعيل ولم يروا اي عسكريين او اي شيء يؤكد انه مركز للقيادة والسيطرة.

وكان مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية في واشنطن قد زعموا امس الخميس ان العراق لديه مركز اتصالات عسكري رئيسي مخبأ في قبو سري اسفل الفندق وهو الفندق الوحيد الذي لا يزال يعمل في العاصمة العراقية.

سقوط طائرة اميركية ومصرع ملاحيها

واعلن سلاح الجو-الاميركي امس فقد سقوط طائرة حربية الكترونية من طراز (اي اف ١١١) اي ريفن في شمال السعودية ومقتل طياريها الاثنين.

واوضح الناطق باسم القيادة المركزية في الرياض الجنرال ريتشارد نيل خلال مؤتمر صحافي يومي ان الطائرة الاميركية فقدت في وقت مبكر امس واضاف أن طاقمها المؤلف من رجلين قتلا. غير انه لم يذكر كيف اسقطت الطائرة.

ومضى قائلا ان طائرات القوات المتحالفة نفذت ٢،٨٠٠ طلعة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ليبلغ مجمل الطلعات الجوية التي نفذت منذ بدء العدوان ٧٠،٠٠٠ طلعة.

روكار وجوكس بالسعودية

وقال متحدث فرنسي ان رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار ووزير الدفاع بيير جوكس زارا القوات الفرنسية في شمال شرق المملكة العربية السعودية امس الخميس.

واضاف قوله ان روكار وجوكس وصلا الى السعودية صباح امس وانهما سيعقدان مؤتمرا صحفيا في الرياض في وقت لاحق.

واشنطن تعدل قائمة اهدافها

● في واشنطن قال مصدر عسكري امريكي امس الخميس ان الولايات المتحدة تعيد النظر في قائمة الاهداف الاستراتيجية في بغداد بعد ان قتلت قنابل اميركية موجهة باشعة الليزر ما يصل الى ٤٠٠ شخص في ملجأ بالعاصمة العراقية.

واضاف ان اعادة النظر يمكن ان تعوق الحملة الجوية التي تستهدف القضاء تماما على قدرة القيادة العراقية على الاتصال بالقوات على الجبهة الكويتية.

ربما اصيبت!!

● وقال ضباط اميركيون ظهر امس ان طيران القوات العدوانية المتحالفة هاجم ثلاث قاذفات صواريخ عراقية متحركة ليلة الاربعاء الخميس وربما اصابها. واشاروا ايضا الى اشتباكات خفيفة قرب الحدود الكويتية السعودية.

وقال هؤلاء الضباط الذين رفضوا الكشف عن هويتهم ان الغارات استهدفت قاذفات صواريخ غربي العراق. واضافوا لا نعرف كم بقي منها لاننا لا نعرف كم كان عددها في الاصل.

وقالت المصادر الامريكية ان الطلعات الجوية التي زادت عن ٦٥،٠٠٠ طلعة منذ بداية الحرب تؤدي الى تدمير الاتصالات بين القيادة وقواتها في الكويت.

الجيش التركي يواصل تعزيزاته

على صعيد آخر عزز الجيش التركي انتشاره العسكري في منطقة الحدود التركية العراقية غداة الجولة التفقدية التي قام بها قائد الجيش التركي الجنرال دوجن غوريس الى منطقة سيلوبي.

ومنذ بداية الشهر الجاري انتشر لواءان مصفحان على الاقل مع دبابات ومدافع في الجبال المشرفة على الحدود الواقعة على بعد اربعين كيلو مترا الى الاسفل. وارسل الجيش التركي في بداية الاسبوع جسورا متحركة الى المنطقة القريبة من الحدود وحول نهر بوتان.

ومنعت السلطات العسكرية الصحافيين من دخول منطقة هابور ولم يعط اي رقم رسمي ولكن الاوساط المطلعة تقدر عدد الجنود الاتراك المنتشرين عند الحدود باكثر من مئة الف جندي. واعلنت تركيا التي تشارك في التحالف المعادي للعراق انها لن تتدخل عسكريا في النزاع الا اذا هاجمتها القوات العراقية.

كينغ: الحرب البرية مرجحة جدا

● في لندن قال توم كينغ وزير الدفاع البريطاني امس الخميس انه ليس هناك ما يشير الى ان الرئيس العراقي صدام حسين يعتزم الانسحاب من الكويت وان الحرب البرية اصبحت مرجحة جدا الان.

وقال كينغ لراديو هيئة الاذاعة البريطانية (اخشى ان تكون الحرب البرية محتملة جدا الان).

الاميركيون يجربون سلاحا جديدا من نظام

اطلاق متعدد الفوهات

● شرق السعودية - أ.ف.ب. - قالت مصادر عسكرية اميركية ان القوات الاميركية اطلقت على المواقع العراقية في جنوب العراق ليل الاربعاء الخميس دفعات من الصواريخ من نظام اطلاق متعددة الفوهات يستخدم للمرة الاولى في العدوان على العراق.

وذكرت هذه المصادر ان هذا النظام هو اقوى سلاح مدفعي تستخدمه القوات الاميركية حتى الان وقد اطلقته فرقة الخيالة الاولى القادمة من فورت هود بولاية تكساس من مواقعها في شمال السعودية. واضافت انه بعد نصف ساعة من الدفعة الاولى عمل نظام الاطلاق المتعدد الفوهات مجددا الامر الذي اضاء السماء.

وتابعت (انه نظام فعال في التصدي لمدفعية الخصم وقصف مراكز القيادة ومحطات الرادار والاليات المدرعة الخفيفة).

وهذا النظام الصاروخي الذي تملكه القوات البريطانية يعمل على الية وبامكانه اطلاق ١٢ قذيفة دفعة واحدة. ويبلغ قطر كل قذيفة ٢٩٨ سنتيمترا وطولها ٣٩٠ سنتيمترا.

مؤكدا انها لحماية المدنيين وبطابقين

حمادي يدعو الاعلام العالمي لزيارة الملاجيء في بغداد

الخرطوم - بترا - اكد السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء العراقي ان الملاجيء التي انشئت في العراق هي لحماية المدنيين وبطابقين وقد استخدمت فعلا بعد يومين من بداية الهجوم الاميركي الاطلسي على العراق.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم ظهر امس.. لقد كنا نتوقع ان امريكا واسرائيل ستضرب بغداد بالطائرات.

ودعا الاعلام العالمي لزيارة الملاجيء في بغداد والتاكد فيما اذا كانت تصلح لاي استخدام عسكري مؤكدا ان لا صلة لها باي شيء عسكري.

واشار الى الاعتداء على البدو الرحل الذين يسكنون بيوت الشعر ولا توجد اي نقطة عسكرية حتى ولو على بعد مائة كيلو متر من مناطق اقامتهم.

وقال ان قوات التحالف تعتقد واهمة انها بضرب المدنيين في العراق تعمل على اضعاف الروح المعنوية لدى العراقيين مثلما تتستر على حقيقة الخسائر التي لحقت بها.

وقال السيد حمادي ان الولايات المتحدة الاميركية هي آخر من يحق له التحدث عن حقوق الانسان والقانون الدولي خاصة وانها وقفت في طريق ١٧٣ قرارا خاصا بالفلسطينيين واكثر من ٤٠٠ قرار يخص القضية الفلسطينية.

بقعة نفطية خارج منطقة القتال واخرى قادمة من الكويت نحو السعودية

البحرين - رويتر - قالت جهات مسؤولة في مجال حماية البيئة امس ان كميات ضخمة من النفط تلوث الساحل السعودي وان مزيدا من النفط يتحرك على سطح الماء باتجاه الجنوب مبتعدا عن منطقة القتال بالخليج.

وقالت وكالة سعودية ان بقعة نفطية يصل حجمها الى ثلاثة ملايين برميل من النفط يمكن رؤيتها من الشاطيء على امتداد ١٠٠ كيلومتر في اتجاه جزيرة ابو علي.

وتقع الجزيرة شمالي ميناء الجبيل الذي يضم محطات ضخمة لتحلية المياه تسد ثلثي احتياجات الرياض من مياه الشرب.

وتقول تقديرات لمسؤولين سعوديين ان بقعة نفط قادمة من الكويت يبلغ حجمها ما بين سبعة ملايين و١١ مليون برميل من النفط.

وقال ديفيد اولسن وهو مستشار في دائرة الارصاد الجوية وحماية البيئة بالسعودية «يجب ان نعلم على اساس ان هناك كميات من النفط اكثر بكثير في هذه المنطقة المعادية ولكننا لا نستطيع ان ندخلها».

الالغام البحرية خطر جديد يضرب

منصات النفط السعودية

الرياض - رويتر: قالت مصادر في صناعة النفط امس الخميس ان الغاما طافية اصطدمت بمنصتي نفط في حقول النفط البحرية الواقعة في شمال السعودية الاسبوع الماضي واصابتهما بتلفيات ولكن انتاج المنطقة لم يتأثر.

وقالت مصادر ملاحية ان تقارير غير مؤكدة وردت ايضا عن ان لغما مر بالقرب من ناقلة ليبيرية اثناء تحميلها بالنفط الخام في مرفأ الجعيمة صباح امس الخميس.

وقال مصدر ملاحي «رصد الطاقم اللغم اثناء مروره بجوار الناقلة. وتوقفت عمليات الشحن فورا».

ويدعي قادة قوات العدو ان العراق وضع عشرات من الالغام في الخليج لمحاولة تعطيل الشحن بالممر المائي الذي لا يزال يمر خلاله نصف حجم النفط الذي يجري التداول فيه على المستوى العالمي تقريبا.

وكانت قوات المعتدين قد رصدت العديد من الالغام في شمال الخليج بالقرب من الكويت وتعاملت معها.

وقال المتحدث العسكري السعودي العقيد احمد الربيعان للصحفيين في الرياض انه تم تفجير خمسة الغام

وقال مصدر في صناعة النفط ان احد الالغام اصطدم بمنصة غير مأهولة في حقل الظلوف بالقرب من الكويت يوم الخميس الماضي وان لغما آخر اصطدم بمدخنة تستخدم في حرق الغاز غير المستخدم في نفس الحقل.

وقال المصدر انه لم تحدث تلفيات ملموسة وان الانتاج لا يزال يسير بشكل طبيعي.

ويمكن لحقول الظلوف والمرجان والسفانية في شمال السعودية ان تنتج ٢.٥ مليون برميل في اليوم.

وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان لغما اصاب منشأة نفطية في الظلف بتلفيات يوم الخميس الماضي.

وقال انه تم تفجير ثلاثة من خمسة الغام عثر عليها طافية في المنطقة بينما اصطدم واحد بمنشأة نفطية واختفى الاخر.

وقال المصدر ان النفط تسرب الى الخليج من منصة نفطية بحرية في حقل الخفجي الذي توقف العمل به ولم ترد الا معلومات اولية ولكنه وصف حجم النفط الذي تسرب الى المياه بانه «ضئيل».

المغرب يرفض سحب قواته من السعودية والمعارضة تعلن تضامنها مع العراق

نيقوسيا - وكالات الانباء - اعلن المغرب تعاطفه مع العراق في المأزق الذي يعيشه الا انه رفض الاستجابة لمطالب بغداد بسحب قواته من السعودية قائلا ان هذه القوات ليست في الخليج لشن اي عدوان.

وقال التلفزيون المغربي المملوك للدولة الليلة قبل الماضية ان القوات المغربية ليست قوة عدوان وانها ارسلت بناء على قرار من الملك الحسن الثاني للدفاع عن اراضي دولة عربية شقيقة.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن التلفزيون المغربي قوله ان المغرب يتعاطف مع العراق وقد اظهر ذلك بالتضامن وارسال مساعدات طبية عاجلة الى الشعب العراقي.

وكان سعدون حمادي نائب رئيس وزراء العراق قد صرح يوم الاربعاء بانه حث الملك الحسن على سحب قواته من الخليج.

وكانت احزاب المعارضة المغربية المتعاطفة مع العراق قد طالبت في وقت ما بانسحاب القوات المغربية من الخليج الا انها التزمت الصمت بشكل كبير بعد ان اعلن الملك الحسن بحزم قرار نشر القوات هو حق قاصر على الملك.

ولكن حرصت الرباط على ان تنأى بنفسها تدريجيا بعيدا عن التحالف المعادي للعراق بقيادة الولايات المتحدة وقال دبلوماسيون في القاهرة ان المغرب رفض دعوة لعقد اجتماع في القاهرة اليوم تحضره الدول العربية المعارضة للعراق.

واعلنت احزاب المعارضة المغربية امس انها قدمت طلبا الى سلطات الدار البيضاء المحلية بتنظيم تظاهرة شعبية الاحد ٢٤ شباط الحالي تضامنا مع الشعب العراقي.

وقد اشارت الاحزاب الى هذا الطلب في صحفها الا انها لم توضح ما اذا كانت حصلت فعلا على تصريح بتنظيم هذه التظاهرة في العاصمة الاقتصادية للمغرب.

وقالت صحيفة «لوبينيون» الناطقة بلسان حزب الاستقلال ان سكان الدار البيضاء سيعبرون عن تضامنهم مع الشعب العراقي في المعركة الحاسمة التي يخوضها باسم الامة العربية والاسلامية ضد العدوان الاستعماري الامبريالي الصهيوني.

واضاف ان «الشعب المغربي سيحيي في هذه المناسبة الصمود المثالي الذي يبديه الشعب العراقي وبطولة الجندي العراقي امام عدوان القوات الحليفة القادمة من اميركا واوروبا لتدمير معقل الحضارة».

والاحزاب المنظمة الخمسة هي حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية «تقدمي» والاتحاد الوطني للقوى الشعبية «تقدمي» وحزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديموقراطي الشعبي.

طهران والرياض تبحثان استئناف علاقاتهما الدبلوماسية

ولايتي: الموقف في الخليج يخرج عن السيطرة

الوزير الايراني يتوجه الى موسكو لبحث انهاء الحرب

جنيف - وكالات الانباء - قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس انه سيزور موسكو لاجراء محادثات بشأن سبل انهاء القتال في حرب الخليج.

وقال ولايتي في مؤتمر صحفي في جنيف ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني عرض على العراق «اقتراحا من اجل السلام» سيناقشه مع المسؤولين السوفيات خلال زيارته للاتحاد السوفياتي اليوم.

وشدد ولايتي عدة مرات على ان ايران تلتزم الحياد في هذه الحرب وقال ان بلاده ستعالج جرحى عراقيين في مستشفيات ايرانية.

وقال «لقد ابلغنا لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بقرارنا ونتسق لذلك مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر».

واضاف قوله ان «انسحاب العراق الكامل وغير المشروط من الكويت وكذلك انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة هما العنصران الاساسيان لاي تسوية سياسية».

على صعيد آخر قال ولايتي ان التحالف الذي يقاتل العراق يسعى لتحقيق اهداف تتجاوز ما اسماه «تحرير الكويت».

وفي كلمة امام مؤتمر عن نزع السلاح تحضره ٣٩ دولة وتشرف عليه الامم المتحدة دعا ولايتي الى انسحاب عراقي كامل وغير مشروط من الكويت ولكنه اضاف قائلا «ان الموقف في الخليج يخرج عن نطاق السيطرة».

وقال «ان الازمة التي بدأت بدخول العراق للكويت وزاد من حدتها الحشد العسكري الاجنبي المكثف وغير المسبوق في المنطقة.. مع اهداف تتجاوز تحرير الكويت.. قد دخلت الان الاسبوع الخامس لحرب شاملة لم تظهر لها في الافق نهاية».

واضاف قوله «ان الخسائر الهائلة في الارواح... لم تكن متصورة و معلنة بالتاكيد عند تبني قرار مجلس الامن ٦٧٨».

وقال «ان تدمير العراق والكويت بالاضافة الى الموارد الاقتصادية في المنطقة لا يتفق مع الحفاظ على السلام والامن الاقليميين والدوليين».

واعلن ولايتي ايضا ان «اصرار الجانبين على الحل العسكري وكذلك التصريحات المتعلقة بمرحلة ما بعد الحرب تولد صورة مريبة لا بل خطيرة على مستقبل الخليج».

ووجه ولايتي تحذيرا من خطر استخدام «اسلحة الدمار الشامل» مشيرا الى الانعكاسات «المدمرة على الجميع» التي يمكن ان تخلفها الاسلحة الكيميائية او «اللجوء المحتمل الى الاسلحة النووية».

وقال وزير الخارجية الايراني ان ايران والسعودية تناقشان استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما.

واضاف قوله في مؤتمر صحفي ان هذه المسألة كانت بين النقاط التي ناقشها في جنيف امس الاول مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

ومضى ولايتي قائلا «سنتابع جهودنا لتحقيق ذلك».

وقال دبلوماسي ايراني بعد ذلك ان الدولتين تلتزمان جانب الحذر ولن تتعجلا استئناف العلاقات.

السفير العراقي في طوكيو:

٧ آلاف استشهدوا والوف جرحوا في غارات التحالف العدواني على العراق

طوكيو - رويتر: قال السفير العراقي لدى طوكيو امس ان الهجمات الجوية التي شنتها القوات المتحالفة ضد العراق قتلت عددا يقدر نحو ٧،٠٠٠ مدني وادت الى اصابة الوف اخرين بجروح.

وندد السفير رشيد الرفاعي بقصف ملجأ المدنيين في بغداد يوم الاربعاء والذي راح ضحيته نحو ٤٠٠ شخص معظمهم من النساء والاطفال.

وقال الرفاعي في مؤتمر صحافي «عدد الضحايا بين المدنيين يزداد بانتظام ولكن الهجوم الاخير رفع العدد الى اكثر من ٧،٠٠٠ بالاضافة الى الوف الجرحى».

ودعا السفير العراقي الذي كان يقرأ بيانا مكتوبا الشعب الياباني الى شجب الهجمات الجوية وتقديم مساعدات انسانية في شكل ادوية واغذية اطفال وامدادات غذائية اخرى.

وقال «انا لا نطلب من الحكومة ولكن من الشعب الياباني تقديم مساعدات انسانية... اننا نحتاج الى مساعدات مثل الادوية واغذية الاطفال وبعض امدادات اغذية اخرى».

وكذب الرفاعي تقارير اميركية ذكرت ان الملجأ الذي تعرض للقصف يوم الاربعاء كان يستخدمه عسكريون عراقيون كمركز قيادة حصين.

وقال «لقد كان في منطقة سكنية ولم يستخدمه عسكريون على الاطلاق. وكانت توجد منطقة قريبة يقطنها دبلوماسيون ايضا».

واشار السفير العراقي الى ان بلاده لن تستخدم اسلحة كيماوية الا اذا تعرضت لتهديد كيماوي او نووي من جانب القوات المتحالفة في هجوم بري.

وقال الرفاعي «في الدفاع عن بلدنا يمكننا استخدام اي سلاح مناسب».

أم المعارك

مراسل فرنسي
القصف الاميركي للملجأ خطأ كبير ولا احد يستطيع ان يشكك في حقيقته

باريس - رويتر: قال مراسل فرنسي في بغداد امس الخميس ان قصف الطائرات الاميركية لملجأ من الغارات الجوية «خطأ كبير» وقال انه راى (٩٧) جثة في المكان وفي مستشفى.

وقال جاك ماري بورجيه مراسل مجلة باري ماتش «من بين جميع الصحفيين هنا ولدى العديد منهم خبرة بالحروب لم اجد احدا يستطيع ان يشكك في حقيقة انه كان ملجأ مدنيا».

وقال ان هذا المبنى هو احد ثمانية ملاجيء متشابهة في بغداد يبلغ عمقها ثلاثة طوابق تقريبا.

وابلغ بورجيه المحطة الخامسة التلفزيونية الفرنسية في مكالمة هاتفية من بغداد ان العدد الرسمي للقتلى «يبدو منخفضا جدا».

وقال انه قام بزيارة المبنى ثلاث مرات منذ تعرضه للقصف وانه عد ٩٧ جثة هناك وفي مستشفى وان معظم الضحايا من النساء والاطفال وقليل من الرجال المسنين.

وقال بورجيه ان سكانا محليين تحدث اليهم لم يشاهدوا قوات عسكرية قرب المبنى ابدا.

وقال ايضا ان الدفاع المدني كان مسؤولا عن المكان و «لمدة طويلة كانت هناك اسهم في الشوارع تشير الى الملجأ».

برلمانيان جزائري ويمني في عمان
بلخادم يشيد بصمود العراق

عمان - بترا - وصل الى عمان ظهر امس السيد عبد العزيز بلخادم رئيس مجلس الشعب الجزائري والسيد يوسف الشحار نائب رئيس مجلس النواب اليمني.

ووصف السيد بلخادم في تصريح للصحفيين في مطار الملكة علياء الدولي عدوان الدول المتحالفة على العراق الشقيق بانه يقصد منه اخضاع الارادة العربية التي تتحدى هذا العدوان وتتصدى له بكل شجاعة مشيدا بصمود العراق ووقوفه بوجه الغزاة المعتدين.

واضاف يقول ان المجزرة البشعة التي حدثت من خلال ضرب الملجأ المخصص للمدنيين في مدينة بغداد جريمة اخرى تفضح نوايا العدوان واهدافه.

وابدى استغرابه من تصريحات ومنطق الغربيين الذين يرأفون بالحيوانات المتضررة من تلوث مياه البحر في الوقت الذي يصفون الاعتداء على المدنيين بانه من ماسي الحرب.

واكد السيد بلخادم تلاحم الموقف الشعبي الجزائري مع موقف الحكومة الرسمي تجاه العدوان على العراق الشقيق.

وعن مهمته في عمان قال بانها تأتي للتباحث مع الاخوة في الاردن لمساندة الموقف العراقي وتأييده والسعي لايقاف هذه الحرب الظالمة التي تشن ضد العراق الشقيق.

وكان في استقبال السيدين بلخادم والشحار السادة الدكتور عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب والسفير الجزائري في عمان محمد شريف خروبي وفارس النابلسي عضو مجلس النواب.

عرفات يزور احياء بغداد التي استهدفها القصف الاميركي

تونس - ا ف ب: اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الموجود في العاصمة العراقية منذ يوم الثلاثاء الماضي زار امس الاحياء السكنية التي استهدفها قصف الطيران الاميركي في بغداد وخصوصا الملجأ الذي استشهد فيه عدد كبير من المدنيين.

ونقلت الوكالة عن عرفات قوله ان هذا القصف يقيم الدليل القاطع على ان ما تهدف اليه قوات الغزو الاميركي الصهيوني الاطلسي هو تدمير البنية التحتية العراقية وقطاعاته الاستراتيجية ومستشفياته ومصانعه ودور العبادة فيه.

واكد السيد عرفات ان الامر يتعلق بسياسة لا انسانية همجية يجب على العالم ان يشجبها.

مبارك «يأسف لمقتل» مدنيين عراقيين ويكرر الرواية الاميركية عن الجريمة

القاهرة - ا ف ب. اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس انه «يأسف» لمقتل مدنيين عراقيين في قصف ملجأ في بغداد ليل الثلاثاء الاربعاء.

وكان الرئيس المصري يتحدث الى الصحافيين بعد زيارة مدينة العاشر من رمضان برفقة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ورأى ان الامور ليست واضحة دائما خاصة وان احدى شبكات التلفزة تحدثت عن وجود هوائي فوق المبنى المقصوف.

واعرب مبارك عن تعاطفه مع المواطنين العراقيين مضيفا «اننا في حالة حرب وهذه هي طبيعة الحروب».

وكرر مبارك الرواية الاميركية وقال «بفضل التكنولوجيا فانه يمكن تحديد موقع المنشآت العسكرية ومحطات الاتصالات او مراكز القيادة». واضاف انه «يجب عدم وضع مواطنين بريئين في منشآت عسكرية واستخدامهم كدروع بشرية». وزاد على ذلك قوله انه سمع ان العراقيين يضعون الدبابات في مدارس».

براڤدا تقترح هدنة «حسن نية»
موسكو تسعى لوقف سريع لحرب الخليج
بسمرتنيخ: نحن وسطاء بين الحرب والسلام

موسكو - ا ف ب: اقترحت صحيفة البرافدا امس اعلان هدنة في حرب الخليج تعبيرا عن «حسن النية» على حد اعتقادها بين الوقائع اثبتت ان بغداد لا يمكنها تفادي الانسحاب من الكويت.

وجاء هذا الاقتراح على صفحات الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي في الوقت الذي تشهد فيه موسكو نشاطا دبلوماسيا مكثفا مرتبطا بحرب الخليج.

وينتظر وصول وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى العاصمة السوفياتية الاسبوع المقبل لاستئناف المباحثات التي بداها يفغيني بريماكوف مع الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد.

وقالت الصحيفة ان المجتمع الدولي يبدو حتى الان مصمم على عدم ابقاء قرارات الامم المتحدة حبرا على ورق».

واضافت البرافدا ان «الحرب حتى وان كانت باذن من الامم المتحدة ليست افضل الوسائل لحل النزاع. الحرب تؤدي الى نتائج كثيرة غير متوقعة.. خرق القوانين الدولية الاساسية وتجاوز قرار مجلس الامن والتهديد بابادة بلدان بكاملها والكارثة البيئية» مستعيدة اقوال بريماكوف في مقابلة اجراها معه التلفزيون السوفياتي بعد عودته من بغداد.

واكدت الصحيفة انه «حان الوقت لاعلان هدنة تعبيرا عن حسن نية. والاهم هو اطفاء نار الحرب باسرع ما يمكن».

وختمت البرافدا قائلة «بعد ذلك يجب فورا حل المشاكل الاخرى السابقة في المنطقة كالنزاع العربي الاسرائيلي والمسألة الفلسطينية واقامة نظام امني متين وعادل».

● في باريس قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس ان فرنسا ستتابع «باهتمام» زيارة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى موسكو يوم الاثنين المقبل.

وذكر برنار بان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اعتبر انه «ليس هناك شيء جديد جدا» في الموقف الذي نقل عن الرئيس العراقي صدام حسين بعد استقباله المبعوث السوفياتي بريماكوف و «خصوصا ان هذا الموقف تجاهل كليا موضوع الانسحاب من الكويت».

واضاف المتحدث «اذا جرى التعبير في اي وقت سواء اليوم او غدا او بعد غد عن موقف واضح للرئيس العراقي بالاستجابة للمطالب الواردة في قرارات مجلس الامن فاننا سوف نكون مسرورين بذلك».

واشار الى ان فرنسا سبق ولعبت دور الوسيط في التحضير للنقاش الذي سوف يجري في جلسة مغلقة في مجلس الامن. وقال ان فرنسا لعبت دورا محركا» بين الدول التي لم تكن راغبة في اجراء هذا النقاش وبين تلك التي كانت تريد جلسة علنية».

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية فيتالي تشوركين امس في موسكو ان الاتحاد السوفياتي «ليس لديه اي خطة تخرج عن اطار مجلس الامن الدولي».

وردا على سؤال حول دور موسكو كرر تشوركين في لقاء مع الصحافيين ما سبق ان قاله وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ من ان الاتحاد السوفياتي هو وسيط بين الحرب والسلام».

وسأله صحافي عما اذا كانت زيارة الموفد السوفياتي يفغيني بريماكوف الى بغداد تشكل «محاولة اخيرة» فاجاب «لن اقول انها محاولة اخيرة او محاولة يائسة. اننا نبذل جهودا قوية لوقف الحرب في اسرع وقت ممكن. وليس لدينا اي مشروع يخرج عن اطار مجلس الامن».

وحذر تشوركين من جهة اخرى من ان تفسير مغرق في التفاؤل لتصريحات بريماكوف لدى عودته من بغداد مساء الاربعاء. وقال «لا تذهبوا بعيدا. لقد كان بريماكوف حذرا جدا في الاعراب عن امله».

وبعدما اشار الى ان بريماكوف وجه «ملاحظات قوية» الى الرئيس العراقي اوضح في الوقت نفسه ان الامر لم يكن انذارا».

● في بكين، ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان الصين اشادت امس الخميس بقرار حركة عدم الانحياز ارسال مبعوثين الى بغداد وواشنطن وعواصم اخرى لمحاولة حل نزاع الخليج سلميا.

وكان وزراء خارجية دول عدم الانحياز اتخذوا هذا القرار في مطلع الاسبوع الحالي في بلغراد.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن هذا المتحدث ان «الحكومة الصينية ترحب بهذا القرار وتعتبر ان جهود حركة عدم الانحياز من اجل السلام تشكل مساهمة كبرى في جهود السلام التي يبذلها المجتمع الدولي».

رافسنجاني يطلع دي كويار على خطة السلام الايرانية

طهران - أ ف ب - اعلنت اذاعة طهران امس ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني وجه «رسالة شفهية» الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار حول اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج وجهود السلام التي تبذلها ايران.

واوضحت الاذاعة ان مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة كمال خرازي هو الذي نقل هذه الرسالة الى الامين العام مساء الاربعاء واطلعه على نتائج الاتصالات التي جرت بين المسؤولين الايرانيين والعراقيين وعلى الاقتراحات التي عرضها رفسنجاني على الرئيس العراقي صدام حسين ورد هذا الاخير الذي نقله الى طهران نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي.

وقال المندوب الايراني ان طهران «تلقت علامات واضحة تؤكد وجود امل في التوصل الى حل سلمي للازمة»

واشار خرازي الى قيام ايران بتنسيق جهودها مع بلدان اخرى وخصوصا مع الاتحاد السوفياتي.

وقال في هذا السياق ان وزير الخارجية الايراني سيزور قريبا ايطاليا والمانيا والاتحاد السوفياتي كما اكد ان ايران لاعتبارات اسلامية لا يمكنها البقاء مكتوفة الايدي وتبذل كل ما في وسعها من اجل انهاء الحرب»

صدام يصبح رمزا «انتخابيا في بنغلاديش»
مظاهرات اندونيسية تطالب بانسحاب بلادهم من الامم المتحدة
رفض تحميل سفينة سعودية.. واعتراض دبابات اميركية

عواصم - وكالات الانباء: يستمر زخم المسيرات والتظاهرات الشعبية في شتى انحاء العالم، فيما تتواصل الهجمات والعمليات التي تستهدف مصالح دول «التحالف».

في اندونيسيا قال شهود عيان ان الشرطة الاندونيسية القت القبض على ستة متظاهرين على الاقل معارضين للعدوان على العراق وضربت عددا اخر بعد مسيرة الى سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا واليابان في جاكرتا.

وقد ردد متظاهرون يطلقون على انفسهم اسم اللجنة المناهضة للحرب «فليخرج الاميركيون والبريطانيون واليابانيون» وطالبوا بانسحاب اندونيسيا من الامم المتحدة.

وقال شهود عيان ان قوات الشرطة السرية قامت بضرب عدد من المتظاهرين منهم سيدة اميركية واعتقلت عشرة اشخاص على الاقل ولكن متحدثا باسم الشرطة قال انه تم القاء القبض على ستة اشخاص فقط لاستجوابهم.

وكانت المسيرات السابقة المعارضة للعدوان على العراق التي قامت في جاكرتا سلمية. ولكن هناك تقارير غير مؤكدة تفيد وقوع اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين خلال مسيرة اشترك فيها حوالي ٣٠٠ طالب في مدينة باندونغ في جزيرة جاوه امس الاول.

ودعا مسؤولون حكوميون يتخوفون من ان يثير العدوان غضب المسلمين الذين يمثلون الاغلبية العظمى من السكان الشعب الاندونيسي مرارا الا تتملكهم «المشاعر الحماسية» وهددت بالتشدد ضدهم.

● في بنغلاديش يستخدم المرشحون اسم الرئيس العراقي صدام حسين في الانتخابات على امل الاستفادة من شعبيته بين البنغلادشيين لكسب اصواتهم.

وقال مرشح في منطقة خولنا الجنوبية لحشد انتخب امس الاول «اذا كنتم تؤيدون صدام فلتصوتوا لي».

وقال اخر في منطقة جيسوري الغربية من يعارضون الرئيس الاميركي جورج بوش فليجتمعوا حول من يتحدث باسم صدام».

ويحظى الرئيس صدام بتأييد كبير بين البنغلادشيين حيث يقود حربا مقدسة ضد اعداء الاسلام. وقال ناخبون في بعض المناطق انهم سوف يعطون صوتهم للمرشحين الذين يؤيدون العراق في تصديه للعدوان الاميركي الاطلسي.

وقال صحفي كبير في خولنا ان هذا الاتجاه ازعج حزب رابطة عوامي وحزب بنغلادش الوطني وهما الحزبان الرئيسيان في الانتخابات البرلمانية التي ستقام في ٢٧ شباط.

وقال صحفي «يحظى صدام بشعبية اكبر في القرى لانه يتحدى صامدا الهجمات التي توجهها ضده قوات التحالف. ويعتقد الشعب انه لا يقهر ابداء.

● على صعيد اخر رفض عمال مرفأ مرسيليا الفرنسي تحميل ذخائر ومعدات عسكرية مرسلة الى القوات الفرنسية في الخليج.

واضاف مسؤولون في المرفأ انه امام رفض عمال المرفأ المعادين للحرب في الخليج تحميلها ابحرت السفينة السعودية «اليمامة» امس الاول وعنابرها فارغة.

وحسب صحيفة «لوميريديونال» التي تصدر في مرسيليا والتي كشفت هذه المسألة في عددها الصادر امس فان الشحنة كانت تضم ذخائر واسلحة اضافة الى قطع لبناء مصنع لتحلية مياه البحر. وكان من المقرر ان ترسل الى جدة في السعودية والى دبي في دولة الامارات.

● في نيوزيلندا قال مسؤول عن السياحة اليابانية امس ان نصف عدد السياح الاجانب تقريبا الذين كانوا ينوون زيارة نيوزيلندا خلال الشهر الحالي في مجموعات سياحية قد الغوا رحلاتهم خوفا من هجمات انتقامية متعلقة بحرب الخليج.

● في النمسا، قالت الشرطة انه تم القبض على اكثر من ٢٠ شخصا في فيينا بعد ان حاول متظاهرون سد الطريق امام قافلة اخرى من الدبابات الاميركية المتجهة الى الخليج.

وقال ناطق باسم الشرطة في اقليم تيرول الغربي انه تم احتجاز ٣٢ شخصا عندما حاولوا سد خطوط سكك حديدية تستخدم في نقل ٢٤ دبابة من المانيا الى ايطاليا عبر اراضي النمسا المحايدة.

وكانت السلطات النمساوية قد اعتقلت اكثر من ٦٠ متظاهرا يوم الثلاثاء الماضي لمحاولتهم منع مرور شحنة اولى تتألف من ٢٦ دبابة من مجموع دبابات اميركية وافقت النمسا على مرورها من اراضيها.

٥٦٪ من الفرنسيين مع وقف النار والبدء بمفاوضات

باريس - ا ف ب - افساد استطلاع نشرته صحيفة بوليتيس الاسبوعية ان اكثر من ٥٦ بالمئة من الفرنسيين يؤيدون السعي فورا لوقف اطلاق النار والبدء بالمفاوضات بينما ابد اكثر من الثلث ٣٠ بالمئة استئناف الحرب حتى انسحاب العراق من الكويت.

وبدا الشبان بين ١٨ و ٢٤ عاما من اكثر المؤيدين لاستمرار المعارك حتى انسحاب العراق من الكويت ٤٢ بالمئة بينما كان الذين تجاوزوا ٥٥ عاما ٣١ بالمئة اقل تأييدا للحرب.

وبدا انصار الشيوعيين وانصار البيئة والذين يحركون حركة السلام في فرنسا اكثر المؤيدين لوقف اطلاق النار ٧٤ و ٧٢ بالمئة تباعا بينما ابدت المعارضة اليمينية استمرار المعارك ٥٣ بالمئة من انصار اليمين الليبرالي و ٤٨ بالمئة من الديغوليين الجدد.

يتبرعون بدمائهم بعد اموالهم

القاهرة - رويتر - تبرع عبد الرزاق الكندري الذي تصفه مصر بانه سفير عائلة الصباح في القاهرة وعشرات من الكويتيين بالدم امس من اجل القوات المتحالفة التي تواصل عدوانها على العراق.

واعتبر الكندري ذلك «بانه مجرد عمل رمزي من الشعب الكويتي الذي يعيش في مصر» على حد قوله.

وبدأ مركز خاص للتبرع بالدم في استقبال الكويتيين لاول مرة امس وقال دبلوماسي ان ١٠٠٠ كويتي وعدوا بالتبرع بدمائهم.

بريماكوف يزور طوكيو اليوم

طوكيو - رويتر - قالت مصادر دبلوماسية سوفياتية امس ان المبعوث السوفياتي يفجيني بريماكوف الذي زار بغداد هذا الاسبوع واجرى محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين سيصل الى طوكيو اليوم للاجتماع مع مسؤولين يابانيين.

وقد ارجأ بريماكوف زيارته الى طوكيو بسبب محادثاته مع الرئيس العراقي.

الصباح يرى «البصيص» «عرونة» في الموقف العراقي

موسكو - رويتر - قال صباح الاحمد الصباح ان مبعوثا سوفياتيا اكتشف علامات على المرونة في الموقف العراقي خلال زيارة لبغداد.

وقال صباح في مؤتمر صحفي «فيما يتعلق بما فهمته من القيادة السوفياتية فان المبعوث السوفياتي لاقى بعض المرونة من الحكومة العراقية.

وكان للمبعوث يفجيني بريماكوف قد قال لدى عودته الى موسكو امس الاربعاء انه رأى «بصيصا من الضوء» في موقف القيادة العراقية يعطي الامل في امكانية وقف الحرب.

ردا على العدوان في ارض العراق
الاخوان المسلمون يدعون الى تاجيج الثورة في العالم الاسلامي حتى يخرج الاميركيون

عمان - الدستور - اصدر الاخوان المسلمون في الاردن بيانا بمناسبة مذبحة ملجأ العامرية التي ارتكبتها قوات العدوان الاميركي الاطلسي ضد المدنيين العراقيين.

وقال البيان ان الرد على ما يجري في ارض العراق من بطش وعدوان ومجازر تستهدف الابرياء والعزل والمدنيين والاطفال والنساء لا يكون الا بتاجيج نار الثورة في العالم الاسلامي كله حتى يخرج الاميركان من بلادنا صاغرين مقموعين خاسرين اذلاء.

وفيما يلي نص البيان:

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من بعدهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح. للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. (آل عمران ١٧٠ - ١٧٣).

يا اخواننا في العراق المجاهد، هنيئا لكم صبركم وثباتكم وتضحياتكم. هنيئا لكم بشهدائكم ودمائكم واشلاء اطفالكم في سبيل الله، ودفاعا عن ارضنا المباركة، وتبا لبوش وجنوده وحلفائه واشياعه، ولتخسأ طائراته وصواريخه وجيوشه وجحافله، فهي ان نالت من الاجساد والدماء فلقد ضلت طريقها وخاب قصدها ولم تنل من العزائم والهمم، ولقد هبطت في هاوية الخزي والعار، وارتفعت ارواح الشهداء الى بارئها تشهد على امريكا وحلفائها اعداء الانسان والانسانية بالفساد والافساد وسفك الدماء وقتل الابرياء. وتشهد لشعب العراق بالصبر والفداء.

يا جماهير امتنا، ان لهذه الحرب الشرسة فوائد ونتائج ومن فوائدها انها قطعت جميع الحبال بيننا وبين امريكا وحلفائها، وملأت قلوب المسلمين حقدا وغيظا، واشعلت نفوسهم بنار الثأر والانتقام، وجاءت هذه الجريمة البشعة دليلا على صدق الشعار الذي رفعه المخلصون من ابناء هذه الامة وفي مقدمتهم جماعة الاخوان المسلمين بان امريكا لن تكون يوما الا العدو التاريخي الحقود وانها لن تهدأ ثائرة حقدها لما بينها وبين الاسلام والمسلمين من رصيد قديم من الحروب الصليبية التي ورثت امريكا اليوم رايتها ووقفت على راس طابورها النجس. وان امريكا وحلفاءها لا يكون منهم الا الحقد والبغي «كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون».

ان الاخوان المسلمين على مدار تاريخهم كانوا يؤكدون لامتهم حقيقة العداء المستحكم بين الصليبية واليهودية من جهة وبين امة الاسلام والعرب من جهة اخرى، وانه لا امان لاعداء الله ولا عهد لهم ولا وفاء يرجى منهم وانهم الاعداء الاستراتيجيون. فهم الذين مزقوا دولة الاسلام واوقدوا نار الفتنة. وزرعوا دولة الاغتصاب اليهودي في القدس بلادنا واعظمها بركة وطهرا. وهم الذين سرقوا ثرواتنا وخيراتنا وجعلوا في بلادنا اذنابهم العفنة وعملاءهم المأجورين يسومون شعوبهم سوء العذاب. ونحمد الله الذي اماط اللثام عن هذه الحقائق فاصبحت شاخصة شاهدة لا تحتاج الى برهان او دليل.

يا جماهير امتنا، ان الرد على ما يجري في ارض العراق من بطش وعدوان ومجازر تستهدف الابرياء والعزل والمدنيين والاطفال والنساء لا يكون الا بتاجيج نار الثورة في العالم الاسلامي كله حتى يخرج الامريكان من بلادنا صاغرين مقموعين خاسرين اذلاء. وتسلم البلاد ويسلم العباد من حقدهم وتآمرهم وتنجو ثرواتنا من ايديهم القذرة. ولتصبح عاصفة الصحراء عاصفة تقتلعهم من جذورهم وليكن شعب العراق طليعة الامة المجاهدة، وليكن شهداء العامرية واخوانهم من شهداء فلسطين ولبنان رواد جيش التحرير لتحرير الجزيرة وفلسطين وكل ارض اعتدى عليها الظالمون. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

رحم الله شهداءنا الابرار، وانزل على جنود العراق البواسل نصره وتمكينه، وثبت الله اقدام المجاهدين في العراق وفلسطين وفي كل بلد اعتدى عليه الظالمون.

وفد جمعية اطباء الاردن لدرء الحرب النووية يصل الى بغداد

بغداد - بترا - وصل بغداد امس وفد جمعية اطباء الاردن لدرء الحرب النووية لاجراء مباحثات مع الدكتور راغب التكريتي نقيب الاطباء العراقيين بصفته رئيس اطباء العراق لدرء الحرب النووية حول تنسيق المواقف في ضوء تصريحات اميركية لا تستبعد استعمال السلاح النووي.

ووصف الدكتور نبيه معمر عضو الوفد الاردني في تصريح لوكالة الانباء الاردنية في بغداد ان هذا الاعلان خطير ومهمتنا تتركز على فضح هذه السياسة العدوانية عن طريق اعلام فروع منظمة اطباء العالم لدرء الحرب النووية المنتشرة في «٦٠» دولة في العالم بمخاطر السياسة الاميركية.

واوضح ان الوفد الاردني سيقوم بالتنسيق مع وفود عربية ودولية بحملة عالمية لفضح هذه السياسة الاجرامية وتنبيه الرأي العام العالمي الى خطورة استعمال السلاح النووي ومدى تاثيره الواسع على المنطقة والعالم سواء من حيث السكان او البيئة.

ويذكر ان الدكتور نبيه معمر ينقل رسالة من رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني الى نظيره العراقي تتضمن التنسيق بين الجمعيتين في مجال الاعمال الطبية الانسانية.

من ناحية اخرى سلم وفد من جمعية الهلال الاحمر الاردني جمعية الهلال الاحمر العراقي كمية من الادوية والمستلزمات الطبية والتي تشمل المطاعيم والمضادات الحيوية وعلاجات الاطفال والاسعافات الاولية.

ويضم الوفد الاردني بالاضافة للدكتور معمر الدكتور حسن بدران والدكتور محمود الهنيدي.

٦ ضربات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعلن العراق امس انه تم اخراج ٢٨٨ شهيدا من الملجأ الذي قصفته الطائرات الاميركية وان عمليات الانقاذ لا تزال جارية.

وقد امكن تحديد جنس ١٩٤ من الشهداء بينهم ٩١ طفلا.

واكد وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم ان عدد ضحايا الهجوم الذي استهدف ملجأ العامرية في بغداد يزداد بين ساعة واخرى.

واضاف جاسم مخاطبا الصحافيين الاجانب في فندق الرشيد (من العار قصف ملجأ مدني) وهو عمل غير مقبول ايا تكن الظروف.

وكان مسؤولو الانقاذ في المكان اشاروا الى سحب اكثر من اربعمائة جثة من داخل الملجأ حتى ظهر امس وقالوا ان اعمال البحث مستمرة.

وامس اكد مسؤول ان ما بين سبعمئة الى الف شخص كانوا موجودين في الملجأ وقت الهجوم.

وقال البيان العسكري العراقي وهو السابع والاربعين ان طائرات القوات المتحالفة شنت ١٣٥ غارة جوية على مناطق سكنية في العراق و ٢٥١ طلعة على اهداف عسكرية.

وقال البيان ان بين الاهداف التي تعرضت للغارات مدينتي النجف وكربلاء المقدستين لدى الشيعة ومسجدا قرب مدينة البصرة في جنوب العراق.

وواصل المسؤولون الاميركيون الادعاء بان الملجأ المدني الذي قصفته الطائرات الاميركية في العامرية، هو منشأة عسكرية محصنة للاتصالات العسكرية، ولمحوا الى وجود مركز لتصالات تحت فندق الرشيد في بغداد. غير ان الصحفيين كذبوا هذا الادعاء وقالوا ان ايا من ملجأ العامرية وفندق الرشيد لا يحوي اي مركز اتصال او نشاط عسكري.

وتحدثت مصادر تركية عن زيادة الحشود العسكرية التركية على الحدود الجنوبية الشرقية لتركيا. غير ان وزير الدفاع التركي قال ان بلاده لن تدخل حرب الخليج الا اذا تعرضت لعدوان.

وقالت السعودية ان احد طياريها قتل حين تحطمت طائرته المقاتلة من طراز ف ١٥ خلال ما وصفته بمهمة تدريبية.

وذكرت وزارة الدفاع في لندن ان مطاردة قاذفة بريطانية من طراز تورنادو جي ار/١ هجومية على الارض فقدت امس خلال مهمة لها في العراق.

واضاف الناطق باسم الوزارة ان طياريها الاثنين اعتبرا مفقودين.

وذكرت الادارة البحرية في طولون ان قائد طائرة (فوغا ماجستر) تابعة للجيش الفرنسي فقد بعد ان سقطت طائرته في البحر قبالة جزيرة لوفان/ الساحل المتوسط الفرنسي/ بعد ظهر امس الخميس.

على صعيد الجهود السلمية، قال متحدث سوفياتي ان موسكو تشعر بتفاؤل مشوب بالحذر بشأن امكان انهاء حرب الخليج بعد المحادثات التي اجراها المبعوث السوفياتي يفغيني بريماكوف مع الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد.

لكنه قال انه لا يوجد شيء جوهري يشير الى تغير موقف الرئيس العراقي الذي لن يتضح ما يفكر فيه حاليا الا حينما يزور وزير الخارجية العراقي طارق عزيز موسكو يوم الاحد.

وقال مصدر حكومي في لوكسمبورغ ان الاتحاد السوفياتي دعا وزراء خارجية من المجموعة الاوروبية الى موسكو غدا لاجراء محادثات بشأن حرب الخليج.

واضاف قوله ان المجموعة لم ترد بعد على الدعوة لكن (من المرجح) عقد اجتماع.

ومن المقرر ان يتوجه وزير خارجية ايران الى موسكو ايضا.

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ اعلم نظيره الاميركي جيمس بيكر بنتائج زيارة الموفد السوفياتي بريماكوف الى بغداد.

ورفضت الناطقة باسم الوزارة مارغريت تاتوايلر كشف مضمون هذا الحديث ولخصت ان بريماكوف ابلغ الرئيس العراقي صدام حسين بان عليه (تطبيق قرارات مجلس الامن الاثني عشر والانسحاب من الكويت).

واستبعد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار امس فكرة وقف اطلاق النار في الظرف الراهن واعتبر (ان السلطات العراقية لا تبدي شجاعة بالتهجم عليه شخصيا).

وصرح ديكويار (لا اعتقد ان وقفا لاطلاق النار في المرحلة الراهنة ومن دون التزام عراقي صريح بالانسحاب (من الكويت) يمكن ان يكون مقبولا).

برقية للحسين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان وقفتكم الانسانية الحقة ورؤيتكم الواضحة لمجريات الامور وضعت العالم امام الحقائق التي يحاول الكثيرون تشويهها وطمسها، انها الوقفة الاكثر صدقا والاكثر وعيا لمستقبل هذه الامة ولمستقبل اجيالها، ولتثبيت المبادىء الانسانية الكبيرة التي حرصت امتنا عبر تاريخها الطويل على التمسك بها، وهو ترجمة حقيقية لصدق رغبة هذه الامة بان يكون لها الدور الانساني الذي تستحقه.

سوف يسجل التاريخ باننا ارتفعنا معكم وبكم يا صاحب الجلالة الى العزة والكرامة الانسانية وتوحدنا مع اهلنا في العراق البطل في رفض الهيمنة والظلم وان الاثار المدمرة للحرب الجارية والتي تشهد في كل يوم فصلا مأساويا منها هو اكبر دليل على صدق توجهكم الانساني الداعي للوقف الفوري لهذه المجزرة.

اننا يا صاحب الجلالة فئة من ابناء شعبكم الباحثين عن الحقيقة والعاملين على نشرها والحريصين على احترامها وانطلاقا من شرف هذه المهنة نقف من خلفكم ومعكم حريصين على الحفاظ على حضارة البشرية وتقدمها العلمي والثقافي ومعتزين بقيادتكم الهاشمية.

ايدكم الله ورعاكم وسدد على درب الخير خطاكم.

اطلاق النار

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

سياسة الولايات المتحدة في الخليج وتأييد الحكومة الالمانية لهذه السياسة.

ويبدو ان هذا هو اول هجوم يشنه ثوار على سفارة اميركية في اوروبا انتقاما من الحرب التي بدأتها القوات المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة لطرد القوات العراقية من الكويت المحتلة.

وقال فورستر ان الرسالة تحمل الرمز الخاص بالجيش الاحمر وان من المعتقد انها حقيقية.

وفي اثينا، قالت الشرطة اليونانية ان انفجارين قويين حطما عددا من السيارات في وقت مبكر من صباح امس.

وقالت الشرطة ان انفجار قنبلة دمر سيارة احد المسؤولين في المعهد الفرنسي في ضاحية اجيا باراسكيفي الشمالية في اثينا وحطم سيارتين اخريين بالاضافة الى تحطم نوافذ المنازل المجاورة.

وادى انفجار قنبلة اخرى الى تدمير سيارة اميركية الصنع في ضاحية هالاندري الغربية.

وقالت الشرطة ان الثوار اعتقدوا على ما يبدو ان السيارة تخص مسؤول اميركي.

ولم يصب احد باذى في الانفجارين.

وقد اعلن ثوار يساريون مسؤوليتهم عن تسع هجمات بالقنابل والصواريخ ضد اهداف اميركية وفرنسية وبريطانية في اثينا منذ اندلاع حرب الخليج وقالوا ان الهجمات تهدف الى مقاومة الهجوم الغربي البربري على العراق.

ولم يعلن احد على الفور مسؤوليته عن هجومي امس لكن الشرطة تقول انهما يحملان سمات الهجمات التي تشنها مجموعة (١٧ نوفمبر) الثورية التي قتلت ١٥ من الاميركيين واليونانيين منذ العام ١٩٧٥.

وفي شمال اليونان اعلنت الشرطة المحلية ان مجهولين القوا صباح امس قنبلة مولوتوف على قاعة عرض لوكالة سيارات مرسيدس في وسط مدينة سالونيك سببت اضرارا مادية.

وافاد شهود عيان ان مجهولين حطما زجاج المعرض بحجر ثم القيا القنبلة التي اشعلت حريقا سرعان ما تم اخماده.

واوضح المصدر نفسه ان سيارتين معروضتين تبلغ قيمة كلا منهما عشرة ملايين دراخما (٦٣ الف دولار) لم يصابا باذى.

وفي فرنسا، ذكرت مصادر الشرطة ان بارا يديره مغربي في باستيا/ كورسيكا (جزيرة جنوب شرق فرنسا) دمر في حريق ناجم عن انفجار متعمد ليل الاربعاء/ الخميس.

فقد انفجرت شحنة ناسفة كانت موضوعة امام البار الواقع في وسط المدينة مسببة حريقا دمر البار كله. ولم تكشف الشرطة عن اسم صاحب البار.

مجزرة ملجأ

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضافوا ان قوات العدوان تريد تدمير مقدرات الشعب العراقي التي تعد دعما قويا للامتين العربية والاسلامية.

ودعوا الى الوقوف بالافعال وليس بالاقوال الى جانب الاشقاء العراقيين في تصديهم للعدوان.

الحسن وغينشر

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

من جانبها العسكري فقط بل في جانبها السياسي وذلك منذ بداية الازمة في الثاني من شهر آب من العام الماضي».

وقال سموه «انا اقدر هذه الصفة التي تميز العلاقات بين البلدين وهي اننا نستطيع ان نتكلم بالكامل وبمنتهى الصراحة حول كافة المواضيع».

واكد سمو الامير الحسن ولي العهد ان الاردن لحترم كافة قرارات الامم المتحدة ودعا الى تطبيق الشرعية الدولية وايجاد حل سياسي لهذه المشكلة حيث تمكنا في بدايتها من التوصل الى التزام عراقي بالانسحاب من الكويت.

وقال اننا نعيش اليوم مرحلة مختلفة هي مرحلة القتال ووقوع اصابات بين المدنيين وفقدان الكثير من الاحياء وهذا ما رأيناه في بغداد يوم اول امس مشيرا الى ان الاردن طلب من مجلس الامن ان يبحث موضوع وقف الاعمال العدائية في جلساته المغلقة لكي نتمكن بعدها من التحرك سياسيا لايجاد حل لتلك الازمة.

وحذر سموه انه كلما استمر القتال كلما اصبح الوضع اكثر مأساويا واصبح الجو السياسي والنفسي جوا مسموما واكثر صعوبة امام اي طرف لكي يتدخل ويتوسط وان هذه هي طبيعة التحدي الذي نواجهه.

وقال سموه انه فيما يتعلق بالشرعية الدولية يجب ان اوضح انه ليس هناك تناقض بين الضمير والشرعية وان الشارع السياسي العربي يغمره الغضب نتيجة استمرار الحرب وان الناس هنا غاضبون من استمرار هذه الحرب ويتطلعون الى وقف الاعمال العدائية.

وقال ان هذا لا يمكن ان يتحقق الا عندما تتوقف كل الاطراف عن الاعمال العدائية وعندها فقط يمكن تطبيق قرارات الامم المتحدة بمساهمة عربية كما اشترط قرار الامم المتحدة رقم ٦٦٠ قبل عدة اشهر والذي اشتمل على اجراء مفاوضات مباشرة بين العراق والكويت.

ورداً على سؤال حول رأي الاردن فيما قاله السيد غينشر وزير خارجية المانيا بان وضع حد للحرب هو امر بيد الرئيس العراقي صدام حسين قال سمو الامير الحسن اعتقد انه في الحرب كما هو في السلام هناك اكثر من طرف وفيما يتعلق بالحاضر فهناك حرب بين العراق وتحالف مكون من عدة دول ولكن بالنسبة لوضع حد لهذه الاعتداءات لقد قلنا مرارا ان الطلب من العراق ان يعلن الانسحاب من جانب واحد ثم يجري الاعلان عن وقف اطلاق النار ومن ثم نأمل ان نسمع صدى حول ذلك من المجتمع الدولي والذي تشارك عدد من دوله في العمليات العسكرية ضد العراق هو امر يواجه تقدما من قبل القلة وانه من المستحيل تخيل تحقيقه.

كما اننا نشعر انه يجب ان يكون هناك وقف لاطلاق النار «عاجلا احسن من اجل».. وقبل ان يمتد الدمار ويصبح كبيرا وشاملا وموزعا بشكل لا يمكن احتواءه.

واضاف ان عدة مبعوثين ومنهم المبعوث السوفياتي الاخير السيد بريماكوف الذي نهتم بمعرفة نتائج زيارته لبغداد يحاولون التوصل الى الحل السلمي الذي نرى انه لا يمكن ان يتحقق الا بوقف اطلاق النار من كافة الاطراف.

ورداً على سؤال فيما اذا كان سموه يدعو الى وقف اطلاق النار قال «حتى اكون دقيقا في الاجابة على هذا السؤال نعم لقد طلبنا اعطاء فرصة بوقف الحرب وليس وقف الحرب بما يسمح لاي طرف ان يستغل الظرف».

واضاف انه من المستحيل التحدث عن حل سياسي للازمة في هذه المرحلة المتأخرة الان بما قد يعتبره العراق وخاصة بعد هذه الاحداث التي شهدتها الاربع والعشرين ساعة الاخيرة بانه استسلام.

ورداً على سؤال حول مشاعر النقد التي قابل بها الشعب الاردني المساعدات الالمانية لاسرائيل قال سمو الامير انه لا بد ان يكون للسيد وزير الخارجية علم بهذا الموضوع وانا اقدر له زيارته المهمة لنا في هذا الوقت الصعب.

ولكن فيما يتعلق بالاراضي الفلسطينية المحتلة والتي استمر احتلالها ٢٤ عاما فقد سررت بما قاله السيد غينشر في اجتماعنا وهو ان لدى المجتمع الاوروبي النية لبحث كافة جوانب النزاع في المنطقة سياسيا وعسكريا واقتصاديا حيث انه لا يمكن ان يعالج احد هذه الجوانب على حده وان نموذج مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي هو الذي سيطبق في هذه المنطقة حيث سيكون للجميع حق المشاركة فيه وذلك مما يعني بالطبع ضرورة الاعتراف بالفلسطينيين وحقوقهم المشروعة.

وقال السيد غينشر «اننا نعلم ان الاردن في وضع صعب ومعقد في هذه المرحلة ونحن على استعداد لنقوم بمساعدته بواسطة كافة السبل الممكنة وضمن امكانياتنا ونؤكد على ان المانيا يهمها استقرار الاردن لكي يتمكن من المشاركة في اتفاقية سلام بالمنطقة وذلك من خلال مناقشة مشاكل المنطقة المختلفة.

واضاف لقد استمعت حول هذا الموضوع الى وجهة النظر الاردنية خلال المباحثات التي اجريتها مع المسؤولين الاردنيين اليوم.

واضاف ان البحث تناول كذلك التعاون الاقتصادي على المستوى الاقليمي بين دول المنطقة على اسس الاحترام والتفاهم المتبادلين مما يؤدي بالتالي الى تقدم اقتصاديات تلك الدول واتاحة الفرصة لبلاده للمساهمة في هذه المجهودات.

وقال السيد غينشر «لقد تحدثت مع سمو الامير الحسن ولي العهد وزميلي وزير الخارجية طاهر المصري حول امكانية انهاء حرب الخليج والاتفاق على رؤيا مشتركة تتعلق بنظام الامن في المنطقة لمرحلة ما بعد الحرب».

واضاف ان بلاده منذ البداية تدعم قرارات الامم المتحدة والتي تهدف الى انسحاب العراق من الكويت لتعتبر تلك بداية السلام في المنطقة».

وقال «ان مفتاح تلك السلام هو بيد الرئيس العراقي صدام حسين ونأمل ان يقدم الاردن ممثلا بجلالة الملك الحسين المساعدة في اقناع الرئيس صدام بالانسحاب من الكويت كخطوة لوقف الحرب.

وكانت بدأت في عمان صباح امس المحادثات الرسمية بين الجانبين الاردني برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية والالماني برئاسة السيد هانز ديترش غينشر وزير الخارجية.

وقد بدأت المباحثات في الديوان الملكي الهاشمي فور وصول الضيف الالماني.

وكان السيد هانز ديترش غينشر وزير الخارجية الالماني وصل الى عمان صباح امس في زيارة قصيرة للاردن.

وكان في استقباله في المطار السيد طاهر المصري وزير الخارجية وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة والسفير الالماني في عمان.

الحسين وغينشر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الملك الحسين وسمو الامير الحسن والسيد رئيس الوزراء والسيد وزير الخارجية وقال.. لقد جرى بحث تطورات الحرب في الخليج والعلاقات الثنائية بين الاردن والمانيا ووسائل تعزيزها والرؤياء المستقبلية للسلام في المنطقة.

وقال السيد غينشر ان بلاده تعتقد بضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن بشأن الوضع في الخليج كونها مفتاح السلام في المنطقة.

واضاف ان الحرب ستتوقف اذا ما اعلن الرئيس العراقي صدام حسين عن استعداده للانسحاب معربا عن امله في ان يكون جلالة الملك الحسين في وضع يمكنه من اقناع الرئيس العراقي بضرورة القيام بهذه الخطوة.

واوضح الوزير الالماني انه ناقش مع كبار المسؤولين الاردنيين امكانيات الحلول السلمية للازمة والتوصل الى اقامة نظام سلمي للمنطقة معربا عن امله في ان تتطور الافكار بين دول المنطقة ذاتها مؤكدا استعداد حكومته للمساعدة في تطبيق وتطوير هذا النظام.

واشار الى ان الاردن يلعب دورا مهما في البحث عن حل سلمي في هذا الوقت بالذات رغم الظروف العصيبة الحرجة التي يمر بها مؤكدا ان بلاده ستدعم استمرار الاستقرار في الاردن.

واعرب عن امتنانه لسمو الامير الحسن بقيامه بزيارة الطالب الالماني الذي تعرض لحادث مؤسف ليلة اول امس والمقيم حاليا في المستشفى.. مؤكدا شكره للحكومة والاطباء الاردنيين الذين اولوا هذا الطالب كل اهتمام ورعاية صحية حتى تماثل للشفاء.

كما اعرب عن شكره للسيد وزير الخارجية الذي زار الطالب الالماني.

ووصف السيد طاهر المصري وزير الخارجية الذي كان في وداع الضيف المباحثات التي اجريت مع الوزير الالماني بانها مفيدة وعميقة وتناولت جميع مشاكل المنطقة وحرب الخليج والعلاقات الثنائية.

وقال.. اننا نتطلع الى المستقبل الذي يجب ان يبنى على التعاون وليس على الكراهية والمرارة مؤكدا على ضرورة تواصل المجهودات الدبلوماسية والسياسية لحل ازمة الخليج.

واضاف.. لقد ناقشنا الوضع المأساوي في الاراضي العربية المحتلة ليس من النواحي الانسانية فحسب بل من النواحي السياسية واشاد بعلاقات التعاون بين الاردن والمانيا الاتحادية والدعم المالي الذي تقدمه الحكومة الالمانية للاردن مؤكدا على عمق الصداقة بين البلدين.

وكان في وداع الوزير الالماني في المطار امين عام وزارة الخارجية وكبار المسؤولين في الوزارة والسفير الالماني في عمان واركان السفارة.

٨ دول عربية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للتقييم النهائي بشأن الطريقة التي يجب ان يكون عليها النظام الامني).

وقال سفير عربي ان (هذا التفاهم قائم على اساس فكرة التعاون بين الدول التي قدمت امكانيات عسكرية ودول الخليج التي تمتلك موارد مالية).

وحذر دبلوماسيون من ان هذا الاجتماع قد لا يتوصل الى قرارات نهائية الا بعد ان تعرف نتيجة الحرب.

وبعد انتهاء الحرب من المتوقع ان تنسحب القوات الاميركية والبريطانية والفرنسية تاركة وجودا بحريا صغيرا ومستشارين ومخزونات عسكرية لتعزيز النظام الامني الجديد.

وقد اعرب وزراء اميركيون وبريطانيون والمان اجروا مشاورات بشأن ترتيبات الامن المقترحة عن تأييدهم للخطة العربية.

وقال هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية الالماني خلال زيارته لدمشق ان المجموعة الاوروبية ستدعم اي قرار من هذا القبيل يوافق عليه الوزراء العرب في القاهرة.

وقال غينشر (نحن كاوروبيين نقول ان الاقتراحات بشأن امن المنطقة في المستقبل يجب ان يأتي من هذه المنطقة وستدعم هذه الافكار في المستقبل).

وسيسعى الوزراء العرب ايضا الى التوصل الى سبل تحقيق تقدم في القضية الفلسطينية فور انتهاء حرب الخليج ضاغطين على الولايات المتحدة من اجل اتباع قرارات الامم المتحدة بشأن الصراع العربي - الاسرائيلي.

ومن المتوقع ايضا أن يدعو الوزراء العرب الى التخلص من اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط وذلك جزئيا كمحاولة لتركيز الانتباه على القدرات النووية والكيماوية التي تمتلكها اسرائيل.

وهذا الاجتماع الذي يعقد خارج اطار الجامعة العربية قد يمثل ظهور نواة جديدة من دول يدعمها الغرب.

ويقول دبلوماسيون ان ذلك سيؤكد ابتعاد سوريا عن المعسكر الراديكالي.

ومعظم الدول العربية لن تحضر الاجتماع ومن بينها الاردن واليمن والسودان ودول المغرب العربي الخمس.

وقال الدبلوماسيون ان الدول الثماني قد تسعى في مرحلة تالية الى اقامة اطار امني اوسع يماثل مؤتمر التعاون والامن في اوروبا الذي يضم (٣٥) دولة ليشمل باكستان وتركيا وايران والعراق في وقت مناسب بعد ان تكون قوته قد ضعفت.

ويقول صناع سياسة عرب ان نظام ما بعد الحرب والذي يجري وضع صيغته في القاهرة يجب ان يعالج قضيتين اساسيتين تسببان عدم الاستقرار في الشرق الاوسط وهما التفاوت الحاد في الثروة بين الدول العربية الغنية والفقيرة والصراع الاسرائيلي - الفلسطيني.

الهلال الاحمر

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

١٩٧٢ من مستشفى الرطبة الى مستشفى الرويشد.

وذكر ان البعثة نقلت اربعة مواطنين كانوا متواجدين في السفارة الاردنية في بغداد وتم تأمينهم الى منازلهم في كل من العقبة واربد والزرقاء.

وقال ان البعثة السادسة قد عادت امس الى عمان بعد ان زودت مستشفى الرطبة ومستشفى صدام في الرمادي ببعض احتياجاته من الادوية والمستلزمات الطبية.

واضاف ان البعثة نقلت جثمان لحد رعايا تايلند الذي توفي اثر قصف جوي اثناء عودته الى عمان من مستشفى صدام الى مدينة الحسين الطبية.

البشير

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وعودتها كدولة كاملة العضوية في جميع المؤسسات والمنظمات الدولية والاقليمية.

واكد الفريق عمر البشير ان السودان (يرحب باي جهد لوقف الحرب).

من ناحية ثانية نفى المسؤول السوداني مجددا الانباء التي تحدثت عن وجود صواريخ وطائرات عراقية في السودان مستهجنا ما قيل عن نية السودان بضرب السد العالي في مصر قائلا (نحن نعتبر السد العالي احد الانجازات العربية الضخمة بالاضافة الى ان شعب السودان قدم تضحية كبيرة جدا من اجل قيام هذا السد فلا يعقل ان نتآمر نحن على ما ساهمنا فيه مساهمة كبيرة).

وفي ما يتعلق بالعلاقات بين السودان والسعودية ومصر اكد الفريق البشير حرصه الشديد على (صيانة هذه العلاقات) وعزا (الفتور في العلاقات) الى ازمة الخليج وقال ان العلاقات ستعود الى طبيعتها ان شاء الله.

الولايات المتحدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كل التجاوزات الحاصلة في هذه الحرب.

وقال السيد عبدالامير الانباري السفير العراقي الدائم في الامم المتحدة ان القرار يؤكد ان الولايات المتحدة وبريطانيا قادرتان على التحايل والتآمر على القواعد الداخلية لميثاق هذه المنظمة الدولية.

واضاف ان واشنطن ولندن جعلت مجلس الامن يعقد اجتماعا خلف الجدران، لكي لا يطلع الراي العام العالمي على مناقشاته ولا تطلع وسائل الاعلام على جرائمهم التي يريدون اخفاء معالمها.

واكد ان العراق لم يعد يتوقع خيرا من مجلس الامن بعد ان فقد مصداقيته واصبح خاضعا لسيطرة الولايات المتحدة.

وقال راديو طهران ان القرار يظهر استمرار الادارة الاميركية في استغلال نفوذها للسيطرة على اهم مؤسسة لاتخاذ القرارات في الامم المتحدة.

وكان مجلس الامن قد اقر الليلة قبل الماضية مناقشة حرب الخليج في جلسة مغلقة باكثرية تسعة اعضاء مقابل اثنين هما كوبا واليمن وامتناع اربعة عن التصويت هي الصين والاكوادور والهند وزيمبابوي.

وسبق للجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس التي طلبت المناقشة في الاصل ان اعلنت قبل التصويت انها لن تشارك في المناقشات اذا كانت الجلسة سرية.

صحيفة يابانية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحسب هؤلاء الخبراء العسكريين فان الطائرات تنقل اسلحة ودبابات وقطع غيار لطائرات عسكرية من صنع سوفياتي.

واكدت الصحيفة انه من المحتمل كثيرا ان يكون مصدر هذه الاسلحة من افغانستان بالاتفاق مع الاتحاد السوفياتي الذي يقيم علاقات جيدة مع العراق.

في دائرة الحدث

وبدء اعمال التنقيب فيها عام ١٩٢٢ ومقابرها تفيض بالمعلومات عن كل فترة من فترات تاريخها.

وليست المقابر المرصعة بالذهب والفضة والاحجار الكريمة والالات الموسيقية والادوات المختلفة والكتابات والتحف الفنية سوى نماذج قليلة فقط لما تمت دراسته.

وكانت هذه المنطقة من العراق هي التي شهدت اختراع السومريين للكتابة لتقفز البشرية من عصور ما قبل التاريخ الى ثقافات التاريخ. وهنا كانت بداية القوانين والتنظيمات الاجتماعية والحكومات والاديان التي لا تزال قائمة في المجتمعات الحديثة.

ومن بين المواقع المهمة الاخرى في العراق مدينة طيشفون القديمة المهدمة على نهر دجلة والتي تضم اضخم قبو في العالم من الطوب غير المستند على اعمدة بعرض ٢٣ مترا.

وفي سامراء شمالي بغداد يوجد اضخم مسجد بني في صدر الاسلام.

وقال فان بيك «ان عدد المواقع الاثرية يبلغ عشرات الالاف. وبالنسبة لنا جميعا.. سيكون دمارها مأساة».

الانتفاضة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واغلقت المحال التجارية ابوابها.

وقد اقامت سلطات الاحتلال حواجز طيارة على مفارق الطرق الرئيسية حيث اوقفت السيارات المارة وفتشتها بدقة ومنعت المواطنين من التوجه للقدس لليوم السابع والعشرين على التوالي.

كما واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيمات العزة والدهيشة وعايدة وقرى ارطاس وبيتير والخضر وذلك لليوم السابع والعشرين.

وفي قلقيلية واصلت سلطات الاحتلال اعلانها عن مدينة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة لليوم التاسع والعشرين على التوالي، فيما واصلت فرض حظر التجول على قراها. وقد غطت الشعارات الوطنية المؤيدة للعراق جدران المنازل واغلقت المحال التجارية ابوابها.

وكثفت قوات الاحتلال تواجدها على اسطح المنازل في بلدة عزون اثر تزايد عمليات الرشق بالحجارة ولاسيما مهاجمة النقطة العسكرية المقامة على سطح المجلس القروي. كما داهمت قرية حبلة واجرت حملة تفتيش في المنازل واعتقلت شابين.

وفي منطقة جنين هاجمت القوات الضاربة للانتفاضة النقطة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن رشيد الفقوعي، وكانوا قد هاجموا مساء امس الاول دوريتين عسكريتين في حي صقور المحطة، وهدمت سلطات الاحتلال بعد ان فصلت التيار الكهربائي عن الحي الشرقي في المدينة منزل المواطن محمد طاهر السعدي الذي سبق ان حكم نجله طاهر بالسجن لمدة ٤ سنوات. وقد تصدى لهم الشبان بالحجارة اثناء عملية الهدم.

وفي منطقة القدس، رشقت القوات الضاربة سيارة باص اسرائيلية اثناء مرورها في شارع صلاح الدين وجرى صباح امس اعتصام نسائي بدعوة من الاتحاد العام للجان المرأة للعمل الاجتماعي في مقر الصليب الاحمر الدولي بالقدس تضامنا واستنكارا لمجزرة الملجأ التي ارتكبت بحق الشعب العراقي.

وفي منطقة الخليل رفعت قوات الاحتلال حظر التجول عن مدينة الخليل والقرى المجاورة من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر. ورغم التواجد العسكري المكثف فقد هاجم الشبان عدة سيارات عسكرية بالحجارة. كما تمكنوا من مهاجمة ثلاث حافلات عسكرية اثناء مرورها في واد الهرية.

واصيب احد المواطنين بعيار ناري في رأسه خلال المواجهات التي جرت في جبل جوهر - حي المشارقة الفوقا.

ورفعت قوات الاحتلال امس حظر التجول عن المدينة ومخيمها وضاحيتي ذنابة وشويكة من الثامن صباحا وحتى الرابعة مساء وعن بلدة عنبتا لمدة ساعتين فيما لا يزال حظر التجول مفروضا لليوم الاربعين على مخيم نور شمس.

وكان اربعة فلسطينيين ممن اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي في مدينة نابلس المحتلة في مواجهات مماثلة امس.

من ناحيته قال حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة الفجر التي تصدر في القدس الشرقية ان هناك شعورا عاما بين الفلسطينيين بان اقل ما يمكنهم فعله هو الاعراب عن تعاطفهم مع العراقيين على هذا النحو.

الجرحى

• الخليل
معتصم احمد القواسمي وصفوان الناظر ومريم عبد الحافظ عمر جابر

• دير استيا
نضال اسماعيل

• قطاع غزة،
وتعرض عدد من مواطني القطاع للضرب المبرح على ايدي جنود الاحتلال خلال اختراق حظر التجول والقيام بمظاهرات حيث اصيبوا بجروح ورضوض مختلفة عرف منهم:
مصطفى مقبل، محمد عبادي، عدنان جميل، فريال الرمسيسي، محمد خضر، سهيل حبوش، حسنة اسماعيل عنبر، اسامة عوف المسل، ماهر عوف، محمد القطون، تهاني عبد القادر، ربيحة ابو شاملة، كفاح البيومي، اكرم العطار، رائد نوفل، عباس ابو شمس، عزيز طلعت، علي عفانة، سعد المطير، رباب ابو صابق، علي خميس علي، محمد شاهين، عزيز ابو العين، صفاء بلول، عنان شعبان، مدحت صلاح ابو ربيعة، يوسف ابو خول، بسمة ابو شاملة، اكرم الخواجا، فوزي عوف، فاطمة الغلاييني، فارس ابو لجا

فيما تعرض عدد من المواطنين للاختناق بالغاز عرف منهم:
- اموتة البنات/ ٤٠ عاما/ الصبرا، ماجدة ابو راس/ ٢٨ عاما/ الدرج، سماح عجرف، سعاد نصر/ ٤٥ عاما/ التفاح، انعام رفاعي، محمد عمر

لجهاض العديد من السيدات

واجهضت عدة سيدات اثر استنشاقهن لكمية من الغاز اطلقه جنود الاحتلال عشوائيا اتجاه منازل المواطنين واثناء مظاهرات ولاختراق الحظر عرف منهن:
- حنان صالحة، فاطمة خليفة، فلسطين فلفل، سامية عيسى، عبير العمري، زكية ابو لبدة، سعاد النابلسي، حورية عطية النجار، غنيمة ابو وردة، سوسن دوسة، سنيورة احمد زعانين، صباح ابوعودة، عايشة ابو الندى، ناريمان احمد شعبان، افتخار خليل البطش، وسناء جودة خميس ولجلال عمر عبده ونوال محمود وزينب محمد الزعانين وجميلة فتحي جودة

• المعتقلون

• بيت لحم،
رائد حسين علقم

• الخليل
معتصم الشريف وعبد سمير الحموري وعادل الخيمة وماجد محمد عودة وماهر حرب مجدلاوي

• مخيم طولكرم
فواز جدو

• مخيم عسكر القديم
جهاد محمد المغربي ووجدي عبد صلاح وامجد الرفاعي منني وعلي الصوص ووليد رزق وناصر بدران ومحمد رزق وعبدالله لجميعان

• بزاريا
بلال حمد ونعمان حمد سالم وخالد تميم منصور سالم وعلاء عبد اللطيف يوسف عودة

• الفارعة
محمد جميل سوالمة وعماد رشيد ابو عنتر واحمد نمر صبح وخليل يوسف ابو شالة ومحمود حسن مصطفى

• دير استيا
جمال حسن سلمان ورائد حمدان سلمان

بحر البقر/ بقية

«ولا تزال، باسعاره الزهيدة، اذن من اجل ماذا يتم تسليح الجيش المصري العربي وتدريبه» هل من اجل محاربة العراق ام من اجل الحفاظ على اسرائيل؟.. وهل ستكون هناك فرصة اخرى لمثل هذا غير هذه الفرصة اليتيمة» والله اعلم!

لم نسمع الان ومنذ تأسيس اسرائيل منذ ٤٢ عاما، ان قامت القوات العربية بتحرير اي جزء من هذه الاراضي بالقوة، بل تم اعادة ما تم اعادته بالاستسلام والخنوع والخزي والذي من نتيجته هذه الحالة العربية التي نعيشها. حالة الصراع العربي وانقسامه حتى في احلك الظروف، وهل نسي المسؤولون في مصر قول زعيمهم الراحل عبدالناصر «ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة»؟

عليكم ايها الاخوة في مصر ان تعيدوا النظر جيدا في سياستكم وان تعلموا انه لا غنى عن العرب. كل العرب، وانتم خير شاهد على ذلك ونقول لقواتنا العراقية «وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم، نعم المولى ونعم النصير».

اعلان فقدان

اعلن انا المدعو سليمان حسين عودة الله النوايسة عن فقدان جواز سفري الصادر من الكرك والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره

الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق
القاضي د. محمود الكيلاني
رقم الدعوى ٩٠/٢٥٣٣

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته
نبيل ابراهيم حدادين مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الثلاثاء الواقع ١٩/٢/١٩٩١ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك سمير جريس حدادين وكيله المحامي حنا الندة.

محكمة حقوق سلطة الاجور
وزارة العدل

رقم الدعوى ٩١/١٣

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته
شركة المصنوعات الفولاذية الاردنية المساهمة المحدودة - شارع مكة فوق سوبر ماركت المحتسب.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق سلطة الاجور يوم السبت الواقع في ١٦/٢/١٩٩١ الساعة الواحدة للنظر في الدعوى التي اقامها عليك كل من:
- سناء عادل محمود
ومحمد ناصر
وسمير فايز شلبك

فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك فانه سيصار الى محاكمتك بمثابة الوجاهي.

القاضي
فايز بيك لطفي

اعلان

صادر عن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية اللوائية

بتاريخ ٣٠/١٠/١٩٩٠ بتاريخه اجتمعت لجنة التنظيم اللجنة اللوائية بمحافظة المفرق واطلعت على قرار اللجنة المحلية لمجلس قروي المدور رقم ٢٤ لعام ١٩٨٩ والمتعلق بالاستدعاء المقدم من المواطن علي محمد لاحم من بلدة المدور والذي يطلب فيه تخفيض الشارع المار من الجهة الغربية لمنزله من ١٠ متر الى ٦ متر وحسب الترسيم المعد لهذه الغاية وقررت اللجنة اللوائية الموافقة على قرار اللجنة المحلية واعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين

يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط التوضيحي لدى مجلس قروي المدور وتقديم اعتراضاتهم خلال المدة القانونية

فايز العبادي
محافظ المفرق
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

على الدرب

التعديل الحاقد في الذهن الاسود....!!

● جورج حداد

على الرغم من تكرار محاولات الرئيس الاميركي، الايحاء بان «... العمليات في الخليج تسير وفق البرنامج المعد!»، الا ان شواهد الحال، وتطورات الوقائع، تشير.. بل تؤكد، بصورة لا تقبل الشك، ان مسار الحرب، حتى الان، ظل خاضعا للبرنامج العراقي، وليس الاميركي!!.

صحيح ان ضرب وتدمير القاعدة الصناعية والاقتصادية العراقية، كان في طليعة الاهداف المتوخاة، الا ان الفشل الصارخ، غير المخطط له(!)، في القضاء على القاعدة التسليحية والآلة العسكرية، ما زال يحرق اعصاب التحالف الاستعماري - اليهودي - الرجعي حرقا!!.

وتبعا لذلك... كان من الطبيعي جدا، ان يعمد التحالف الى «... ترقيع» خططه، وتعديل برامجه في المواجهة القائمة، لا سيما.. بعد ان اخذت ظاهرات السخرية والتشكيك، تحيط بكل بيانات المتحالفين العسكرية وادعاءاتهم التي راحت تفضح بعضها بعضا!!.

ولمعت الفكرة في الذهن الامبريالي اليهودي...

ان ضرب المدنيين، وايقاع اكبر عدد من الضحايا بينهم، من شانه الوصول الى ثلاثة امور:

● اثارة نقمة العراقيين على قيادتهم، التي «سببت وتسبب لهم كل هذه الويلات»!!!

● دفع القيادة العسكرية العراقية للتحرك والخروج عن استراتيجيتها القتالية الموضوعة، نهجا وتوقيتا، بقصد التخفيف، مما يتوهمه الامبرياليون، «ضغوطا شعبية!» آخذة في التعمق والاتساع، نتيجة الضرب المتوالي!!!.

● ارضاء نزعة الحقد وشهوة الانتقام، لدى يهود اسرائيل والعالم، في محاولة لاقناعهم بجدوى (سرية) اشتراكهم، حفاظا على ما تبقى من بقايا وريقات التوت، على بعض العورات الغربية!!.

الطريف في هذا السيناريو الحاقد الحاقد.. الاسود الاسود، ان يجري تحت سمع العالم «... المتحضر!» وبصره، فضلا عن حيازته على «رخصة» الاجرام، المهورة بخاتم مجلس الامن وتوقيع الامين العام للامم المتحدة، الذي لم يعد يرى، في كل هذه الجرائم المرتكبة بحق الانسان والقيم والحضارة، سوى جسر العبور الى تمديد «امانته!» مرة ثالثة!!.

ليهذا العصر اليهودي غير المبارك...

خطوة.. خطوتان، ويطلع الفجر الجديد، بالانسان الجديد، المنتصر بالحق والحقيقة و... معنى ان يكون الانسان انسانا، لا وحشا همجيا يتقن افتراس (الهمبرغر) بالشوكة والسكين!!.

نجوم دماء (العامرية) تسطع في الذاكرة العربية

● جمال عياد

مزق اللحم المتطاير من جثث الاطفال العراقيين، ومئات الشهداء من المدنيين العراقيين، كانت دماؤهم رذاذا يعطر عاصمة الرشيد.. هكذا.. وبكل بساطة. وفي احدى تجليات هوس حضارة الغرب العدوانية. وفي لحظة من لحظات عربدة التكنولوجيا الامريكية، تحول هؤلاء السكان الآمنون في احدى ملاجيء العامرية الى اشلاء.

فهؤلاء السكان الآمنون، ودور العبادة والجسور، وموارد الشرب والكهرباء، وكل شيء حي في العراق يبدو وكانه يشكل الاهداف الاستراتيجية الحيوية التي ستعيق حربهم البرية القادمة. بل تقض مضجع ومستقبل الحضارة الغربية ذات السمات الامريكية. فهذه الحضارة كما تؤكد كل مرة لا تعيش الا على فجيعة الحروب ولا تستريح الا بالارتواء من دماء وثروات الشعوب.

فضرب الملاجيء وغيرها من الاهداف المدنية بكل هذا الحقد المدجج بالصواريخ، وعن سبق اصرار وتعمد، يؤكد على ان هدفهم هو انهاء قوة العراق التي تشكل القوة العربية الناهضة والنموذج في وقف التوسع الصهيوني التوراتي، والتصدي للاستغلال الاقتصادي والسياسي للغرب.

وفي الوقت نفسه تبين اهداف هذه المواجهة التي تدور رحاها فوق ارض العراق الابي ان لا خيار لنا امام السفن المحترقة والبحار المتلاطمة الا ان ندافع عن حقنا وعن ارضنا وكرامتنا في كل الارض العربية ضد هذا التحالف الاجرامي وهذا هو الطريق الوحيد حسب المعطيات الراهنة.

فالى متى يستمر هذا التحديق في الدم العراقي المراق في عاصمة الرشيد وصحن المسجد الاقصى والرمال التي تتململ من الرجس في المسجد الحرام.

الى متى نرى النساء العراقيات حفيدات خولة والخنساء وهن يدفن اطفالهن وازواجهن وابناءهن وسائر شهدائهن تحت وابل حرقة القهر لنوم النخوة عند العرب المؤازرين.

فهل كتب على هذه الامة ان يكون ميلادها القادم عسيرا، عسيرا لهذه الدرجة من الكثرة الكاثرة من الشهداء والدماء المستباحة والمتناثرة ما بين النهرين وفي فلسطين وفي كل ارجاء هذا الوطن العربي.

انها ضربات قطيعة انها دقات ساعة الزمن العربي القادم التي يجب ان يازف موعده لا محالة. وعليه فان الذين يتكلمون بلغة الضاد عبر تاريخهم لن ينسوا عبر تاريخهم الجرائم التي ارتكبت بحقهم. فالذاكرة ستظل اوسع من الصحراء التي انجبتهم ليتذكروا تفاصيل موت كل طفل وشجرة نخل عربية وليكون ذلك اشعاع الم في الذاكرة ومحفزا لهم ليوفوا بعهودهم ووعودهم ولينتقموا لدماء مدنييهم مهما طال الزمن.

بحر البقر.. والمدافعون عن اسرائيل

● احمد المبيضين

لا اعلم لماذا اعيد الى ذهني هذه الايام ماساة بحر البقر..

ربما يعود الى ما نشاهده كل ليلة لبعض ما تنفذه القوى الاجرامية امريكا وحلفاؤها ومن وراءهم الصهيونية العالمية من قصف للعراق مدنه.. قراه.. وبواديه وما تضمه من مدارس ومستشفيات ودور للعبادة وحضارة دون تمييز بين الاهداف العسكرية والمدنية. لعجزها عن الوصول الى الاهداف العسكرية فانها تصب حممها وجحيمها على المدنيين العزل من اجل ابادتهم وتدميرهم.

ولكن للاسف الشديد فان ماساة مدرسة بحر البقر التي قصفها الاسرائيليون في الحروب العربية الاسرائيلية عام ١٩٦٩ والتي ادت الى مصرع مئات من التلاميذ الذين لا حول لهم ولا قوة. وللاسف الشديد فان المسؤولين المصريين قد نسوها او تناسوها في هذا الخضم الذي يجب ان يعيد الى اذهاننا جميع المآسي التي حلت بنا من اسرائيل وسياستها.

ولاول مرة تذوق فيها اسرائيل طعم هذه المآسي والقلق والهروب والنزوح بعد ان تلقت الدرس الاول في حياتها على ايدي الجيش العراقي البطل. ومع شروق الفجر الجديد للامة العربية يطلع علينا من مصر العزيزة من يقوم بتذكير اسرائيل التي لا تزال تستعمر وتحتل ارضنا ومقدساتنا وشعبنا. من يقوم بتذكيرها بقصف مفاعلها وتفجيرها من اجل اغراق العراق وتدمير امكانياته. هل هذا هو مركز الدراسات السياسية الاستراتيجية المصري، على قصف مدرسة بحر البقر وبغداد في هذه الظروف بالذات؟.. هل هذا هو الموقف القومي من العراق الذي لم يقصر في اي يوم من ايامه في الحروب العربية الاسرائيلية ومقابر شهدائه في الاردن وفلسطين خير شاهد على ذلك؟!

هل يستطيع مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية المصري ان يحمي مصر من ان تقصف اسرائيل السد العالي وان تغرق مصر وشعب مصر وحضارة مصر - اذا قدر لها لا سمح الله اذا ما تم الاجهاز على قدرة العراق العسكرية واصبحت دولة متفرجة كما هو حال بقية العرب اليوم.

يتباكون هؤلاء على قصف اسرائيل بالصواريخ العربية العراقية التطوير والتصنيع، وينسون ما تقوم به اسرائيل وما قامت به بالامس القريب من قتل الاطفال والشباب والنساء وكيف اجتاحت بلدة دير ياسين ولبنان. وينسون انها هي التي كانت وراء العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦ وحشدت له كما حشدت للعدوان على العراق ولكن على نطاق اكبر واشرس.. انه لامر عجيب في هذا الزمن العربي الرديء ان تتحول اسرائيل الى حليف؟!

يتباكون على قصف تل ابيب وحيفا وغيرها بالصواريخ العربية العراقية، وينسون ان اسرائيل احتلت ارض سيناء وسرقت نفطها

البقية ص ١٥

قائمة الطعام باشراف الخفير دي كويار

دماء طازجة أطفال مشويون ومقليون بالنابالم رؤوس، أيادي، أقدام، وكل شيء

U.N

ثلاث زجاجات دم مع تشكيلة أطفال مشوية ومقلية وفتة أيادي ورؤوس وأرجلين.. وسيجار الفاورة باسم الحضارة الغربية!!!

مصاصو الدماء

علامات

شركاء في الجريمة

● د. نبيل الشريف

حسنا فعل العراق المنتصر عندما حمّل الامم المتحدة ممثلة بامينها العام مسؤولية الجريمة النكراء التي ارتكبتها امريكا في ملجأ (العامرية) ببغداد، فهذا الدم العربي النقي الذي سفكته طائرات بوش الهمجية سيظل يستسقي دماء كل المتآمرين الذين اطلقوا يد امريكا لتفعل ما تشاء باسم الشرعية الدولية وحقوق الانسان!

وعلينا الا نستثني احدا من مسؤولية هذا الفعل الاجرامي فامريكا لم تكن الا الاداة القذرة التي نفذت هذه الجريمة، ولكن اطرافا عديدة تقف وراءها، وايديها ملطخة بنفس الدم العربي الطاهر، دم النساء والاطفال والشيوخ - الذي سفحته الهمجية الامريكية، ولا تستطيع بريطانيا مثلا ان تقول ان طائراتها لم تشارك في تلك الجريمة، ولا يستطيع الامين العام للامم المتحدة ان يذرف دموع التماسيح على الضحايا الابرياء، ولا تستطيع فرنسا ان تعبر عن مشاعر الصدمة، ولا تملك الصين ان تقنعنا بانها تشعر بالفجيعة. ولن نقبل من الاتحاد السوفياتي جولات مبعوثه المكوكية التي تهدف الى شراء الوقت بينما يقوم الجزار الامريكي بذبح رقاب ضحاياه من الابرياء العراقيين.

كلكم شركاء في الجريمة، وكلكم مسؤولون ساعة الحساب.

ان امريكا التي استمرأت الولوغ في دماء الابرياء من المدنيين العراقيين اضافت بهذه الجريمة حلقة دموية جديدة الى تاريخها الحافل بالدموية المتنكر لقدسية الحياة الانسانية، وقد تمكنت امريكا من ارتكاب هذا الفعل اللااخلاقي الدموي المشين بفضل هذا التواطؤ الدولي - والعربي - المريب، وبفضل هذه الجوقة التي تدعمها من المتحالفين والمتآمرين والصامتين.

ولذلك فاننا - واحتراما لارواح شهدائنا الابرياء - نرفض المشاعر المنافقة التي تصدر عن الجهات الدولية والعربية الضالعة في التآمر على العراق والامة العربية. فنحن نعرف حق المعرفة طبيعة المشاعر التي تحرك هؤلاء الذين مكنوا امريكا من ان تنشب اظافرها في لحم شقيقاتنا واشقائنا واطفالنا في العراق. وسننتظر فقط الى ما تفعله الايدي المجرمة... اما الكلمات المعسولة والدموع الكاذبة، فانها لن تخدعنا.

كلمات

لتقف العواصم الشريفة قولا وفعلا مع العراق

● د. جهاد البرغوثي

«لا يهمني اين ومتى ساموت، لكن يهمني ان يبقى الثوار قائمين يملأون الدنيا ضجيجا حتى لا ينام العالم بكل ثقله فوق اجساد البائسين والفقراء والمظلومين».
- ارنستو تشي غيفارا -

العراق وحده يتحمل ثقل العالم باسره تقوده الولايات المتحدة الامريكية بكل ما في ترسانتها من اسلحة الفتك والدمار يحممها على الانفس الامنين من اطفال وشيوخ وملجدات، وكلنا يريد الابقاء على العراق قويا شامخا وكلنا يحس ويؤمن ان العراق يمتلك القوى الكافية عندما اقدم على هذا التحدي، وثلاثون دولة تحاربه بوحشية وضراوة، وهو واثق من النصر.

نعم انها حرب تتطلب البطولات. والتضحيات الجماعية من كل شعب العراق وهم حتما مستعدون للموت في سبيل الدفاع عن كرامتهم وشرفهم - وما هذه القوة الرائعة من شعبنا العراقي العظيم الا وبمشيئة الله صانعة للانتصارات.

هناك حديث قوي وخفي بين العاطفة والعقل لدى كل المواطنين الشرفاء يصل احيانا الى صراع نفسي يجعل المواطن يدور حول نفسه لعله يجد الجواب الذي يريحه من مثل:

هل تتساوى هذه التضحيات الكبيرة في العراق مع ضيعة الكويت وامراء النفط فيها والخليج بكامله في اعين الشرفاء؟ الجميع قرأ وحلل واستنتج وكتب ان المعركة الدائرة في الخليج العربي والعراق الصامد الحر ليست كما تدعي امريكا والدول المتحالفة معها وانما هي سايكس بيكو جديدة لتمزيق العالم العربي اربا اربا ووضعه والى الابد تحت الهيمنة الامبريالية، وهذا ما رفضه العراق وحاربه.

انها معركة فرضت على العراق وهو الاقوى بين الدول العربية، بل هي معركة على الامة العربية والاسلامية، وما الكويت الا الطعم الذي غلف هذه الحرب المدمرة بغلاف الامم المتحدة والشرعية الدولية، تماما كما وضع التجار والمرتزقون والسارقون واللصوص شعار «الدين» في الحروب الصليبية الاولى، وها هي الحرب الصليبية الثانية وتحت شعار الامم المتحدة تريد ان تفرض ارادتها وتحقق انتصاراتها وتوزع الغنائم فيما بعد، حسب ما خططه كيسنجر بالتنسيق مع الصهيونية العالمية واربابها في نيويورك ولندن وموسكو وبعض الدوائر العربية المتحالفة والعميلة.

يقول نورد داليز في اكتوبر عام ١٩٩٠ تحت عنوان درع الصحراء والنظام الجديد، ان العالم على عتبة القرن الحادي والعشرين وهو القرن اليهودي الذي ستتهود فيه المسيحية التي استغلت كاداة مرور لليهودية كي يصل العالم الى التهويد العام.

كما كتب س. ب. بيكر تقريرا في مجلة نيوث اكشن نيوز، في اكتوبر عام ١٩٩٠ عن مسلسل الاحداث التآمرية على العراق من اجل ان يخلو الجو لاسرائيل لتطرد المليون فلسطيني الى الاردن ليحل محلهم ملايين من اليهود السوفيات.

اذن فالمعركة مستمرة حتى النهاية - وكل منا يشعر ان مكانه ليس في بيته ولا في مكتبه او عيادته ولا حتى في بلده، وانما هو هناك مع الرجال الرجال الذين حولوا اليأس والخوف والذل بضرباتهم الصاروخية ودفاعهم الجوي والبري وبصمودهم الاسطوري الى قوة تناضل في سبيل الحياة الافضل لانسان عربي جديد.

ان الصليبيين الجدد يريدون ان يقتلوا هذه اليقظة لدى جماهيرنا العربية من المحيط الى الخليج، فتضامنوا لهذا الغرض الخسيس، فمنهم من شارك حبا في القتل والدمار كبريطانيا، ومنهم من يريد ان ياخذ حصته في النظام العالمي الجديد لمنطقتنا العربية كفرنسا، ومنهم من يتملقون بامريكا حفاظا على مصالحهم الاقتصادية كاليابان، ومنهم خوفا من القوى الصهيونية المسكة بمنابع البترول اذا - لا سمح الله - هزم العراق، كالمانيا، وايطاليا، ومنهم من دفعت لهم مسبقا ملايين الدولارات ليتآمروا على مستقبل اجيالهم ويخونوا طموحات شعوبهم.

يريدون ان يطفئوا نور الحق بمدافعهم وطائراتهم، ولكن هجمتهم الامبريالية سترد عليها جماهيرنا المؤمنة الصاع صاعين.

اما ان الاوان للدول العربية الشريفة التي حياها الرئيس صدام بالوقوف قولا وفعلا في خندق العراق، فاذا قامت الدول الامبريالية بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية في حربها المدمرة ضد العراق. فماذا يمنع هذه الدول العربية من المشاركة في حرب الصمود والكرامة».

اما الدول الاخرى التي شاركت الامبرياليين في حفر الباطن فجزاؤها عند الله وعند شعوبها.

موقف

استقالة الخفير وجريمة الشرير

● محمد كعوش

اذا اراد بوش ان يلعب دور الفاشي الدوتشي موسوليني فيجب عليه ان يعرف ان العراق ليست الحبشة...

واذا اراد بوش ان يلعب دور جونسون في ارتكاب المجازر، فيجب عليه ان يعرف ان مذبحة (سونغ مي) في فيتنام لن تتكرر لان يد الجيش العراقي قوية ولديها القدرة على الرد، وتستطيع ان تطال اوكار المرتزقة في ميدان الحافر....

انها الحرب.. والشعب العراقي يعرف تماما معنى التضحية ايها الفاشي... لان النصر له ثمن، وللحرية ثمنها ومهرها، وللاستقلال والسيادة والكرامة وكل المعاني السامية التي تؤمن بها الشعوب الحرة الثمن الغالي الذي لا تقدره القوى الباغية الظالمة المفترية...

ونحن نعرف ثمن الصمود، ونحن لا نكذب ولا ننافق ولا نخون القيم الانسانية والاخلاقية... وهنا نستعين بقول سائق الشاحنة الاميركي - المحارب القديم وداعية السلام - وليام براون الذي قال ان رئيس الولايات المتحدة كاذب، واستشهد بقاموس «وبستر» الذي يعرف الكاذب بانه من يعطي معلومات غير صحيحة... وهذه هي قيادة اميركا تخون الوصايا فتقتل وتكذب في وقت واحد... لان الملجأ في قلب بغداد هو سقف حماية للاطفال والنساء والشيوخ... فالملجأ المدني لم يكن خندقا في الخطوط الامامية.. ولن يكون غير ملجأ للسكان المدنيين، لان الحقيقة لا تتغير بقرار من البيت الابيض او من مقر قيادة «النب الاميركي» العاجز عن المواجهة شوارزكوف...

هذه هي الحقيقة التي لا يحجبها الغربال الاميركي ولا كذب «اليانكي» البشع...

والمؤسف في جريمة الحرب هذه هو سكوت خفير الامم المتحدة ولن نقول الكونغرس الذي قال عنه المواطن الاميركي الدكتور انطوني لورنس بانه «مجلس للمهرجين»... الذين سكتوا على خرق الدستور الاميركي من اجل شركات النفط في تكساس التي يعمل بوش في خدمتها...

لذلك ندين موقف مجلس الامن الذي صار مطية لبطانة بوش، بل مجلس حرب لاميركا، وكذلك الامم المتحدة حيث انكشف تواطؤ خفيرها وتورطه في جريمة الحرب بالسكوت والصمت المشبوه تماما كما فعل يوثانت مع عبدالناصر في العام ١٩٦٧...

امام هذا الواقع المدان نطالب خفير الامم المتحدة بالاستقالة... وهو اقل شيء يقدمه للاعتذار من الشعب العراقي البطل... فهل يستطيع؟؟.

وراء الاحداث

القصف بدلا من المواجهة

● يعقوب جابر

من الملاحظ ان تكثيف الغارات الجوية الوحشية ضد العراق بحيث بات القصف يشمل كل ما يتحرك وبطال الملاجيء ورياض الاطفال والمستشفيات، قد جاء عقب سلسلة الاجتماعات التي عقدت في واشنطن وشارك فيها وزيرا الدفاع البريطاني والفرنسي، وقد جاءت هذه الاجتماعات بعد عودة ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي ورئيس الاركان كولن باول من السعودية حيث قدما تقريرا قاتما للرئيس جورج بوش حول المعركة البرية.

لقد كانت هذه الهجمات كمقدمة تهدف الى تحديد موعد الهجوم البري على القوات العراقية في الكويت. وربما رأى المجتمعون ان الوقت لم يحن بعد لمثل هذا الهجوم، وربما رأوا ان هذا الهجوم سيكون عملية انتحارية بالنسبة لقوات الغزو الاطلسي. ويلاحظ ان الرئيس بوش بعد هذه الاجتماعات ادلى بتصريحات مقتضبة تعكس يأسا دفينا واحباطا متزايدا، فكل التقديرات تشير الى ان العراق قد استطاع ان يحافظ على قوته العسكرية سليمة بدرجة تزيد ربما عن الخمسة وتسعين بالمئة، وان كل ما نجح فيه الحلفاء هو قصف اهداف مدنية وقتل المئات من الاطفال والنساء والشيوخ وحرمان العراقيين من الخدمات الاساسية.

على ضوء هذه الخلفية المخيبة للآمال بالنسبة لزعيم التحالف ضد العراق فانه يبدو ان قرارا قد اتخذ على اعلى المستويات لتكثيف الغارات الجوية التي تشنها طائرات التحالف ضد العراق على امل تحقيق قدر اكبر من النجاح في اضعاف قدرة العراقيين العسكرية تمهيدا للهجوم البري.

لقد جن جنون النازيين الجدد فاقدموا على قصف ملجأ في حي العامرية في بغداد مما اسفر عن وقوع هذا العدد الهائل من الشهداء بين المدنيين مما يضع قادة التحالف وعلى رأسهم الرئيس بوش في مقدمة مجرمي الحرب في التاريخ الذين يجب ان يحاكموا على اجرامهم الحاقد بحق مواطنين ابرياء وارتكاب مذابح لم يشهدها العالم الا في هذه الحرب المجرمة التي تشنها الولايات المتحدة ضد شعب العراق.

ان من الواضح ان قادة التحالف يعرفون ما يفعلونه وانهم قصفوا الملجأ العراقي عن سابق قصد وتصميم وذلك في محاولة لاضعاف معنويات الشعب العراقي وحمله على الاستسلام وربما الثورة على قيادته.

لقد لجأت القوات الاطلسية الى هذا النوع من القصف بهدف اضعاف الجبهة الداخلية في العراق بعد ان تبين لها ان المعركة البرية ليست قريبة وان البديل هو قذف القنابل من الجو بدلا من المواجهة العسكرية على الارض.

بعد مجزرة الملجأ، وبعد قصف سيارات المدنيين على الطريق بين الكويت وبغداد يحق للمراقب ان يتساءل اذا كانت القوات الاطلسية قد قررت تأجيل المعركة البرية الى اجل غير مسمى والاكتفاء بالقصف من بعيد، فالمعركة البرية باتت كابوسا رهيبا يثقل على صدور الذين يخططون لها.

على اي حال، فان استمرار هذا القصف الوحشي وبدون رحمة بالاطفال والنساء والشيوخ سوف يثير الناس في كل مكان، حتى داخل دول التحالف. وستضطر الولايات المتحدة وحلفاؤها ان يعيدوا النظر في حساباتهم بعد ان باتوا في نظر العالم مجرمي حرب ولم تعد جرائمهم تلقى سوى الادانة والتنديد.

اضواء

اميركا وشرعية الارهاب

● طاهر العدوان

جرائم الاميركيين، ضد شعوب العالم لها تاريخ طويل. لقد دخلت اميركا الساحة الدولية وبدات بالانغماس في المشاكل العالمية عبر اول قنبلة ذرية تستخدم في تاريخ الانسانية، وهي القنبلة التي القيت على مدينة هيروشيما في اليابان.

وتمثل قارة اميركا الجنوبية ساحة مثالية لاي دارس يريد تتبع تاريخ الجرائم الاميركية ضد الشعوب، لقد حرصت (الديمقراطية الاميركية) على انتاج صف طويل من الجنرالات الذين حكموا بلادهم بدعم اميركي، حيث تم تصفية عشرات بل مئات الآلاف من طلائع تلك الشعوب في مجازر يندى لها الجبين الانساني وتتضاءل امامها مجازر الوحوش في العصور الحجرية.

في تشيلي كان كيسنجر والمخابرات المركزية الاميركية خلف انقلاب الجنرال بنوشيه الذي اطاح بالرئيس الليندي الذي وصل الى الحكم بانتخابات حرة. وهناك تم جمع الآلاف في ملاعب كرة القدم وجرى تعذيبهم بوحشية قبل تصفيتهم والقائهم في البحر حيث بلغ عدد المفقودين نتيجة تهم سياسية اكثر من مئة الف تشيلي.

وفي بنما خلال عهد بوش قامت طائرات (ف ١١٧) بغارات مدمرة على العاصمة البنمية حيث تم دفن مئات المدنيين تحت الانقاض وذلك قبل عملية الغزو السافرة لبنما التي انتهت بالقاء القبض على نورييغا. وبعد ان تم للاميركيين السيطرة قاموا بتحويل الجيش البنمي الى عمال تنظيفات في الشوارع يحملون المكانس بدل السلاح.

اليوم يحاول الاميركيون بزعامة رجل تنقصه شروط زعامة دولة كبرى يحاولون تحويل منطقة الشرق الاوسط الى منطقة اخرى مماثلة لاميركا الجنوبية غير ان الاسوا في الوضع الراهن هو ان يد اميركا طليقة الان لتنفيذ جرائمها بعد ان اوصلت سياسة المستر غورباتشوف بلاده والعالم الى حظيرة تقع تحت سيطرة شرعية الارهاب الاميركية وتحول مجلس الامن الدولي الى مجرد جهاز من اجهزة الامبريالية الاميركية وتحول رؤساء العديد من دول العالم الى مجرد مرتشين يقايضون مبادىء العدل والسلام ببضع مليارات يقبضونها ثمنا لمواقفهم المشجعة للارهاب الاميركي.

ان مصداقية النظام العالمي تتضاءل كل يوم لتحل محلها شرعية الغاب وقانون الارهاب والحروب وسياسة البوارج التي سيطرت على الساحة الدولية خلال قرون الاستعمار السابقة.

غير ان وجود العراق في مقدمة المتصدين لهذا النظام الدولي لا ياتي مجرد صدفة وانما هي نتيجة موضوعية للمرحلة التاريخية التي وصلت اليها الشعوب العربية والاسلامية فالاميركيون يواجهون من خلال العراق مئات الملايين من الشعوب العربية والاسلامية التي وصلت الى مرحلة باتت تطالب فيها بجميع حقوقها وتطالب فيها بالدور اللائق لها فوق هذه الارض.

ان العراق لن يكون تشيلي ولا بنما ولا غيرهما من مسارح الجريمة الاميركية فالعراق هي بلاد ما بين النهرين حيث مهد الحضارات وحيث (سومر) اول المدن في التاريخ قاطبة، وبغداد هي عاصمة الدولة الاسلامية التي نقلت العالم من عصر الظلمات الى عصور الحضارة الحديثة، ان بغداد نبض يتدفق في شرايين امة تمتد على مساحات واسعة من هذا العالم، وبغداد في معركتها الراهنة تجسد حرب الحضارة الاصيلة الانسانية في جذورها ضد حضارة الآلة الصماء والكمبيوتر حيث يكون القتل والارهاب هو شريعة الدول واخلاق الحكام.

جرائم الاميركيين ضد العراق هي نار تشتعل جذوتها في صدور عشرات الملايين الذين يزدادون امام هذه الجرائم اصرارا على هزيمة اميركا في الخليج. ولن تجد الشعوب العربية في الجرائم الاميركية الا شرعية جديدة لاتباع جميع الوسائل واستخدام كل السبل لاقتلاع اميركا ومصالحها واعوانها وحلفائها من على كل بقعة تحت سماء الارض العربية المقدسة.

في دائرة الحدث

مدن ام البشرية منذ فجر التاريخ بين ضحايا العدوان الاميركي على العراق

واشنطن - رويتر - يخشى علماء الاثار في انحاء العالم من ان يكون بين ضحايا العدوان الاميركي على العراق مهد الحضارة.. تلك المباني والمدن القديمة بالعراق في المنطقة الواقعة بين نهري دجلة والفرات.. اقدم بقعة سكنها البشر على ظهر الارض.

وقال عالم الاثار جوس فان بيك من المعهد الخارمسيني في تصريح لرويتر ان ما نتحدث عنها هي ام البشرية».

وعندما سئل فان بيك ماذا يعني اذا حدث وتحطمت اور لو دمرت خلال الحرب شهق صارخا يا الهي من الصعب ان اتخيل.. اذا دمرت اور ستكون ماساة.

وتقع بقايا مدينة اور القديمة عاصمة السومريين على مسافة نحو ٣٠٠ كيلومتر الى الجنوب الشرقي من بغداد على ضفاف نهر الفرات.

وتظهر اعمال التنقيب انها كانت ماهولة بالسكان دائما منذ العام ٥٠٠٠ قبل الميلاد على الاقل. باستثناء فترة انقطاع بسبب فيضان يعتقد انه كان طوفان نوح عليه السلام.

وكانت اور مدينة مزدهرة قبل (٢٥) قرنا واصبحت عاصمة الدولة السومرية نحو عام ٢١٠٠ قبل الميلاد. واعيد بناء اسوار المدينة على يد الملك السومري اور نامو. لتضم بين جنباتها منطقة مقدسة تبلغ مساحتها نحو ٨٢ فدانا.

وفي تلك المنطقة شيدت معابد وهيكل الزكورة الشاهق الذي يعد واحدا من اول الاثار متعددة الطوابق. وكان الهيكل المكون من ثلاثة طوابق يشبه الهرم المدرج ويعد النموذج الاول الذي شيدت على منواله الاهرامات المصرية.

وكان لهيكل الزكورة سقف مسطح يقوم عليه منزل يعتقد المؤرخون انه بني كبيت للرب او كمذبح يقدم الكهنة عليه القرابين للاله.

ويحفل العراق بعشرات الآلاف من المواقع الاثرية المهمة ولكن ايا منها لا يبلغ من الاهمية ما لمدينة اور التي تستحيل مقارنتها باي موقع اثري اخر في العالم.

فمنذ اكتشافها في العام ١٨٥٧

البقية ص ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

صادر بمقتضى احكام المادة ٣٠ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته

بعد ان قدم المرشحون السادة عبد القادر ابو عبيد ونايف مسمح البلوي وجلال عواد حسين ابو حمته وسالم عبد سليمان الرمثان واحمد حسين ابو درويش وحسن حسين سالم ابو رياش واحمد صباح المراعبة وعبد النبي محمد العويص وعويد وقعان الشخوت، طلبات خطية اشعارا بانسحابهم من ترشيح انفسهم لعضوية مجلس بلدي الضليل وذلك وفقا لاحكام الفقرة الثانية من المادة «١٧» من قانون البلديات رقم ١٩٥٥/٢٩ واستنادا لاحكام المادة ٣٠ من القانون المذكور اعلن لاطلاع العموم بان السادة التالية اسماؤهم قد فازوا بالتزكية لعضوية مجلس بلدي الضليل لعام ١٩٩١.

١ ـ السيد الكريم سليم العوضات
٢ ـ السيد يوسف محمد محمد ابو محارب
٣ ـ السيد حسن محمود حسنين وابو هويدي
٤ ـ السيد صبحي مفلح الشخوت
٥ ـ السيد خالد سليم حسن المراعبة
٦ ـ السيد يوسف سليمان حسن ابو رياش
٧ ـ السيد محمد راجي الشاقبة
٨ ـ السيد محمد عبدالله ابو عبيد
٩ ـ السيد ابراهيم سلمان سالم الاتيم.

المتصرف/ محمد ابو شويمة
نائب محافظ الزرقاء
رئيس انتخابات بلدية الضليل

اعلان بيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة

تعلن دائرة اجراء عمان بالدعوى الاجرائية ذات الرقم ٩٠/٣٧٣٩/ك انه سيباع بالمزاد العلني قطع الاراضي التالية.

ثلاثوز حصة من اصل١٠٠حصةمن القطعة رقم ١٧ حوض رقم ١٨ من اراضي مزراعة زيود وسيل حسبان وهي خالية من الانشاءات وهي ارض جبلية ومنحدرة تصلح لزراعة الحبوب وهي واقعة على طريق بعرض ٦ متر وطريق بعرض ٣ متر ارض وعرة، وكامل القطعة رقم ١٤٧ حوض رقم ٨ من اراضي مزرعة تلاع العلي ويوجد في هذه القطعة بناء مؤلف من طابق ارضي وطابق اول والطابق الارضي والطابق الاول مكون من اربع واجهات من الحجر مع تدفئة مركزية وشبابيك المنيوم وحماية حديد والمطبخ والحمام صيني ايطالي وكل طابق مكون من غرفتين نوم حمام عدد ٢ ومطبخ وصالون سفرة. الطابق الارضي والطابق الاول مسكون من قبل صاحب الملك والطابق الارضي مساحته ١٣٨م٢/٢ والاول ١٥٦م /٢ كما يوجد غرفة تسوية وهي غرفة بويلر مساحتها ٨٧م/٢ ومخصصة للخدمات كما موجد كراج وغرفة خزين مساحتها ٤٥ متر مربع وهي خدمات من محافظة العاصمة وسكن (ج).

والقطعة رقم ١٤٦ حوض رقم ٨ من اراضي مزرعة تلاع العلي وهي خالية من اية انشاءات عليها والقطعة مزروعة باشجار مثمرة وهي شبه حديقة ويوجد بها مظلة من اعمدة حديد والسقف زينكو ومساحة المظلة ٢٤م/٢ والقطعة من حدود امانة عمان الكبرى وسكن (ج).

والقطعة رقم ٣٠٤٦ حوض ٣٣ حي رقم ٢ من اراضي عمان وعدد الحصص المراد بيعها هو ١٤٠٠ حصة وعليها بناء مكون من طابق تسوية وطابق ارضي واول وثاني وثالث ورابع وهي عبارة عن ستة طوابق جميعها من بناء الدكة الاسمنت. والطابق التسوية وهو من الدكة ومستقل ومستودعات وشبابيك حديد مساحتها ٧٩٠ متر مربع.

والطوابق الخمسة وهي من بناء الدكة الاسمنت وكل طابق مكون من شقتين قسم من الشبابيك البناء خشب وقسم من الشبابيك حديد والارضية من البلاط العادي المحلي والادوات الصحية عادية وهو بناء قديم وجميع البناء مؤجر.

والحصص المراد بيعها ١٤٩٩ والقطعة رقم ٧٣ حوض رقم ٣٣ حي ٣٧ من اراضي عمان وهي قطعة عليها بناء طابق ارضي طابق اول وطابق ثاني وهو بناء قديم. طابق المخازن مكون من ثلاث واجهات من الحجر وهو بعمق ١٨ متر مساحة الطابق ١٨ × ٢٩ =٢٢م/٢ وهو مؤجر عدة مخازن لغير المالك.

الطابق الثاني الاول مكون من ٤ واجهات حجر شبابيك حديد ابلجورات حديد.

الطابق الثاني مكون من اربع واجهات حجر شبابيك خشب وقسم من الشبابيك حديد وقسم من الطابق مؤجر باجرة سنوية مقدارها ٢٧٥٠ دينار اردني والقسم الاخر غير مؤجر

وحصص عدد ٢٨٣ من اصل ١١٣٦ من اصل قطعة الارض رقم ١٢ حوض رقم ٧ من اراضي الرقيم والقطعة خالية من اية انشاءات وقسم من هذه القطعة صخرية والقسم الباقي ارض تربة حمراء صالحة للزراعة وهي شبه منحدرة ويوجد على حد الجهة الشمالية الغربية مستودع متصوبيشي وهي على طريق زراعي قديم وعليه من يريد الشراء ان يتقدم خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان بالصحف المحلية.

فمن له الرغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء عمان خلال هذه المدة مصطحبا معه ١٠٪ من القيمة المخمنة.

مامور اجراء عمان

اخبار صادر من دائرة اجراء مادبا بالتنفيذ رقم ٣١ ١٩٩١

الى المحكوم عليه صباح سالم محمد الدبر مجهول محل الاقامة

عملا بالحكم الصادر ضدك من محكمة صلح حقوق مادبا رقم ٩٠/٨٠١ تاريخ ١٩٩٠/١٢/٧ المتضمن بيع قطعة الارض رقم ٣٣ حوض ١٠ اراضي كفير ابو خنان لواء مادبا لعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء لصالح الشريك المحكوم له محمد عودة عبد الرحمن ابو جودة وباعتبارك شريك في هذه القطعة اكلفك بالحضور الى دائرة اجراء مادبا لبيان ما لديك من اوجه اعتراض على هذا الحكم او تنفيذ هذا الحكم بالطرق القانونية والزامك بدفع حصتك من الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة وذلك خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان وبعكس ذلك سوف تقوم هذه الدائرة ببيع قطعة الارض المذكورة اعلاه بالمزاد العلني وتنفيذ باقي بنود الحكم من حيث الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة بالطرق القانونية.

مامور اجراء مادبا
محمد الشوابكة

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان الهيئة العامة غير العادية لشركة الرشيد لاستخراج الزيوت وصناعة الصابون ذات المسؤولية المحدودة والمسجلة في سجل الشركات تحت الرقم (٣٢٤) بتاريخ ١٩٧٥/٦/٢٥ قد قررت في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢٥م تصفية الشركة تصفية اختيارية وتعيين السيد منير ملحم مصفيا للشركة. يرجى ممن له علاقة مراجعة مصفي الشركة على عنوانه الكائن في اربد ـ سوق الصناعة بناية الدلقموني هاتف ٢٧٣٩٤٨.

مراقب الشركات/ سعيد حياصات

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

ال ياغي في الاردن وفلسطين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة آمنة عبد الفتاح ياغي

زوجة الحاج حسين عبدالله ياغي

التي وافتها المنية مساء امس عن عمر يناهز ٤٥ عاما، وقد تم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل النزهة دوار النزهة.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى آل عقل من رام الله ـ نعلين في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

حسن سعيد موسى عقل عميرة (ابو علي)

والد كل من علي ومحمد وابراهيم وصلاح واحمد الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما، تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في جبل المريخ ـ الشارع الرئيسي مقابل ملحمة النوايسة.

نعي وجيه فاضل

اربد ـ وصفي عبد الكريم عبد الهادي واخوانه مدحت وواصف وصبحي واولادهم وعموم آل عبدالهادي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة خالهم:

الحاج اسكندر سليم محمد عبدالهادي «ابو محمود»

الذي انتقل الى رحمته تعالى بمدينة جنين عن عمر يناهز ٩٠ عاما.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام بمنزل السيد وصفي عبد الكريم عبد الهادي الكائن في اربد حي الشيخ خليل، خلف دائرة ضريبة الدخل قرب الدوار.

نعي فاضل

ال الخليلي (اللد) في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج ابراهيم محمد الخليلي

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ٩١/٢/١٣ في الزرقاء عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد ثانوية الزرقاء ـ حي شبيب. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنته.

تقبل التعازي في منزل ولده الدكتور محمد الخليلي الكائن في الزرقاء حي شبيب ـ شارع النصر/ قرب بقالة النصر/ منزل السيد ابو حماده هاتف ٩٨٤٧٢٧ الزرقاء.

تعزية

تتقدم رابطة الكتاب الاردنيين من الادباء والكتاب والمثقفين والصحفيين في الاردن والوطن العربي باحر التعازي واعمق مشاعر الحزن باستشهاد الكاتب والصحفي الفلسطيني المرحوم:

عيسى العيسى

عضو اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين واحد ابرز الوجوه الصحفية العربية الذي استشهد اثر اصابته برصاص طائرات الحلفاء الغادرة في الفحيحيل بمحافظة الكويت.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل الجيطان في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم.

الحاج خليل ابراهيم الجيطان

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس وقد شيع جثمانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج طاهر ابراهيم الجيطان الكائن في المقابلين بجانب مصنع جوابكو.

وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

عشيرة البزور من رابا ـ جنين في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم.

حسن محمود احمد البزور «ابو رائد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٠ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الامير محمد بالزرقاء. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه لطفي محمود احمد الكائن في الزرقاء قرب مسجد عثمان وللنساء في منزل الفقيد ـ قرب مسجد الامير محمد ـ الزرقاء.

نعي حاجة فاضله

تنعى عائلة الهراب وابو شنار بمزيد الايمان بقضاء الله وقدره فقيدتهم المرحومة:

الحاجة حسن سليم ابو شنار

زوجة الحاج محمد سليمان الهراب

وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة ١٩٩١/٢/١٥ من مسجد الانوار في الرصيفة ـ الجبل الشمالي الى مقبرة الرصيفة

رحم الله الفقيدة واحسن اليها.

تقبل التعازي في الرصيفة ـ الجبل الشمالي ـ منزل الحاج محمد الهراب.

نعي فاضل

آل العطاري من سمخ ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

اسماعيل علي حسن العطاري «ابو خالد»

الذي انتقل الى جوار ربه امس الخميس اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الحسين في حي الحسين بالزرقاء. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الضليل.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ينعى الحاج رضوان القاعود، والدكتور عبدالكريم الشنار ومصطفى الشنار بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج احمد الشنار

ابو يوسف

الذي انتقل الى رحمة الله في كفر الديك نابلس.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل رضوان القاعود ـ ابو خالد ـ لمدة ثلاث ايام بعد العصر، الكائن في الرصيفة ـ الجبل الشمالي ت ٩٥١٣٤٩.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى ال الخليلي في نابلس وعمان بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

فايز محمد داود الخليلي «ابو زياد»

شقيق كل من تميم وعادل وصبيح ونبيل الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ١٩٩١/٢/١٤ في مدينة نابلس عن عمر ٤٩ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل شقيقه عادل محمد الخليلي ـ عمان ـ حي نزال ـ شارع باب الساهرة ـ الدرج رقم ٩ ولمدة ثلاثة ايام هاتف ٧٩٤٠٣٩

نعي شهيد

تنعى سفارة دولة فلسطين في عمان الشهيد المناضل

عيسى العيسى

نائب مسؤول منظمة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الكويت وعضو الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

الذي استشهد نتيجة اصابته برشاشات طائرات التحالف الامريكي الاطلسي المعادي اثناء القصف الوحشي لحي الفحيحيل في مدينة الكويت.

عهدا للشهيد على مواصلة درب النضال حتى قيام دولتنا الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

النصر للعراق البطل... وانها لثورة حتى النصر.

نعي شهيد

ينعى الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية الشهيد البطل الرفيق.

عيسى العيسى

نائب مسؤول منظمة الجبهة الديمقراطية في الكويت وعضو الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

الذي استشهد نتيجة اصابته برشاشات طائرات التحالف الامريكي الاطلسي المعادي اثناء القصف الوحشي لحي الفحيحيل في مدينة الكويت.

عهدا للشهيد على مواصلة الكفاح حتى انتصار قضيتنا الوطنية وهزيمة التحالف الامريكي الاطلسي الاسرائيلي المعادي.

النصر للعراق البطل... النصر لشعبنا الفلسطيني المناضل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم.

نعي فاضل

المغير ـ اربد تنعي عشيرة الخموس الحواوره في الضفتين والخارج وعموم عشائر المغير فقيدهم المرحوم.

الحاج سليمان رزيق الحواري «ابو ماجد الحواري»

الذي وافته المنية مساء امس في مدينة الزرقاء عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد المغير الشمالي تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان ال الحواري الكائن في بلدة المغير.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم.

نعي فاضل

الكفير ـ جرش عشائر الدلابيح/ بني حسن في جرش والكفير وعموم انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم.

صالح عليان الدلابيح «ابو هاني»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٤٦ عاما اثر نوبة قلبية حادة.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في قرية الكفير/ لواء جرش.

نعي فاضل

ينعى آل فراح في الضفتين وفاة فقيدهم المرحوم.

عمران سليم عبدالجواد فراح

وذلك مساء يوم الاثنين ١٩٩١/٢/١١ اثر نوبة قلبية في مدينة القدس.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه عبدالشكور عبدالوهاب فراح الكائن في منطقة العبدلي قرب وزارة العمل وذلك يومي الجمعة والسبت ١٥ ـ ١٩٩١/٢/١٦م

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

اربد آل الاشا داخل المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

بكر عبد الرحمن بكر آغا «ابو جمال»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٥ عاما رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولده جباد الكائن في شارع الوليد قرب منزل الدكتور زياد هنداوي

نعي فاضل

ينعى اهالي ميثلون فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج ابراهيم يعقوب احمد ابو حسام

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما اثر نوبة قلبية حادة تغمد الله الفقيد برحمته.

تقبل التعازي في بيت شقيقه فايز يعقوب ابو خالد في جبل القصور قرب مسجد سلمان الفارسي.

نعي حاجة فاضلة

آل ابو عفيفه من تل الصافي/ الخليل وال العوضات من دير الدبان/ الخليل والقريباؤهم وانسباؤهم في الضفتين ينعون المرحومة.

الحاجة وطفا عبدالله نوفل

ارملة المرحوم احمد اسماعيل ابو عفيفه ووالدة كل من علي وحسن ويوسف ومطلق ومحمود وخضره وسامية وامنه التي وافاها الاجل يوم الخميس ١٩٩١/٢/١٤ وقد تم دفنها في مقبرة آل ابو عفيفه.

تقبل التعازي في منزل ولدها محمود ابو عفيفه الكائن في عمارة ابو الوليد الواقعة في شارع اسامه بن يزيد (الثلاثين) جنوب مستشفى البشير ولمدة ثلاثة ايام

شكر على تعاز

آل الحايك في الضفتين والخارج والمهجر يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج سعد يوسف الحايك «ابو يوسف»

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ـ راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضله

عمان ـ انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس الخميس ١٩٩١/٢/١٤ المرحومة:

الحاجة تيسير محمد صالح البسطامي ام عدنان

ارملة المرحوم فهمي عبد الغني شموط

شقيقة حمدي والدكتور بشير والمرحوم نعيم البسطامي ووالدة عدنان والمهندس بسام فهمي شموط وذلك عن عمر يناهز ٨١ عاما وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير ظهر يوم امس الخميس.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عدنان عمارة ٤٨ شارع القسام جبل الحسين خلف مركز امن الحسين وللنساء في منزل الفقيدة شقة ٣ عمارة ٥٦ ضاحية الحسين للاسكان ايام الخميس والجمعة والسبت

برقيا ص.ب. ٢١١١٩٦ ـ عمان آل شموط

نعي فاضلة

عشيرة البصابيص من الدوايمة/ تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

زينب محمد محمود جبريل

ارملة المرحوم محمود عبدالهادي التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولدها عثمان الكائن في مخيم الوحدات قرب مسجد الوحدات الجنوبي.

تنويه

ورد سهوا في اعلان النعي الذي نشر امس عن المرحومة الحاجة فخرية عبدالسلام الطباع «ام عدنان».

تقبل التعازي في جبل اللويبدة ـ شارع كلية الشرطة ـ والصحيح هو شارع كلية الشريعة ـ بجانب نادي اصدقاء الشرطة.

نعي فاضل

ينعى آل الشتيات عامة وآل لافي في الضفتين والخارج فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

نعيم ضيف الله عفانة «ابو ضيف الله»

من عقربا نابلس

والذي انتقل الى رحمته تعالى في الامارات العربية المتحدة عن عمر يناهز ٤٢ عاما وسيشيع جثمانه بعد صلاة عصر اليوم الجمعة من مسجد عبدالله ابن العباس في حي معصوم في الزرقاء

تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج غالب ابو ماجد وللنساء في منزل والد الفقيد الكائن في الزرقاء ـ حي معصوم قرب رابطة اهالي عنبتا.

بسم الله الرحمن الرحيم

الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد القائد حمدي سلطان

من جولد الى والده الشهيد
تحية وبعد
سلام الله يا ابتي.
سلام الله من امي ومن اختي.
من قلبي المعلق في سما القدس.
يشعل بلسمك الصلوات والطلقات يا حمدي.
ابي قد طالت الغيبة
ومذ غادرت هذا البيت لا انس ولا هيبة.
سوى امي تسلينا . وتحكي عن ماسينا
وحين تضج . اين ابي تواسينا.
غدا ياتي لكم عمو ومعه التمر والاخبار.
وبابا بعده ياتي فناموا ايها الشطار
ابي قد جاءنا عمو ولم ياتي لنا بالتمر
لقد كانت هديته لنا انت.. على الاكتاف محمولا.
وملفوفا برايات الفدا والنصر.
اتذكر يا ابي اني طبعت على جبينك قبلة عند السفر.
وهمست في انني سارجع حين يكتمل القمر.
وحين سالتك الرصاصه.. قلت لي اني صغير [illegible]
انا قد كبرت الان يا ابتي.
واحمل جنب قرآني وقنبلتي . رشاشا على زندي.
يكتب في السما حمدي.
امير سرية الشهداء والوعد.
من فلسطين الحبيبة يا ابي.
احجار البراق تهديك سلامها.
وعطور آيات من القرآن.
والمسجد الاقصى يخضر بشوقه عمو ابو حسن
ولنا البطولة والفدى مروان.
خلفنا يا اخي الغالي اطمئنك.
باني اشغل الان مكانك في سريتك.
واني انزل الميدان.
اجول وفي يدي سيفان.
سيف يرفع الراية
وسيف يحصد الاعداء
فاما احرز النصر
واما الحق الشهداء
والى اللقاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

مع الحياة والناس

حذار من ضربة الجبان!

● د. ذياب مخادمة

تستعد حرب الخليج لدخول شهرها الثاني. بربطة جأش عراقية لا نظير لها في التاريخ، وبذلك فهي تدحض كافة الادعاءات والتحليلات والتوقعات التي سبقت الحرب ورافقتها في البداية. والتي كانت ان تجمع ان العراق لا يستطيع الصمود اكثر من بضع ساعات وفي احسن الاحوال بضعة ايام.

المعطيات الراهنة لسير الحرب. تؤشر الى ان العراق يضع يده على مجريات الامور، سياسيا وعسكريا. فعلى الجانب السياسي يدير العراق معركته السياسية بوضوح، وحزم واصرار، منطلقا من مشروعه السياسي الذي كان قد طرحه في الثاني عشر من آب الماضي. فحركته السياسية. والدبلوماسية والاعلامية تصب جميعها في ذلك المشروع. كما انه يتحدث بصوت عال عن النصر المبين ويرى انه آت لا ريب فيه، والاعلام العراقي رغم محدودية دائرته حيث الحصار الذي يفرض من قبل الغرب عليه. فانه يتعامل مع معطيات المعركة بهدوء واتزان وذكاء خارق ظهر في التركيز الواضح على الضحايا المدنيين والمؤسسات المدنية التي تقوم جيوش الاعداء بتدميرها، دون تهويل لكن دون انتقاص.

وعسكريا. فالمراقبون يرون ان الالة العسكرية الغربية الضخمة التي اخذت تدك كل قرية ومدينة وحي في العراق دون استثناء حتى مساكن البدو الرحل. وحيث يقدر ان مجموع ما اسقط على العراق من قذائف ومتفجرات يعادل اكثر من ثلاثة قنابل نووية. فان كل هذا لم يحقق شيئا على ارض المعركة للعدو. بل ان العراق اخذ يشن هجماته البرية الخاطفة على قوات الاعداء ويلحق بها خسائر بشرية فادحة ما زالت وسائل الاعلام الغربية تتكتم عليها بشكل مطلق. كما ان المنشآت العسكرية الهامة، وسلاح الجو والعديد من وسائل الحرب العراقية لم تستطع الغارات الجوية المعادية رغم كثافتها ان تصل اليها. بانتظار المعركة البرية التي اصبح العدو يخشاها ويؤجلها ان لم يحاول الغاءها.

بالمقابل لا نريد ان نتحدث عن الادارة السياسية المعادية للمعركة. حيث التخبط والتناقض. والارتباك. فاذا ما استثنينا نقطة الاجماع الوحيدة في تلك السياسات وهي الاصرار على انسحاب العراق من الكويت فان النقاط الاخرى يقع عليها الاختلاف والتناقض. وادى ذلك الى المزيد من التردد والارتباك في وسائل الاعلام بحيث غدت في نقلها للحدث الواحد تقع في اكثر من تناقض. وفقدان المصداقية في الاعلام الغربي. لم يكن فقط في ايام الحرب الاولى فما زال مستمرا بعدم مصداقيته بل ان ثقة المواطنين الغربيين اصبحت مفقودة به بعد ان كانت تمثل كلاما منزلا اليهم لا مجال ابدا للتشكيك فيه.

وعسكريا فان ما عبّر عنه وزير الدفاع الاميركي بعد زيارته الاخيرة للمنطقة حينما قال انه صعق لقدرة وامكانيات القوات العراقية.

فما معنى ان يقول وزير دفاع لجنوده انه صعق بقدرة قوات العدو. انه الانهيار بذاته. ثم ان الناطق باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي صدم هو الاخر ليس بقدرة الجيش العراقي وجسارته بل بقدرة العراقيين جميعا على التحمل رغم تعرضهم لضربات قاسية جدا وسقوط عشرات الالاف من القنابل عليهم. ولم يستطع هذا الاخر سوى ان يحيي صبر ورباطة جأش العراقيين الذين يعيشون تحت وطأة قصف القوات المتحالفة. ماذا يعني كل ذلك؟

بكل بساطة ان زمام الامور اصبح بيد العراق. وان المعركة والمبادرة انتقلت في قيادتها ليد العراقيين. وان الوعود العراقية بالنصر يبدو انها اخذت تتقارب. بل ان الرأي العام العالمي بدا هو الاخر يستعد لاستيعاب هذه المفارقة الغريبة التي لم تدخل الى عقله بعد. لانها ليست ضمن منطق الاحصاء الرياضي الذي تقوم عليه في حساب النتائج من خلال تجميع عددي او كمي للقوات ومقارنتها بهذا العدد والكم بقوات العدو. ليكون الفرق كبيرا بين كم قوات التحالف والقوات العراقية. مسقطا من ذلك اهم مرتكزات النصر في المعركة. والتي ابسطها الايمان بعدالة القضية التي يدافع عنها المقاتل.

لكن هل تستسلم قوات التحالف وقياداتها الى هذه النتيجة؟

ان الذي حشد كل هذه الالة العسكرية. ورافقها بصلف اعلامي واستكبار فظ ووعد كل العالم بان يكسب الحرب بسويعات. وليدمر حضارة عربية اسلامية بدأت بالنهوض. لن يقبل الهزيمة بكل هذه البساطة. بعد ان ادرك ان الحرب ينتصر فيها الشجعان والشجعان فقط وان الهزيمة دائما للجبناء. الا ان الجبان عادة يلجأ في النهاية الى ضربة غير موجعة. خارجة عن اطار المألوف والمتوقع. لانه يكون قد فقد كل شيء. وهذا هو الذي نحذر منه ويجب الانتباه له من ضربة الجبان المهزوم والذي قد يلجأ الى اسلحة غادرة وغير تقليدية بعد ان فقد بأسه وخارت عزائمه. الا اننا نعتقد ان القيادة التي ادارت المعركة بهذه الكفاءة العالية من الحكمة والسيطرة آخذة بعين الاعتبار كل الاحتمالات بما فيها ضربة الجبان. والتي كانت مجزرة العامرية نموذجا صارخا لها ومؤشرا صارخا على عمق الهزيمة داخل نفوذ المعتدين.

الحسين ونور يطمئنان على المواطن الاردني والطالب الالماني

عمان - بترا - زار جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور مساء امس مستشفى الخالدي في عمان حيث اطمأنا على صحة المواطن الاردني مجدي سالم قويدر الذي اصيب نتيجة تعرض الشاحنة التي كان يقودها للقصف الجوي المعادي على طريق بغداد/ عمان.. كما اطمأنا على صحة الطالب الالماني اندريوس ميتسيلت الذي تعرض لحادث مؤسف في عمان امس وقد بدأ يتماثل للشفاء امس بعد الرعاية الصحية التي قدمت له.

الحسن وغينشر يبحثان الوضع الخطر في الخليج
استعراض مستقبل المنطقة برمتها وضرورة حل كافة النزاعات سلميا
المانيا تقرر تقديم ١٥٠ مليون مارك منحة للأردن

عمان - بترا: استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مكتبه صباح امس السيد هانز ديتريش غينشر نائب المستشار وزير الخارجية الالماني والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء البحث في احداث ازمة الخليج والوضع الخطر الذي آل اليه بعد انفجار الحرب..

واستعرض سمو الامير الحسن مع الضيف مستقبل المنطقة برمتها وضرورة ايجاد الحلول السلمية الكفيلة لانهاء كافة النزاعات فيها.

واثنى السيد غينشر على العلاقات الاردنية الالمانية مؤكدا على ضرورة استمرار تبادل الاراء بين البلدين اكثر من اي وقت مضى بسبب الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة.

وحضر اللقاء السيدان طاهر المصري وزير الخارجية وباسل جردانه وزير المالية.

وصرح السيدوزير المالية اثر اللقاء بان الحكومة الالمانية قررت تقديم دعم للحكومة الاردنية مقداره ١٥٠ مليون مارك على شكل منحة لتمويل مستوردات الاردن من الخارج خلال العام الحالي ١٩٩١ بالاضافة الى المنحة التي كانت قد قدمتها خلال العام الماضي ١٩٩٠ وقيمتها ١٨٠ مليون مارك.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الحكومة الالمانية قدمت هاتين المنحتين بالاضافة الى المساعدات المالية التنموية التي تقدمها الى الاردن ضمن البرامج التنموية الثنائية بين البلدين.

وكان سمو الامير الحسن قد رحب بزيارة السيد غينشر والوفد المرافق الى الاردن وقال سموه في لقاء مشترك عقده والسيد غينشر مع الصحفيين الالمان المرافقين للوزير الالماني بحضور السيد طاهر المصري وزير الخارجية «اننا في الاردن نقدر الجهود التي يبذلها السيد غينشر كما نقدر زيارته لنا في هذا الوقت الصعب بالذات» وقال «اننا في العادة نقدر الاشياء الجيدة التي تحدث في الاوقات الصعبة».

وحول المباحثات التي اجراها مع وزير الخارجية الالماني قال سموه «لقد تبادلنا وجهات النظر بكل صراحة حول كافة المواضيع التي تتعلق بهذه الاحداث المأساوية لازمة الخليج ليس

البقية ص ١٥

تصاعد عمليات الانتقام ضد الدول "المتحالفة"
اطلاق النار على السفارة الأميركية في بون وانفجارات في اليونان وفرنسا

عواصم - وكالات - تصاعدت العمليات الانتقامية ضد الدول المشاركة في العدوان على العراق وضرب مصالحها، في مختلف مناطق العالم، تعبيرا عن الاحتجاج والاستنكار على الحرب القذرة التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها في الخليج.

ففي دبي، اعلن السفير الايطالي لدى دولة الامارات العربية المتحدة امس ان بحارا ايطاليا لقي مصرعه في دبي بعدان طعنه رجل في شارع رئيسي بالمدينة.

واضاف ان البحار يعمل على متن سفينة تابعة للبحرية الايطالية في الخليج وكان في اجازة في دبي.

وفي بون، اعلن مكتب المدعي الاتحادي في كارلسروهه ان ثوارا يساريين اعضاء بجماعة الجيش الاحمر في المانيا اطلقوا ٦٠ رصاصة على الاقل على مبنى السفارة الاميركية في بون احتجاجا على الحرب في الخليج.

وقال هانز جيرجن فورستر المتحدث باسم مكتب المدعي انه تم العثورعلى رسالة تعلن مسؤولية جماعة الجيش الاحمر عن الهجوم موضوعة داخل كيس من البلاستيك الشفاف قرب الموقع الذي اطلقت منه الرصاصات.

واضاف قوله دون ان يكشف عن تفاصيل اخرى ان الرسالة تشير الى

البقية ص ١٥

ارسال بعثة لنقل جرحى الحافلة
الهلال الاحمر نقل ادوية ومستلزمات طبية للعراق

عمان - الدستور - عادت الى عمان امس بعثة الهلال الاحمر الخامسة قادمة من بغداد بعد ان سلمت الهلال الاحمر العراقي الارسالية الثالثة من الادوية والمستلزمات الطبية واغذية الاطفال التي تبرع بها المواطنون.

وذكر الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس مدير عمليات الاغاثة في الهلال الاحمر الاردني ان مندوب الهلال الاحمر الاردني تسلم من الهلال الاحمر العراقي الطفل الاردني كمال عدنان منطش درويش الذي انفصل عن والده اثر قصف جوي في العراق وتم تسليمه الى الامن العام في الرويشد. وقال الدكتور الحديد انه تم ارسال بعثة الى العراق لنقل الجرحى المدنيين الذين تعرضوا للقصف من قبل الطائرات الاميركية اثناء سفرهم في حافلة اردنية بين الكويت وبغداد واضاف ان الجرحى سيتم نقلهم الى مدينة الحسين الطبية.

كما تم نقل المصاب الاردني ناصر داود عبد محمود تمر من مواليد عام

البقية ص ١٥

الهيئات النسائية تحتج على زيارة غينشر

عمان - الدستور - قدمت الهيئات النسائية في الاردن مذكرة احتجاج الى السفارة الالمانية في عمان احتجاجا على زيارة وزير الخارجية الالماني للمنطقة.

وادانت المذكرة موافقة المانيا على استخدام القوة العسكرية ضد العراق وتقديم مساعدات هائلة مالية وعسكرية الى الكيان الصهيوني.

ودعت المذكرة الحكومة الالمانية الى القيام بالدور المطلوب لوقف العدوان الاميركي الاطلسي على العراق.

واشارت المذكرة الى ان قصف طائرات التحالف للمدنيين وارتكاب مجزرة «ملجأ العامرية» دليل على زيف الادعاءات التي تعلنها قوات التحالف في حرصها على الشرعية الدولية.

مواطنة تضع ٣ توائم

عمان - الدستور - رزقت مواطنة اردنية متزوجة من جندي عراقي يقوم بواجبه حاليا على خط النار بثلاثة توائم - ولدان وبنت - في مستشفى الحكمة بمدينة الزرقاء.

وهبة: لن نطلق الكاتيوشا من مناطق وجود الجيش اللبناني

صيدا - أ.ف.ب: اكد المسؤول السياسي لحركة فتح في لبنان زيد وهبة امس ان الفلسطينيين في جنوب لبنان لن يشنوا هجمات بالصواريخ على أسرائيل انطلاقا من مناطق وجود الجيش اللبناني.

واوضح زيد وهبة في حديث الى وكالة فرانس برس في منزله القريب من صيدا كبرى مدن لبنان الجنوبي «اذا استخدمنا من جديد صواريخ الكاتيوشا فلن يكون ذلك من مكان ينتشر فيه الجيش اللبناني ولا من امكنة فيها مدنيون لبنانيون».

واضاف «نحن لا نستخدم حاليا الصواريخ ضد اسرائيل» وقال ان «استئناف هذا النوع من الهجمات يخضع للظروف. ليس هناك ضمانات».

وقال وهبه «نريد ان نثبت ان الكاتيوشا ليس سلاحنا الوحيد. وفي كل الاحوال فان صواريخنا لم تصب اطلاقا ملاجىء حيث قتلت الف شخص. نحن نحاول ان نكون دقيقين ونصيب اهدافا عسكرية (...) واذا استطعنا القصف من الاراضي المحتلة باتجاه اهداف عسكرية فسنفعل ذلك».

ونقلت الصحف امس عن وزير الدفاع اللبناني ميشال المر تاكيده ان «اطلاق صواريخ من المنطقة التي ينتشر فيها الجيش ممنوع. لقد عانى سكان الجنوب ما يكفي من هذه العمليات التي لم تعط نتائج».

وكشف المسؤول السياسي في حركة فتح في لبنان «اننا سهلنا انتشار الجيش الذي تربطنا به افضل العلاقات في جنوب لبنان».

واضاف ان «هذا الانتشار يجب ان يليه حاليا حوار فلسطيني لبناني».

البشير: الولايات المتحدة تسعى الى تدمير العراق

نيقوسيا - أ.ف.ب. - اكد رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان الفريق عمر حسن البشير ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى الى تدمير القدرات الاقتصادية والعسكرية والعلمية والاجتماعية العراقية.

وقال الفريق البشير في حديث خاص لاذاعة الشرق ان «الولايات المتحدة لا تهدف الى (تحرير الكويت) وانما هدفها هو تدمير العراق.. ونحن في السودان لا نزال نعتبر هذه الحرب موجهة لتدمير العراق).

واضاف (من هذا المنطلق نحن نساعد اخواننا في العراق ضد هذه الهجمة الامبريالية. لكن رفضنا لتدمير العراق ولوجود قوات اجنبية في الخليج لا يغير من موقفنا الاساسي وهو عودة الشرعية الى الكويت واستقلالها

البقية ص ١٥

الوقفة الاخيرة

نحن... وهم

● مؤنس الرزاز

نطالب العراق بان يزود العرب والمسلمين واحرار العالم بقائمة تضم اسماء مجرمي الحرب ابتداء من ديك تشيني ونورمان شوارزكوف الى اسماء الطيارين الذين ضربوا الملاجىء المدنية وحافلات العائدين الاردنيين. لنحفر اسماء هؤلاء في ذاكرتنا وذاكرة اولادنا واحفادنا واحفاد احفادنا. ونطالب العراق تزويدنا باسماء الشهداء العراقيين كي ننقشها في القلب مع اسماء شهداء الاردن وفلسطين. هذا الكلام ليس من قبيل الانشاء وصرف الحكي وانما ينبع من ايماننا العميق بقدرة ابناء هذه الامة على الانتقام الموجع والثأر المؤلم.

اما الادعاءات الامريكية الرسمية الكاذبة فهي خير دليل على الطريق التي تسلكها حضارة الغرب.. نحو الانحطاط والهاوية. هذه الادعاءات الرسمية الكاذبة عملت على تأجيج الغضب الشعبي العارم، واكدت افلاس النظام العالمي الجديد الذي سيولد ميتا.

ما لم تحل القضية الفلسطينية وتتحرر فلسطين فان العالم كله سوف يظل يدفع الثمن. ان التغاضي عن القضية الفلسطينية ينسجم تماما مع تعامل الناطقين باسم الادارة الامريكية وقوات الحلفاء مع قضية، شهداء الملجأ. فالكذب منتظم. والانحياز واضح. والتمييز العنصري فاضح.

★ ★ ★

امس.. وبعد قصف الملجأ العراقي، فكرت في اعتزال الكتابة. اعترف بان الاحساس الغاضب الذي اجتاحني يتطلب وسيلة غير وسيلة الكتابة لاطلاق شحنته والتعبير عنه. امام الدم البريء تسقط الكلمات والاحرف والمفردات. ذلك ان الشعب العراقي الابي اثبت اننا لسنا «ظاهرة صوتية» وان معجزتنا لا تكمن في لغتنا فقط فها هي اللغة تقف عاجزة وها هي الاصوات الهاتفة تبح سدى. لقد اثبت صمود العراق اننا ما زلنا نحافظ على بذرة الرسالة الكفاحية الحية في اعماقنا. واننا اذا شحذنا الهمم نملك طاقة روحية قادرة على ترسيخ وتكريس صمودنا البطولي امام ابشع امبراطورية عرفها تاريخ الانسانية.

ترى ما الفرق بين جورج بوش وادولف هتلر؟ وكيف يمكن لنا ان نميز بين موسليني واسحق شامير؟ انهم جميعا ابناء حضارة واحدة. امثال هؤلاء دفعوا «فان كوخ» الى الانتحار، ودفعوا فيرجينيا وولف الى الجنون، ورامبو الى اعتزال الشعر. فاذا فعل امثال هؤلاء بالرموز المضيئة في حضارتهم ما فعلوه.. فما الذي نتوقع ان يفعلوه بنا. ونحن بالنسبة لهم «الاخر». اصحاب «المنطق» المختلف.. كما يقولون هم. ونحن فعلا اصحاب منطق مختلف، الم تنتقل الامر تلو الاخر من قبل رموز تراثنا ورسالتنا بان لا نقطع (في الحرب) شجرة، ولا نقتل طفلا او امرأة او شيخا.

ومن هذا المنطلق فاننا نتعاطف مع ضحايا الحضارة الغربية من الفنانين والموسيقيين والفلاسفة والادباء الذين دفعت بهم عناصر الشر الكامنة في جوهر الغرب... الى الجنون او الانتحار، اكثر من تعاطفهم مع ضحايانا الذين تقتلهم قذائفهم. ترى هل نتوقع من الامبريالية الرأسمالية الغربية غير ذلك؟

الوفد البرلماني الايراني زار واجهة الفرقة الالية الرابعة الملكية



عمان - بترا - زار الوفد البرلماني الايراني برئاسة السيد محمد سلاماتي ظهر امس واجهة الفرقة الالية الرابعة الملكية حيث كان في استقبالهم قائد الفرقة وعدد من الضباط.

واستمع الوفد الى ايجاز عسكري حول واجبات الفرقة والمهام المسندة اليها.

كما قام الوفد بزيارة الى الصرح التذكاري لشهداء معركة الكرامة واستمعوا الى ايجاز عن معركة الكرامة وقرأوا الفاتحة على ارواح شهداء المعركة.

ورافقهم في هذه الزيارة عدد من اعضاء كتلة الحركة الاسلامية في مجلس النواب.

غضب عارم يعم الشارع الاردني
مظاهرات امام السفارة الاميركية احتجاجا على المجزرة



تصوير فؤاد ابو طالب

عمان - الدستور - تجمع اكثر من (٢٠٠٠) متظاهر صباح امس امام السفارة الاميركية في عمان احتجاجا على المجزرة الوحشية التي ارتكبتها القوات الجوية الاميركية ضد المدنيين العراقيين في بغداد امس الاول وذهب ضحيتها مئات القتلى والجرحى.

وقد بدأت التظاهرة نسائية، ثم انضم اليها مئات المواطنين وهم ينددون بسياسة الولايات المتحدة في المنطقة العربية والجرائم التي اقترفتها القوات الاميركية والمتحالفة معها ضد المدنيين العراقيين والمعالم الحضارية والاثرية والعلمية في المدن العراقية كما نددوا بموقف عدد من الدول العربية المتحالفة مع قوى العدوان الاميركي الاطلسي.

وردد المتظاهرون وهم يحملون صور جلالة الملك الحسين والرئيسين صدام حسين وياسر عرفات والاعلام السوداء هتافات معادية للولايات المتحدة والرئيس الاميركي بوش وطالبوا قوى العدوان بالرحيل عن المنطقة العربية ورشقوا مبنى السفارة الاميركية بالاوساخ ولطخوا جدرانها بالدماء في اشارة واضحة الى المذابح الدموية التي ترتكب ضد المدنيين في العراق.

ورفع المتظاهرون الاعلام العراقية، وصور الرئيس العراقي صدام حسين.

وقد احاطت قوات الامن بمبنى السفارة لحمايتها من الغضب العارم الذي يعم الشارع الاردني جراء الجريمة الاميركية. كما احاطت قوات اخرى بمبنى السفارة المصرية القريبة من السفارة الاميركية.

وسط البلد

من جهة اخرى طافت تظاهرة صغيرة وسط العاصمة استنكارا للمجزرة الاميركية ضد المدنيين العراقيين.

وقد حمل المتظاهرون نموذجا لصاروخ الحسين ورددوا هتافات معادية للولايات المتحدة. وبعض الانظمة العربية المتحالفة معها ضد العراق الشقيق.

الاسد يستقبل المبعوث الصيني

دمشق - رويتر - التقى الرئيس السوري حافظ الاسد امس بمبعوث صيني لمناقشة سبل تسوية ازمة الخليج سلميا.

وقال مسؤولون ودبلوماسيون ان يانغ فوشانغ سلم الرئيس الاسد رسالة من القادة الصينيين وسيزور المبعوث الصيني الذي وصل الى دمشق الاربعاء تركيا ويوغوسلافيا وايران وذلك لمناقشة سبل ايجاد تسوية سلمية للازمة الحالية في الخليج.

البابا: العالم سيكون اكثر انقساما والشعوب اكثر عداوة بعد الحرب

الفاتيكان - أ.ف.ب. - اعرب البابا يوحنا بولس الثاني امس عن الخشية من ان تكون الشعوب اكثر عداوة بعد الحرب في الخليج وذلك في خطاب القاه امام كهنة روما.

وادلى البابا بهذا التصريح امام الكهنة الـ ٦٠٠ الذين يقومون بخدمتهم الكهنوتية في ابرشية والذين استقبلهم في لقاء غير رسمي للتأمل والحوار.

وقال الحبر الاعظم لا نستطيع ان ننظر الى هذه الحرب بمعايير سياسية او بمعايير العدالة الدولية فحسب انما يجب ان نأخذ بعين الاعتبار معايير بالغة الاهمية علينا ان نقدر هذه الحرب بالمعايير المذكورة في المجمع الفاتيكاني الثاني.. معايير البحث المتبادل عن الحوار بين مختلف اطراف البشرية وخصوصا بين الاديان المختلفة ولا سيما الديانات التوحيدية. انه بحث ليس دائما متبادلا في الوقت الراهن لكن يجب ان يكون كذلك.

واضاف والى الديانات هناك ايضا الحقائق الاجتماعية الاقتصادية والاجتماعية السياسية.

واوضح نحن نعلم ان كوكبنا منقسم الى عوالم عديدة.. الاول والثاني والعالم الثالث وحتى العالم الرابع وبالتالي فان قلقنا هو التالي ان الحرب يمكن ان تحفر هاويات اكثر عمقا بين هذه العوالم.

كلارك: الأمم المتحدة ضالعة في الجرائم ضد العراقيين

بغداد - و.ا.ع - طالب وزير العدل الأميركي الاسبق رمزي كلارك الامم المتحدة الى التحرك بحزم لوضع نهاية فورية للعدوان على العراق.

وقال في مذكرة مستفيضة طلب بتوزيعها على اعضاء المنظمة الدولية ان السكان المدنيين في العراق يتعرضون الى القصف الجوي الوحشي وان الكثيرين منهم قد قتلوا.

واضاف ان الامم المتحدة ضالعة في الجرائم التي ترتكب ضد المدنيين في العراق.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط تلكس 21392 MEDIA فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٩ | الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨ | تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر